النهار

Mercredi 10 Décembre 1997 - 65 ème Année - N° 19920
الاربعاء ١٠ كانون الأول ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٢٠
A N - N A H A R

انتقادات عنيفة في القمة الاسلامية للجماعات المتشددة
والهراوي دعا الى "مقاومة تشويه الاسلام" ووقف التطرف
خاتمي ينفتح على الحوار وواشنطن تتجاوب

حدث النهار

"حقل" طهران و"بيدر" انقرة!

كم كان بودنا، وكم كان يسعدنا ان نعلن ان لا علاقة للولايات المتحدة الاميركية بهذا التوقيت المذهل لانعقاد القمة الاسلامية في طهران، ولزيارة وزير دفاع اسرائيل اسحق موردخاي لتركيا؛ لو لم تسارع عبر ناطق باسم خارجيتها (جيمس فولي) الى الترحيب بالزيارة وبـ"التعاون بين تركيا واسرائيل و"تشجيعه"... "لان ادخال اسرائيل الى المنطقة كجزء منها يشكل عاملا اساسيا للتوصل الى حل مشاكل الشرق الاوسط".

اذاً، في نظر اميركا، موردخاي ذاهب الى انقرة ليحل مشاكل الشرق الاوسط، لا ليعقدها. وتعميق التعاون الاستراتيجي والعسكري بين البلدين الى درجة الحلف، لا يستهدف الا تعميق فرص السلام. وان اتفاق وجهتي النظر الاسرائيلية والتركية في العداء لسوريا وفي اعتبار ارض العراق ارضاً سائبة لعسكر انقرة، ما هو الا اسلوب من اساليب السلام، لم تتوصل بعد ثقافتنا السياسية الضحلة الى فهمه!

استباقاً، ايا تكن نتائج قمة طهران ومقرراتها، ان مجرد انعقاد القمة، وفي طهران بالذات، وبهذا الحضور الكثيف، سيزيل حال العداء والخوف التي كانت قائمة بين طهران واكثر من عاصمة عربية وغير عربية. وهذا بالضبط ما لا تريده اميركا، لانه يقلب الطاولة على كل مخططاتها لاستعداء العالم على ايران، وتكثيف العزل عليها، واذا اقتضت الضرورة ضربها عسكريا. وهي في هذا على اتفاق تام مع اسرائيل.

قمة طهران اوقفت تطابق "حساب الحقل وحساب البيدر" في هذا المخطط، فهبط وزير دفاع اسرائيل في بيدر "انقرة"، ليعلن لاكبر تجمع اسلامي في التاريخ ان هناك "حلفاء" لاميركا، قادرون على التحرك والتنفيذ لاجهاض كل ما ستعتبره اميركا تحدياً لها في مقررات طهران، وعبر دولة "مسلمة" كبرى حضرت قمة طهران، وبالتعاون مع الحليف الاستراتيجي الدائم اسرائيل.

الرسالة وصلت، دونما حاجة الى بريد مضمون او اشعار بالوصول.

نبيل خوري

تباريات

في الانتظار

أين المسؤولية ومَن المسؤول ومتى العقاب، بالنسبة الى الاثراء غير المشروع و"من أين لك هذا؟" والفساد في شقّيه، السياسي والاداري؟

السؤال ليس حزّورة في "الاعلام الاخلاقي" المرئي. فموضوع "الاعلام الأخلاقي" هذا لنا معه جولة، حين تتضح الغاية الحقيقيّة من إثارته، ومن محاولة دفعنا نصف قرن أو قرناً كاملاً في اتجاه التزمّت والانغلاق، والى ما تحت الركبتين وما فوق العنق.

اما ما يقع بينهما من مساحات الجسد، فيقع تحت طائلة القانون وسيف الحشمة كل من يتطرّق بالكلام او بالاشارة اليه.

ولو على سبيل التنوير والتوعية في عصر السيدا.

فالسؤال، اذن، هو عن الفساد المستشري والثراء السريع المشبوه جداً، والمظاهر التي تستفزّ، وتغييب قانون الثواب والعقاب وبقيّة القوانين الرادعة.

أين مجلس الخدمة المدنيّة مثلاً، وقد كان يرتجف منه رعباً ورهبة كبار الموظفين قبل صغارهم؟

وأين هيئة التفتيش المركزي، التي كان ينِدق لها نوبة وتندق الارجل سنكي طق حين يدق أحد مفتشيها باب هذه الدائرة أو تلك؟

النافذون والمهيمنون وحديثو النعمة في السلطة والسياسة، كانوا موجودين في السابق وكانوا يحاولون ان يُفسدوا ما أصلحه العطار وما لم يكن الدهر قد أفسده بعد.

الا ان القانون كان حاضراً، وكانت مجالس الرقابة وهيئاتها حاضرة كذلك، وكانت الدولة حاضرة لحماية الصالح ورفع الغطاء عن الطالح.

بعد الحرب انصرف النافذون الى حشر المحاسيب والمتكسّبين في المؤسّسات والادارات الرسمية، وحشوها بمئات ممن لا حاجة اليهم... وأطلقوا يدهم لتتصرّف وتستبيح كل ما تصل اليه.

وكان ان سيبت حماية الفساد والفاسدين كل شيء، وشرّعت أبواب الرشوة والسمسرة والخوة وضرب الأكمام، كما لم يحصل من قبل. لا عندنا ولا عند سوانا، شرقاً أو غرباً.

فمن يكبح جماح النافذين والمهيمنين والمتسلّطين، اللاطئين تحت هذه الخيمة أو تلك الرعاية؟

ومن يعلّق الجرس، ليبدأ الحساب فالتطهير؟

"زيّان"



مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي يتوسط الرئيس الايراني محمد خاتمي – الى اليسار – ووزير الخارجية كمال خرازي وهم يستمعون الى النشيد الوطني الايراني في افتتاح القمة.
(أ ف ب تيليفوتو)

طهران وواشنطن – "النهار" والوكالات:

تلقفت الادارة الاميركية دعوة الرئيس محمد خاتمي الى حوار مع الغرب في افتتاح القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران امس، فابدت استعدادها لحوار مفتوح مع الحكومة الايرانية.

وهذا الموقف الذي يوحي بمرونة حيال طهران صدر بعد اعلان رئيس الوفد السعودي الى القمة ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود استعداد بلاده للتوسط بين الولايات المتحدة وايران.

وبدا واضحا ان مفتاح هذا التطور كان قول خاتمي في خطاب في الجلسة الافتتاحية للقمة ان تفهم الامم الاخرى يستوجب التحاور معها، ذلك ان "العيش في سلام وامن لن يتحقق الا اذا تفهم المرء ليس فقط ثقافة الآخرين وفكرهم بل مشاعرهم وسلوكهم وطباعهم". وجاء هذا الكلام يناقض ما تضمنه خطاب مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الذي هاجم الغرب ورأى ان ليس لديه ما يقدمه الى المسلمين غير نمط حياة مفلس مستندا الى اخلاقيات منحلة.

وعندما سئل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي عن كلام خاتمي اجاب ان الولايات المتحدة ترحب بفكرة حوار مفتوح بين ثقافات وحضارات مختلفة وتدعمها". واضاف ان الرئيس الايراني كان يحاول تأكيد "القواسم المشتركة للحضارة العالمية وقيمها ونأمل في ان تبدأ هذه الملاحظات في الانعكاس على دائرة السياسة الخارجية وفي طريقة تعامل الامم بعضها مع البعض على مستوى الدول".

واوحت لهجة فولي بابتعاد اميركي عن الاتهامات التي توجهها واشنطن الى طهران بالسعي الى تطوير اسلحة نووية وبرعاية الارهاب ومحاولة تقويض عملية السلام في الشرق الاوسط. وذكر بالسياسة الاميركية من ايران قائلا ان "لا مشكلة لدى الولايات المتحدة مع الشعب الايراني وانها لا تتدخل في اختياره حكومته ولا تسعى الى تغيير طبيعة النظام الايراني. واهتمامنا منذ سنوات هو بنمط السلوك (الايراني) الذي ينتهك الاعراف الدولية ويؤثر في الحالات على مصالحنا الحيوية ومصالح اصدقائنا في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري في جلسة افتتاح القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

"الاعلام الأخلاقي" في عهدة الأمن!

ملف "الاعلام الاخلاقي" من "الرعاية" الرسمية والدينية الى عهدة الامن! فاليوم ينعقد مجلس الامن المركزي برئاسة وزير الداخلية ميشال المر للنظر في ما سمي "ملف الاخلاق" في البلاد.

وهذه الخطوة التي لا سابق لها في المعالجات الاعلامية، اثارت استغرابا واكدت المخاوف التي اشارت اليها "النهار" قبل يومين من احتمال اتخاذ اجراءات من شأنها التضييق على الحريات الاعلامية والعودة الى اساليب التزمت تحت حجة "الفلتان الاعلامي".

وتفيد المعلومات المتوافرة عن هذا الاجتماع ان مجلس الامن المركزي سيتخذ تدابير لترجمة مضمون التوجهات الحكومية التي تبلغها اصحاب محطات التلفزيون والمسؤولون عنها في اجتماعهم الاحد الماضي مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في شأن البرامج الاخلاقية والسياسية وموضوع حماية الملكية الادبية و"قرصنة" البرامج وسواها من المواضيع. وتردد ان ثمة اتجاها لمنع بث مقابلة تلفزيونية مع العماد ميشال عون، لكن المسؤولين عن المحطة التي ستجري المقابلة نفوا تبلغهم اي شيء من هذا القبيل.

الحريري: سياسة اميركا "نحن وما في غيرنا" لا يقبلها العالم

طهران – "النهار":

مع حضور الرئيس الياس الهراوي القمة الاسلامية يكون الرؤساء الثلاثة الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري قد زاروا طهران في فترات متقاربة. ووحده الرئيس الهراوي بين الرؤساء المشاركين في اعمال مؤتمرمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي ينعقد في طهران يعطي نكهة خاصة كونه الرئيس غير المسلم الوحيد في المؤتمر.

ومن الواضح ان العلاقات اللبنانية – الايرانية تتجه نحو تغليب "الجانب الرسمي" اي العلاقة بين دولتين على الطابع السابق الذي كان يقتصر في شكل عام على علاقات مع المجتمع المدني وتحديدا مع الطائفة الشيعية. ويرجح، كماعلمت "النهار"، ان يستفيد الرئيسان الهراوي والحريري من وجودهما في طهران لتجسيد ما تم الاتفاق عليه في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

فيضان بيروت بحيرة وسخة



"شتّي يا دني تيصير بلدنا بحيرة"... من المياه الوسخة، يتداخل فيها الوحل بالنفايات بمحتوى المجارير التي تنفجر من تحت كلما تكرّمت علينا السماء من فوق. هنا (الصورة لابرهيم الطويل) سيارات تسبح امس في بحيرة... بئر حسن، "البئر" التي فاضت فاضحت اسما لمسمى، ولكن بئرا من فوق، بالمقلوب، مثل معظم هذه الايام.

(ص ٢)

المدن والقرى المشمولة بالتعيين

ص ٢

مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية ماض في رحلته في مجلس النواب وسط تفاهم رئاسي على حصر تعيين ثلث المجالس البلدية بـ ٦ مدن و٥٢ قرية مهجرة و٨ قرى محاذية للشريط الحدودي.

ضغوط لاولبرايت على نتنياهو

ص ١٤

كشف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تضغط عليه لتنسحب اسرائيل من ١٢ في المئة على الاقل من الضفة.

الجماعة الاسلامية ٣ جماعات؟

ص ١٤

عكس صدور جملة من البيانات المتناقضة عن "الجماعة الاسلامية" في مصر عمق الانقسامات التي تشهدها. وثمة من يقول انها صارت ثلاث جماعات.

ابعاد العقيدة والسياسة في خطابي خامنئي وخاتمي

طهران –
من عبدالهادي محفوظ:

صورة "الجمهورية الاسلامية في ايران" اجتمعت في افتتاح قمة منظمة المؤتمر الاسلامي، افتتح القمة مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي، ثم تلاه في كلمة رئيس الجمهورية محمد خاتمي. وفي واجهة الحضور الايراني كان الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني والى جانبه رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام ناطق نوري.

في هذه الصورة يتداخل الاعتدال والتشدد، الانفتاح والتحفظ، انما تعايش الاتجاهات المختلفة يمكن تفسيره بأن ايران باتت من القوة كدولة بحيث لا تخشى تعدد الاصوات والمنابر ولا تخشى تأثيرات ما يسمونه في الداخل الايراني "قوى الاستكبار العالمي"... الا ان ثمة حقيقة هي ان آثار الانتخابات الرئاسية تأخذ

– التتمة في الصفحة ١٦ –

بغداد أعدمت ٤ طلاب أردنيين وعمان سحبت القائم بالاعمال

عمان – من باسل رفايعة:

في خطوة تعتبر نكسة للعلاقات بين الاردن والعراق، اعلن مصدر اردني رسمي امس ان بغداد اعدمت اربعة طلاب اردنيين الاحد بعد اتهامهم بتهريب قطع غيار للسيارات.

وابلغ مصدر اردني مأذون له الى "النهار" ان الحكومة الاردنية "سحبت القائم بالاعمال الاردني في بغداد عادل سويدان كخطوة احتجاجية اولى على اعدام الشبان الاربعة".

واعرب عن "استنكار الحكومة الاردنية هذا الاجراء الظالم غير المألوف بين دولتين شقيقتين جارتين. وفي حق طلبة على مقاعد الدراسة"، مشيرا الى ان الاردن "بذل جهودا متواصلة على اعلى المستويات وبمختلف السبل واجرى اتصالات مع الحكومة العراقية والسفير العراقي في عمان للحصول على المعلومات والوقائع والاطلاع على حقيقة التهم (...) الا ان هذه الجهود لم تجد سبيلا ولم تثن السلطات العراقية عن قرارها الظالم بتنفيذ حكم الاعدام باربعة من مواطني هذا البلد من جراء تهمة لا تستحق، ان صحت، اكثر من الغرامة او السجن".

وعلمت "النهار" ان الشبان الاربعة هم، الشقيقان صلاح وسعيد الدوجي، ورزق بشارة، ووليد نصيرات.

وقال المصدر ان "حكومة العراق تعلم تمام العلم الرعاية التي تحيط بها رعاياها في بلدنا وهي لم تقم وزنا لمشاعر شعبنا ولعمق الجرح من جراء هذا العمل" الذي وصفه بانه "لا انساني ايا كانت التبريرات والمزاعم"، لافتا الى "ان واجبنا المقدس هو الحفاظ على حياة مواطنينا، وحمايتهم ضمن الحق والعدل والشرائع السماوية وحقوق الانسان وكرامته".

ومعلوم ان الاردن ساند العراق عندما دخلت قواته الكويت عام ١٩٩٠، وصار متنفسه الاقتصادي الوحيد بعد الحصار الدولي عليه. ويعيش في الاردن حاليا اكثر من ربع مليون عراقي.

موردخاي بذل جهوداً للاستفادة من "منجم الذهب"

في اليوم الثاني من زيارته لتركيا ركز وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي جهوده على الاستفادة من "منجم الذهب التركي"، وهو التعبير الذي استخدمه مسؤول اسرائيلي لوصف خطة انقرة لتحديث جيشها بمبلغ ١٥٠ مليار دولار.

وزار موردخاي مؤسسة صناعات الطيران التركية حيث يجري تجميع مقاتلات "ف ١٦" الاميركية الصنع، وعقد سلسلة اجتماعات مع القادة العسكريين الاتراك للبحث في صفقات السلاح والتعاون العسكري. وصرح على الاثر: "فتحنا الباب للصناعات الدفاعية الاسرائيلية لزيادة التعاون ونطاق المبيعات والنشاط هنا (...) انها البداية فحسب".

وتتولى اسرائيل تحديث ٥٤ طائرة "ف ٤" تركية مقاتلة في اطار

– التتمة في الصفحة ١٦ –

لبنانيون كثيرون نادمون!

لا شك في ان لبنانيين كثيرين شعروا بالندم عندما صدر قانون العفو عن الجرائم التي ارتكبت خلال الحرب رغم شعورهم في الوقت نفسه بالارتياح، لان هذا القانون كان بين الخطوات التي اريد منها قفل ملف الحرب في صورة نهائية. ندم على عدم تصفية الحساب مع اخصام او منافسين او اعداء. وندم على عدم استغلال ظروف الحرب للاثراء. والامران اقدم عليهما افراد وجهات خلال الحرب وان في ظل شعارات براقة وجذابة وصحيحة قبل "الحفاظ على عروبة لبنان" او "الحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله" او "حماية الثورة الفلسطينية" او "مواجهة المخططات الاسرائيلية المعادية" او "الحفاظ على امن مجتمعات طائفية ومذهبية معينة".

ولا شك ايضا في ان لبنانيين كثيرين شعروا بالندم عندما رأوا بعد انتهاء الحروب في لبنان، سواء التي كانت من اجله او عليه، ان التعامل مع العدو الاسرائيلي مجز كثيرا اذا عاد عنه صاحبه، او اصحابه، وان الوشاية والنميمة وكتابة التقارير وامحاء الشخصية والاستعداد الدائم لتلقي التوجهات توصل الى اعلى المراتب في السلطة وتؤمن نفوذا يمكن استغلاله، والاستغلال غير قانوني دائما، لتحقيق مكاسب مادية لا بل ثروات. كما ان رفع راية المذهبية والتعصب الطائفي فعلا، رغم الكلام العلني المعاكس، يجعل الانسان وطنيا. ذلك انه كان في امكانهم ممارسة المواقف نفسها وتأمين مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم بدلا من انشغالهم اليوم في تأمين هذا المستقبل ومستقبل وطنهم والخوف عليه.

ولا شك ثالثا في ان لبنانيين كثيرين وخصوصا الذين منهم في الادارات العامة والمؤسسات العامة وكل المؤسسات الخاصة التي لها علاقة بها شعروا ويشعرون يوميا بالندم عندما رأوا، وهم لا يزالون يرون، كيف ان الصفقات الكبرى غير القانونية سواء لعيب في بنودها او لعمولات كبيرة تتضمنها ومعها الجرائم المنظمة في حق مالية الدولة تموت او تسير نحو اللفلفة بقدرة قادر. علما ان اثارتها احيانا كثيرة لم تكن بريئة ولم تكن لخدمة المال العام، بل كانت لحماية مصالح او لتأمين مصالح. ذلك انهم آمنوا بان الادمية ونظافة الكف توصل الى اعلى المراتب وتؤمن العيش اللائق والكريم. لكن ايمانهم كان خادعا. ولا شك رابعا واخيرا في ان لبنانيين كثيرين يراودهم شعور بالندم اليوم لعدم "ارتكابهم جرائم مخدرات"، وتاليا لعدم جنيهم ثروات طائلة بواسطتها. فالذين ارتكبوا جرائم من هذا النوع يستعدون للحصول على مغفرة الشعب اللبناني عبر "ممثليه" في مجلس النواب وبواسطة قانون عفو يبدو ان لا عوائق في طريقه مماثلة على الاقل للعوائق التي اعترضت ولا تزال تعترض سلسلة الرتب والرواتب التي من شأنها تصحيح اوضاع الموظفين على تنوعهم وتحصينهم ضد الفساد.

هل يعني هذا الكلام دعوة الى الغاء قانون العفو عن جرائم الحرب والى صرف النظر عن مشروع قانون العفو عن جرائم المخدرات والى فتح ملفات الفساد كلها من سياسي واداري واقتصادي وما الى ذلك؟ او يعني دعوة اللبنانيين الى اعتماد الممارسات التي خربت البلاد على كل صعيد والتي اوصلت اصحابها الى اعلى مراتب السلطة والنفوذ والجاه والثروة؟

الكلام المذكور لا يعني هذا ولا ذاك. فاللبنانيون يعرفون ان حربا اهلية واخرى غير اهلية تسترت بها دامتا اكثر من ١٦ عاما لا يمكن ان ينتهيا بدون عفو عام او وفقا للقوانين المرعية وخصوصا اذا كانت نهايتهما غير محلية وتناقضهما الداخلية غير واضحة او ربما غير نهائية. ويعرفون ايضا ان البلاد لا تزال تعيش ظروفا استثنائية رغم انتهاء الحرب العسكرية، ولا تزال تعيش حربا سياسية. وان زوال هذه الظروف يرتبط في شكل او آخر، او هكذا يقول المعنيون، بالوضع الخطير في المنطقة وبانعكاساته على الداخل والخارج في آن واحد، علما انهم يعتقدون ان الظروف الاستثنائية هذه يفترض ان تدفع في اتجاه ترتيب سليم للاوضاع اللبنانية، وبناء سليم لدولة لبنان وليس في اتجاه التغاضي عن بقاء الاولى خطيرة وعن بقاء الثانية فاسدة وضعيفة ومشرذمة. وهم يعرفون اخيرا ان مرتكبي جرائم المخدرات ويعدون بالالاف كما ذكر رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية شاكر ابو سليمان محاولا استدرار عطف الناس على مشروع العفو عنهم، ما كانوا ليقومون بما قاموا به لولا حمايات من البعض ولولا غض نظر من البعض الآخر ولولا انفراط الدولة وربما لولا الحاجات المعيشية. وانهم تبعا لذلك ضحايا اوضاع معينة ومعروفة، لكن اللبنانيين هؤلاء يريدون ان يعرفوا في الوقت نفسه جملة امور تعبر عنها افضل تعبير الاسئلة والتساؤلات الآتية:

١– هل الدولة قادرة على انهاء "لبنان المخدرات" في حال تجددت الظروف المعروفة التي ساهمت في قيامه؟ او هل هي راغبة في ذلك؟

٢– هل لمشروع قانون العفو عن مرتكبي جرائم المخدرات اهداف خاصة، غير الاهداف العامة التي يقال انها له؟ وهل سيفصل القانون المذكور على حالات خاصة ومعينة سلبا او ايجابا؟

٣– هل الدولة مستعدة لانهاء الحرمان والاهمال المزمنين في لبنان وتحديدا في "مناطق المخدرات" بحيث يمتنع الالوف الذين ارتكبوا جرائم المخدرات لمبررات اقتصادية ومعيشية عن تكرارها؟ وهل لديها القدرة على ذلك؟

٤– هل الدولة مستعدة لازالة الفساد المعشش في الادارة وفي السياسة، اي هل هي مستعدة للانتفاض على نفسها بحيث تصبح دولة كل اللبنانيين لا دولة طبقة او فئة او مذهب او طائفة او عائلة او اقطاع ولا دولة تنفيع؟

٥– هل رعاة الدولة الاقليميين على استعداد للدفع في اتجاه قيام الدولة القادرة والعادلة والقوية، علما ان الدولة الحالية بفسادها شكلت خطرا عليهم ولا تزال؟

في اي حال ان اللبنانيين ينتظرون اجوبة وان غير مباشرة عن هذه الاسئلة والتساؤلات وعن غيرها. كما ان شعورهم بالندم المتنوع لا يعكس مطلقا استعدادا عندهم للسير في طريق الخطأ. بل يعكس نوعا من الاحتجاج على الذين سادوا فيها وعليها، وعلى الذين حموهم لا بل كافأوهم. وهذا يعني عدم تعريضهم للمغريات كي لا تزداد معاناتهم.

سركيس نعوم

تعيين الثلث يشمل ٦ مدن و٥٢ بلدة مهجرة و٨ محاذية للشريط
بري يستعجل اقرار قانون البلديات قبل آخر الشهر

كتب نقولا ناصيف:

إذا تسنّى للجان النيابية المشتركة إنجاز مشروع قانون الإنتخابات البلدية والإختيارية غداً الخميس، فمن المرجّح أن يُدرج في جدول أعمال جلسة عامة لمجلس النواب الخميس المقبل، غداة جلسة الأسئلة والإستجوابات التي تلتئم الثلثاء والأربعاء.

هذه الحصيلة عبّر عنها رئيس المجلس نبيه بري مرتين أمس:

– الأولى بإنضمامه الى إجتماع لجنة الإدارة والعدل وحضه النواب على إنجاز درس المشروع تمهيداً لاحالته على اللجان النيابية المشتركة هذا الخميس، مع تأكيد رغبته في التصويت عليه قبل نهاية الشهر الجاري. ويعوّل الرئيس بري على هذا الإستعجال لنزع أي ذريعة من شأنها إلقاء تبعة تأخير إقرار القانون ومن ثم إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية على البرلمان.

– الثانية في اللقاء الذي جمعه بوزير الداخلية ميشال المر بعد إجتماع اللجنة، وكرر فيه إستعجاله إقرار المشروع قبل آخر الشهر بدءاً ببتّه في جلسة اللجان النيابية المشتركة وإمكان التصويت عليه في الخميس الذي يلي، قبل حلول الأعياد. في هذا اللقاء بحثا أيضاً في الصيغة الأخيرة لمشروع القانون في ضوء التعديلات التي أدخلتها عليه لجنة الإدارة والعدل.

على أن الإصرار على إستعجال إصدار القانون وإجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية يقابله إستمرار تغطية الرؤساء الثلاثة لهما، وتوفير كل الضمانات الكفيلة إقرار المشروع في البرلمان بغالبية مرجّحة أياً تكن الخطوات التي يعتزم النواب المعارضون للمشروع إتخاذها، طعناً به أو تسليماً بتصويت الأكثرية النيابية. هذا الإصرار خطت الإتصالات الرئاسية في طريق تعزيزه ترجمة للتمسك بإجراء الإنتخابات في موعدها، عبر التفاهم سلفاً على بعض الإجراءات التي ظلّت مثار إلتباس وغموض، وخصوصاً بالنسبة الى مجلس النواب وحجب المعلومات الدقيقة عنه، وتحديدا ما يتصل منها بالمدن والبلدات التي سيكون ثلث مجالسها البلدية برسم التعيين بمرسوم من مجلس الوزراء، فضلاً عن إمتناع الحكومة عن كشف اسمائها وتحديد عددها إلا في مرسوم دعوة الهيئات الناخبة الى الإقتراع. فكان أن إنتهى التفاهم الرئاسي الى:

– حصر حظوظ تعيين الثلث بست مدن هي بيروت وطرابلس وصيدا وبعلبك وزحلة والنبطية، كونها الأكثر تعبيراً عن الإختلاط الطائفي والمذهبي من جهة، والأكثر عرضة لـ "إستباحة" طرف لبناني طرفا آخر من خلال تعمد الإخلال الطائفي والمذهبي في المجالس البلدية والحؤول دون تحقيق تمثيل وطني شامل من جهة اخرى. فيأتي تعيين الثلث تبعاً لذلك لتصويب الواقع التمثيلي.

– تحديد عدد القرى المهجّرة التي سيخضع ثلث مجالسها البلدية ايضا للتعيين بـ ٥٢، وهي لا تقتصر على جبل لبنان، بل تشمل كذلك بلدات مهجرة أخرى كمشغرة مثلاً في البقاع الغربي.

– تحديد القرى المحاذية للشريط الحدودي بثمان.

... لهذه الأسباب

تعزز هذه المعطيات حظوظ اجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية لأسباب:

بعضها يتصل بموقف سوري داعم لها، غير متوجس من نتائجها المحتملة على قاعدة أن الأرض "ممسوكة" تماماً، سمعه تكراراً مسؤولون ونواب لبنانيون.

وبعضها الآخر يوحيه الإصرار على مشروع القانون كما أحيل من الحكومة وبخاصة تمسكها ببنود تعيين الثلث، وإنتخاب الرئيس ونائبه من المجلس البلدي، وعدم الجمع بين النيابة والوزارة وعضوية المجلس البلدي، والتعيين في الشريط الحدودي. وهي بنود مُرّرت بسهولة في جلسة لجنة الإدارة والعدل، وستشق طريقها الى الإقرار بسهولة مماثلة في جلسة اللجان النيابية المشتركة، على رغم تصويت لجنة الزراعة والبيئة والشؤون البلدية والقروية ضد إثنين من البنود الأربعة (التعيين وإنتخاب الرئيس ونائبه من المجلس البلدي).

والبعض الثالث يعزى الى ان أياً من الأفرقاء المحليين ليس في وارد تحمّل تبعة موقف مناهض لإجرائها، بمن فيهم النواب المعارضون الذاهبون الى المجلس الدستوري بحق دستوري مشروع هو إبطال قانون غير دستوري لا تعطيل إنتخابات بلدية وإختيارية عزمت الحكومة على إجرائها كيفما كان وبمشروع كيفما كان.

أما البعض الرابع فيظهره التجاوب الحكومي مع إقتراحات تعديل نيابية "غير خطيرة" على مضمون المشروع، ولا تعرّض الإستعداد الرسمي لخوض هذه الإنتخابات لأي منزلقات تُفقد الحكومة زمام المبادرة في إجرائها كما في تلقّف نتائجها المرجّحة، مع أن إقتراحات كهذه معدلة للمشروع لن تستقطب المعارضين اليه ولن تحول بطبيعة الحال دون إحتكامهم الى المجلس الدستوري. من هنه، إقتراح النائب كميل زيادة في جلسة أمس إدخال فقرة جديدة الى المادة ٢١ من المشروع، على نحو يمنع "كلا من رئيس البلدية ونائبه تقديم ترشيحه للإنتخابات النيابية قبل مضي سنتين على إنتهاء عمله أو إستقالته وإنقطاعه الفعلي عن عمله"، إسوة بحظر مماثل يمنع النائب من الترشح لعضوية المجلس البلدي. وتالياً تحقيق مساواة تحول دون إستغلال النائب كما عضو المجلس البلدي وظيفته الحالية ومكاسبها ونفوذها وخدماتها اذا ترشّح النائب لعضوية المجلس البلدي وعضو المجلس البلدي للنيابة. وكذلك تجاوبت الحكومة أمس مع إقتراح نيابي آخر – غير ذي أثر أساسي – بإلغاء المادة ٢٧ التي تُجيز للحكومة تعيين ثلث الأعضاء الإختياريين (مختار واحد) في المدن والقرى...

حتى حصيلة أمس كانت الحكومة تجزم بحصول الإنتخابات البلدية والإختيارية، وقد زكّى موقفها رغبة الرئيس بري في إستعجال المجلس تسليمها المشروع قانوناً مصادقاً عليه قبل عطلة الأعياد مبدئياً.

مع ذلك لن يكون زعل المسؤولين – والمعنيين بالمسؤولين – كبيراً إذا أفسد المجلس الدستوري عليهم إجراء الإنتخابات بإبطاله القانون. إذ في قرارة واحد على الأقل من الرؤساء الثلاثة، وفي قرارة أكثر من معني بها، لا يبدو تأجيل هذه الإنتخابات الى العهد الجديد أمراً سيئاً الى هذا الحد.

اسرار الآلهة

في معلومات بعض المصادر السياسية ان الرئيس الهراوي ينتظر الفرصة المناسبة لعقد لقاء مع الرئيس الاسد للبحث في موضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة.

من المسؤول؟

يربط مطلعون بعض جوانب الحملة على ما سمي "الفلتان الاعلامي الاخلاقي" بتضرر جهات سياسية لعدم نيلها حصة من التراخيص للمؤسسات الاعلامية.

لماذا؟

سفراء دول كبرى يجولون على عدد من الشخصيات السياسية بعيداً من الاعلام ويطرحون اسئلة تتناول الاوضاع الداخلية والاقليمية.

التقى على هامش القمة الاسد والصباح وعبدالله
الهراوي للزعماء المسلمين: لبنان دعامة لكم جميعاً
المطلوب تنقية صورة المسلمين ووقف العنف المشين

خاطب رئيس الجمهورية الياس الهراوي الرؤساء والملوك والوفود المشاركين في القمة الاسلامية في طهران بقوله: "لبنان المعافى هو دعامة لكم جميعا وهو حاجة اقليمية وضرورة عالمية وجسر اللقاء بين الشرق والغرب، ونموذج التفاعل اليومي والحيوي بين الرسالتين السماويتين الاسلام والمسيحية". ودعا الى "جعل القمة ضرورة تنموية" رافضا ان يكون "العالم الاسلامي تابعا لغيره" وكذلك ان يكون "منغلقا على نفسه". وحض على "معركة ثقافية كبرى تتخطى حدود الحوار العربي – الاوروبي"، معلنا: "اننا مع الحق والعدل والتقدم وضد العنف والنزف والتطرف".

وشدد على ان "المطلوب تنقية بعض الممارسات التي نشهدها بين الحين والآخر داخل العالم الاسلامي نفسه" مشيرا الى "اعمال العنف المشينة داخل بعض الاقطار الاسلامية".

هذه المواقف، الى ثوابت الموقف اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي وعملية السلام جاءت في كلمة الهراوي التي القاها الثامنة الا عشر دقائق مساء امس بتوقيت طهران (السادسة والربع مساء بتوقيت بيروت)، في الجلسة الاولى المغلقة للقمة الاسلامية الثامنة المنعقدة في العاصمة الايرانية. وترأس الجلسة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وتكلم فيها رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد والرئيس التركي سليمان ديميريل.

وعندما اعطى عرفات الكلمة الى الرئيس الهراوي تعالى التصفيق، فيما اتجه الهراوي الى المنصة الرئيسية والقى الكلمة الآتية:

"السيد الرئيس، من لبنان، وطن المؤمنين بالمسيحية والاسلام، وطن العيش اللبناني الواحد الحر نحمل اليكم والى الجمهورية الاسلامية الايرانية، بلد النيروز الدائم والمآثر الحضارية المشرقة اطيب مشاعر التآخي والتقدير.

ويسعدنا ان نعبّر لكم عن تهانينا بانتخابكم لرئاسة المؤتمر، ان لحكمتكم ولثقافتكم، كما لصفاء الارادة التي تجمعنا، ما يرسّخ الثقة بالنجاح المنشود لمؤتمرنا.

ونسجّل تقديرنا للجهود التي يبذلها الامين العام معالي الدكتور عز الدين العراقي ولسهره ولسرة الامانة العامة على اعمال المنظمة بجد ومتابعة.

السيد رئيس المؤتمر، اصحاب الجلالة والسيادة والسمو، السادة رؤساء الوفود، ليكن مؤتمركم قمة الحقائق، كي يكون عالمنا عالم الحق.

اننا نرفض ان يجعل من العالم الاسلامي تابعاً لغيره، كما نرفض ان يجعل العالم الاسلامي نفسه منغلقاً على نفسه، ان خير امة اخرجت للناس لا تخشى وعي ضمير المستقبل. ان حملات التشهير والتشويه التي يتعرض لها الاسلام تقاوم بتأكيد الصورة الحقيقية للاسلام.

المطلوب تنقية صورة المسلمين من الحملات المفرضة ضدهم، وتنقية بعض الممارسات التي نشهدها بين الحين والآخر داخل العالم الاسلامي نفسه، لا بد من وقف اعمال العنف المشينة داخل بعض الاقطار الاسلامية او الصدام النازف بين بعض الدول الاسلامية.

الجميع مدعوون الى معركة ثقافية كبرى تتخطى حدود الحوار العربي – الاوروبي، ونحن مع الحق والعدل والتقدم وضد العنف والنزف والتطرّف.

نحن مع دعاة الانفتاح على العالم وثقافاته نابذين منه ومنها السلبيات ونافذين فيه وفيها الى الايجابيات كي نتمكن من ان ننتقل بجدارة من العالم الثالث الى العالم المتقدم.

اننا ندعو الى نهضة كبرى تحل المشاكل القائمة داخل العالم الاسلامي، وتحمل العالم الاسلامي الى مشاركة فاعلة في صوغ العصر الجديد على قيم التسامح والرحمة والهدى، وعلى مبادئ التلاقي بين الحضارات والا "لو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة"، لكن الله شاء المسلمين "امة وسطاً" لكي تتوسط وتصالح بين الناس.

امامنا جميعاً قضايا مشتركة منها مكافحة الارهاب وانتشار الاسلحة المدمرة في كل منطقتنا بلا استثناء. وامامنا حماية البيئة ومكافحة التلوث والمخدرات وتفشي الامراض الخطيرة، وتوسيع ركائز التنمية الاقتصادية الاجتماعية والابداع الثقافي.

ان دور الاعلام مهم هنا. وهو مهم لايقاف قتل الاخلاق في مجتمعاتنا.

تعالوا نجعل من القمة الاسلامية ضرورة تنموية: فنعمل اولاً على تطبيق ما اتخذته القمم السابقة من قرارات في هذا السياق. ونعمل ثانياً على تطوير دور المنظومة الاسلامية في الاتجاه الانمائي الاقتصادي الاجتماعي والثقافي فنركز على دور العقل والعلم. والكتاب الحكيم الذي تضمن ٢٥٠ آية تشريعية دعا في ٧٥٠ آية الى دراسة الطبيعة والتأمل في كشف الوجود والافادة من العقل واعتماد العلم لتحسين المجتمع.

تعالوا نقدم من وحي رسالتنا

– التتمة في الصفحة ١٠ –

شؤون لبنانية

ثلاثة ملايين مخطوف...

اليوم ١٠ كانون الاول هو يوم الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

* * *

في لبنان، ينادي اهالي المخطوفين والمعتقلين الهيئات كافة الاعتصام تذكيرا بمأساة من فقدوا، في حرب الوسخ، فلم يُحسبوا امواتا ولا هم احياء يرزقون.

غابوا، يوم كان البهائم يقصفون ويذبحون ويقنصون ويسلخون جلود البشر في المسالخ الطائفية.

احباؤنا الذين غابوا تستذكرهم هذه الساعة. بحرقة المشتاق ومرارة من كسروا احلامه، وهم يتساقون الكؤوس في ليالي السفارات والخمارات...

نستذكرهم ونحن على خجل. فقد دفعوا حياتهم ثمنا للاشيء.

المخطوفون والشهداء سيبقون عارا على جباهنا كلما طلع النهار.

ومن اجلهم هم، لن نصالح هؤلاء الفاسدين، عديمي الحياء، ممن وصلوا باسمهم الى حيث وصلوا، فدخلوا سوق النخاسة باعة متمرسين وشطارا صغارا...

* * *

لكننا، الى المخطوفين العتاق، نضيف مخطوفين جددا: الدستور والسيادة والاستقلال والديموقراطية والانتخابات والنزاهة والحريات والاضراب والتظاهر والكرامة والعدل الاجتماعي...

مخطوفون، ولا من يعترف بانه خَطَف. ولا من يقبل المراجعة. ولا من يعد باعادة المخطوف.

مخطوفون، وخاطفوهم معروفون بالاسم والشهرة والكنية واللقب والعنوان.

* * *

"لجنة اهالي المخطوفين والمعتقلين" تعتقد ان عددهم الفان.

سنصحح لها: عددهم ثلاثة ملايين.

فلتستعد لشغل كثير... هي وسواها.

من الآن، وحتى نسترد بلادنا المخطوفة.

جورج ناصيف

هل يتولى العهد المقبل اعداد مشاريع للانتخابات النيابية واللامركزية والاحزاب؟

الحسيني يقترح تعديل الدستور لجهة جعل سن الناخب ١٨ سنة تطبيقاً لاتفاق الطائف نصاً وروحاً وتمثيلاً للجيل الجديد

مشروعان مهمان كان الرئيس بري طلب ربط درسهما واقرارهما بمشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، ثم عاد عن موقفه هذا بعدما اعتبر البعض هذا الربط محاولة لتأجيل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

هذان المشروعان هما: مشروع قانون الانتخابات النيابية ومشروع قانون اللامركزية. فهل في النية العودة الى البحث فيهما بعد الانتهاء من درس مشروع قانون البلديات والمختارين، أم سيُترك للعهد المقبل وضع صيغة لهما في ضوء تصوره لما ينبغي ان تكون عليه هذه الصيغة.

الرئيس حسين الحسيني الذي يحرص على ترجمة نصوص اتفاق الطائف ترجمة صحيحة ودقيقة، ويرى ان قوانين الانتخابات التي وضعت حتى الآن تخالف هذه النصوص، ينوي اقتراح تعديل المادة ٢١ من الدستور التي تنص على ان "لكل وطني لبناني بلغ من العمر احدى وعشرين سنة كاملة حق في ان يكون ناخباً على ان تتوافر فيه الشروط المطلوبة بمقتضى قانون الانتخاب" وذلك بجعل كل لبناني بلغ من العمر ١٨ سنة كاملة الحق في ان يكون ناخباً، لان العبارة الواردة في الفقرة ج من اتفاق الطائف وتنص على تأمين صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفاعلية ذلك التمثيل" تعني وجوب اشراك الجيل الجديد في العملية الانتخابية.

واذا كان تعديل المادة ٢١ من الدستور لم يتم عند وضع قوانين الانتخابات النيابية تطبيقاً لاتفاق الطائف، فلأن هذه القوانين كانت تطرح على مجلس النواب لدرسها ومناقشتها واقرارها قبل وقت قصير من موعد اجراء الانتخابات النيابية بحيث لم يكن يتسع للبحث في هذا التعديل.

لذلك يرى الرئيس الحسيني ان يضع مشروع اقتراح بتعديل هذه المادة منذ الآن لتناقشه اللجان ومجلس النواب خلال متسع من الوقت، ولا يبقى طرح هذا الاقتراح في اللحظة الاخيرة. وقبل وقت قصير من موعد اجراء الانتخابات البلدية.

وما اقترحه الحسيني في جلسة لجنة الادارة والعدل لتفادي التعيين الذي ينافي الديموقراطية ولم توافق عليه الاكثرية اعضاء اللجنة يشكل في الواقع أساساً يمكن اعتماده في الانتخابات النيابية تحقيقاً للتمثيل السياسي الصحيح بجعل المحافظة دائرة انتخابية ودون اي تمييز بين محافظة واخرى كما حصل في القوانين التي جرت على اساسها انتخابات ٩٢ وانتخابات ٩٦.

وقد يعيد الحسيني طرح اقتراحه في جلسة الهيئة العمومية لمجلس النواب عند مناقشة مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية عل الاكثرية تعيد النظر في موقفها وتوافق عليه.

نص الاقتراح

وفي ما يأتي نص الاقتراح: "اما البلديات في كل من العاصمة بيروت، ومراكز المحافظات والاقضية، فان عدد اعضاء كل منها يوزع على عدد الاحياء بنسبة عدد السكان.

وفي هذه البلديات يتم الترشيح والانتخاب وفقاً لما يأتي:

١- يقدم المرشح لرئاسة او نيابة رئاسته او عضوية البلدية ترشيحه عن احد احياء المدينة او البلدة التي هي من عداد البلدية الواحدة، قبل موعد الانتخابات بعشرة ايام على الاقل، تصريحا مسجلا لدى الكاتب العدل يتضمن اسمه واسم الحي الذي يريد ان يرشح نفسه عنه واسم البلدية.

٢- لا يقبل الترشيح الا اذا كان المرشح ناخباً مدون اسمه في القائمة الانتخابية الخاصة بالحي في المدينة الذي يرغب في ان يكون رئيساً او نائباً للرئيس او عضوا في مجلسها، واودع تأميناً قدره خمسمئة الف ليرة لبنانية وتتوافر فيه اهلية العضوية للمجالس البلدية المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١١٨ (قانون البلديات).

٣- يفوز بالانتخاب المرشح الذي ينال ما يزيد على ٤٠ في المئة من عدد المقترعين في الحي المرشح عنه، والعدد الاكبر من المقترعين في الدائرة البلدية. واذا تساوت الاصوات فيفوز الاكبر سنا. واذا تساوت السن يلجأ الى القرعة بواسطة لجنة قيد الاسماء المنصوص عليها في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب. اما المرشح الذي ينال اقل من ٤٠ في المئة من عدد المقترعين في الحي الذي رشح نفسه عنه، فيعتبر خارج لائحة المرشحين في عملية فرز الاصوات النهائية.

وكان الرئيس الحسيني قد اقترح عند البحث في تقسيم الدوائر في الانتخابات النيابية على اساس المحافظة لن يتأهل المرشح لدخول اللائحة في المحافظة عند حصوله في القضاء على ما يزيد على ٤٠ في المئة من اصوات المقترعين، ومن لا يحصل على هذه النسبة يبقى خارج اللائحة.

وفي معلومات بعض المصادر الرسمية ان الحكومة الحالية قد تحاذر الاقتراب من موضوعين دقيقين وشائكين هما: قانون الانتخابات النيابية، واللامركزية الادارية، لئلا تواجه خلافات وانقسامات هي في غنى عنها خصوصاً على ابواب انتخابات رئاسية، وتفضل ان تتولى درس هذين الموضوعين حكومة العهد الجديد، التي قد يكون عندها افكار جديدة. وقد تطلب منحها صلاحيات استثنائية في مجالات عدة لكي تستطيع معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية معالجة صحيحة وناجعة، ولكي تستطيع وضع مشروع قانون للانتخابات النيابية عصري وحديث واعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون) من طريق انتخاب مجلس لكل قضاء يرأسه القائمقام. وقد تضطر ايضاً الى وضع مشروع قانون جديد للاحزاب يشكل خطوة اولى مهمة على طريق الغاء الطائفية السياسية.

ومن الصعب ان يتوصل النواب والسياسيون الى اتفاق على وضع صيغة موحدة لهذه المشاريع المهمة والدقيقة، واختلاف آرائهم سوف يؤخر الوصول الى ذلك، وليس سوى الحكومة الممثلة لكل الفئات والتيارات من يستطيع ذلك بعد الحصول على سلطة اصدار مراسيم اشتراعية.

ومتى امكن اقامة احزاب وطنية فعلاً لا طائفية بانفتاحها على كل فئات اللبنانيين وان تعتمد الممارسة الديموقراطية الصحيحة في تنظيمها الداخلي فتصعد الى قياداتها العليا قادة من شتى المذاهب كما يقترح النائب السابق عصام نعمان، فان ذلك يساعد في تجاوز الطائفية تدريجاً لانه لا يمكن التصدي لالغاء الطائفية السياسية بادوات واحزاب تقوم على اساس الطائفية او المذهبية. كما يساعد على تقسيم الدوائر الانتخابية سواء بجعل المحافظة اساساً له، او بجعل القضاء، او بجعل التقسيم الاداري تحقيقاً للامركزية وذلك باحداث ٢٥ محافظة تقسيما للدوائر الانتخابية، لا بل يصير في الامكان، بعد قيام احزاب وطنية، يبنى تنظيمها على اساس ديموقراطي سليم، جعل لبنان كله دائرة انتخابية، لان الناخب يقترع في هذه الحال، للائحة هذا الحزب او ذاك ولبرنامج هذا الحزب او ذاك، وليس لأشخاص المرشحين.

اميل خوري

الرئيسة الايرلندية تصل غداً

تصل غداً رئيسة جمهورية ايرلندا ماري ماكاليس وزوجها مارتن ماكاليس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، لتفقد كتيبة بلادها العاملة في القوة الدولية. ويستقبلها في المطار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر.

ويرافقها وزير الدفاع الايرلندي مايكل سميث وعدد من المعاونين الكبار.

وعلى رغم طابعها الشخصي، ستكون الزيارة مناسبة للبحث في العلاقات الثنائية وامكان فتح سفارتين على اساس ان السفارة الايرلندية كانت اغلقت ابوابها ابان الاحداث اللبنانية، ونقلت مقرها الى السعودية. ولكنها لم تعد مع عودة الاستقرار. اما لبنان فاعتمد سفيره في لندن سفيراً غير مقيم في دبلن.

وفي برنامج الرئيسة الايرلندية زيارة صباح الجمعة للناقورة، فجولة على مراكز الكتيبة الايرلندية، على ان تمضي ليلتها في معسكر شمبروك الايرلندي في تبنين. وتنتقل السبت في طوافة الى قصر بعبدا حيث تلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يقيم لها مأدبة غداء تكريمية.

وفي السادسة والنصف مساء تجتمع بالجالية الايرلندية، ثم تنتقل الى الزوق حيث يقيم لها وزير الخارجية فارس بويز مأدبة عشاء تكريمية.

عند كرامي

استقبل الرئيس عمر كرامي في منزله في بيروت عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، القاضي امين حمود، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيس التنظيم المدني سعد الدين خالد، وعبد الرحمن الشيخة. وتلقى اتصالا من النائب بطرس حرب.

---

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس وزير الداخلية ميشال المر، ووزير النفط شاهي برسوميان ووزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنواب خليل الهراوي وسمير عازار وعبد اللطيف الزين ومحمد عبد الحميد بيضون وفايز غصن.

وكذلك التقى وفداً من حزب الكتائب برئاسة جورج سعادة ضم نائب الرئيس منير الحاج والامين العام انطوان شادر، ثم رئيس مجلس التأديب العام القاضي موريس خوام والعضوين الجديدين في المجلس عاطف مقلد وعبد العزيز حليس في زيارة بروتوكولية.

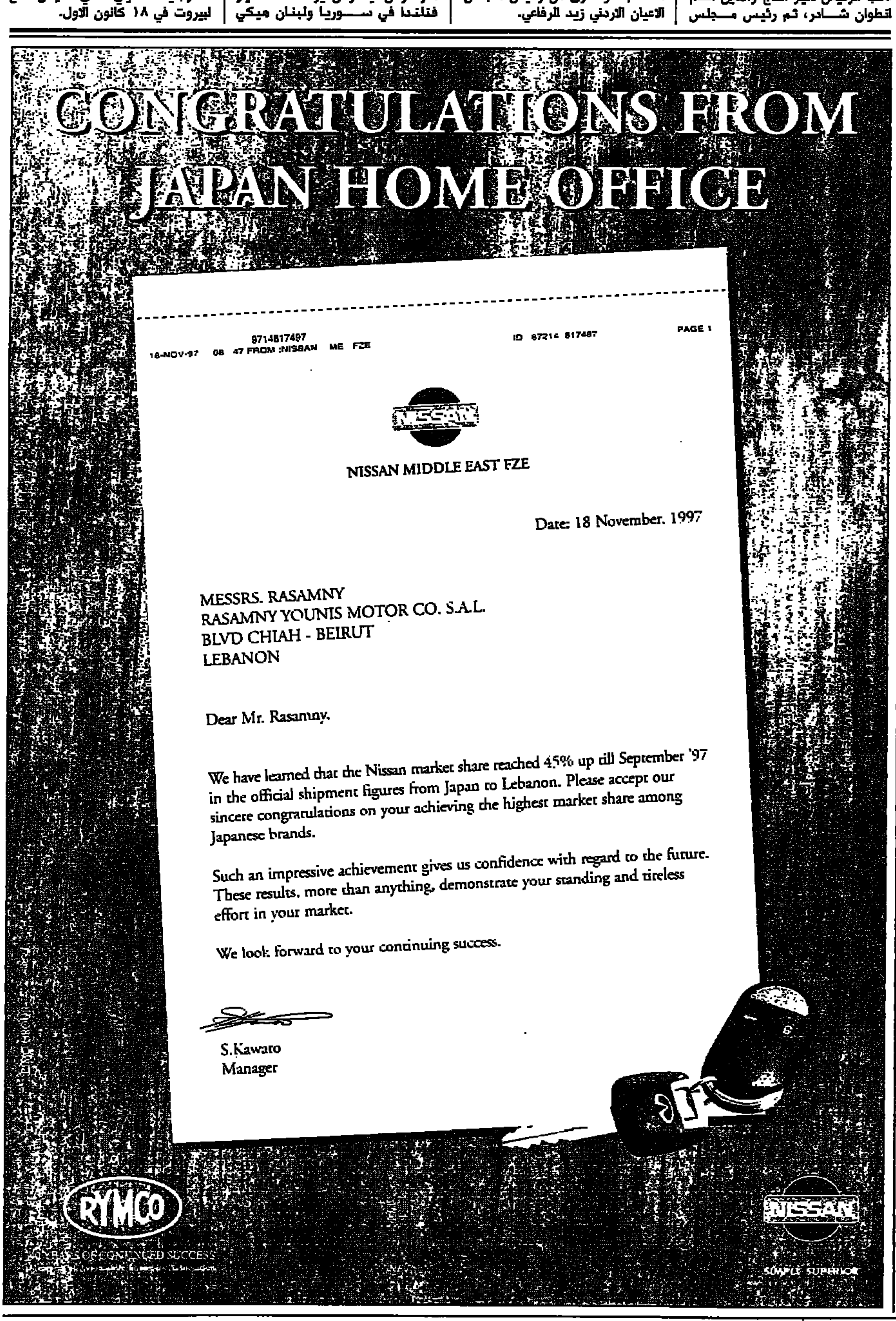
وتلقى برقية من نظيره الاردني هايل سرور شكر له تهنئته باعادة انتخابه، واخرى من رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل في مكتبه في المجلس النواب سليم دياب، خالد صعب، عمار الموسوي، مروان فارس ومنصور البون ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الفنلندي ماركوس ايلتونان يرافقه سفير فنلندا في سوريا ولبنان ميكي لاتفلنان والقنصل الفخري لفنلندا ظافر شاوي.

* السفير الالماني بيتر ويتيغ زار الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص.

* الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن استقبل في قصر بسترس السفير الصيني آن هويا هو، وعرض معه ترتيبات زيارة وزير الخارجية الصيني تشي شيان شنغ لبيروت في ١٨ كانون الاول.





CONGRATULATIONS FROM JAPAN HOME OFFICE

NISSAN MIDDLE EAST FZE

Date: 18 November, 1997

MESSRS. RASAMNY
RASAMNY YOUNIS MOTOR CO. S.A.L.
BLVD CHIAH - BEIRUT
LEBANON

Dear Mr. Rasamny,

We have learned that the Nissan market share reached 45% up till September '97 in the official shipment figures from Japan to Lebanon. Please accept our sincere congratulations on your achieving the highest market share among Japanese brands.

Such an impressive achievement gives us confidence with regard to the future. These results, more than anything, demonstrate your standing and tireless effort in your market.

We look forward to your continuing success.

S.Kawato
Manager





الحسيني يحوّل سؤاله استجواباً عن كلمة الهراوي في عيد الجيش

احال الرئيس حسين الحسيني سؤاله الموجه الى الحكومة في ٥ آب الماضي حول مضمون كلمة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في مناسبة عيد الجيش، استجوابا بسبب احجام الحكومة عن الجواب حتى الآن. وامل في ادراج الاستجواب في جدول اعمال اول جلسة لمجلس النواب مخصصة للاستجوابات.

وكان الحسيني سأل الحكومة عن الوسائل التي تعتزم اعتمادها في مواجهة الوقائع المثبتة في كلمة الرئيس الهراوي، في غياب الرقابة ونقص الكفاية وانعدام المنافسة الحرة. وكذلك سأل الحكومة عن الفترة التي تعتزم الحكومة خلالها القيام بواجبها في تقديم سياستها وخطة عملها امام مجلس النواب وبالتالي امام المواطنين.

وجاء في نص طلب الحسيني تحويل سؤاله استجوابا:

"كنت في تاريخ ٥ آب ١٩٩٧ قد تقدمت بسؤال الى الحكومة حول ما جاء في كلمة فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة عيد الجيش التي جاء فيها: "كيف تبنى الدولة اذا كان الجميع لا يدفعون مستحقاتها بكل اندفاع ولا يتباهى احد بالتهرب منها؟ واذا لم يتلاق الجميع على توظيف مال الخزينة للمصلحة العامة ووقف الاهدار في الانفاق؟ فمال الخزينة امانة (...)".

وبأن في كلمة رئيس الدولة اثباتاً للوقائع الآتية:

١- التهرب مما يتوجب للدولة والتباهي بهذا التهرب.

٢- عدم توافق السلطات المختصة على توظيف مال الخزينة للمصلحة العامة.

٣- الهدر في انفاق المال العام.

وبأن هذه الوقائع تعزز الواحدة منها الاخرى. فظهور الهدر في انفاق المال العام، كما هو اتجاه هذا الانفاق العام الى غير المصلحة العامة، قد شهر سبباً للتهرب من دفع المستحقات والتباهي بهذا التهرب.

وبأن ظاهرة الهدر في انفاق المال العام مجمع على ردها، اينما حصلت الى الاسباب الثلاثة الآتية: غياب الرقابة، ونقص الكفاية، وانعدام المنافسة الحرة.

وبأن الحكومة هي ايضا تتخذ سيرة التباهي بحجم الدين الناتج من سياستها، هذا الدين المقترن بالركود الاقتصادي وحركة الفساد والقائم اصلا على المراهنة.

وبأن الحكومة هي ايضا تتخذ سيرة التهرب من تقديم سياستها الفعلية، وهو ايضا واجب مستحق، بل الواجب المستحق في كل وقت، تجاه مجلس النواب، وتجاه المواطنين.

وبأن قياس حجم الانجازات هو بحجم التكلفة، وحسن التوقيت، وتوقعات الاستفادة واثرها على بناء الاقتصاد الوطني، واعادة بناء الدولة وامتداد شرعيتها.

وعليه سألت الحكومة:

١- ما هي الوسائل التي تعتزم الحكومة اعتمادها في مواجهة الوقائع المثبتة في كلمة رئيس الدولة، في غياب الدولة، ونقص الكفاية وانعدام المنافسة الحرة؟

٢- متى تعتزم الحكومة القيام بواجبها في تقديم سياستها وخطة عملها امام مجلس النواب وبالتالي امام المواطنين؟

وبما ان الحكومة احجمت حتى الآن عن الجواب، فإنني احول سؤالي استجوابا وفقا للاصول الدستورية والبرلمانية.

آملا ادراجه في جدول اعمال اول جلسة مخصصة للاستجوابات".

"الوفاء للمقاومة": طهران تدعم العرب

نددت كتلة "الوفاء للمقاومة" بالاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب وبالحصار الاسرائيلي على بعض القرى المحتلة ومنها بلدة العديسة.

واعتبرت ان انعقاد القمة الاسلامية في طهران وحجم المشاركة الواسعة فيها "يعكسان نجاح السياسة الحكيمة للجمهورية الاسلامية ويسجلان مؤشرا ايجابيا وخطوة مهمة في تدعيم الموقف العربي وترسيخه من اجل جبه الخطر الصهيوني".

وتوقفت عند "الفلتان الخلقي الذي تسوق له بعض وسائل الاعلام المختلفة"، وطالبت الدولة "بضرورة اتخاذ الاجراءات المناسبة والتي تحصن المجتمع اللبناني وتدرأ عنه الاخطار الكبيرة الناتجة من هذا الفلتان".

كذلك توقفت "عند القرار الذي نشر في وسائل الاعلام والمتعلق بموضوع اعادة توزيع الاسرة على المستشفيات المتعاقدة مع وزارة الصحة"، ورأت "ان هذا التوزيع غير الخاضع لأي معايير منطقية او موضوعية والذي تشتم منه رائحة المصالح والاعتبارات السياسية فيه الكثير من الظلم والاجحاف في حق الكثير من المؤسسات التي لها تاريخها في مجال التقديمات الصحية لأهلنا المستضعفين في كل مناطقهم".

الادارة انهت درس مشروع البلديات والغت تعيين المخاتير في المدن والقرى

انهت لجنة الادارة والعدل النيابية درس مشروع قانون تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية واعلن رئيسها النائب شاكر ابو سليمان انه اجرت تعديلات عدة منها الغاء تعيين المخاتير والاعضاء الاختياريين في المدن والقرى وحفظت هذا الحق للحكومة حصراً في قرى الشريط الحدودي اضافة الى عدم الجمع بين النيابة والوزارة ورئاسة المجلس البلدي وعضويته وعدم الجمع بين وظيفة المختار او رئيس البلدية والوظائف العامة والمصالح المستقلة والقضاة وسواها.

عقب الجلسة التي انعقدت في حضور وزير الداخلية ميشال المر قال ابو سليمان انه "قدم اقتراح لكي يفرض على المختار ان يكون حاملاً شهادة بريفيه على الاقل وسقط هذا الاقتراح لاننا نعتبر انه ضد الديموقراطية وضد رغبة الناس في انتخاب من يريدون اما في شأن عدم الجمع بين النيابة والوزارة من جهة، وعضوية المجلس البلدي ورئاسته من جهة اخرى فقد اضيفت هذه المادة على قانون المختارين، اي عدم الجمع بين وظيفة مختار والنيابة والوزارة، في طبيعة الحال عدم الجمع بين وظيفة المختار او رئيس البلدية والوظائف العامة والمصالح المستقلة والقضاة وسواها، واضيفت مادة هي: "على رئيس البلدية او المختار الذي يريد ان يتقدم للانتخابات البلدية ان يستقيل من وظيفته قبل سنتين لئلا يستغل الوظيفة ولكي لا يهيئ لنفسه النجاح في الانتخابات البلدية من خلال الوظيفة، كما اضيفت مادة هي التشدد في العقوبات على كل رئيس قلم وكاتب وامين سر لا ينفذ حرفياً ما ورد في القانون لجهة كيفية الاقتراع داخل القلم وعلى الذين يتخلفون عن الحضور في الانتخابات يوم الانتخاب لان هناك فئات من الموظفين الذين يتخلفون عن الحضور وتجد الدولة نفسها في ليلة الانتخابات تستبدلهم بسواهم.

هذه هي اهم التعديلات وسنعقد جلسة مع لجنة الزراعة والشؤون البلدية لكي ندرس معاً بعض المواد التي لم نتفق عليها ليصير الاتفاق عليها قبل عرض المشروع على الهيئة العامة للمجلس ونأمل عرضه قبل نهاية السنة".

بيضون: هناك تقصير ومخالفات
المال خفضت موازنة النفط وتتساءل عن عدم استرداد المحروقات

خفضت اللجنة النيابية للمال والموازنة موازنة وزارة النفط بنسبة تتفاوت بين ١٥ و٢٠ في المئة فيما طرح نوابها تساؤلات عن سبب عدم استرداد الحكومة سوق المحروقات.

وكانت اللجنة اجتمعت قبل الظهر في ساحة النجمة برئاسة النائب خليل الهراوي الذي قال انها "درست موازنة وزارة النفط، ونظراً الى ان اكثرية اعتماداتها لسنة ١٩٩٧ مدورة فقد خفضت بنسبة تراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة اي في حدود ثلث موازنتها، وكان الوزير شاهي برسوميان متجاوباً مع هذا الخفض. وناقشت اللجنة ايضاً السياسة النفطية فشرح الوزير الخطوات التي اتخذها في اطار حصر استيراد الفيول والمازوت بالوزارة وايجابيات هذه السياسة وخصوصاً ان الحساب المفتوح في مصرف لبنان لمصلحة الوزارة بهدف الاتجار بهاتين المادتين حقق ارباحاً اكيدة لذلك تساءل السادة النواب لماذا لا يصير استرداد الحكومة سوق المحروقات على ان تبقى الشركات الموجودة شركات توزيع لهذه المادة، واتفق على جلسة لاحقة بعد الانتهاء من اقرار الموازنة يحضرها وزير المال فؤاد السنيورة للتأكد من وضع سياسة نفطية تناسب مصلحة الخزينة ولا تضر بالقطاع الخاص. كما درست امكان اعادة تشغيل مصفاتي طرابلس والزهراني وهنا اكد وزير النفط استعداد الوزارة لدرس اي عرض مقدم من الشركات العالمية خصوصاً المرحلة المقبلة يمكن ان تحقق لهذا التشغيل ارباحاً اكيدة لا تزال الخزينة في حاجة اليه".

بيضون

وعلى هامش الجلسة قال النائب محمد عبد الحميد بيضون "ان هناك نقطتين تثيران الانتباه لدى مناقشة السياسة النفطية القائمة حالياً، الاولى تتعلق بالسلفات التي اعطيت بقوانين لوزارة النفط لاستخدامها في تنظيم سوق النفط وخصوصاً الاسعار، هذه السلفات لا تخضع مطلقاً لرقابة وزارة المال وهناك تقصير حقيقي من وزير المال فؤاد السنيورة في مراقبة حسابها والتقاعس عن تسديدها اي ان وزارة النفط تقوم بمخالفة مالية واضحة من دون ان يعيرها وزير المال اي اهتمام. كأن المخالفة المالية اصبحت هي القاعدة وتصحيح الوضع المالي هو الشواذ. والنقطة الثانية ان العاملين في مصفاتي طرابلس والزهراني يتقاضون رواتب قيمتها عشرة ملايين دولار سنوياً، وهنا ايضاً يقوم وزير النفط، وبمبادرة خاصة منه، بدفع هذه الرواتب مما يحققه من ارباح نفطية نتيجة التجارة التي تقوم بها الوزارة، كأن الدولة لا تعترف بهؤلاء الموظفين ولا تصرف لهم رواتبهم، والمثير للاستغراب ان الحكومة قررت تصفية عدد من القطاعات مثل مصرف الانماء الصناعي والسياحي وصرف التعويضات للموظفين، كما انها اتخذت قرارات مشابهة بالنسبة الى تلفزيون لبنان لكنها تتجاهل منذ اكثر من سبع سنوات موضوع العاملين في مصفاتي طرابلس والزهراني ولا تأخذ قرارات بدفع الرواتب ولا بالصرف او دفع التعويضات وتبقى المشكلة معلقة ويهدر سنوياً عشرة ملايين دولار من الخزينة (...)".

جنبلاط يزور الحص بعد طول غياب...

يزور الوزير وليد جنبلاط الرئيس سليم الحص الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم بعد طول انقطاع.

ومع ان الهدف المعلن للزيارة هو تعزية الحص بوفاة ابنة شقيقته جمانة الحص، الا انها ستكون مناسبة للتشاور في الاوضاع المحلية.

لجان مشتركة غداً لمناقشة مشروع البلديات

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري لجنتي الادارة والعدل والزراعة والشؤون البلدية والقروية الى جلسة مشتركة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر غد لمناقشة مشروع قانون التعديلات على مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية.

ولهذا، أرجئت جلسة اللجان المشتركة التي كانت مقررة في اليوم نفسه وكانت مخصصة لمناقشة اقتراح القانون المقدم من النائب وديع عقل والمتعلق بايجاد مصادر تمويل لصندوق المهجرين الى الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١٩٩٧/١٢/١٨.

التقى الخليل وزار السنيورة والحسن
رئيس لجنة الشؤون الخارجية الفنلندي: نعرف بلدكم اكثر مما تتصوّرون

النائب الخليل لدى استقباله رئيس لجنة الشؤون الخارجية الفنلندي، في حضور السفير لتفاتن والقنصل شاوي أمس. (حسن ابرهيم)

اكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفنلندي ماركوس التونين دعم بلاده القرار ٤٢٥، آملاً في انسحاب اسرائيل من الجنوب.

جال التونين امس على نظيره اللبناني النائب علي الخليل ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

وصرح التونين اثر لقائه السنيورة: "بحثنا مع الوزير السنيورة في الشؤون العامة الاقتصادية والمالية. وابدينا اعجابنا الشديد بعملية النهوض الاقتصادي واعادة البناء والاعمار الجارية حالياً في لبنان حيث التطور الهائل الحاصل قياساً على عشرين عاماً خلت. واتوقع مستقبلاً جيداً للبنان (...)".

وقال بعد لقائه الحسن في قصر بسترس: "ازور لبنان بدعوة من نظيري (رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية النائب) علي الخليل. نحن مهتمون بالاحداث والتطورات في هذه المنطقة وخصوصاً ما يتعلق باعادة الاعمار في بلدكم. وان الجنود الذين يحفظون السلام في الجنوب في اطار القوة الدولية ولا سيما منهم الجنود الفنلنديون، نقلوا الينا معلومات ايجابية عن شعبكم. ومن خلالها نعرف بلدكم اكثر مما تتصورون".

واوضح رداً على سؤال: "نحن نراقب الوضع الراهن في الشرق الاوسط. ان عدد الجنود الفنلنديين العاملين في اطار القوة الدولية يبلغ خمسمئة جندي. وسأزورهم غداً (اليوم) لالتقي ممثلين عنهم وان الكتيبة الفنلندية لا تزال الاهم بين الدول التي شاركت في عملية السلام تحت مظلة الامم المتحدة. وهي تأتي في المرتبة الرابعة من حيث المشاركة".

وكيف ينظر الى الوضع في الشرق الاوسط؟ اجاب: "يترجح الوضع في الشرق الاوسط بين التأزم والتحسن. ونحن ندعم القرار ٤٢٥ ونأمل في انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. وان اهتمامي في الوقت الحاضر هو بتحسين العلاقات بين البرلمانين اللبناني والفنلندي. ونأمل في ان تستمر مسيرة الاعمار. ونحن مهتمون بهذا البلد الذي يجلب السياح. وسأوجه دعوة الى نظيري لزيارة فنلندا مع وفد من لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية اللبنانية. وانا اقدر الانتخابات النيابية التي اجريت في بلدكم والتي حصلت بطريقة ديموقراطية. وانتم تحترمون قواعدها وفنلندا تقدر ذلك".

وكان رافقه في لقاءاته السفير الفنلندي في سوريا ولبنان مايكي لتفاتن والقنصل الفخري لفنلندا ظافر شاوي.

"التحالف الوطني الديموقراطي" اعلن ولادته

دكاش: يختلف عما تعودناه




خلال تلاوة البيان وبدا النائب دكاش متوسطاً النقيب البعلبكي والنائب سعد وسايد فرنجية وماجد فياض.

مقدم الحضور وبدا النائب واكيم والنائب السابق صادق.

(رافي بريريان)

اعلن "التحالف الوطني الديموقراطي" ولادته في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة الصحافة ببيان تلاه عضو هيئة المتابعة النائب بيار دكاش اكد فيه ان التحالف ليس حزبا "انما هو اطار جبهوي ديموقراطي يصبو ويعمل (...) من اجل انعاش الحياة السياسية اللبنانية، وينحو منحى تعزيز تيار الممانعة والاعتراض الديموقراطيين للنمح السلطوي الطائفي والمذهبي".

واعلن ٨ مسلّمات اساسية للتحالف ابرزها "تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي والحفاظ على استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه واعادة جميع المهجرين وبناء دولة سيادة القانون والمؤسسات والدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة".

حضر المؤتمر اعضاء من لجنة المتابعة في التحالف ونقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي القى كلمة ترحيب. وعرض دكاش في مستهل البيان ظروف تأسيس التحالف، ولاسيما منها تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وقال: "لقد عطلوا الحياة السياسية في لبنان، وضيقوا على الحريات العامة وحقوق الانسان فيه ايما تضييق، وافلتوا الغرائز الطائفية والمذهبية من عقالها، وهيمنوا على مؤسسات الدولة واجهزتها فاستباحوها، فجعلوا الوطن يتردى يوما بعد يوم في مهاوي المعاناة". واشار الى مقدمات ولادة التحالف والاجتماع التأسيسي الاول الذي عقد في ١٤ من الشهر الماضي وحضره نحو ٩٠ شخصية "من شتى مناحي المجتمع وحقول الاختصاص" اقروا الوثيقة السياسية والبرنامج، مشيرا الى انهما قيد الصياغة النهائية والطبع.

وأكد ان التحالف "ليس حزبا بالتأكيد، انما هو اطار جبهوي ديموقراطي يصبو ويعمل، ما وسعه العمل، من اجل انعاش الحياة السياسية اللبنانية، وينحو منحى تعزيز تيار الممانعة والاعتراض الديموقراطيين للنمح السلطوي الطائفي والمذهبي، بغية تزخيم عمل القوى السياسية والاجتماعية وهيئات المجتمع المدني لتأسيس حركة نهوض وطني شاملة تواجه التحديات الوطنية الداخلية والخارجية معا (...)".

واعتبر ان التجمع "فتح جديد متجدد يختلف عما تعودناه في الحياة السياسية اللبنانية، حيث التكتلات في معظمها تأخذ اللون الطائفي او المذهبي المناطقي".

ثم عرض للمسلّمات الاساسية للتحالف وهي:

"– تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي وحقه المطلق في المقاومة ودعمها وتعميمها حتى استعادة الارض دون قيد او شرط تنفيذا للقرار الشرعية الدولية الرقم ٤٢٥ ووفق حدوده ومفاهيمه.

– الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته ووحدة ارضه وشعبه، باعتبار انه وطن نهائي لجميع ابنائه، عربي الهوية والانتماء، عامل في اطار جامعة الدول العربية وملتزم مواثيقها وتلك العائدة لمنظمة الامم المتحدة.

– اعادة جميع المهجرين، من انحاء لبنان كافة، الى مناطقهم وبلداتهم وقراهم وحقول عملهم، وتعويضهم التعويض المنصف والعادل، في ظل اشراف محاسبي سليم (...)

– بناء دولة سيادة القانون والمؤسسات، وترسيخ مبدأ فصل السلطات في نظام جمهوري برلماني للحيلولة دون قيام تحالف حاكم طائفي مذهبي سياسي مالي (الترويكا) يختزل السلطات بأشخاص ويصادر المؤسسات العامة لمصالحه، اضف الى ذلك وجوب ابعاد خطر الهيمنة الطائفية والمذهبية والمالية الفئوية التي تجعل من الدولة ومؤسساتها واجهزتها مزرعة لعائلات المسؤولين واقاربهم وازلامهم والمحسوبين عليهم، وصون القضاء بشرط ان يرافق ذلك تعزيز استقلاله باعتبار انه السلطة الدستورية الثالثة الى جانب السلطتين التشريعية والتنفيذية، والحرص الكامل على اداته دوره دون توسل او اغفال له صونا لهيبته وحفاظا على قدسيته.

– الدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة في لبنان في وجه الضغوط والانتهاكات التي تتعرض لها على الصعد جمعاء، والذود عن المفاهيم الديموقراطية لممارسة الحكم التي يمعن فيها تمزيقا النمح السلطوي الطائفي المذهبي الحاكم مستأثرا بالحكم مع بطانته الخاصة، ومضيقا مجال المشاركة الشعبية لممثلي هيئات المجتمع المدني والقوى الديموقراطية والحزبية العلمانية، وذلك كي لا يبقى الحكم في لبنان حكما للأقلية المحظية المتعاونة على تناحر والمتناحرة على تعاون في آن واحد وضمن مبدأ الحفاظ على مصالحها الخاصة والضيقة في وجه ارادة الشعب.

– انجاز عملية اصلاح اداري شامل لمؤسسات الدولة على مبدأ استقلال الادارة عن النفوذ السياسي والمالي الطائفي والمذهبي، ويرافق ذلك الغاء جميع مراكز القوى الادارية والمالية والاقتصادية التي استحدثت ونمت خلال الحرب او بسببها، وتجلت في مجالس الاهدار والانفاق القائمة حاليا والموزعة طائفيا بغية خدمة مصالح المهيمنين عليها. وكل ذلك يوجب تقرير الية وانشاء جهاز للاصلاح الاداري يجري عملية تطهير جذرية اساسها مراعاة الكفاءة العلمية والنزاهة الخلقية والمساواة التامة، وتفعيل اجهزة الرقابة الادارية والمالية، وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب واحلال الموظف المناسب في الوظيفة المناسبة. وتصاحب كل ما تقدم "علانية" دقيقة لمداخيل المتولين شأنا عاما من اي نوع كان.

– اقرار خطة انماء اقتصادي اجتماعي شاملة ومتوازنة طويلة الامد، واتباع خطط علمية مرحلية تطبيقية وفقا لها، مقرونة بوقف فوري لاشكال الانفاق الاهداري ومظاهر الفساد والسمسرة والرشوة التي ترافق عمليا تلزيم المشاريع؛ وفي ضوء ما تقدم، اعادة النظر في النظام الضريبي بصورة تتناسب مع خطة الانماء الطويلة الاجل، وتأخذ في الاعتبار جديا مصلحة الفئات الشعبية التي تعاني الضنك وشظف العيش والحرمان.

– الاهتمام بالحاجات الحياتية للشعب اللبناني صحيا وتربويا واسكانيا وغذائيا وفي مجال المواصلات بصورة عامة تراعي تدني مستوى الدخل لدى الاغلبية الساحقة من اللبنانيين؛ والعناية بصورة خاصة بالمعوقين والاطفال واقرار الاتفاقات التي تكفل حقوقهم وترسيخ دور المرأة والشباب والطلاب في بناء المجتمع اللبناني، وحفزهم على ممارسة هذا الدور بجدية ومسؤولية (...)".

ودعا "جموع شعبنا اللبناني العظيم والصابر وسط خضم الآلام والمعاناة الى الالتفاف حول التحالف الوطني الديموقراطي واستلهام الروح الذي ادى الى نشوئه، والذي يقوم، في جوهره، على ايمان عميق بالمستقبل الذي يصنعه الشعب نفسه، لا المستأثرون والمتغطرسون اكانوا تجار هيكل ام متلمفين لدخول باحة فساده".

هيئة المتابعة

تضم هيئة المتابعة المنبثقة من التحالف ١٧ شخصية هم: النواب بيار دكاش ومصطفى سعد ونجاح واكيم، والنواب السابقون حبيب صادق والبر منصور وفؤاد السعد، والسادة الياس الهبر، صادر يونس، سايد فرنجيه، ماجد فياض، نزيه كبارة، طارق شهاب، نديم عبد الصمد، ايمان يونس، عباس نخله، سماح ادريس وجوزف بشارة.

شمس الدين اقترح هيئة قانونية

لملاحقة قضايا الفلتان الخلقي

اقترح رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تأليف "هيئة قانونية تخولها المراجع الروحية ملاحقة اي قضية من قضايا الفلتان الخلقي". وتمنى خلال لقائه امس وفد "لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر الوطني لمتابعة ملف الفساد الخلقي" برئاسة ممثل مفتي الجمهورية الشيخ طه الصابونجي "ان تنضم المؤسسات ذات العلاقة، من قبيل النقابات والمجالس الثقافية والادبية والفنية الى هذه الهيئة، لرفع دعاوى ضد اي حالة لها صلة بهذه الظاهرة المؤسفة، وخصوصاً ضد المؤسسات الاعلامية المرئية ومؤسسات الانتاج السينمائي والفيديو، باعتبار انها المحور الاساس في اشاعة ما نحن في صدده".

وطلب الى مجلس النواب "ادخال هذه الهيئة او بعضها لجان المجلس ذات العلاقة من اجل المشاركة العامة الرسمية في وضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة". داعياً "المؤسسات الدولية مثل "الاونيسكو" و"الاليسكو" الى أخذ دور فاعل في التصدي لظاهرة الفلتان الخلقي عبر وسائل الاعلام على مستوى العالم بأسره.

وقال "ان ما يعرض على شاشات التلفزة في لبنان لا يعبر عن ثقافة مجتمعاتنا، كما لا يعبر ايضاً عن أي مفهوم من مفاهيم الحرية". وعرض لشكاوى نساء خليجيات قابلهن خلال زيارته للكويت مما يعرض على شاشات التلفزة اللبنانية عبر الفضائيات. واشار الى "ان لهذا الامر بعدا اقتصاديا علينا ان نلحظه، وهو ان اموال السياحة الخليجية ستبحث عن اماكن اخرى بغية حجب اسرها عما يصفون مجتمعنا به من فلتان خلقي تعكسه وسائل الاعلام". مؤكداً ان "السوق الخليجية لا تتفاعل مع ما يعرض ويسمع عبر وسائل الاعلام عندنا".

ودعا وزارة التربية الوطنية الى الانضمام الى هيئة وطنية من الاعلاميين والنقابات لتتحول مؤسسة وطنية لها صفة الديمومة تطل على العالم العربي والاسلامي وتكون رقيبا على الشعب اللبناني وحقوقه وواجباته".

ودعا الى "الانتقال من دائرة التهيئة والتعبئة الى ايجاد الاطر العملانية لوضع الصيغ موضع التنفيذ". وطالب الدولة "بتطبيق القوانين المرعية وردع كل المخالفين واتخاذ اقصى العقوبات في حقهم"، مشيراً الى ان "قوانيننا اذا ما نفذت قادرة على حماية المجتمع".

ثم كانت مداخلات لاعضاء الوفد الذي ضم المطران خليل ابي نادر، ممثل شيخ عقل الدروز اسعد عطايا، ممثل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المونسنيور جورج مرهج وممثل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الاب جورج ديماس، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، نائب رئيس الكتائب كريم بقرادوني، الشيخ محمود فرحات الشيخ عبد الامير شمس الدين، رئيس تحرير "اللواء" عبد الغني سلام، صلاح سلام "رئيسة المجلس النسائي الوطني ليندا مطر، سمير الجسر، محمد امين الداعوق، نسيم خوري، ايلي نورية، مصطفى عنتر، جمال علو، عباس شرف الدين، جوزف نوفل، حسن شلحة، عدنان درويش وهيثم زعيتر.

والتقى الشيخ شمس الدين مزيداً من الشخصيات والوفود المستنكرة حادث "المعهد الفني الاسلامي" الخميس الماضي وفي مقدمها النائب فيصل الداود، المدير العام لـ"اوجيرو" يوسف النقيب، وفد من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية يتقدمه رئيسها النائب تمام سلام ، ووفد فلسطيني نقل اليه رسالة من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

"الرابطات المسيحية" سياسة "ماشي الحال" لن تفيد

حذر "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" في بيان اصدره بعد اجتماعه امس في الاشرفية من "خطورة الاوضاع على كل المستويات سياسيا واقتصاديا واجتماعيا واداريا"، معتبرا "ان الهوة بين الحكم والشعب تزداد اتساعا ولن يفيد ان تبقى سياسة "ماشي الحال" مستمرة".

ورأى البيان ان لجنة الادارة والعدل باقرارها التعيين في البلديات "تعمد الى نسف كل مقومات الحالة الوطنية والاسس الديموقراطية مما يجعلها طاعنة في القانون بدل المحافظة عليه".

سعادة يرد على حديث الجميل:

بأي صفة هو مؤتمن على الحزب؟

انتقد رئيس حزب الكتائب جورج سعادة دعوة الرئيس السابق امين الجميل الى عقد مؤتمر كتائبي في حزيران المقبل في الولايات المتحدة الاميركية، معتبرا ان "هذه الدعوة تشكل مخالفة لاحكام نظام الحزب العام والاصول الحزبية المتبعة".

وقال تعليقا على ما ادلى به الجميل في الحديث التلفزيوني الذي بثه "تلفزيون المر" الاحد الماضي: "ليعلن لنا الرئيس الجميل بأي صفة هو مؤتمن على الحزب، هل كوارث عائلي او بالالتزام الحزبي؟ اذا كان بالصفة الاولى فان التزامنا في الكتائب كان يعكس ثورتنا على العائلية السياسية والاقطاع السياسي ورغبة في الانطلاق والتحرر من هذه القيود. واذا كان بالصفة الثانية، فالاولى به ان يضع يده في يد القيادة الحزبية ويتعاون معها لتوطيد شأن الكتائب وتعزيزها لا رشقها بالسهام.

وما هي الثوابت التي قال الرئيس الجميل اننا خرجنا عليها؟ فليعددها. نحن دخلنا حزبا ديموقراطيا يقرر ثوابته المكتب السياسي الكتائبي وتكون المحاسبة بالتحقق من خروجنا عن هذه الثوابت ام لا.

وبأي صفة يدعو الرئيس الجميل الى مؤتمر في حزيران المقبل في الولايات المتحدة، ومن هي الجهة التي سمت توفيق سويد في وظيفة لا وجود لها في النظام العام للحزب ولم يصدر قرار بها عن المكتب السياسي الكتائبي، ومن اعطاه بالتالي حق عقد المؤتمرات والتعيينات، مخالفا لاحكام النظام العام والاصول الحزبية المتبعة؟ الا تشكل هذه الخطوة خروجا على الكتائب وركائزها الاساسية، وفي طليعتها الانضباط؟

اما في ما يتعلق بـ (الرئيس السابق للحزب) ايلي كرامة، فهو لم يعد كتائبيا بعدما فصل من الحزب. وهو فصل نفسه من الكتائب بعد انقطاعه نهائيا عن اي ممارسة حزبية منذ اخفاقه في معركة رئاسة الحزب عام ١٩٨٦. ولست ادري ما هي علاقة بيار امين الجميل بالكتائبيين، وهو لا ينتمي الى الحزب ولا يضطلع بأي مسؤولية فيه، الا اذا كان اسمه كافيا لجعله معنيا بالكتائب (...)".

٤ نواب في نقابة المحررين

استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم النائبين عبدالله قصير وحسين الحاج حسن اللذين قدما اليه التهانئ باعادة انتخابه ومجلس النقابة لولاية جديدة.

كذلك استقبل النائبين رشيد الخازن وفيصل الداود وعرض معهما الاوضاع.

كذلك استقبل سفير قطر محمد علي النعيمي الذي هنأه بانتخاب مجلس النقابة.

ذكرى اربعين قنيزح في طرطوس

يقيم الحزب السوري القومي الاجتماعي وآل قنيزح قداساً وجنازاً في مرور اربعين يوماً على وفاة الرئيس السابق للحزب الياس جرجي قنيزح، العاشرة قبل ظهر الجمعة المقبل في كنيسة السيدة في طرطوس.

وينطلق موكب المشاركين السادسة والنصف صباحاً من امام مركز الحزب في بناية "سينما جاندارك" في الحمراء – رأس بيروت.

خطف شقيقين وامرأة في جزين واستمرار حملة التفتيش في الشريط

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المخابرات الاسرائيلية خطفت الشقيقين ابرهيم وبولس اسكندر ابو زيد وزوجة الاخير ايفون سويدي من مدينة مرجعيون، واقتادتهم الى جهة مجهولة.

واوضحت ان هذه المخابرات اعتقلت ابرهيم قبل اسبوعين فور وصوله الى جزين لزيارة شقيقه وعائلته الذين يقيمون في المدينة منذ تهجيرهم من بلدتهم مليخ عام ١٩٨٥.

واشارت الى ان عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" فتشت بعض المنازل والاحياء الآهلة ليل الاثنين في جزين، اضافة الى استمرار حملات التفتيش في العديسة وطلوسة وبنت جبيل والزام عدد من المواطنين البقاء في الشريط الحدودي المحتل.

من جهة اخرى، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين قاسم نعيم وحسين غساني هاجمت الثانية عشرة والنصف بعيد منتصف ليل الاثنين، تحركات صهيونية في محيط موقع كسارة العروش، محققة فيها اصابات مباشرة واكيدة".

● بعثت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بمذكرة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ومنظمات دولية وانسانية، في اليوم العالمي لحقوق الانسان، عرضت فيها اوضاع المعتقلين مطالبة بايفاد لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام والضغط على اسرائيل لاعادة السماح لذوي المعتقلين بزيارة الخيام.

● وجه اهالي العديسة المحتلة مذكرة الى مجلس الوزراء اشاروا فيها معاناة البلدة المحاصرة منذ اكثر من اسبوعين، وطالبوه بالتحرك سياسيا وديبلوماسيا واعلاميا من اجل رفع الحصار عن البلدة.

خافرة انقذت الصيادين الصيداويين بعدما قذفتهما الرياح الى بيروت



الصياد المفقد معروف عبد البابا.

الصياد محمود خلف.

صيدا – "النهار":

انقذت خافرة عسكرية ظهر امس قبالة مرفأ بيروت الصيادين الصيداويين معروف عبد البابا وابن شقيقته محمود احمد خلف، اللذين فقدا منذ صباح الاثنين الماضي اثر ابحارهما في مركبهما "خالد" من مرفأ صيدا نحو جزيرة "الزيرة" شمال غرب المدينة لاصطياد السمك.

وكاد ذووهما يفقدون الامل في عودتهما حيين نظرا الى الانواء التي شهدها الشاطئ، الى ان ابلغتهم الاجهزة الامنية نبأ العثور عليهما ودعتهم الى تسلمهما في القاعدة البحرية في بيروت.

وروى العائدان ان رياحا عاصفة دهمتهما وسط ضباب كثيف، واضطرتهما الى تمضية ليل الاثنين – الثلثاء في عرض البحر، الى ان وجدا نفسيهما صباح امس قبالة بيروت.

صيدا: ٣ اعتداءات على طالبات قاصرات!

صيدا – "النهار":

كشفت مصادر في صيدا عن حصول ٣ اعتداءات جنسية الاسبوع الماضي على طالبات قاصرات.

وذكرت ان الكشف الطبي على الطالبات، أظهر تعرضهن لاعتداءات جنسية عنيفة خلافاً للطبيعة. وأوضحت ان بين الفاعلين عدداً من اصحاب عربات بيع الكعك والحلوى الذين ينتشرون عند مداخل المدارس وعلى أرصفتها.

وعلم ان لجان الأهل باشرت اتصالات مع المدارس والمعنيين، من اجل تعزيز الحماية حول المؤسسات التربوية ومنع الباعة المتجولين، ولا سيما منهم الشباب، من الحضور الى محيطها.

ادوية منشّطة تتسبب بوفاة شاب

صيدا – "النهار":

أثارت الوفاة المفاجئة للشاب محمد عفيف جرادي (١٨ عاماً) من صيدا في مقر عمله في الصرفند، تساؤلات لدى ذويه الذين لم يصدقوا انه قضى بنوبة قلبية.

وبعد الاستعانة بالطبيب الشرعي معين السوسي، تبين ان الوفاة ناجمة من سكتة قلبية وان جرادي كان يتعاطى أدوية منشطة ويقوم بأعمال مرهقة جداً، بعد ان تتوافر له "قوة وهمية".

وطالب السوسي الأجهزة الامنية بفرض رقابة صارمة على بيع المنشطات والعقاقير، ولا سيما منها المستحضرات التي تعطى من دون وصفة طبية.

هنود "سوكلين" يتظاهرون



العمال الهنود المضربون (سامي عياد)

تجمع صباح امس عمال هنود في شركة "سوكلين" امام السفارة الهندية في بيروت، وناشدوا المسؤولين التدخل لتحسين ظروف العمل الصعبة التي يواجهونها.

مصادر في السفارة افادت "النهار" ان مطالب العمال تتركز على تحسين شروط العمل وتأمين معاملة افضل.

واشارت الى ان الشركة وعدت بدرس المطالب وبذل الجهود اللازمة لتنفيذها.

وعلى الاثر عاود المتظاهرون العمل.

محمد الطايع شغل القضاء والاجهزة واليوم يدخل الاصلاحية

كتب بهجت جابر:

القاصر الفلسطيني محمد علي عبدالله الطايع (١٥ عاما) شغل ولا يزال الاجهزة الامنية والقضاء وخدع الاعلام، وضلل الجميع وافترى على والده عبدالله الطايع ولفق عليه تهمة اغتصابه. هرب من منزل والده في محلة السلطان ابرهيم في الاوزاعي ولفق رواية انه من اهالي قانا وان افراد عائلته استشهدوا في الجريمة التي اقترفتها اسرائيل وبات بلا والد وامل. وزعم انه تاه وتشرد في الشوارع والازقة مع شلة من اللصوص والشاذين وشارك في اعمال نهب وسرقة.

الى ان كان امس آخر المطاف معه فأوقف بأمر من المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر الذي ادعى عليه بجرم السرقة والنشل والتشرد وتلفيق اكاذيب وتوجيه اتهامات باطلة الى والده وافراد عائلته، وتضليل رجال الامن والقضاء. واحاله موقوفا على قاضي التحقيق بعد قرار احالته حكما على اصلاحية الاحداث لاعادة تأهيله اخلاقيا وابعاده عن رفاق السوء.

وخلال استجواب المتهم محمد علي عبدالله الطايع افاد انه اعتاد الهرب من منزل والده لانه بات يرى نفسه سجينا في المنزل، كذلك اعتاد الهرب من المدرسة التي ارسله اليها والده، فانخرط مع شرذمة من رفاق السوء وتعلم منهم فنون النشل والسرقة واصبح يهوى حرية التصرف واتخاذ القرار الذي يلائم مزاجه وحياته. وانه كان يكره والده وشقيقه عدنان (١٨ عاما) والذي كان يضطهده ويضربه باستمرار، واعتاد عيش الشذاذ ورجال العصابات في الشوارع.

واعترف انه لفق الافتراءات ضد والده وانه يلوطه يوميا بالقوة.

واضاف انه كان يوهم المارة بانه يتيم وانه فقد عائلته في مجزرة قانا سعيا الى الحصول منهم على الاموال التي اعتاد جمعها بطرق التسول والتشرد، وكان يجمع يوميا من عمليات التسول ما بين ٢٥ و٣٥ الف ليرة ينفقها على نفسه وعلى بعض رفاقه ويرافقهم في عمليات سرقة ونهب ونشل.

والده عبدالله الطايع كان قد قدم الى المدعي العام في جبل لبنان شكري صادر استدعاء ذكر فيه ان ولده محمد علي دأب على الهرب من منزله ومن المدرسة منذ اربعة اعوام حيث انضم الى فتيان من عمره احترفوا السرقة والتسول والنشل وجميع الاعمال المخالفة لروح القانون والعدالة. وانه اختلق تهمة اقامة علاقة شاذة معهم بقصد ادخاله الى السجن اضافة الى توريط والده المستدعي مع اشقائه في مشاكل.

واضاف الوالد عبدالله الطايع: "اردت ابقاء ابني تحت نظري لتصحيح اعوجاجه وتغيير مجرى حياته وسلوكه ولم انجح او اوفق. وقبل اربعة ايام اعدته الى منزلي، ولكنه كعادته هرب واختفى وعاد الى ابناء السوء والشذاذ واللصوص. وبت اخشى ان يتورط مع آخرين في ارتكاب جرائم كونه قاصرا وانا المسؤول عنه. لذلك جئت باستدعائي هذا التمس من النائب العام القبض عليه ووضعه في سجن اصلاحي بقصد اعادة تأهيله اخلاقيا وبالتالي ابعاده عن شرذمة اللصوص والشذاذ وبالتالي القبض على كل من يكون قد شارك في تحريضه على الهرب والانحراف وتوجيه الافتراءات والاكاذيب وزجه في اتون النشل والسرقة والتسول، واتخاذ اقصى العقوبات والتدابير في حقهم، واعادة تأهيل ابني محمد علي لمنعه من ارتكاب الاعمال الشاذة وغير القانونية والتي بات يتخبط بها، لرفع المسؤولية الكاملة عني".

واعترف محمد علي الطايع اضافة الى ما اعترف به انه كان قد ادخل بأمر من المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار الى "دار الايتام الاسلامية" حيث باشر تعلم مهنة النجارة ولكن الحنين الى رفاقه عاوده وهرب الى ان علم والده بامره، وابلغ الاجهزة الامنية التي كلفت رجالها مطاردته والقبض عليه، حيث اوقف في شارع الحمراء وهو يتسول، ويوهم المارة انه متشرد لان عائلته استشهدت في مجزرة قانا. ومحمد علي عبدالله الطايع اودع الان اصلاحية الاحداث واحيل ملفه على محكمة الاحداث، حيث بوشرت اعادة تأهيله اخلاقيا.

محافظ الشمال يطلب مسك سجلات في مشاغل اصلاح السيارات

فرض محافظ الشمال خليل الهندي، في قرار اصدره امس، على اصحاب مشاغل تصليح السيارات مسك سجلات، وكلف قوى الامن تنفيذ مضمون قراره، وهنا نص القرار:

"– المادة الاولى: يطلب الى اصحاب كاراجات تصليح السيارات وتجليسها ودهانها، مسك سجلات تبين فيها رقم السيارة، اسم مالكها، رقم ميكانيكها، رقم محركها، لونها، نوعها، تاريخ ادخالها الى الكاراج، تاريخ اخراجها منه، نوع العمل المجرى عليها (مكان التجليس، تغيير محرك، دهان، تغيير لون) اعتباراً من ١٩٩٨/١/١.

– المادة الثانية: تكلف قوى الامن الداخلي بمفردها وبالتنسيق مع سائر الاجهزة الامنية والعسكرية تنفيذ احكام هذا القرار.

– المادة الثالثة: يطلب الى مصلحة الصحة العامة في الشمال تكليف المراقبين الصحيين لديها الكشف على محال الحدادة والدهان للتأكد من تأمين الشروط الصحية والفنية لديها من جهة، ومراقبة موضوع مسك السجلات المنوه عنها في المادة الاولى من جهة اخرى.

– المادة الرابعة: كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض صاحب الكاراج الى اتخاذ تدابير بحقه منها الملاحقة واقفال المحل بالشمع الاحمر.

– المادة الخامسة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

"المنظمة اللبنانية العالمية" تدعو لاطلاق المعتقلين في السجون السورية

لندن – "النهار":

اعلنت اللجنة التنفيذية لـ"المنظمة اللبنانية العالمية" انها باشرت "خطوات عملية لتأليف لجنة اميركية لمتابعة قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية".

وقالت المنظمة في بيان لها "انها تعتبر الجيش السوري مسؤولا قانونا عن مصير المواطنين الواقعين تحت سيطرته العسكرية والامنية وفقا للمعاهدات الدولية المتعلقة بالاحتلال (...) ان مسؤولية الحكومة السورية حيال اهالي المعتقلين هي مسؤولية قانونية كاملة، وعليها ان تبرز كل الوثائق المتعلقة بهم وتشرح اسباب اعتقالهم على ايدي قواتها وتوضيح مصيرهم على الصعيد القانوني، واذا كانت هناك اسباب موجبة لذلك فعلى الحكومة السورية ان تعلنها وتبدأ المحاكمات فورا. وان لم تكن هناك اسباب موجبة فعليها ان تفرج عنهم فورا (...)".

ورحبت المنظمة بتأليف لجنة تمثل اهالي المعتقلين في لبنان، واعلنت انها ستذيع على الرأي العام الخطوات التي ستتخذها في المرحلة المقبلة، وحددت عنوانا لها على الانترنت هو "wlo@wlo-usa.org"، وان كل معني بالامر يمكنه ان يتصل بها.

القضاء تسلم رأي المختبر الفرنسي في قضية دباس

افادت امس مصادر قضائية ان قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر تسلم رأي المختبر الفرنسي في التحليلات والفحوصات التي اجريت على عينات من سائل منوي جمعت من جثة الطفلة ناتالي دباس التي تعرضت للاغتصاب. وفيما تكتم القضاء عن النتائج تردد ان المختبر الفرنسي لم يتمكن من ابداء رأي قاطع لنقص في العينات المطلوبة.

شكر على مساعدة

الاختان الصمّاوان – البكماوان اللتان كان العمى يتهددهما، اعادت الجراحة النور الى عيونهما بفضل الخيرين، وهما تشكران "النهار" وقراءها الذين مدوا اليهما يد المساعدة.

تحدث الى "النهار" عن اهمية ندوة التراث

البزري: همّنا التوعية وتحديث القوانين



البزري.

توعية الرأي العام على مشكلات ادارة التراث، تحفيز اصحاب القرار على اتخاذ المبادرات والتشاور في ما بينهم بغية حماية هذا التراث وابرازه، ووضع خطة عمل مفصلة، ثلاث نقاط تختصر اهداف "الندوة العالمية للحفاظ على التراث الوطني وترشيد ادارته" التي تبدأ اعمالها غدا في فندق "البستان" وتستمر حتى السبت المقبل.

"المؤسسة الوطنية للتراث" التي تنظم هذه الندوة تضع لمساتها الاخيرة على التحضيرات المتسارعة. وفي المناسبة، تحدث امين سرها امين البزري الى "النهار" عن اسباب انعقاد الندوة وتوقيتها والنتائج المتوخاة منها، عارضا لخطوات لاحقة غايتها حماية التراث الوطني.

الندوة

عن اسباب انعقاد الندوة اوضح "ان المؤسسة الوطنية للتراث لاحظت منذ انشائها ان لبنان يخسر كل المؤشرات التي توضح هوية الحضارات التي عرفها. واصبح تراثه تاليا مهددا بالزوال. لذا، تبنى الحريصون على تاريخ لبنان ومستقبله، ومن يرغبون في تأمين فرص عمل لابنائه، فكرتي الحفاظ على التراث الوطني وترشيد ادارته".

ولكن ما علاقة التراث بايجاد مجالات عمل ووظائف جديدة؟

"لبنان ليس بلادا صناعية وزراعية متقدمة"، لكنه يمتاز بموقعه ومناخه وثروته الطبيعية والتراثية. من هنا، برز توجه لايجاد سياسة ثقافية تستطيع عبرها استقطاب السياح ضمن برامج يروج لها وتساعد في خلق مجالات عمل للشباب في المستقبل".

اضاف: "العمل التراثي ليس وقفا على فئة معينة داخل المجتمع، بل يعني الجميع بدءا بالعائلة وصولا الى الادارات العامة مرورا بالمؤسسات التربوية. وكل المعطيات التي توافرت للمؤسسة أكدت ضرورة معالجة الواقع التراثي في لبنان في ندوة تشمل للمرة الاولى، المناطق كافة". بدأ التحضير للندوة منذ اذار الماضي، وتقسم ثماني جلسات تعالج محاورها واقع التراث وآفاق حمايته باعتباره ثروة وطنية لا بد من الحفاظ عليها.

لكل جلسة رئيس ومقرر، وتتخللها محاضرات مدة كل منها ٢٠ دقيقة تليها مناقشة لعشر دقائق.

المحاور

محاور الجلسات اختصرها البزري كالآتي: "يعرض اللبنانيون لواقع التراث في المحافظات ويتطرقون الى وضع المباني والمجموعات العمرانية والمواقع الطبيعية. كذلك يستمع المشاركون الى مجموعة تجارب متقدمة في بلدان عربية واجنبية لجهة الحفاظ على التراث والوسائل والتدابير المعتمدة في هذا الاطار. وثمة مقارنة بين الانظمة اللبنانية وطرق تطبيقها والانظمة المعتمدة حاليا في البلدان المتقدمة.

وتختتم الندوة بتقديم اقتراحات مبدئية لتحديث القوانين المتعلقة بالتراث وتلاوة توصيات تساعد في بلورة نهج متكامل لتوعية المواطنين".

وعلى هامش الندوة، تنظم زيارة لدير القلعة في بيت مري واخرى الى معبد اشمون ومدينة صيدا القديمة. وتم اختيار الموقعين نظرا الى "التعديلات التي طرأت على الاول العام الفائت وافقدته طابعه الاساسي، وسهولة الوصول الى الثاني".

التوصيات

اما الاقتراحات والتوصيات في ختام الندوة فابرزها، "زيادة التعارف والتعاون بين مختلف الفئات المهتمة بالتراث، وتوعية البلديات على اهمية المعالم التراثية في مناطقها والدعوة الى تحديث القوانين ورفعها الى الوزارات بدعم من اللجان النيابية".

هل تتوقع المؤسسة تطبيق كل هذه التوصيات؟

عند البزري "ان الحوار في لبنان هو السيد. لذا، علينا ان نقنع الاخرين بوجهة نظرنا بعيدا عن القرارات الالزامية. من هنا، تركيز المؤسسة على حملة التوعية التي نأمل ان تستمر فيها كل وسائل الاعلام".

من جهة اخرى، لفت الى "ان اعضاء المؤسسة متعددو الاختصاص يجمعهم تفكير واحد. وهمهم جعل هذه المؤسسة حلقة وصل بين الجمعيات المختلفة وعنصرا داعما لها في المجالات الادارية والفنية والمالية".

اضاف: "منذ انشاء المؤسسة برزت اهمية الاعلام في قضية الحفاظ على التراث، فتم اعلان "اليوم الوطني للتراث" الذي عقد العام الفائت في الجامعة اللبنانية وضم عددا كبيرا من المواطنين من مختلف المناطق والفئات".

وختم: "بعد افتتاح المتحف الوطني الذي شاركت المؤسسة في ترميمه، واتخاذ القرار بوضع خريطة لبنان التراثية بالتنسيق مع الجهات الرسمية، يحضر اليوم معرض لبنان في "معهد العالم العربي" في باريس، وهو تظاهرة شاملة تضم الحرف التقليدية والمجموعات الاثرية".

رانيا بو ناصيف

ثابت: التراث مهدّد

أعلن منسق "الندوة العالمية للمحافظة على التراث وترشيد ادارته" المهندس جاد ثابت "ان التراث في لبنان مهدد بسبب النهضة العمرانية العشوائية، مما دفع المؤسسة الوطنية للتراث الى تنظيم هذه الندوة".

ولفت الى "ان هدف المؤسسة الرئيسي التنسيق مع كل الجمعيات المعنية بأمور التراث بغية توعية المجتمع، وحضه على صون ثروته الوطنية".

ندوة عن "حقوق الانسان في لبنان" موسى: على السلطة ان تبت المخالفات

نظم مكتب توجيه الطلاب في الجامعة اللبنانية – الاميركية (بيبلوس) ندوة بعنوان: "حقوق الانسان بين المجتمع المدني والنظام السياسي في لبنان"، شارك فيها رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية الدكتور ميشال موسى والمدير التنفيذي "لمؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" وائل خير، وادارها رئيس قسم العلوم الاجتماعية في الجامعة الدكتور وليد مبارك، في حضور شخصيات اكاديمية وطالبية.

وركز خير في مداخلته على "اهمية الاعلان العالمي لحقوق الانسان واهمية المؤسسات المدنية في لبنان من جامعات وصحافة ونقابات ومؤسسات روحية". مشيرا الى ان "عنصر الامل في دفع الحريات يعود الى التكنولوجيا الحديثة التي ازالت الحواجز وجعلت تحرك المجتمع الدولي لنصرة الحريات واحراج منتهكيها متيسرا اكثر من اي وقت.

ولفت النائب موسى الى ان "الدول التي وقعت شرعة حقوق الانسان تخل في تنفيذها، بحيث تبقى المصالح الاقتصادية والسياسية للدول والحكومات الاساس في الاختيار الاستنسابي والتطبيق المخالف للشرعة".

وقال: "امامنا درب طويل ونضال شاق في لبنان، وهناك الكثير من القصور والمخالفات، وعلى الدولة ان تحزم امرها فيما بما يحفظ حقوق الناس وكرامتهم".

وتطرق الى "علاقة الامن بالحريات ووضع السجون السيء وضرورة اصلاحها وتسليمها الى وزارة العدل، وضرورة تنظيم التحقيق في الضابطة العدلية وحضور المحامي وتعديل قانون الاعدام بما يتيح منح الاسباب التخفيفية اذا رأى القاضي ذلك مناسبا".

مجموعة المراقبة باشرت النظر في شكويين لبنانيتين

صور – "النهار":

عقدت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعها الخامس والعشرين هذه السنة، الحادية عشرة قبل ظهر امس في الناقورة، للنظر في شكويين لبنانيتين ضد اسرائيل لزرعها عبوتين ناسفتين في خراج مجدل سلم (مرجعيون) أوقعتا ٣ ضحايا وجريحا، وإبعادها المواطن نبيل بيضون وعائلته من مدينة بنت جبيل بعد الاعتداء عليه بالضرب واحراق منزله.

وكانت طوافة دولية دشنت أمس المهبط الجديد الذي استحدث اخيرا قرب "استراحة صور".

عريضة من بنت جبيل حول إبعاد بيضون

تلقت "النهار" امس عريضة تحمل تواقيع عدد من اهالي بنت جبيل وخاتمي مختارين، حول إبعاد المواطن نبيل حبيب بيضون وعائلته من المدينة في ١٩٩٧/١٢/٥.

ودعت العريضة الحكومة الى التحقيق في الحادث و"نقل الصورة الحقيقية" خلافا لما روجته وكالات الانباء وادلى به بيضون.

احد المحكومين الخمسة في "الجيش الاحمر" تزوره ابنته

وافق النائب العام التمييزي عدنان عضوم امس على اعطاء اذن لليابانية ساي ماريادا بزيارة والدها ما سلو اداتشي احد المحكومين من الاعضاء الخمسة في الجيش الاحمر. وهو موقوف في سجن رومية.

وقد زارت ساي القاضي عضوم أمس وطلبت منه مقابلة والدها. وهي كانت موجودة في لبنان عندما اوقف رجال الأمن اليابانيين الخمسة ثم غادرت بيروت مع يابانيين آخرين الى اليابان.

توقيف احد قادة "عصبة الانصار"

صيدا – "النهار":

اورد تقرير أمني ان الاجهزة الامنية في منطقة صيدا تمكنت في الايام الاخيرة من توقيف أحد قادة "عصبة الانصار" في مخيم عين الحلوة التي يتزعمها المطلوب الفار احمد عبدالكريم السعدي الملقب "ابو محجن" والمتهم باغتيال رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي.

وأوضح التقرير ان الموقوف يدعى زياد أمين الشهابي، وقد أدلى باعترافات خطيرة عن سلسلة من الاعتداءات والحوادث الامنية.

من جهة أخرى، سمع اطلاق نار مساء أمس في مخيم عين الحلوة، تبين انه ناتج من خلاف بين شخصين من آل الشهابي وفرهود.

المقسم ١٩

لن تموتوا لانكم فقراء

كثيرا ما نتلقى في "المقسم" نداءات من اشخاص معدمين يطلبون مساعدتهم لشراء دواء ثمنه باهظ او لاجراء جراحة عاجلة لا يمكن تأجيلها ويقولون انهم اضطروا الى الاستعانة بـ"المقسم" بعدما يئسوا من وزارة الصحة!

شخصيا لا استطيع ان اصدق ان الوزير سليمان فرنجية عاجز عن تحقيق ما حققه سلفه الوزير مروان حماده.

ولا مرة طرقنا باب حماده الا استجاب ايا كان نوع المرض (الا في حالات نادرة) ومهما كان ثمن الدواء.

في الدول التي تحترم الانسان لا يحتاج المريض الى توجيه نداء بواسطة الصحف. يكفي ان يتصل بالطبيب التابع لمنطقته ويطلعه على حاله، فيجري الطبيب اتصالا بالمستشفى الحكومي في المنطقة، وينتهي كل شيء.

المطلوب من الوزير فرنجية ان يتخذ مبادرات شجاعة تتخطى الروتين المسيطر على معظم ادارات الدولة وان يأمر بمساعدة فئة كبيرة من الشعب غير قادرة على التكيف مع مزاج السكرتيرات اللواتي يجعلن، من غير قصد ربما، الوزير عدوا للفقراء.

ملاحظة اخيرة للوزير فرنجية: شعار جدك رحمه الله، كان نامو وابوابكم مفتوحة. نرجو ان يكون شعارك: لن تموتوا لانكم فقراء ولن يكون المرض عدوا لا يقهر.

عدلي الحاج

اغتصاب عقار!

مواطن من قضاء البترون يملك عقاراً في احدى القرى، فوجئ بان احد ملتزمي مشروع الفرز شق فيه طريقاً عرضها ١٢ متراً من دون علمه، واحدث تخريباً واضراراً بالغة في الارض وقطع اشجاراً مثمرة وذات قيمة زراعية من اجل ايجاد منفذ لمشروعه الى الطريق العامة عبر العقار المعتدى عليه.

وابلغ المعتدي الى الشاكي انه يريد استصدار مرسوم بواقع الطريق المستحدثة.

وسأل الشاكي: في اي عصر من البربرية نحن حتى تستباح املاك الغير ويعتدى على الملكية الفردية تمهيداً لاستصدار مراسيم تثبت الجرم لتغطية المعتدين والمخالفين؟

وسأل ما عليه ان يفعل للحفاظ على حقه في ملكية العقار؟

● المدير العام للطرق المهندس سماح مكارم اوضح ان حق الشاكي في ملكية عقاره محفوظ وان استصدار المراسيم يتطلب اسباباً موجبة ابرزها المنفعة العامة.

واضاف انه في امكان الشاكي تقديم شكوى قضائية باغتصاب عقاره ومراجعة المراجع الادارية لازالة التعدي وتقديم اعتراض واشار الى ان الملكية الفردية يصونها الدستور

افلاس مواطن برسم المسؤولين

من المواطن اللبناني عبد الله عز الدين المير، المهدد بالافلاس من جراء الظلم اللاحق به بسبب الخطأ في تطبيق القانون وخوفاً من ان يؤدي الظلم الى خراب كل الوطن، ذلك انه يهدد العدل في كل مكان:

اشتريت مؤسسة تجارية في ١٩٩١/١/١٦. اقام المالك دعوى للمطالبة بالبدل العادل في تاريخ ١٩٩١/١/٢٤. وقد نصت المادة ٢٦ من قانون الايجارات الرقم ١٩٨٢/٢٢ مرتين على ان يتم تحديد البدل العادل في ضوء سعر الارض وكلفة البناء في تاريخ اقامة الدعوى. ولكن محكمة الاستئناف المدنية في لبنان الشمالي وقبلها محكمة القاضي المنفرد الناظر في قضايا الايجارات، حددا البدل العادل في ضوء سعر الارض وكلفة البناء في تاريخ الكشف اي في نهاية ١٩٩٥ مخالفين في صورة فاضحة نص المادة ٢٦، ثم اعطي هذا البدل مفعولاً رجعياً الى العام ١٩٩١ لتضاف اليه المضاعفات وزيادات غلاء المعيشة في ضوء القانون الرقم ١٩٩٢/١٦٠، حتى وصل بدل الايجار السنوي الى ما يعادل ربع ثمن المأجور.

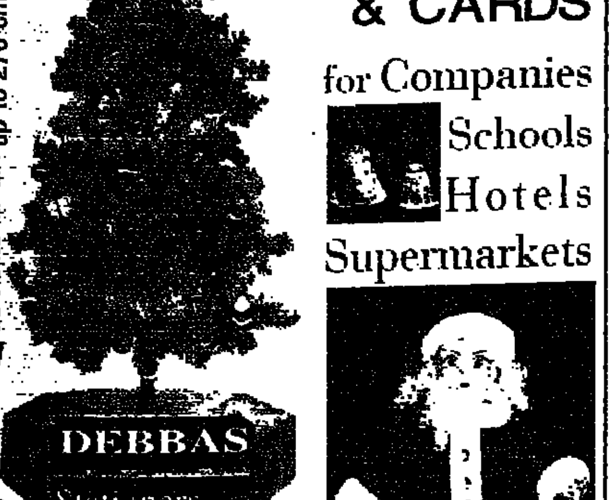
وبسبب هذا الخطأ الجسيم الذي ارتكبته محكمة الاستئناف، قدمنا في ١٩٩٧/٣/٢٥ مراجعة تسجلت لدى الهيئة العامة لمحكمة التمييز تحت الرقم ١٩٩٧/١٣٧، وحتى الان لم يصدر قرار بقبول المراجعة ولا بردها ولا بوقف التنفيذ ولا برده، رغم ان المالك يتابع اجراءات التنفيذ على املاك المواطن عبدالله المير، وقد حددت دائرة التنفيذ في طرابلس يوم ١٩٩٧/١٢/١١ موعداً لبيع املاكه بالمزاد العلني.

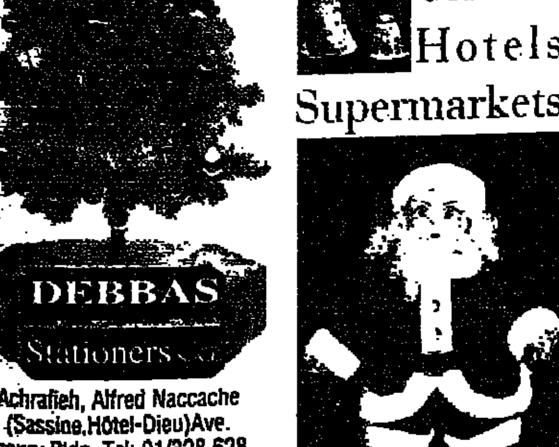
كل ذلك سببه الخطأ في تفسير المادة ٢٦ من قانون الايجارات الرقم ١٩٨٢/٢٢. ان مجلس النواب يسن القوانين لكي تنفذ وان الخطأ الجسيم في تطبيقها يعادل عدم احترامها وعدم تطبيقها وعدم الحاجة الى وجود سلطة اشتراعية تضع قوانين لا تحترم عند التطبيق.

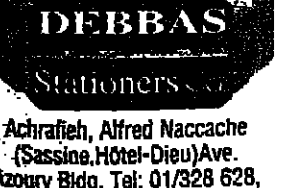
نناشدكم التدخل لاحترام تطبيق نصوص القانون ورفع الظلم عن المواطن المهدد في رزقه وممتلكاته بالافلاس.

● اصدرت محكمة التمييز المدنية برئاسة القاضي حسين زين قراراً قضى بتسطير مذكرة الى دائرة التنفيذ في طرابلس بتأجيل البيع بالمزاد العلني الى وقت لاحق، ودعوة الفريقين الى جلسة تعقد في ٢٣ الجاري لتقريب وجهات النظر واجراء الصلح.









دعـــــــوة

الى السيدات والسادة مالكي العقارات التالية اسماؤهم:

المنطقة العقارية	رقم العقار	اسم المالك	المنطقة العقارية	رقم العقار	اسم المالك
العروسية	١٥٥٤	لبيب منصور ابو فرج	العروسية	١٤٩٠	وقف دير القيافة في القدس
العروسية	١٥٤٢	كمال فايز نصر الله	العروسية	١٥٥٢	اسما امين الشويري
العروسية	١٥٣٩	فارس اسعد رفول – نزيه اسعد رفول	العروسية	١٥٥٣	ادال يوسف جريديني
العروسية	١٤٩١	جرجي بن ابراهيم ابو خير	العروسية	٢٥٧٢	انيس ناظم الريشاني
العروسية	١٥٢١	شركة الموصللي للتجارة والصناعة ش.م.م.	العروسية	١٥٥٦	آمنة محمد القرق – محمد بشير كنيعو – احمد بشير كنيعو – امير بشير كنيعو – امنة بشير كنيعو

نبلغكم المرسوم رقم ٦٨٥٩ الصادر بتاريخ ١٩٧٣/١٢/٢٩ القاضي بتصديق تخطيطات في منطقة الشويفات (قضاء عاليه – محافظة جبل لبنان) المعدل بالمرسوم ٩٢٥٦ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٤ وباستملاك ملكيتكم او قسم منها،

وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان، الطابق السادس، شارع رياض الصلح – بيروت، وذلك يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٧/١٢/٣٠ الساعة التاسعة مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩،

وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها، وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم ويحال عدم حضوركم تجرى المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

عن رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية

عضو اللجنة المهندس هنري اسمر

خطوط تماس تفصل الآباء عن ابنائهم و"أبو الليل" يذكّر بـ"أبطال بيروت"

يوم ماروني طويل في قبرص الأرثوذكسية بين لارنكا ونيقوسيا
التهجير قاسم مشترك مع لبنان والهمّ الأكبر إزالة الاحتلال

نيقوسيا من حبيب شلوق:

"يوم ماروني طويل في قبرص الارثوذكسية"، اراده رئيس الرابطة المارونية النائب السابق بيار حلو، لمزيد من التعاون والتنسيق و"وحدة الموارنة"، وليرد التحية التي وجهتها اليه منظمة الشباب الماروني الكاثوليكي، بـ"احسن منها".

واليوم الماروني الطويل، تخلله نشاط ضاغط، ولم يقتصر على مكان معين، انما شمل الكاتدرائية المارونية والنادي اللبناني والمقر القديم للمطرانية، والخط الفاصل بين القبرصين التركية واليونانية والمقر الجديد للمطرانية و"مركز فيلوكسينيا الدولي" حيث كانت ندوة، ومتحف الايقونات المارونية الجديد وغيرها.

وكم ان قبرص تشبه بيروت بكل ما فيها، بدءاً باحيائها الشعبية، وصولا الى خطوط تماسها حيث كتابات على الحائط، تمجد "ابو الليل" الذي "مر من هنا".

والجامع المشترك الآخر هو التهجير. وقد تكون عودة المهجرين الموارنة الى القطاع التركي هي المطلب الاوحد لابناء الطائفة الذين يعيشون وراء "حائط مبكى"، ولا تفصلهم عن قراهم الا مئات الامتار، وقد يكون الصوت وسيلة لطمئنان بين الذين هنا واهلهم العجز الذين هناك.

قبرص الارثوذكسية تحتضن الموارنة والكاثوليك واللاتين وكأنهم في بيتهم، لهم حقوقهم وعليهم واجبات، وليس في قبرص من هو محبط لاسباب سياسية مذهبية، انما الاحباط مرده الى الاحتلال الذي استطاع تقسيم الجزيرة الصغيرة.

عيش مشترك فعلي، يقوم بين ابناء البلدة الواحدة ولو في مذاهب مشتركة، والكل "اخوة بالمسيح" هذا ما ردده اكثر من ماروني في احاديث علنية امام الجميع.

صباحا الى مطار لارنكا، ومنه الى منزل رئيس منظمة الشباب الماروني الكاثوليكي ياناكي موسلس في لارنكا حيث كان استقبال واستراحة، ثم بدأت الجولة، لتنتهي العاشرة مساء في مطار لارنكا والعاشرة والنصف في مطار بيروت.

ترأس الوفد رئيس الرابطة المارونية بيار حلو، وضم الامين العام للرابطة حافظ زخور، واعضاء مكتبها رشاد سلامة ورشيد جلخ وفادي قمير، وعضوي الرابطة انطوان عقل واميل يمين، ورئيس الكشاف الماروني جوزف خليل والسيدين هنري حلو وعبدالله مسلم، وخمسة اعلاميين.

الثامنة صباحا، وصل الوفد الى مطار لارنكا، فاستقبلته القائمة باعمال السفارة اللبنانية ايمان يونس ورئيس منظمة الشباب الماروني الكاثوليكي في قبرص ياناكي موسلس (جون موسى من بلدة كور – قضاء البترون) وعدد من اعضاء المنظمة. ومن المطار الى كاتدرائية سيدة المعونات في نيقوسيا حيث ترأس رئيس اساقفة قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل قداسا احتفاليا عاونه فيه النائب الاسقفي العام المونسنيور جون اورفانو، وهو يتقن العربية اذ تلقى علومه في المدرسة البطريركية الاكليريكية المارونية في غزير، ورئيس دير مار الياس للرهبانية اللبنانية المارونية الاب مارون صفير. وادت الخدمة جوقة الكاتدرائية بقيادة السيدة يورغيا (جورجيت) ماركو، والانشاد المنفرد السيد جورج معوض.

ولوحظ ان القداس اقيم وفق الطقوس المشتركة العربية والسريانية واليونانية، وان الجوقة من نحو ٢٠ امرأة وخمسة رجال، ادت تراتيل سريانية في جدارة علما انها حفظتها غيبا ومن دون المام باللغة، ومثلما انشدت ترتيلة "صلاتك معنا" وصلاة "الابانا" وفعل "النؤمن"، على عزف مميز على الارغن ادته احدى فتيات الجوقة.

وحضر القداس ممثل الموارنة في مجلس النواب انطوني حاجي روسوس وقرينته اللبنانية الاصل، وشقيقها احد اركان الجالية جون كاريس، والقنصل اللبناني العام في نيقوسيا كوستي نعمة ثابت وحشد من المصلين ناهز الخمسمئة شخص وجميعهم لبنانيون.

عظة الجميل

وبعد الانجيل القى المطران الجميل عظة بالعربية، تولى ترجمتها الى اليونانية المونسنيور اورفانو، واستهلها بالترحيب بالحضور ومنهم وفد الرابطة المارونية، معربا عن امله في "ان يبذل الفريق الجديد في الرابطة المارونية كل اهتمام بكل الموارنة في العالم"، مشيرا الى "ان اللبنانيين اقوياء في الخارج وان الموارنة المنتشرين في العالم تتجه افكارهم وقلوبهم الى لبنان".

وقال: "يجب ان تعلموا ان الارزة الاولى التي زرعت خارج لبنان، انما زرعت هنا، وهل تعلمون انه رغم المدة الطويلة، لا يزال في قبرص اناس يرتلون بالعربية؟ وان العلاقة بين لبنان وقبرص هي علاقة سليمة تعود الى ايام غابرة". وعرض مراحلها منذ الفينيقيين، مشيرا الى ان كنائس الموارنة في قبرص ايام الحملات الصليبية كانت في ٦٠ قرية تضم ٦٠ الف نسمة منهم.

وتطرق الى بعض محطات مجيء الموارنة الى قبرص وخصوصا في عهد الاسقف حنانيا عام ١٣١٦، وجبرايل ابن القلاعي الذي كان مطرانا على قبرص عام ١٥٠٧، "الى ان وقع حادث مؤلم جدا عام ١٥٧٠، فهاجر وتهجر الكثيرون من الموارنة وتدنى عددهم الى بضع مئات، وكان البطريرك اسطفان الدويهي اسقفا على الجزيرة".

ثم عدد المراحل التي مرت بالكنيسة المارونية في قبرص، وصولا الى تعيينه اول مطران على الجزيرة بعد انفصالها عن ابرشية انطلياس. وقال: "نحن اليوم في اصعب تاريخ للموارنة في قبرص. لقد هجرنا من قرانا في القطاع التركي عام ١٩٧٤، الا ان قلة لا تزال هناك ولا تزال كنائسنا قائمة".

بعد القداس، انتقل الجميع الى "نادي لبنان" الملاصق للكاتدرائية والمقر القديم للمطرانية، والتقوا اعضاء النادي والمشاركين في القداس، علما ان النادي معروف في نيقوسيا وتزدان خزائنه بعشرات الكؤوس الفضة التي ربحها فريق النادي لكرة القدم. ثم صعدوا الى صالون المطرانية حيث استقبال في حضور انطوني حاجي روسوس ويونس وثابت، مرورا بصالون صغير فيه معرض رسوم ولوحات عن القرى المارونية في الاراضي المحتلة في القطاع التركي، اقامته المنظمة في احتفالات بعيد تأسيسها استمرت ثلاثة ايام وانتهت يوم الاحد.

خط التماس

ومن الكاتدرائية ومقر المطرانية في منطقة هي خطوط تماس بين القطاعين، انتقل الجميع الى الخط الفاصل، وفي اكثر من مكان متاريس باطون مسلح لا تزال قائمة، تماما كما كانت الحال في بيروت – او هي لا تزال قائمة في بعض المناطق.

الخط الفاصل المعروف باسم "الليدرا"، عبارة عن طريق يقطعها حاجز للقوة الدولية امام مقر الامم المتحدة، واينما نظرت على طول الطريق (نحو الف متر بين الليدرا والمطرانية) اسلاك شائكة الى جهة الشمال، اذ هنا قبرص التركية وهناك قبرص اليونانية.

وسط الطريق قرب الحاجز، صور لشهداء قبارصة يونانيين، ولكل شهيد صورة خلال مقاومته واخرى بعد مقتله. وعلى بعد امتار حائط عليه صور مماثلة.

وخلال وجود الوفد في الليدرا، بين "القبرصين"، طلبت عناصر الامم المتحدة منه عدم تخطي الخط الفاصل، وامتثل الجميع حرصا على تجنب رصاصة من الجهة الاخرى. واللافت في هذه الاثناء، ان عددا من السيارات اجتازت "البوابة" من القطاع التركي الى القطاع اليوناني، والاكثر اثارة للانتباه ان جميع السيارات التي مرت فيما الوفد بين المنطقتين، علقت على زجاجها صور القديس شربل، وعلى مرآة السيارة تدلى العلم اللبناني.

اما القصة؟

القانون التركي والنظام المعمول به في القطاع، يسمحان للموارنة الذين لهم منازل في هذا القطاع بزيارة منازلهم، ويمنعان على الارثوذكس الدخول. لذا، يزور الموارنة اهلهم – بل ما تبقى من اهلهم في هذه القرى – ويعودون، "متسلحين" بصورة مار شربل والعلم اللبناني.

ولكن، وفي مقابل السماح للموارنة بالدخول والخروج، لا تسمح السلطات التركية لهم باخراج مال من القطاع، ومثلها السلطات اليونانية التي لا تسمح بادخال مال من قطاعها الى "منطقة الاحتلال".

وفي خطوة تعتبر نوعا من الانفتاح، سمحت السلطات التركية قبل ايام الف مواطن ارثوذكسي بزيارة دير سان اندريا (القديس اندراوس) في قطاعها، فاخترقوا الحاجز وذهبوا وعادوا.

الا ان المشكلة لا تزال قائمة والقبارصة، ارثوذكسيين وموارنة يطالبون بحل لقضيتهم. ويشيرون الى ان "جيش الاحتلال" يضم الى الاتراك، قبارصة مسلمين وعددا كبيرا من الفلسطينيين، لمس كانوا في لبنان... واليوم قد رحلوا... الى قبرص.

"ابو الليل مر من هنا"

وقبل العودة الى المطرانية، زيارة لحائط تتخلله ثقوب احدثها القصف، ونظرة الى الجنود الاتراك وحلفائهم على بعد امتار.

والسور الذي يذكر بكل خط تماس في بيروت، كتبت عليه شعارات باليونانية اشبه بشعارات ميليشيات بيروت.

عودة الى المطرانية القديمة، ومنها جولة في اسواق نيقوسيا القديمة الاشبه باسواق بيروت، ثم زيارة لمقر المطرانية الجديدة للموارنة في نيقوسيا. عشر دقائق بالسيارة، لتصل الى مبنى ضخم حديث البناء (انجز قبل نحو عامين) ويضم كنيسة وصالونات وغرف نوم وقاعة اجتماعات.

لقاء وحديث مع المطران الجميل في حضور انطوني حاجي روسوس:

المطران الجميل بدأ الحديث بترحيب، ثم عدد الكنائس المارونية في الجزيرة واثنى على معاونة الراهب اللبناني مارون صفير، مشيراً الى ان جرساً مارونياً واحداً يدق في "قبرص التركية" كل احد هو جرس كنيسة كارباسيا، وقال ان قداديس في عيد الميلاد تقام في اساماتوس وكارباسيا وكورماجيت في القطاع التركي ويحضرها سفراء.

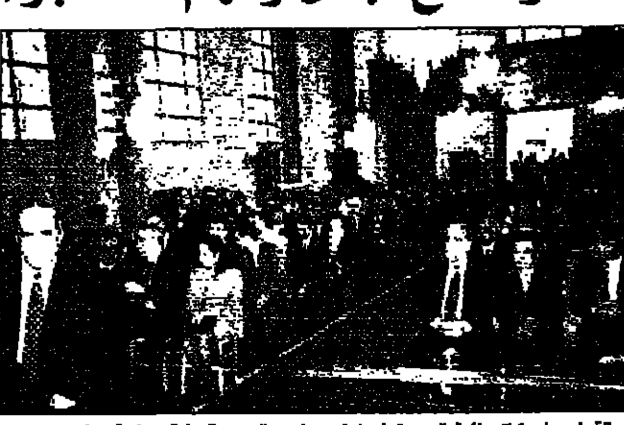
ثم لفت الى معاونة الراهب الانطوني حنا صادر، وتحدث في اسباب عن التهجير في القطاع التركي مشيراً الى ان اللبنانيين يملكون اكثر من عشرة ملايين متر مربع في المنطقة المحتلة، مثنياً على دور الراهبات الانطونيات والراهبات اللاتينيات في دير مار يوسف.

وتحدثت الاخت تريز ابي يونس رئيسة دير الراهبات الانطونيات اللواتي تساعدن المطران الجميل، فأشارت الى ما قامت به الراهبات بالتعاون مع المطران خلال الحرب في لبنان: "مئات الاشخاص كانوا في المنطقة طوال شهرين، وكان ينام في المطرانية نحو ١٢٠ شخصاً ويحضرون القداس يومياً ونتولى تحضير الطعام لهم، كذلك كنا نقيم سهرات انجيلية".

ولفتت الى النشاطات التي تقوم بها الراهبات فقالت ان هناك ثلاثة مراكز بينها مركز المطرانية، تدرس كل سبت التعليم المسيحي الماروني، و"نطمح الى انشاء معهد لتعليم اللغات ومنها العربية". وتحدثت عن عيد للعجز يقام كل عام.

كذلك تحدثت الاخت سونيا ابي الحسن عن اهتمامها منذ ثمانية اعوام بتنظيم رحلات للموارنة في قبرص الى لبنان، اضافة الى تنظيم رحلات لبنانية الى الجزيرة لتعريف اللبنانيين الى اهلهم، وقالت "ان الموارنة القبارصة الذين يذهبون من هنا تهمهم ثلاثة: مار شربل وسيدة حريصا وسيدنا البطريرك"، مشيرة الى ان جولتهم في لبنان تشمل عنايا وحريصا

– التتمة في الصفحة ١٠ –



في القداس في كاتدرائية السيدة في نيقوسيا من اليمين السادة: سلامة، حاجي روسوس وقرينته، القائمة باعمال السفارة اللبنانية ايمان يونس، حلو، عقل.




المطران الجميل والوفد اللبناني وعدد من الوجوه المارونية القبرصية وراهبات.




حبيب شلوق على البوابة بين "القبرصين"، وفي العمق القطاع التركي.

الرئيس الماروني... لثلاثة أيام

نيقوسيا – "النهار":

● تبلغ مساحة الجزيرة نحو ستة آلاف كيلومتر مربع، ويقطنها نحو ٧٥٠ الف نسمة، منهم ٥٥٠ الفاً مسيحيون (ارثوذكس في غالبية عظمى، موارنة نحو خمسة آلاف، كاثوليك، لاتين)، وهي مقسمة جزأين اذ تحتل تركيا القسم الشرقي منها حيث قرى مارونية، والقسم الغربي لا يزال خاضعاً لحكم قبرصي يوناني، علماً ان لا علم قبرصياً، ويرفع الجزء الذي يحكمه القبارصة اليونانيون من الجزيرة العلم اليوناني وتقيم فيه بقية الطوائف المسيحية ومنهم الموارنة الذين نزحوا من المنطقة الخاضعة للاحتلال التركي، الا نحو ١٥٠ شخصاً من العجز.

● في معلومات للمؤرخ بارون دو تستا اوردها المحامي انطوان عقل عضو وفد الرابطة لـ"النهار" ان ١٧٠ الفاً استقبلوا القديس لويس غونزاغا عام ١٢٥٠ في الجزيرة، ورافقه خمسة آلاف ماروني في حملته الى مصر، وعاد منهم ١٠٤ اشخاص. وعلى الاثر استنجد القديس لويس بالبطريرك الماروني آنذاك، فخرج ٢٥ الف ماروني لدعمه في مصر، وتمكنوا من اخراجه من سجن المنصورة، ومنذ ذلك الحين توطدت العلاقة المارونية بفرنسا.

● الجالية المارونية الاكبر في قبرص تتحدر من بلدة كور في قضاء البترون، وتقيم اليوم في نيقوسيا الا عدداً قليلاً ظل مقيماً في بلدته كورماجيتي في القطاع التركي.

ويروي عدد كبير من الموارنة من بلدة كور المقيمين هناك، وجلهم يعرف عبارات عربية قليلاً تستعمل للترحيب وللاطمئنان الى الصحة، ان "كورماجيتي" معناها ان ابناء البلدة الذين قدموا من كور رحلوا يتندرون بأنهم جميعاً من البلدة الا ان البلدة ظلت في لبنان وكانت كلمة "كورماجيت" (لم تأت كور) ثم تطور الاسم الى اسم كورماجيتي.

والى بلدة كورماجيتي هناك بلدات مارونية مثل اساماتوس وكارباسيا وايامارينا كوتشاتي (القديسة مارينا) والاخيرة لم يبق فيها اي مواطن من اهلها بعد الاحتلال التركي.

● يقام يوم الاحد المقبل قداس احتفالي في كنيسة مار مارون في انطوبوليس لترقية الشماس انطوان فرنكيسكو الى الدرجة الكهنوتية، وكل سبت قداس ماروني – سرياني في مقر المطرانية الجديدة.

● الى ممثل الموارنة في مجلس النواب القبرصي اليوناني انطوني حاجي روسوس الذي يتمتع بصفة مراقب ولا يملك حق التصويت، هناك نائب ماروني منتخب من الشعب ويتمتع بكل حقوق النائب هو ابراهام انطونيوس الذي يعتبر في رأي افراد الجالية "الرقم ٤" في الدولة بعد رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة، وهو تولى رئاسة الجمهورية ثلاثة ايام في مرحلة انتقالية.

ازدحام سير عند مدخل بيروت الجنوبي.

١٠٠ ملم مطراً في يوم واحد

شرطي سير وسيارة في بحيرة اول شارع الحمراء. (سامي عياد)

سيارات وشاحنات غارقة في المياه قرب مطار بيروت.

غمرت السيول طرق بيروت والمناطق امس وحاصرت السيارات التي توقفت ارتالاً ولزمتها ساعات في بعض الاحياء لتصل الى مقاصدها. وتأخرت "اتوكارات" مدارس عدة في ايصال ركابها التلاميذ الى بيوتهم التي شاع فيها الترقب. وزاد الطين بلة ان كثيرين من السائقين اغفلوا ضرورة فحص سياراتهم وتحضيرها لموسم الشتاء الذي حل جدياً: فانطفأت محركاتها وسط الشوارع مع وصول اول نقطة ماء اليها.

لكن ايجابية تسجل للبلديات والهيئات الرسمية المختصة التي تنبهت الى ضرورة تنظيف المجارير العامة منعاً للفيضانات وتكوّن المستنقعات.

واصدرت لجنة طوارئ شؤون السير البلاغ الآتي: "نجمت عن هطول الامطار الغزيرة مستنقعات وحفر ادت الى عرقلة حركة السير في اماكن عدة منها: الاوزاعي، الرملة البيضاء، الحمراء، فرن الشباك، الشيفروليه، المكلس، المتحف، العدلية، الدورة، برج حمود، غبية اوتوستراد جونية.

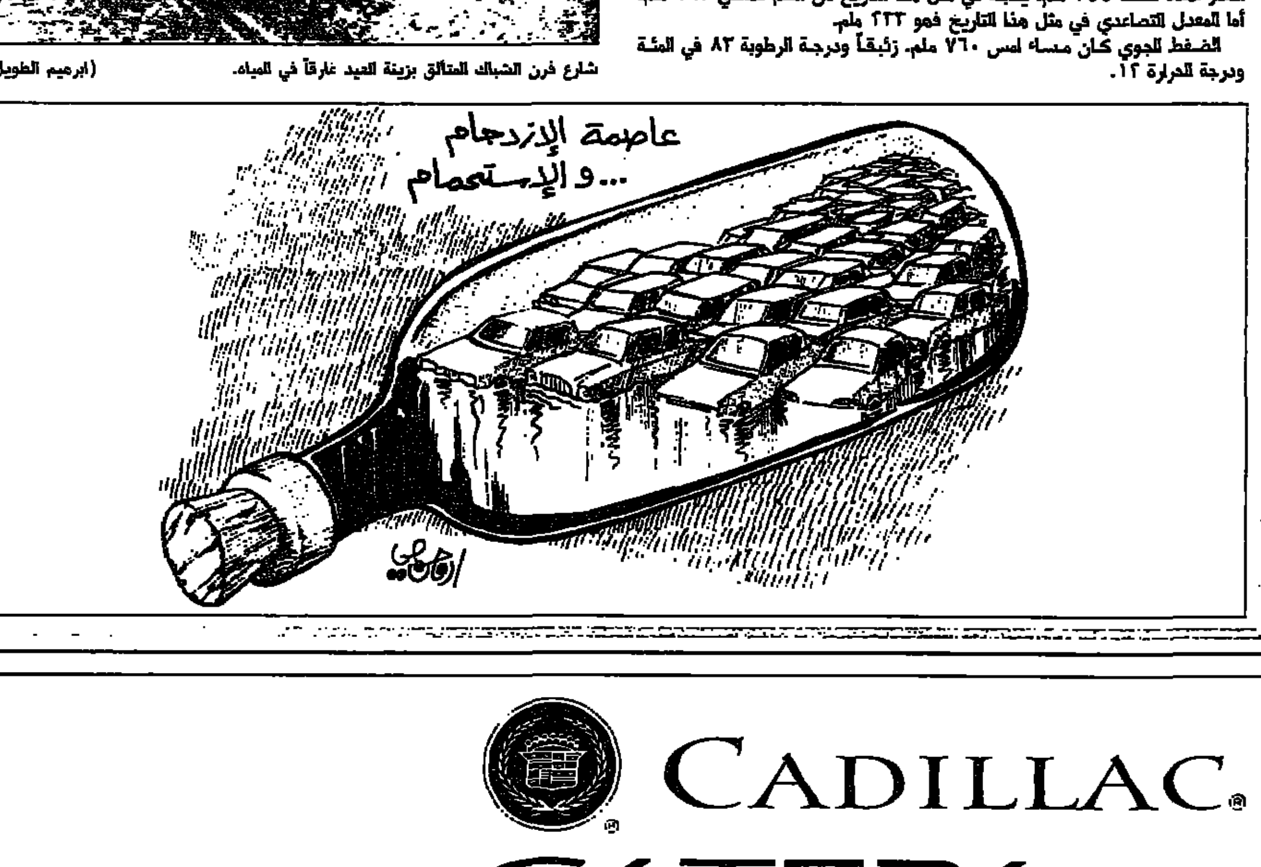
عالجت ورش الصيانة الامر بالوسائل المتوافرة لديها وبالتنسيق مع غرفة عمليات هذه اللجنة".

وللمرة الاولى منذ عام ١٩٨٠ يهطل المطر في لبنان بغزارة مستمرة بلغت كميته في بيروت خلال الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة مساء امس ١٠٠ ملم، علماً ان الضغط الجوي لا يزال مخفوضاً مما يشير الى استمرار الطقس الماطر طوال اليوم مع بعض الانفراجات الخفيفة. أما الحال العامة للطقس في شرق المتوسط فهي واقعة تحت كتلة هوائية باردة غير مستقرة. وعلى هذا ينتظر ان يكون الطقس حتى مساء اليوم كما كان امس مع سقوط ثلوج، على ارتفاع ١٤٠٠ متر وما فوق والحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٨ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٤ الى ١٣، وفي البقاع من ٣ الى ١٢.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان الطقس في مختلف المناطق كان ماطراً والطرق سالكة رغم غرق الكثير منها تحت المياه بسبب عدم وجود اقنية ومصارف للمياه فيها، باستثناء طريق الارز – عيناتا التي اغلقتها الثلوج.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ١٠٠ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٢٥٥ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٩٢ ملم. أما المعدل التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٢٢٣ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٠ ملم. زئبقاً ودرجة الرطوبة ٨٣ في المئة ودرجة الحرارة ١٢.



جلسة تحقيق اخرى غداً في ملف طائرات "الميدل ايست"

لا يزال التحقيق في موضوع طائرات "الميدل ايست" الذي يشرف عليه النائب العام التمييزي عدنان عضوم ويتولاه رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشاره سالم، يركز على ظروف استئجار ثلاث طائرات "آر باص" والعقد الذي وقع في صددها بين رئيس مجلس ادارة الشركة خالد سلام وشركة "سنغافور ايرلاينز" وذلك بحثاً عن الجهة التي يفترض ان تكون تقاضت عمولات في هذه الصفقة.

ويتابع التحقيق مع سليم خالد سلام لمعرفة اذا كانت له علاقة بالصفقة المحكي عنها.

وتقدم امس المحامون بدوي ابو ديب وجوزف خوري الحلو وانطوان ابو ديب بوكالتهم عن الموقوف قيد التحقيق مروان بردويل بمذكرة الى النائب العام التمييزي عدنان عضوم طلبوا فيها اطلاق موكلهم المشتبه بعلاقته في الصفقة المتداولة.

وانتهى التحقيق امس الى ارجاء سماع فنيين الى غد الخميس ودعوة رئيس مجلس ادارة "الميدل ايست" خالد سلام ونجله سليم والمدير العام للشركة يوسف لحود الى الموعد أياه وكذلك دعوة عضو مجلس الادارة جورج يعقوب الى الجلسة لسماع اقواله.

وامس ابرز سليم سلام مستنداً الى العميد سالم لتبرير سفره الى سنغافورة في تشرين الاول ١٩٩٦ وتحديداً الى شركة "سيلك آر" التي تعنى بتأجير الطائرات بعدما افاد انها كانت بتكليف من مصرف يعمل فيه. وتبين ان المستند الذي ابرزه يحمل توقيع مسؤول في المصرف وتاريخ توقيعه في الثاني من الجاري وقد اعتبر هذا المستند غير كاف باعتبار ان المطلوب ابراز مستند يشير الى تكليف المصرف لسلام في تاريخ سفره الى سنغافورة في تشرين الاول ١٩٩٦. وقد تكرر طلب التحقيق ابراز هذا المستند.

وتحدثت مصادر قضائية عن معارضة مجلس الادارة التفاوض في شأن العقد موضوع التحقيق ثم كانت موافقة على التفاوض فقط بالاكثرية من دون التوقيع. وكشف ان هذا التوقيع تم بواسطة الفاكس بين سلام والمسؤول في شركة "سنغافورة ايرلاينز".

وفهم ان وضع بردويل سيبقى على حاله في هذه المرحلة في انتظار اجراء مقابلات بينه وبين سليم سلام. وعلى هذا الخط اشارت مصادر قضائية ان ثمة من توجه الى الخارج للتأكد من تأسيس شركة "موريشيوس" التي يعتقد ان العمولات المحكى عنها تمت بواسطتها.

السنيورة عرض ووفداً أسوجياً مشاريع تتعلق بالبيئة والصحة والاتصالات

اجتمع امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى وفد اسوجي ضم المسؤول عن مشروع التنمية والتعاون الدولي في مؤسسة "سيدا" جوناس برغستون، والمدير الاداري في شركة "اندرو دانكو اي-بي." التي تعني بشؤون المستشفيات اكني اندرسون، والمسؤول في شركة "روك" الطبية اغني مسليوس، يرافقه القائم بالاعمال الاسوجي لايف روزفلت.

وصرح برغستون: "(...) الموضوعات التي بحثناها عموما هي ثلاثة: البيئة والمواصلات والاتصالات والصحة وهذه سنعمل عليها قريبا، الى امور تتعلق بوزارة المال في شكل خاص".

واستقبل السنيورة وفدا من بلدة يونين في منطقة بعلبك برئاسة الدكتور حبيب زغيب رافقه النائب عبدالرحيم مراد، وتمنى الوفد تحريك موضوع الضم والفرز في منطقة بعلبك عموما ويونين خصوصا والاسراع في تنفيذه، واثار عددا من الملاحظات في هذا الشأن.

ومن جهة اخرى، بحث الوزير السنيورة مع سفير سويسرا يورغ سترولي في الاوضاع الاقتصادية في البلاد والعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ومساء تحدث في ندوة في الجامعة الاميركية عن الاوضاع الاقتصادية اكد فيها ان "الورقة الاصلاحية تكون متماسكا مهما في الموازنة الجديدة".

المرحلة الاولى من الاحصاء الزراعي: المساحات المزروعة زادت ٤١ الف هكتار

رغم التصحر الذي اصاب مناطق عدة من لبنان، والتوسع في مساحات البناء، والاقلاع عن الزراعة في مناطق ريفية مجرها ابناؤها، اثبتت نتائج المسح الزراعي الشامل للقرى اللبنانية ان المساحة المزروعة زادت بين ١٩٦١ و١٩٩٧ نحو ٤١٤٥٢ هكتارا، نسبتها ١٦,٢٥ في المئة، وجاءت التغييرات على صعيد توزيع المساحات كالآتي: المساحات البعلية تراجعت ٣٦٨٦٢ هكتارا نسبتها ١٧,٢٠ في المئة، وجاء تراجعها لحساب ارتفاع الزراعات المروية من ٤٠٧٧٥ هكتارا الى ١١٧١١٣ هكتارا اي بزيادة ٧٦٣٣٨ هكتارا نسبتها ٨٧,٢٢ في المئة. اضافة الى ١٩٧٦ هكتارا هي الزراعات المحمية ضمن بيوت بلاستيكية مكيفة.

هذه النتائج عرضها امس وزير الزراعة شوقي فاخوري في مؤتمر صحافي اثر انتهاء المرحلة الاولى من المشروع الوطني للاحصاء الزراعي.

ركز فاخوري في كلمته على الفجوة التي كانت في الاحصاء الزراعي.

وعرض النتائج الاولية للبحث حول القرى الذي يهدف اساسا الى اعداد العمل الميداني المستقبلي واعطاء نظرة شاملة عن مكونات الزراعة في لبنان، واورد الآتي:

● المساحات المزروعة: بلغت المساحات المخصصة للزراعة سنة ١٩٩٧، ٢٩٦٥٥٤ هكتارا موزعة على الشكل الآتي (بالهكتار):

	السنة	
	١٩٦١	١٩٩٧
المساحة البعلية	٢١٤٣٢٧	١٧٧٤٦٥
المساحة المروية	٤٠٧٧٥	١١٧١١٣
المساحة المحمية	٠	١٩٧٦
المجموع	٢٥٥١٠٢	٢٩٦٥٥٤

اذا اخذنا بالارقام الواردة في الاحصاء الزراعي لعامي ١٩٦١ و١٩٩٧، نجد ان هناك ارتفاعا نسبيا في المساحة المخصصة للزراعة بلغ نحو ١٦٪ عما كانت عام ١٩٦١. وتعود هذه الزيادة في الدرجة الاولى الى اتساع المساحات المروية والمحمية.

وفي توزيع المساحات المخصصة للزراعة بحسب المحافظات تحتل محافظة البقاع المركز الاول اذ تضم ٤٤٪ من المساحة المخصصة للزراعة وذلك لكل من المساحات المروية (٤٨٪) والبعلية (٤٢٪). تليها من حيث الاهمية محافظة الشمال على التوالي ٢٧٪، ٢٦٪ و٢٨٪.

● الثروة الحيوانية: يبلغ عدد الابقار ٥٦٦٢٦ والاغنام ٢٤١٧٢٦ اما الماعز فيبلغ عدده ٤٩٤٠٢٠. وقد ارتفعت هذه الاعداد مقارنة باحصاء الثروة الحيوانية لعام ١٩٨٠ الذي اعطى الارقام الآتية: ٥٥٦١٢ رأس بقر، ١٤٥٠٦٨ رأس غنم، ٤٤٤٤٤٨ رأس ماعز. ويتضح مما سبق ان اعداد الاغنام والماعز سجلت اكبر زيادة نسبية. كما تبلغ الطاقة الاستيعابية الدواجن نحو ١٢ مليون وحدة.

● انواع الزراعات: تتوزع المساحات المزروعة بحسب الانواع في الجدول الآتي:

نوع الزراعة		١٩٦١ المساحة (هكتار)	١٩٦١ ٪	١٩٩٧ المساحة (هكتار)	١٩٩٧ ٪
الحبوب		٩٩٧٩٦	٣٩	٥٦٣١٣	١٩
البقوليات		٢١٥٨١	٨	١٠٠٧٠	٣
الخضر والدرنيات		١٢٦١٦	٥	٤٥٥٤٠	١٥
المزروعات الصناعية		٢٨٠٠	١	١٦٦٢٣	٦
الاشجار المثمرة		٢٨٦٢٣	١١	٧٣٠٠٢	٢٥
	الحمضيات	٧٦٤٠	٣	١٤٠٨٧	٥
	التفاح	١٠٢٥١	٤	١٥٤٤٨	٥
	الموز	٢٠٢٧	١	٢٠٠٥	١
	الاشجار المثمرة الاخرى	٧٦٠٤	٤	٤٠٤٦٢	١٤
العنب		١٢٦٢٣	٥	١٥٧٧١	٥
الزيتون		١٤٤٧٢	٦	٥١٥٥٢	١٧
الاشجار المثمرة الاخرى		٧٦٠٤	٤	٤٠٤٦٢	١٤
الزراعات غير المصنفة		٥٧٩٣	٢	١٠٦٤	٠.٣
المستريحة		٥٥٧٧٩	٢٢	٢٦٦١٩	٩
المجموع		٢٥٥١٠٢	١٠٠	٢٩٦٦٥٤	١٠٠

ان الزراعات الرئيسية التي تشغل المساحة الاكبر من المساحة الاجمالية لسنة ١٩٩٧ هي الاشجار المثمرة (الحمضيات، التفاح، الموز، واشجار مثمرة اخرى) بنسبة ٢٥٪، الزيتون بنسبة ١٧٪ والنجيليات بنسبة ١٩٪. والخضر والدرنيات بنسبة ١٥٪. ويبين الجدول ان الزراعات التي عرفت مساحاتها اكبر تطور بين ١٩٦١ و١٩٩٧ هي الزراعات الصناعية والزيتون والخضر والدرنيات.

● الغابات والاحراج: تقدر المساحة الاجمالية المغطاة بالغابات والاحراج في مفهومها الواسع (١) بـ ١١٩٧٠٥ هكتارا بينما كانت ١٣٤٧٠٣ هكتارا عام ١٩٦٥ بالنسبة الى الغابات فقط بحسب تقرير المشروع الاخضر المتعلق بالاعمال الخرائطية للغابات في لبنان (١٩٦٣ – ١٩٦٥).

وتحتوي محافظة جبل لبنان على اكبر المساحات من الغابات والاحراج (٣٥ ٪) وتتعدى مساحة الغابات والاحراج ١٠٠٠٠ هكتار في كل من الاقضية الآتية: بعلبك، المرمل، جبيل والبترون.

● البنى التحتية: يوضح البحث ان نسبة وجود البنى التحتية في القرى اللبنانية تختلف من محافظة الى اخرى ومن قضاء الى آخر.

وفي الجدول التالي النسب المئوية لبعض مكونات البنى التحتية بحسب المحافظات.

النوع	البقاع	جبل لبنان	النبطية	الشمال	الجنوب	لبنان
شبكة مياه الشفة	٧٦	٩٠	٨٧	٧٠	٨٨	٨٢
شبكة مياه الري	٢٤	٢٥	١١	٤٩	٢٤	٣٥
خطوط هاتفية	٣٨	٥٨	٥٠	٢٥	٣٢	٤١
شبكة مياه الصرف	٢٠	٢٠	١٠	١٧	١٢	١٧

ويتضح من الجدول ان محافظتي النبطية والجنوب سجلتا نسبا اقل من النسبة المتوسطة للبنان فيما يخص وجود شبكتي مياه الري ومياه الصرف بينما سجلت محافظتا البقاع والشمال ادنى مستوى بالنسبة الى وجود شبكة الخطوط الهاتفية".

برنامج الامم المتحدة للانماء يريد دوراً اقليمياً ودولياً للبنان

بحث امس رئيس مجلس النواب نبيه بري مع المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للانماء الخاص بالدول العربية في نيويورك الدكتور فواز فوق العادة والممثل المقيم للبرنامج في لبنان روس ماونتن في المشاريع التي ينفذها البرنامج في لبنان.

وصرح فوق العادة على الاثر انه اطلع الرئيس بري على "الدور الذي يريد برنامج الامم المتحدة للبنان ان يضطلع به على الساحتين العربية والعالمية في المجال التنموي". وابدى حرصه "الشخصي على تنظيم دورتين واجتماعين اقليميين في بيروت. الاول، وهو قيد التنظيم، ويتعلق بالنظم الادارية للدولة، ومعلوم ان لمجلس النواب دوراً بالنسبة الى ما يمثل وكذلك المؤسسات التي تمثل الشعوب في هذا المجال، والثاني عن التنمية الاجتماعية اذ سيحضر الى لبنان بعد ثلاثة ايام ممثلو برنامج الامم المتحدة الانمائي في المنطقة العربية".

وقال رداً على سؤال "ان للبنان برنامجاً خاصاً يتضمن عدداً من المشاريع المهمة في مجالي اعادة تنظيم الادارة العامة والتنمية الريفية. كما ان للبنان دوراً في مشاريع اقليمية عدة منها تحضير العالم العربي لمواجهة العولمة الاقتصادية والتجارية".

وعن دور البرنامج في ايجاد زراعات بديلة من الزراعات الضارة في البقاع قال فوق العادة: "لدينا برنامج للتنمية المتكاملة في البقاع لادخال الزراعات البديلة، وهو برنامج طموح نأمل في ان يلقى النجاح وتساهم فيه الدول المحبة للبنان".

والتقى الرئيس بري المجلس الجديد لنقابة الصيادلة برئاسة الدكتور ميشال ليلا الذي قال بعد الزيارة ان الرئيس بري "تفهم القضايا الملحة التي سنسعى الى ايجاد الحلول المناسبة لها (...)".

الوفد العراقي يبدأ لقاءاته اليوم المحادثات تستطلع احياء العلاقات وحصة لبنان من "النفط مقابل الغذاء"

يزور وفد اتحاد الغرف التجارية العراقية في التاسعة والنصف من صباح اليوم وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، ويجتمع في الحادية عشرة قبل الظهر مع وزير الصناعة نديم سالم.

ويعقد في الثانية عشرة ظهراً لقاء موسع في غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان يحضره الوفد الضيف ورئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار واعضاء الاتحاد واعضاء غرفة بيروت وجبل لبنان ورؤساء الهيئات الاقتصادية ورجال اعمال، ونوابها من اجل البحث في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والعراق.

وعلمت "النهار" من مصادر اقتصادية مطلعة، ان الجانبين اللبناني والعراقي سيتبادلان المعلومات في شأن التطورات الاقتصادية التي حصلت في كل من لبنان والعراق خلال السنوات الاخيرة، وهي تطورات ارتبطت مباشرة بنتائج الحرب في لبنان، وحرب الخليج في العراق خصوصاً منذ بداية عقد التسعينات.

وفهم، ان الجانب اللبناني الرسمي والخاص، سيركز على امكانات الشركة التجارية المتاحة بين البلدين في ضوء اتفاق "النفط في مقابل الغذاء"، وما يمكن ان يقدمه لبنان الى السوق العراقية من سلع زراعية وصناعية وغيرها.

وسيحاول الجانبان الافادة من فرصة وجود الوفد العراقي لاعادة تكوين الاسس الكفيلة احياء العلاقات الاقتصادية والتجارية في شكل خاص بين البلدين، اذ ان العراق بقي حتى السنوات الاولى من الحرب في لبنان المستورد الاول للسلع اللبنانية. كما ان تجارة الترانزيت العراقية كانت تعتمد في معظمها المرافئ اللبنانية، قبل انتقال حركة الترانزيت الى ميناء العقبة الاردني.

البرنامج

ومن المرتقب ان يزور الوفد العراقي غداً غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال، وبعد غد الجمعة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب على ان ينهي زيارته يوم السبت المقبل بغرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ويغادر لبنان بطريق دمشق.

وكان الوفد وصل الى لبنان في الخامسة مساء امس قادما من دمشق واستقبله ممثلون عن اتحاد الغرف اللبنانية وغرفة زحلة والبقاع.

ويرأس الوفد رئيس اتحاد الغرف العراقية زهير عبد الغفور، ويضم نائبي رئيس الاتحاد رياض شاكر محمود وفاروق جليل عوض، والامين العام للاتحاد فالح علي الصالح، ورئيس غرفة تجارة الموصل جاسم محمد اليوسف، الى رجال الاعمال مظهر عبد الكريم الخريب واحمد صادق رحيم وطارق خلف عبد الله، اضافة الى عمر محمد حسن وعبد الملك عبد الغفور حسين من مكتب رئاسة الاتحاد الاستشاري.

اتحاد المصارف العربية اختار الاقصر لندوة "اسس محافظ الاستثمار وادارتها"

قرر اتحاد المصارف العربية تنظيم ندوة مصرفية متخصصة في الفترة ما بين ٢٠ كانون الاول الحالي و٢٣ منه في مدينة الاقصر في مصر بعنوان: "اسس تكوين محافظ الاستثمار وادارتها".

وقال بيان صدر عن الاتحاد ومركزه بيروت ان اختيار مدينة الاقصر جاء "تعبيرا عن التضامن مع شعب مصر واقتصادها الوطني في مواجهة جميع اشكال الارهاب والتطرف وتأكيدا ان ما حدث اخيراً يمثل استثناء لا يؤثر على حقيقة كون مصر العربية واحة للأمن والأمان".

وتابع البيان الذي وجه الى المشاركين في الندوة واعضاء اتحاد المصارف العربية، بانه "الى جانب هذا الاستهداف المعنوي الذي يعبر عن وقوف مختلف الهيئات والمؤسسات العربية بجانب مسيرة الامن والاستقرار في جميع الدول العربية وتوفير المناخات الملائمة للنمو الاقتصادي السليم، يشكل موضوع الندوة أحد المحاور المهمة التي تواجه القطاعات المصرفية والمالية العربية في ظل تزايد التوجه وتعميقه نحو انشاء محافظ الاستثمار وتوسيعها وتلبية الحاجات المتزايدة للعملاء في هذا الجانب".

وتتناول الندوة التي يحاضر فيها الخبير الاقتصادي والمالي رياض اسعد، وتعتمد التطبيقات العملية وتبادل الخبرات والتجارب، مواضيع الاطار البيئي للاستثمار، وادوات السوق النقدية، وسوق رأس المال، ومحددات بناء محفظة الاستثمار وتقويم الاداء في محفظة الاستثمار والتحليل الاساسي والفني لادوات الاستثمار.

وحدد برنامج عمل الندوة على النحو الآتي:

الجلسة الاولى: "تلخيص الاطار البيئي الحالي للاستثمارات الدولية وادوات السوق النقدية المحلية والدولية".

الجلسة الثانية: "ادوات السوق الرأسمالية وبقية ادوات الاستثمار التقليدية".

الجلسة الثالثة: "مقومات بناء المحفظة المتوازنة دوليا".

الجلسة الرابعة" "ادارة انشطة المحفظة ومهمات المدير".

الجلسة الخامسة: التقنيات الحديثة للتحوط والامان في المحفظة".

الجلسة السادسة: تقويم الاداء المسجل في انشطة المحفظة".

الجلسة السابعة: "الاستعانة بالتحليل الفني في ادارة المحفظة".

وتلي الجلسات توصيات.

ربطة خبز

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع وفد من نقابات اصحاب الافران وبحث معهم في سعر ربطة الخبز واعلن الوزير جابر على الاثر: "اجتماعنا مع نقابات الافران للبحث معها في امور عدة منها موضوع الضمان الاجتماعي الذي هو موضوع بحث في الوقت الحاضر في وزارة العمل ويتابعه مشكورا زميلنا وزير العدل. ونحن في وزارة الاقتصاد يهمنا موضوع الافران فتابعنا مع اصحابها عن كثب هذا الموضوع واخر التطورات على هذا الصعيد.

وفي الوقت نفسه بحثنا مع النقابات موضوع سعر الخبز وكما تعلمون امس خفضنا سعر الطحين في لبنان عشرين الف ليرة على الطن الواحد، وطبعا هذا الموضوع يجب ان ينعكس على اسعار الخبز في البلد، وعلى هذا الاساس سيتم رفع وزن ربطة الخبز في لبنان من ١٤٧٥ غراما الى ١٥٠٠ غرام في مقابل خفض سعر الطحين".

واشار الى ان هناك تفاهما تاما بين الوزراء ونقابات الافران على هذا الموضوع".

وقال النقيب انيس بشارة "ابتداء من يوم غد (اليوم) سيكون وزن ربطة الخبز لجميع المواطنين ١٥٠٠ غرام بـ ١٥٠٠ ليرة لبنانية بدل ١٤٧٥ غراما".

البورصة تحذر من استعمال اسمها لاهداف دعائية

لفتت بورصة بيروت في تعميم اصدرته امس الجمهور الى "ان المعلومات المتعلقة بمقرراتها في شأن ادراج صكوك مالية في ردهة التداول تعمم حصرا بواسطة تعميم رسمي يصدر عن بورصة بيروت وينشر في نشرة البورصة اليومية الرسمية. وفي هذا الاطار فأن بورصة بيروت ليست مسؤولة عن مضمون التصاريح والمعلومات أو البيانات والاعلانات التي تنشر على مسؤولية مطلقيها. إضافة الى ذلك فان بورصة بيروت تحذر أياً كان من استعمال اسم البورصة لاهداف دعائية دون أخذ موافقة البورصة المسبقة على هذا الامر. والا ستعمد الى اتخاذ كل الاجراءات القانونية في حق كل من يخالف القواعد المرعية الاجراء".

زيارة للسنيورة لالغاء الـ١,٥ بالألف اعلان نيات مبهم حول العقد الجماعي بين جمعية المصارف واتحاد الموظفين

توافقت جمعية مصارف لبنان واتحاد موظفي المصارف على اجراء مفاوضات حول عقد العمل الجماعي المقبل على ان يحدد موعد بدء الاجتماعات في وقت قريب.

ومع ان اللقاء المشترك الذي حصل امس بين مجلس الجمعية واتحاد الموظفين في الجمعية كان اعلان نيات اكثر منه وضع اليد على النقاط الحساسة، لاسيما لناحية نسبة الزيادة السنوية على الراتب وملاحقه، فقد تم الاتفاق مبدئياً على تجديد العقد، والبحث في صندوق التعاضد الاستشفائي للموظفين المتقاعدين بعد بلوغ الموظف السن الـ٦٤، ومشروع ضمان الشيخوخة ودوام الموظفين. بيد أن جميع مواضيع البحث بقيت ضمن العموميات، الى حين ترك وفد اتحاد الموظفين الذي رأسه جورج حاج الجلسة.

وانتقل مجلس الجمعية برئاسة فريد روفايل الى البحث في تفاصيل ما دار في الاجتماع المشترك. ولم يظهر اتفاق نهائي حتى داخل المجلس لاسيما لناحية زيادة الـ٧ في المئة على الراتب وملاحقه، وكذلك الاتفاق على الدوام. وقد شارك في الجلسة رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية فيليكس ابو جودة وهو من خارج المجلس بعدما طلب اليه ترؤس اللجنة مجددا.

وهناك من اقتراح خفض زيادة الـ٧ في المئة الى ٥ في المئة، "كون عقد العمل الجماعي المعمول به حاليا تضمن نصا يقول بزيادة الـ٧ في المئة ليرة واحدة".

وتبين لدى مناقشة موضوع الدوام، بعدما تم تمديده في بعض المصارف كليا او جزئياً الى فترة مسائية، ان عددا لا بأس به من المصارف يدفع بدل العمل المسائي، من دون ان يدخل قيمة البدل في صلب الراتب. علما ان في ذلك مخالفة قانونية وان ارتضى الموظف اجراء ادارة المصرف. اذ ان ملاحق الاجر، بما في ذلك العمل الاضافي، تعتبر جزءاً لا يتجزأ منه لدى احتساب تعويضات نهاية الخدمة.

ولم تكن للشؤون النقدية والمصرفية حصة تذكر من مداولات مجلس الجمعية خلا زيارة قرر المجلس القيام بها لوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لمطالبته بالغاء ضريبة الـ١,٥ في الالف وهو الطابع الذي يلصق على سندات الدين والسندات التجارية. وتأمل الجمعية ان يؤدي الالغاء الى الحد من ظاهرة الشيكات المؤجلة.

واقر مجلس الجمعية برنامج التدريب للسنة ١٩٩٨.

مرهج يدعو الى توفير فرص متساوية لاكتساب المهارات

تابعت أمس ورشة العمل حول "نظام ادارة الدولة والتنمية الاجتماعية" أعمالها لليوم الثاني على التوالي في فندق "كومودور". وينظم الورشة برنامج الامم المتحدة الانمائي ودائرة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للامم المتحدة. وحضر وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الى عدد من الاكاديميين وشاركوا في المداخلات. وقسمت ورشة العمل ثلاث ورش عالجت موضوعات: الاطار القانوني والمشاركة الفاعلة، توجيه برامج التنمية الاجتماعية، ودور الزكاة والاوقاف في التنمية الاجتماعية.

وقدم مرهج مداخلة حول "آليات التنمية وادواتها" فاعتبر "ان الوضع السائد في ما يتعلق بشبكات الأمن الاجتماعي في بلدنا واضح للعيان إذ ان المشكلات التي تشهدها المناطق الريفية معقّدة ولا تبدو خيارات الحلول فيها سهلة او قابلة للتنفيذ بالسرعة المطلوبة ما لم يتوسع نوعياً الدور الانمائي والاجتماعي للدولة فتقوم الهيئات الدولية بمبادرات خلاصة وفاعلة"، مشيراً الى انه "لا يجوز ان يعاني الفقير من فقره بصمت، ولا أن يتجاهل من لديهم سلطة التغيير هذا الفقر".

واكد "ان الاتجاه الاستراتيجي الاول الذي اخترناه هو انجاز عملية إصلاح اداري للحكومة اللبنانية يحولها دولة تعتبر التنمية البشرية في رأس أولوياتها، وذلك ضمن الإطار الأوسع للتنمية المستقبلية التي تشكل في ذاتها الحل المستديم للامن والاستقرار الاجتماعيين".

وقال ان الدول الاكثر نجاحاً في تطبيق مفهوم مجتمع الرعاية الاجتماعية "تتمتع بطبقة وسطى قوية تشكل صلة وصل بين الطبقتين الميسورة والفقيرة، فتعيش في بيئة اكثر التصاقاً بواقع الحاجات وقادرة في الوقت نفسه على التصرف وفقاً لها".

ودعا الى التغلب على نتائج الحرب الاخيرة "بالنضال المتواصل من اجل ان يكون العمل الحكومي عادلاً وناشطاً وموجها نحو المواطن"، ممتماً بتوفير فرص متساوية أمام الجميع لاكتساب المهارات والعلوم، نازعاً في الوقت نفسه الى توزيع الأعباء في صورة تتناسب مع القدرة لحركة الاستثمار، بما يساهم في تحريك الدورة الاقتصادية ونمو الطبقة الوسطى".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	دولار اميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٢	٢٥١٠,٠٥	٢٥٤,٤٠	١٠٤٧,٤٠	٨٥٢,٦٥	٠,٨٦	٤٠,٩٣	٧٥٦,٢٥	١١,٢٥	١٩٤,٧٥	٩,٧٥	١٠١٩,٢٠	١٠٧٣,٢٥
المبيع	١٥٣٣	٢٥٢٠,٠٥	٢٥٦,٤٠	١٠٥١,٤٠	٨٥٦,٦٥	٠,٨٨	٤١,٩٣	٧٦٠,٢٥	١٢,٢٥	١٩٦,٧٥	١٠,٧٥	١٠٢٣,٢٠	١٠٧٧,٢٥

	ليرة سورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٥٥	٤٠٤٣,٧٠	٣٩٦٣,٠٠	٢١٤٥,٩٥	٤٩٩٤,٠٠	٤١٤,٠٥	٤٠٥,٥٠	٤١٧,٧٠	٢٩١٠,٦٠	١٢٠,٨٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,	٠,٠٠٨٥	٤٥١,٥٥	٤٠٦٣,٧٠	٣٩٨٣,٠٠	٢١٥٥,٩٥	٥٠٢٤,٠٠	٤١٦,٠٥	٤٠٩,٥٠	٤٢١,٧٠	٢٩٢٠,٦٠	١٢٢,٨٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة [illegible]	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠١٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٨٩٥٠٠	٥١٦٥٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٢٢٥٠٠	٢٦١٠٠٠	٨٢٠٠٠,٠٠
المبيع	١٠٦٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٤٥٠٠	٥٢١٥٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٢٧٥٠٠	٢٦٦٠٠٠	٨٣٠٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٢٤	٢,٣٥٠٧	٠,٩٧٥٢	٠,٠١٠٩٧	٠,٠٠٠٨١	٠,٧٩٢٥	٠,٢٣٧٠	١,٥٧٠٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٦٧	١,٤٩٨١	٠,٦٢١٦	٠,٠٠٦٩٣	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٥٢	٠,١٥١٠	—	٠,٦٣٧٣
فرنسا	٥,٩٩٧٠	٩,٨٤٩٥	٤,١٠٩٢	٠,٠٤٥٩٩	٠,٠٠٣٤١٨	٣,٣٤٦٤	—	٦,٦٢٠٥	٤,٢١١٨
المانيا	١,٧٩١٥	٢,٩٤٣٣	١,٢٢٧٩	٠,٠١٣٧٤	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٨	١,٩٧٨٤	١,٢٥٨٦
ايطاليا	١٧٥٥,٠٠	٢٨٨١,٦٦	١٢٠٢,٢٢	١٣,٤٥٦	—	٩٧٩,٠٥	٢٩٢,٥٧	١٩٣٦٦,٩٥	١٢٣٣,٢٤
اليابان	١٣٠,٥٥	٢١٦,٢٨	٨٩,٧٤	—	٠,٠٧٤٥٩	٧٢,٩٤	٢١,٨٠	١٤٤,٢٧	٩٢,٠٤
سويسرا	١,٤٥٧٠	٢,٣٩٦٩	—	٠,٠١١١٩	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٤٤	٠,٢٤٣٤	١,٦١١١	١,٠٢٥٠
بريطانيا	٠,٦٠٥٥	—	٠,٤١٥٥	٠,٠٠٤٦٧	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٧٤	٠,١٠٠٨	٠,٦٦٨٠	٠,٤٢٥٠
الولايات المتحدة	—	١,٦٥٢٠	٠,٦٨٨٠	٠,٠٠٧٧٣	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٨٧	٠,١٦٦٩	١,١٠٥٣	٠,٧٠٣١

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٠٤٩,٦٧	٨١١٠,٨٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٥٩,٤٠	٢٩٢٢,٤٧
مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	٥١٧٢,١٠	٥١٨٧,٤٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٦٨٦,٥١	١٦١٣١,٥٧
مؤشر داكس الالماني	٤١٨٤,٩١	٤٢٢٣,٣٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	71.13	70.50
Allied Sig	38.69	38.75
Am Brand	35.69	35.50
Am Expre	87.81	87.69
American	58.06	57.81
Armco	5.38	5.50
Asarco Inc	24.88	25.00
Atl Richf.	77.31	78.25
Avon Prod	60.50	60.50
BankamerCorp.	61.81	60.19
Boeing	50.69	51.44
Boise CAS	30.93	31.63
Bristol My	95.19	94.63
Burlingtonorthern	94.88	94.19
Caterpillar	50.56	51.63
Chase Man	115.88	117.50
Chevron	78.63	79.38
Chrysler	35.56	35.81
Citicorp.	137.88	141.63
Coca Cola	63.56	63.56
Colgate	70.31	71.56
Columbia	75.88	74.50
Corning Inc	42.31	42.06
Cpc Internat	106.13	105.00
Csx Corp.	53.94	53.94
Cyprus Amax Min.	17.13	17.44
Deere	58.31	59.00
Delta Air Lines	120.00	119.19
Digital Equipment	42.00	44.75
Disney Corp.	94.31	94.44
Eastm Kodak	58.06	58.25
Estee Lauder -A-	53.81	53.69
Exxon	62.38	63.19
Fina	64.38	64.31
Ford	46.25	45.94
G.T.E. Corp.	49.88	48.31
Genl Dynamics	87.00	87.06
Gilette	98.00	97.06
Halliburton	56.31	57.25
Hilton	28.44	29.25
Honeywell	69.88	69.50
IBM	110.38	112.88
INA	16.81	16.69
Inco Ltd.	48.69	18.94
Intl Paper	44.56	45.60
ITT Corp.Johns	77.88	78.13
Johns.	65.00	65.19
JP Morgan Co.	122.88	123.60
K Mart	12.50	12.56
Kellogg	48.63	49.00
Litton	53.81	52.75
Lockheed Martin	96.44	96.63
Loews	107.75	108.19
Mallinckrodt	38.19	38.00
Merck	105.00	104.75
Merril Lyn.	75.69	76.63
Min Mining	94.56	96.00
Mobil	73.50	73.06
Monsanto	45.69	45.00
Motorola	62.13	63.06
Natl Semiconductor	27.00	30.50
NAVISTAR	26.06	26.69
Occ. Petrol.	30.19	30.31
Olin	49.81	50.13
Pac. Gas	28.44	28.44
Penny	64.69	64.38
Pepsico	35.94	36.44
Pfizer	75.50	74.75
Pharmacia Up John	36.00	35.88
Placer Dome	10.63	10.94
PolaroidQuaker	46.31	46.00
Quaker Oats	52.38	52.69
Schlumberger	85.50	87.50
Sears Roeb.	46.38	47.31
Sony Corp Adr.	92.38	91.38
Tandy	43.44	44.38
Tenneco	44.31	44.25
Texaco	55.00	55.31
Texas Instr.	45.31	47.31
Textron	64.13	64.00
Time Warner Inc.	58.00	57.88
Ual	91.50	93.06
Union Carbide	46.75	47.00
Union Pacific Corp	62.19	62.94
Unisys	14.63	15.31
US Life Inco Fund	9.50	9.44
Usx Marathon Grp.	35.06	35.38
Usx Steel Grp.	31.81	31.81
Utd Techno.	75.81	77.06
W.R.Grace	76.56	75.19
Warner Lamb.	114.88	117.88
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	22.25	21.56
Xerox	75.38	77.44

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	1133.00	1157.00
Air Liquide	940.00	930.00
Alspi	477.00	477.00
American Tel	343.10	343.20
Anglo Amer.S.A.	244.00	241.00
Bancaire (cie)	969.00	941.00
Barrick Gold	91.30	97.00
Bayer Aktiengells	221.00	226.00
BHV	545.00	544.00
Bic	425.80	435.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	694.00	664.00
Bq Commerc.aroc	440.00	440.00
Carrefour	3066.00	3064.00
Casino Gui Perp	256.50	256.00
Casino Guich.Per	336.80	335.00
CFF	86.70	84.00
Ciments Franç	209.00	209.00
Club Méditerr	429.90	430.00
Comptoir des Ep.	12.60	12.90
Crédit Lyonna	327.90	387.00
Danone (ex BS	994.00	994.00
DMC	115.50	111.00
Du Pont Nemo	383.40	387.00
East Rand Prop	1.34	1.31
Eaux (Gle Des)	780.00	797.00
ELF-Aquitaine	697.00	680.00
Eridania Beghin	969.00	970.00
Esso	472.10	484.00
Eurafrance	2388.00	2375.00
Fives-Lille	355.00	353.40
Galeries Lafaye	2715.00	2700.00
General Motors	381.00	381.90
GTM-Entrepose	410.00	390.50
Hoechst Akt.	214.00	215.20
IBM Corp	664.00	672.00
ICI Ltd Plc	86.20	86.35
Lafarge	389.00	387.10
Legrand	1200.00	1180.00
Legrand ADP	775.00	775.00
Locindus	758.00	757.00
Longometal-Afri	170.00	170.00
LVMH	1060.00	1030.00
Metaleurop	59.70	60.00
Mitsubishi Corp.	46.50	45.00
Mobil Corp.	434.00	440.40
Moulinex	137.00	139.80
Nicolas	730.00	732.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	121.30	118.50
Norsk Hydro	320.00	312.10
O.N.A.	440.00	430.30
Oréal	2320.00	2299.00
Petrofina	2300.00	2335.00
Philips Electronics	400.00	403.00
Pinault-Printemps-R	3201.00	3159.00
Primagaz	494.00	505.00
Procter and Gamble	480.00	476.90
Rochette (LA)	26.20	27.10
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	321.40	322.00
Saint-Gobain	878.00	834.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	33.69	3.69
SCOR S.A.	315.00	308.40
S.G.E.	149.60	148.60
Ste. Gen.	846.00	825.00
Shell Transport	43.80	42.95
Siemens AG	366.60	370.00
SKF Aktieb	132.00	136.10
Skis Rossignol	109.30	115.00
Sommer-Allibert	190.00	192.80
Suez Lyon - Des eaux	651.00	650.00
Thomson-CSF	175.50	165.00
Total	622.00	614.00
Valeo	415.50	412.00
Vallourec	380.70	380.00
Volkswagen AG	3395.00	3457.00
Wagons Lits Tourism	944.00	944.00
Worms (CIE)	445.00	450.00
Zambia Copper Inves	13.30	13.50
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.42	5.51
Asda Group Plc	1.75	1.74
Assoc Brit Foods	5.50	5.54
BAA Plc	4.95	5.14
B.A.T.	5.54	5.49
Barclays Plc	16.28	15.75
Bass	9.08	9.07
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.78	1.74
Blue Circle	3.39	3.34
Boc Group	9.96	9.88
Boots Co Plc	8.98	9.05
British Aerospace	17.65	16.76
British Airways	5.64	5.59
British Petroleum	8.51	8.65
British Telecom	4.75	4.76
BTR	1.78	1.78
Burmah Oil	10.66	10.25
Cable Wireless	5.45	5.43
Cadbury Schweps	6.35	6.23
CENTRICA	0.93	0.94
Charter	7.23	7.20
Coats Viyella	1.02	1.03
Commercial Union	8.88	8.85
Cookson Grp Plc	2.06	2.08
Cordiant	1.13	1.15
Courtaulds	3.01	3.05
Dalgety	2.75	2.82
Dixons	6.46	6.70
Ecc Plc	2.89	2.82
General Accident	10.79	11.04
Genl. Electric C°.	4.08	4.11
GKN	13.11	13.58
Glaxo	14.36	14.30
Granada Grp	8.53	8.58
Grd. Metropol. Plc	5.79	5.84
Great Univ. Stores	7.34	7.34
Guard. Ryl. Ex.	3.26	3.18
Guinness Plc	5.80	5.85
Hanson Tr Plc	2.88	2.96
HSBC HLDGS	16.20	16.48
ICI PLC STK UTS	8.88	8.82
Kingfisher	8.47	8.50
Land Sec PLC	10.05	10.10
Legal Gen. Grp.	5.21	5.23
Lloyds Bank Plc.	7.67	7.89
Lonrho Plc.	0.95	0.91
Lucas Ind. Plc.	1.91	1.91
Marks Spencer	6.28	6.56
Microbix Biosystems	0.54	0.54
National Power	5.94	6.02
Natwest	10.05	9.92
P. and O.	6.73	6.78
Pearson Grp.	8.45	8.40
Pilkington	1.22	1.23
Prudential Corp.	7.14	7.16
Racal Electronics	2.24	2.27
Rank Org.	3.49	3.50
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.12	7.48
Rexam	2.82	2.89
Rolls Royce	2.46	2.45
Royal Sun	6.15	6.06
RTZ Corp.	7.92	7.82
Sainsbury	5.15	5.17
Sears Holds	0.48	0.48
Shell	4.42	4.44
Siebe Plc	12.41	12.58
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.55	7.67
Storehouse	2.40	2.46
T.I. Group.	5.27	5.21
Tarmac	1.17	1.16
Tate and Lyle	4.85	4.81
Tesco	5.06	5.33
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.17	2.17
Vickers	2.40	2.43
Vodafone Group	4.03	4.01
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	130	130
Bridgestone Corp	2970	2990
Canon Inc	3350	3260
Fuji Bank	670	643
Fuji Photo Film	4930	4800
Hitachi	955	940
Honda Motor	4960	4890
Jal	375	380
Kirin Brewery	981	932
Matsushita E Ind	1940	1970
Mitsubishi Corp	1040	1010
Nec Corporation	1400	1360
Nihon Kagaku San	320	311
Nip Steel Corp	205	201
Nomura Secs	1640	1620
Pioneer Elec.	2360	2240
Sharp Corp	860	830
Sony Corp	12200	12000
Sumitomo Bank	1580	-
Takeda Cham Inds	3780	3750
Sumitomo Corp	828	798
Toshiba Corp	536	528
Toyota Motor Co	3720	3660
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	3180	3130

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	34.90	35.80
Bayer AG	65.90	67.45
Bay Mot Werke	1414.00	1443.00
Commerz Bank AG	68.10	66.35
Daimler Benz AG	126.15	128.50
Degussa AG	91.50	91.70
DT Babcock St	100.00	100.00
Dresdner Bank AG	81.40	78.95
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	450.00	447.00
Schering AG	182.50	182.60
Siemens AG	109.30	111.25
Bay Vereinsbank	115.70	117.30
Dt Lufthansa AG	34.74	34.50
Mannesmann AG	876.00	881.00
Preussag AG	516.00	519.00
Thyssen AG	413.90	419.50
Veba AG	112.50	115.80
Volkwagen AG	1009.00	1037.00
Deutsche Bank AG	124.30	121.85
Linde AG	1130.00	1150.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
يومين	٥,٣٧	٦,٩٣	٣,٢٥	١,٠٠	٣,٣٧	٠,٥١	٣,٥٩	٣,٢٥	٥,٧٥	٤,٠٩
شهر	٥,٨٩	٧,٤٤	٣,٦٩	١,٦٧	٣,٤٦	٠,٤٠	٣,٨٥	٣,٥٣	٦,١٥	٤,٩٠
٣ اشهر	٥,٨٤	٧,٦٣	٣,٧٢	١,٥٦	٤,١٥	٠,٤٢	٤,١٢	٣,٦٧	٦,٠٠	٤,٩٦
٦ اشهر	٥,٨٧	٧,٥٦	٣,٧٩	١,٦٨	٣,٧١	٠,٣٨	٤,٢٤	٣,٨٠	٥,٧١	٤,٤٥
سنة	٥,٩٨	٧,٦٣	٣,٩٨	١,٨١	٣,٩٥	٠,٣٨	٤,٦٨	٤,٠٠	٥,٢٦	٤,٥٤
٥ سنوات	٥,٨٨٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١٠ سنوات	٥,٩٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٣٠ سنة	٦,١٥١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الثمينة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٣,٦٥	٢٨٧,٧٤
الفضة	٥,٤٣	٥,٤٤
البلاتين	٣٧٤,٠٠	٣٧٨,٥٠
البلاديوم	٢٠٧,٥٠	٢٠٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٩,٩٠	٣٠٩,٧٠
أيار	٣١٤,٠٠	٣١٥,٠٠
آب	٣١٦,٠٠	٣١٦,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٧٤,٥٠	١٧٦٩,٠٠
الألومينيوم	١٥٥٤,٠٠	١٥٤٩,٠٠
القصدير	٥٥٩٧,٥٠	٥٧٢٥,٠٠
النيكل	٥٩٧٧,٥٠	٥٩٤٠,٠٠
الزنك	١١٠٠,٠٠	١٠٩٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٧٦٦,٠٠	١٧٦٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٥٨٨,٠٠	١٥٨١,٠٠
آذار	١٦١٨,٠٠	١٦٠٠,٠٠
سكر		
تشرين الاول	—	—
آذار	١٢,٣٣	١٢,٤٣
تموز	١١,٨٩	١١,٩٥
بن		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٨٧,٥٠	١٧٨,٩٠
آذار	١٨٣,٥٠	١٧٣,٩٠
قطن		
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٦٦,٥٠	٦٧,٢٥
آذار	٦٧,٦٠	٦٨,٨٨

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	—	—
كانون الاول	٣٤٧,٠٠	٣٤٣,٠٠
آذار	٣٥٩,٥٠	٣٦٠,٠٠
الذرة		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٧٠,٧٥	٢٦٩,٠٠
آذار	٢٨١,٥٠	٢٧٩,٢٥
حبوب الصويا		
ايلول	—	—
تشرين الثاني	٧٠٧,٥٠	٦٩٤,٠٠
كانون الثاني	٧١٠,٠٠	٧٠٣,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٤,٩٠	٢٤,٦٥
آذار	٢٥,٣٧	٢٥,٢٣

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

اونصة الذهب ٢٨٣,٦ دولاراً في لندن السعر الادنى منذ شباط ١٩٨٥

على رغم استمرار الطلب عليه وغياب العروض الخاصة، تراجع سعر صرف الدولار الاميركي امس في سوق القطع في بيروت تبعاً لخفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٢٤,٠٠ الى ١٥٢٢,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى "الفعلي" لبيعه من دون تغيير على ١٥٣٣,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٨,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٢٨,٥٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

لكن الدولار ظل متداولاً عملياً فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي، بين ١٥٣٢,٧٥ و١٥٣٣,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٣,٠٠ ليرة كان يبيعه بها كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها بنحو سبعة ملايين دولار، كانت كلها تقريباً من نصيب مصرف لبنان بيعاً بـ١٥٣٣,٠٠ ليرة.

ضعف المارك في الخارج

في الخارج، نشطت عمليات تحقيق الارباح على الدولار ازاء الين في اسواق القطع العالمية عقب تصريح ادلى به امس وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا واشار فيه الى عزم حكومة طوكيو اصدار سندات بقيمة ١٠,٠٠٠ مليار ين (ما يوازي نحو ٧٧ مليار دولار) لاشاعة الاستقرار في القطاع المالي الياباني الذي يعاني انعكاسات مسلسل الفضائح والافلاسات منذ فترة. فكان ان كسر عتبة الـ١٣٠,٠٠ يناً تحت وطأة هذه العمليات على رغم الجدل الذي تثيره هذه الخطة في اوساط الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم والمخاوف المحيطة بهبوط عملات آسيوية عدة الى مستويات منخفضة قياسية ازاء الدولار امس، لا سيما الوون الكوري الجنوبي والروبية الاندونيسية.

الا ان هذا التطور لم ينعكس سلباً على الدولار ازاء العملات الاوروبية، خصوصاً المارك بعد الاعلان عن ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في المانيا نحو ١١,٠٠٠ شخص الشهر الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٤ ملايين و٥٢٦ الف شخص اي ١١,٣ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ١١,٢ في المئة في تشرين الاول، الامر الذي بات معه في حكم المستبعد حصول اي تشدد في السياسة النقدية للبوندسبنك في وقت تتزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء المقبل.

وعليه، اقفل الدولار في لندن كالآتي:

- ١,٦٥١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٨٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٩٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٨٩٥.
- ٦,٠٠٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٨٦٥.
- ١,٤٥٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٢٥.
- ١٧٥٦,٤٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٥٢,٠٠.
- ١٢٩,٧٠ يناً يابانياً في مقابل ١٣٠,٤٥.

الذهب الى ادنى مستوياته منذ شباط ١٩٨٥

اشتدت الضغوط على الذهب تخوفاً من المقررات التي يقال ان اللجنة الثلاثية المشرفة على احتياط المانيا النازية من المعدن الثمين، والمقدر بـ٥,٥ اطنان، قد اتخذتها لتصفية كميات منه بهدف تمويل صندوق خاص لمساعدة ضحايا النازية. فكان ان هبطت الاونصة منه لدى اقفال لندن الى ٢٨٣,٦٥ دولاراً، وهو الادنى منذ ٢٦ شباط ١٩٨٥ في مقابل ٢٨٧,٩٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٥,٥٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٣,٢٥ دولاراً بعده.

ومضت الفضة في التحسن مع استمرار الطلب الصناعي عليها لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٤٣ دولارات في مقابل ٥,٣٣٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٣٨٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات البورصات الرئيسية بعد تحول وول ستريت من الارتفاع الى التراجع منذ مطلع الاسبوع نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح على اسهم الشركات الاميركية تحسباً لحصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة في ظل توقعات تشير الى تسجيل شركات عدة نتائج مالية سيئة في الفصل الرابع من السنة. وجاء ارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,١٢ الى ٦,١٦ في المئة ليضغط ليس فقط على سوق السندات وانما ايضاً على سائر قطاعات الاسهم، فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى مستوى له بعيد الفتح على ٨١١١,٠٩ نقطة الى ادنى على ٨٠٣٩,٤٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٠٤٩,٩١ نقطة بخسارة ٦٠,٩٣ نقطة عنه اول من امس.

وشكل هذا التطور عاملاً سلبياً حال دون مضي بورصة لندن في التحسن على رغم استقرار معدل التضخم في بريطانيا على ٢,٨ في المئة بوتيرة سنوية الشهر الماضي، مما يستبعد اي رفع في معدلات الفائدة، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعاً ١٥,٣٠ نقطة على ٥١٧٢,١٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرنكفورت التي تجاهلت ارتفاع البطالة الالمانية الذي يحول دون حصول اي تشدد في السياسة النقدية للبوندسبنك، بان اقفل مؤشر "داكس" منخفضاً ٣٨,٤٥ نقطة على ٤١٨٤,٩١ نقطة.

الا ان بورصة باريس اظهرت مقاومة شديدة لعمليات تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية بدعم من ارتفاع الدولار فوق عتبة الـ٦,٠٠ فرنكات وبتأثير من الحديث عن خطة لوزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس – كان لخلق ادوات مالية جديدة تستقطب الرساميل، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعاً ٣٦,٩٣ نقطة على ٢٩٥٩,٤٠ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً تحول بورصة طوكيو الى الارتفاع في اول رد فعل للمستثمرين على اعلان وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا عن خطة حكومية لطرح سندات خزينة بقيمة ١٠,٠٠٠ مليار ين دعماً للقطاع المالي المتعثر، فقفز مؤشر "نيكي" بسرعة فوق عتبة الـ١٦٥٠٠ نقطة ليقفل مرتفعاً ٥٥٤,٩٤ نقطة على ١٦٦٨٦,٥١ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجعت امس اسعار اسهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" وبنك بيروت "ج" في بورصة بيروت، بينما ارتفع سعر سهم اترنيت.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٦٠٣٨٣ سهما قيمتها ٢٢٢١٤٥٣ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٣٦٢٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٨٧٥٣ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٥٧٤٢ سهما من سوليدير "أ" و١٨٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٨٨٨٨ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٧٧٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٥٦٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و١٤٥٠٠ سهم من اترنيت.

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ١,٢٠ في المئة واقفل على ١١٣٥,٥٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٠٧ في المئة واقفل على ١٠٢,٤٨ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٣٢ في المئة واقفل على ٢١١,٣١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/١٢/٩:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13	36200	50150	149086	12 7/8	08/12/97	19867	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 7/8	35742	36600	204754	13 1/8	08/12/97	19676	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 3/8	18753	64739	54851	13 4/8	08/12/97	20440	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 3/8	18000	62986	43351	13 4/8	08/12/97	20440	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	8888	43438	34426	21 5/8	08/12/97	33048	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	17700	17700	17780	30 1/8	08/12/97	46039	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 9/16	5600	9800	16980	6 10/16	08/12/97	10029	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 13/32	5000	111861	107600	1 13/32	08/12/97	2149	7
Eternit اترنيت	2 1/16	14500	33500	36440	2	05/12/97	3152	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1000	675	3 9/16	25/11/97	5444	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)					2	03/12/97	3057	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000				

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.954.164	2221453	160383

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٨/٣/١٢	١٥٧٥	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٨/٦/١١	١٥٧٥	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٨/١٢/١٠	١٥٧٥	١٣,٣٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٩/١٢/٩	١٥٧٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٦/١١	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٩٣٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٧٨١٢٥
ودائع لسنتين	٪٦,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٥,٢٥	١٦,٥٠	٩٢٤٠
١٢ شهراً	١٥,٦٢	١٨,٥٠	٨٤٤٢
٢٤ شهراً	—	٢٠,٥٠	٩٣٠٣

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ركاباً و٨٤٥٠ طناً، منها ٩٨٠ طناً شحنت في ١٠٣ مستوعبات.

وغادرته اربع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٣ باخرة، بينما اربع بواخر جديدة وتسع بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "كرم ٥" و"بدر المصطفى ٣" و"ارارات".

وينتظر وصول ٤٠ باخرة، بينما ١٣ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أبو اسلام	بورسعيد	٧٥ مختلفاً	البدر
عوك ١	مرسين	١٠٠ ماشية	ديفينا لاين
بدر السلام	مرسين	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
بدر المصطفى ١	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
دونيتسك	الاسكندرية	سيارات	مد كونرو
كايرو	الاسكندرية	٣١٥/٤٢٥٠ مستوعباً	سي لاين
خليفة ١	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ميري	الاسكندرية	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
مايكل م	مرسين	التموين	ن. أبو رجيلي
موناكو	مرسين	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
بيغي م	الدار البيضاء	٤٠٧ حديداً	الخدمات البحرية
سيميتول	اوكرانيا	٢٤٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
شيرين ٣	رافينا	٢٢٠/٢٧٠٠ مستوعباً	سي لاين

[illegible]

[illegible]	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	كريم الله	١٥٠٠ حديداً	باتاكو
١٠	زيران	١٦٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
١١	سارة ٣	٤٣٧٠ حديداً	بدر شيبنغ
١١	ادرياتيك ستار	١٠٣/٩٨٠ مستوعبات	ع. مكاوي

◄ التقى على هامش قمة الاسد والصباح وعبد الله ورفسنجاني

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
السموية وما حققته الحضارات من تقدم مرتكزات فكرية تشكل ابعاداً كبرى للقرن الحادي والعشرين. تعالوا نعمل على انصاف دور المرأة وعلى حماية حقوق الاطفال.

تعالوا نرسي برنامجاً للاستثمار والتوظيف وتفعيل التعاون الاقتصادي في وجه اخطار الجوع وضعف الموارد الغذائية في العالم.

نحن نرى ان قضية المؤتمر الاسلامي هي اكبر من الغرق في مشاكل العلاقات او مشاكل الحدود. لانه من غير الطبيعي ان تقوم اصلاً هذه المشاكل او تلك بين الاقطار الاسلامية.

لنرفع قضية الحقوق والكرامة والسيادة والانماء فنستحق ان نكون كما جاء في القرآن الكريم خلائق الله على الارض او كما قال السيد المسيح على صورة الله ومثاله.

السلام ولبنان

السيد الرئيس،
اصحاب الجلالة والسيادة والسمو،
السادة رؤساء الوفود، وصلت عملية السلام في الشرق الاوسط الى طريق مسدود لانها بحثت كي تنمي الصراع عن اجراءات منحازة اكثر مما اعتمدت القيم الضامنة للحقوق. نحن نريد السلام العادل والشامل. ونحن وسوريا الشقيقة رفضنا الاستسلام وتضييع الحقوق المشروعة.

ليست قضية الجنوب والبقاع الغربي مشكلة لبنانية داخلية بل لبنان يعاني بسببها وزر المساس بسيادته واستقلاله، ويعاني من اللامبالاة بتطبيق القرارات الدولية على أرضه، كما يعاني أثقل الاعباء بسبب القتل اليومي للأبرياء وتهديم الاملاك والارزاق، واعتقال المواطنين.

ومجزرة قانا، والاعتداءات اليومية دليل ساطع على ظلم الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء من ارضنا، وهي ادانة لضمير العصر. مقاومة الاحتلال ليست ارهاباً بل الاستسلام للاحتلال هو خيانة.

وأننا نطالب مؤتمركم بادانة الارهاب واحتلال اي دولة مهما كبرت لأرض دولة اخرى مهما صغرت.

نحن نطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ بكل بنوده. ونحن شاركنا في مؤتمر مدريد من أجل تنفيذ القرار ٤٢٥ المتعلق بلبنان، ومن أجل المشاركة في صنع مصير المنطقة عبر تنفيذ القرار ٢٤٢ وسائر القرارات الدولية ذات الشأن.

اننا نتطلع الى مؤتمركم ليساندنا في استعادة حقنا المقدس ونحن واثقون بأن ما يهدد كياننا وابناءنا يثير هممكم واهتمامكم للعمل من أجل صون دولة عضو في منظمتكم.

السيد الرئيس، ان لبنان يرفض توسيع الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية، وهو مع اقامة الدولة الفلسطينية لأنه هو مع حق الفلسطينيين في دولتهم ولأنه هو ضد توطين الفلسطينيين على أرضه.

اننا ندعو المؤتمر الى موقف واحد وفاعل من اجل الحفاظ على هوية القدس.

اننا ندعو المؤتمر الى موقف واحد وفاعل من أجل وقف التوسع الاسرائيلي وهذا يفرض انسحاباً من الاراضي المحتلة في لبنان وسوريا.

ان قمة المليار وربع مليار نسمة مطالبة بوقف التطبيع السياسي والاقتصادي والعسكري بين بعض الدول الاسلامية واسرائيل حين تجمد اسرائيل عملية السلام العادل والشامل وترفض الاقرار بمبدأ السلام في مقابل الارض والحق.

وكل خرق لهذا الموقف هو تشجيع لاسرائيل على ضرب الحقوق العربية وعلى ضرب الشرعية الدولية كلها.

اذ نطالب بتطوير هيكلية المنظمة الاسلامية وتفعيل دورها فاننا ندعو الى اقامة التعاون بين المنظومة الاسلامية والمنظمات الدولية، ونطالب باصلاح منظمة الامم المتحدة وتطوير دورها كي لا يسقط منطق الشرعية الدولية، وكي لا يحل منطق التمثيل العددي محل التمثيل النوعي.

وهنا نحض مؤتمركم على ان يقر بالاجماع وبلا تردد الورقة العربية التي تطالب بمقعد عربي دائم في مجلس الامن الدولي. وكانت وفود دولكم قد رفعت توصية الى مؤتمركم هذا من اجل اقرار الورقة العربية.

السيد الرئيس، لقد قطع لبنان شوطاً في مسيرة النهوض والاعمار. ونحن جاهزون لاقامة المعارض الدولية عندنا. لذلك نعلن امامكم بان لبنان على اتم الاستعداد لاستضافة المعرض الاسلامي على ارضه وفي ربوعه.

السيد الرئيس، اصحاب الجلالة والسيادة والسمو السادة رؤساء الوفود، ما ناديتونا الا وكنّا السبّاقين. اننا نناديكم متقتنا بانكم ستتجاوبون ان لبنان المعافى هو دعامة لكم جميعاً، فلبنان هو حاجة اقليمية وضرورة عالمية انه جسر اللقاء بين الشرق والغرب. انه نموذج التفاعل اليومي الحيوي بين الرسالتين السماويتين الاسلام والمسيحية. ونريد ا النموذج قدوة في العالم لارساء قيم التضامن الانساني. واعوا انه كما في ديار الشرق الاسلامية اقليات مسيحية، وانا منها، ك في ديار الغرب المسيحية اقليا اسلامية.

ومن حق الجميع اينما كانوا ان ينعموا بالحرية والأمان والكرامة. هدانا الله الى سواء السبيل.

شكراً.

ولدى انتهاء الرئيس الهراوي من القاء كلمته تعالى التصفيق، وقال عرفات شاكراً الرئيس اللبناني على كلمته، "شكراً لفخامة الرئيس على هذه الكلمة الشاملة والجامعة التي القيتموها باسم لبنان المناضل، لبنان المجاهد، لبنان الصامد، لبنان الشقيق، لبنان الذي يقف بشموخ صخرة منيعة امام العدوان الاسرائيلي، لبنان مصدر عميق للثقافة العربية ومنبع للتسامح والايمان بالله".

وتلقى الهراوي تهاني رؤساء الوفود فيما هو عائد الى مقعده ولاسيما من نائب الرئيس السوري خدام ورئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وهو كان التقى على هامش جلسات المؤتمر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في حضور وزير الخارجية فارس بويز، ودار الحديث حول العلاقات اللبنانية – الكويتية والتطورات الراهنة اقليميا ومداولات القمة الاسلامية. ثم التقى الرئيس السوري حافظ الاسد وعرضا تطورات الاوضاع اقليميا ودوليا، كما بحثا في اعمال القمة الاسلامية.

وكذلك التقى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في حضور الوزير سعود الفيصل وحمّل الرئيس الهراوي الامير عبدالله تحياته الى الملك فهد.

الرئيس الهراوي خلال لقائه الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني. (اف ب تيليفوتو)



الرئيس الهراوي وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. (اف ب تيليفوتو)

مع رفسنجاني

وزار الهراوي مساء رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني في مقر اقامته في قصر المرمر في طهران، ورافقه في الزيارة الوزير فارس بويز والسفير اللبناني منير تلحوق وعضوا الوفد الرسمي السفير جعفر معاوي ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والدكتور انطوان نصرالله.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" انه في مستهل الزيارة رحب رفسنجاني بالرئيس الهراوي في طهران معتبرا ان لمشاركته في القمة الاسلامية "معنى خاصا". فرد الهراوي مؤكدا انه حرص على المجيء الى طهران وترؤس الوفد اللبناني "للتأكيد ان لبنان هو بلد التعايش بين كل الطوائف، وهذا ما اكده البابا يوحنا بولس الثاني لدى زيارته لبنان في ايار الماضي وان لبنان بلد موجود منذ ستة الاف سنة عندما لم تكن الاديان السموية قد انتشرت بعد. وعندما برزت الاديان السموية اختار سكان لبنان الدين الذي يريدون، ولهذا تجد عائلات لبنانية تحمل الشهرة نفسها لكن بعضها مسيحي والبعض الاخر مسلم، واللبنانيون واحد، مسلمين ومسيحيين. وانطلاقا من هذا الاقتناع فان رئيس جمهورية لبنان هو رئيس جمهورية اللبنانيين".

واضاف: "نحن اعضاء في المجموعة الاسلامية كما نحن اعضاء في جامعة الدول العربية، ولهذا فان رئيس الجمهورية يشارك باسم جميع اللبنانيين في المؤتمرات التي تنبثق من الجامعة العربية ومنظمة الدول الاسلامية".

وفي معرض حديثه الى رفسنجاني اشار الهراوي الى انه يولي العلاقات اللبنانية – الايرانية اهمية خاصة وانه يبلغ كل من يزور لبنان من المسؤولين الايرانيين (وبينهم ابنة رفسنجاني التي اصبحت نائبة) "ان على الزائرين الايرانيين ان يتعاملوا مع الدولة اللبنانية وليس مع فريق من اللبنانيين، لأن التعامل مع الجزء يجعل الدولة الايرانية لفريق من اللبنانيين وهذا امر يتناقض مع وجود كل لبنان".

ورد رفسنجاني مكررا الترحيب بالهراوي مركزا على التعايش بين الطوائف اللبنانية، ومشيراً الى "ان مثل هذا التعايش موجود ايضا في ايران". واشاد بدور لبنان الثقافي وتحدث باسهاب عما "واجهه لبنان من مشاكل وصعوبات" وعن دور اسرائيل "في زيادة الام اللبنانيين"، كما تحدث عن ظروف الحرب في لبنان، مؤكدا ان مطلب الرئيس الهراوي بان تتحاور الحكومة الايرانية مع الدولة اللبنانية وجميع الافرقاء "هو مطلب حق ونأمل ايضا ان يتحقق في المستقبل". وتحدث عن دور المقاومة في الجنوب مؤكدا دعم ايران لها، ومركزا على "ضرورة التنسيق بين لبنان وسوريا وايران والبحث مع المسؤولين في هذه الدول في ما بينهم في هذا الموضوع".

ورد الهراوي شاكرا رفسنجاني على ما ابداه لكنه لفت الى "ان الحرب في لبنان لم تكن حربا طائفية، لانه لو كانت كذلك لما توقفت ابدا"، وقال: "لقد دفعنا الكثير وعندما قلنا توقفت الحرب تقاطر اللبنانيون من كل حدب وصوب وتعانقوا لانهم اصلا شعب واحد، وليسوا مثل شعوب يوغوسلافيا السابقة مثلا الموزعين بين شعب مسلم من اصل تركي واخر روسي ارثوذكسي، وثالث الماني، وهذا الامر حال دون التحام يوغوسلافيا، اما في لبنان فان الحرب تختصر بكلمة واحدة هي نيات اسرائيل المبطنة التي كانت تريد ان يكون لبنان للفلسطينيين بديلا من فلسطين. فعملت مع كل فريق لتعزيز الفرقة. اما اليوم فان المقاومة ضد اسرائيل التي تحتل اجزاء من ارضنا هي مقاومة لبنانية، وانا في كل خطبي في دول العالم اقول ان المقاومة لبنانية وهذا فخر لنا ومن يساعدنا على تحرير ارضنا من الاحتلال اهلا وسهلا به ولكن لا نريد ان تقول يوما ان المقاومة غير لبنانية لان من حق الشعوب التي تحتل ارضها ان تدافع وتقاوم وهذا ما حصل مع فرنسا خلال الحرب، فلماذا هناك المقاومة حق وعندنا المقاومة باطل؟".

وفي نهاية اللقاء حرص رفسنجاني على الاشادة بموقف الهراوي وودعه حتى سيارته شاكرا له الزيارة وقال: "نريد الخير للبنان وشعبه".

ومن المقرر ان يلتقي الهراوي اليوم الرئيس الايراني محمد خاتمي، وقائد الثورة الايرانية الامام خامنئي.

ولدى عودته مساء الى مقر اقامته عقد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتماعاً في جناحه حضره نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع والامير سعود الفيصل ووزير الخارجية المصري عمرو موسى تم خلاله تقويم اجواء مناقشات المؤتمر وتنسيق المواقف من القضايا المطروحة.

وكان الحريري اجتمع الى رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد.

◄ خطوط تماس تفصل الآباء عن ابنائهم

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
وبكركي ومناطق اثرية. وهم يقيمون خلال رحلتهم في "البيت الماروني القبرصي" (مركز ماربطرس) في قرنة شهوان، وهو مبنى انجزه المطران الجميل وملك لموارنة قبرص.

كذلك تحدثت عن رحلة الى لبنان شملت بلدة كور مسقط عدد كبير من ابناء قبرص الموارنة، وعن رحلة مماثلة لعدد من اهالي كور الى قبرص.

ثم تحدثت الاخت جانيت فنياتوس الانطونية، وهي جديدة في الجزيرة وتعاون في تعليم اللغة العربية.

وكانت الكلمة للنائب انطوني حاجي روسوس وهو لبناني الاصل من بلدة شامات في قضاء جبيل، فأكد تعلق الماروني في قبرص بكنيسته، ثم عرض حال التهجير واحتلال المدارس والكنائس في القطاع التركي، مشيراً في ألم الى وجود تلميذ واحد ومدرس واحد اليوم في القرى المحتلة الثلاث.

وبدوره تحدث رئيس الرابطة المارونية النائب السابق حلو، واعداً باعتبار قضية موارنة قبرص "قضيتنا".

وعلى الاثر، توجه الجميع الى مشغل الايقونات في الطبقة السفلية من المبنى واذا به يضم ٦٠ ايقونة تجسد التراث الماروني.

ندوة

وفي السابعة مساء، كانت ندوة في مركز فيلوكسينيا الدولي للمؤتمرات، في حضور المطران الجميل وانطوني حاجي روسوس واعضاء الوفد اللبناني واعضاء منظمة الشباب الماروني القبرصي ووجوه الجالية.

تقديم من رئيس المنظمة ياناكي موسلس ثم اعلن تعلق موارنة قبرص بالكرسي البطريركي، مشيراً الى عنوان الندوة وهو "الموارنة في لبنان، الموارنة في قبرص، الموارنة في العالم". وتحدث عن احتفالات المنظمة خلال ثلاثة ايام مركزاً على العلاقة الاخوية بموارنة لبنان.

ثم تكلم المطران الجميل شاكراً مبادرة موساس ومثنياً على نشاط شباب المنظمة وقال: "نحن كموارنة مرجعنا لبنان لان فيه البطريركية وقنوبين ومار شربل". وتطرق الى البيت الماروني القبرصي في لبنان "الذي يقصده الموارنة القبارصة ليعودوا اكثر مارونية"، معلناً عقد مؤتمر للموارنة القبارصة خلال الصيف "في بيتهم" في قرنة شهوان، وداعياً الشباب القبرصي الى الذهاب الى لبنان لتلقي العلم في جامعاته.

وكانت كلمة لانطوني حاجي روسوس الذي اعطى لمحة عن حال الموارنة بعد الاحتلال التركي وتهجيرهم، لافتاً الى هجرة سبعة آلاف ماروني بعد الاحتلال. واعلن "ان علاقتنا جيدة بالطائفة الارثوذكسية وحقوقنا مؤمنة في القطاع اليوناني" متمنياً "العودة الى قرانا".

ثم تطرق الى "اهمية الوجود الماروني في لبنان وفي عالم الاغتراب، واهمية خلق روابط مماثلة للرابطة المارونية في بلدان الانتشار"، مبدياً المه والم موارنة قبرص لسقوط الضحايا في لبنان.

وكانت كلمة للنائب السابق حلو فشكر المنظمة ورئيسها على الدعوة والاستقبال، والمطران الجميل على الدور الذي يؤديه بين موارنة لبنان وموارنة قبرص، والمونسنيور اورفانو والنائب حاجي روسوس، وتحدث عن الوضع اللبناني ووجه الشبه بين لبنان وقبرص "حيث هنا مهجرون وهناك مهجرون"، مبدياً اسفه "لأن اللبنانيين قاموا بتهجير اللبنانيين".

واعطى لمحة تاريخية عن نشأة الموارنة، معلناً ان لبنان هو "بلد الطوائف المهاجرة نتيجة اضطهاد". واكد تمسك الموارنة بالحرية "اذ لا لبنان من دون حرية"، رافضاً "ان تطغى طائفة كبرى على طائفة صغرى وهذا ما كنا نرفضه قبل التهجير والهجرة حيث كان الموارنة هم الطائفة الاكبر".

وعدد المشاريع التي تنوي الرابطة تنفيذها، ومنها تحريك الموارنة في العالم. واعلن وضع كل الامكانات في تصرف موارنة قبرص.

المونسنيور اورفانو اقترح انشاء رابطة مارونية قبرصية مع اخذها في الاعتبار القوانين والانظمة القبرصية، والتنسيق تنسيقاً كاملاً مع الرابطة في لبنان. واعلن عضو مجلس الرابطة فادي قمير ان معلومات عن الموارنة بدأت تتوافر عبر الانترنت من خلال الجامعات المارونية في لبنان كالروح القدس، وسيدة اللويزة، ومدرسة الرسل، مشيراً الى ان الرابطة ستدخل الانترنت اعتباراً من عيد مار مارون (٩ شباط ١٩٩٨). واقترح عضو في جمعية "ايمان ونور" شرح القضية المارونية القبرصية في كل المحافل المارونية وفي الدول حيث للموارنة تأثير".

ووعد عضو مجلس الرابطة المحامي رشيد جلخ بعرض قضية موارنة قبرص في المؤتمر الماروني العالمي المقبل.

اللبناني الاصل ميشال فولاريس (من بلدة شامات) اقترح توأمة بين شامات واسامتوس، فرد عضو الرابطة المحامي انطوان عقل شاكراً ومتبنياً الفكرة. ثم اعلن حاجي روسوس ان وفداً من موارنة قبرص سيزور لبنان "للبحث في مواضيعنا مع الرابطة المارونية والشخصيات المؤثرة، وفي توأمة قرى ومدن قبرصية ولبنانية".

وكانت مداخلة لعضو مجلس الرابطة رشاد سلامة الذي دعا موارنة قبرص الى عدم اليأس والتشبث بالايمان والحفاظ على التقاليد والتمسك بالارض.

العاشرة ليلاً عودة الى بيروت.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر. الاتصال ٠٣/٢١٧٤٦٠١

M. Ezzat Jallad & Fils have vacancies for a sales rep: exp in selling construction equi., fluent in English, conversant with computers, & under 35 years of age. A degree in Civil or Mech. Eng'g is an asset. Tel: 09/212077-81

رسام صناعي حائز على شهادة BT او TS الاتصال على الارقام التالية: ٠١/٥٨٢٨٨٠

مطلوب مساعد صيدلي مع خبرة في منطقة بيروت الهاتف ٠٣/٢٢٩٩١٨

Needed English Teachers for KG classes Paradise School. Beirut. Tel.: 03/282191

Secretary. English/ Arabic comp. literate. presentable. excellent tele. manner. non-smoker. Please send. C.V 01/342975

مطلوب فورا للعمل في السعودية معلم محمصة درجة اولى. الاتصال ٠١/٣٤٧٧٤٢

Société ind. à Dbayeh recherche gestionnaire magasin, niveau BTS avec connaissance informatique, 30–40 ans. Envoyer C.V. fax 402357 au Tél.: 416204/5

Required executive secretary fluent in English and French, computer, filing, five yrs experience. Call 03/716451/2 Between 9/3 pm

Multinational Co. location jeddah- Saudi Arabia. requires: Sales executive Lebanese, 25-35 years old, 2-5 years experience in sales (Technical/ Chemistry/ Plastic/ Paint an Advantage). Excellent offer. Tel. 01/614241 - 01/602560

Boulanges SARL cherche un coursier dynamique, motorisé, âgé entre 25 et 35 ans pour plus d'infos, appeler au 03/663637

Cherchons architecte d'intérieur parlant Français sachant travailler sur ordinateur. Tél.: 04/460415/16/17/18/19

شركة استيراد وتصدير تطلب سكرتيرة جامعية تتقن الانكليزية والكومبيوتر للعمل في الجفينور بدوام ٩–١.٣٠ و٣.٣٠ – ٧ مساء ٠١/٧٣٨٦٣٦ بين ١٠ – ١٢.٣٠

مطلوب لمشروع في خلدة سكرتيرة وموظفة استقبال تجيد الاعمال الادارية والكومبيوتر واللغة الانكليزية الخبرة ٣–٥ سنوات، فني كهرباء صناعية/ فني الكترونيات خبرة ٧ سنوات، مهندس معلوماتية/ خريج الجامعة اللبنانية يجيد الانكليزية. ت ٠١/٦٠٢٣٧٦ – ٠١/٦٦٣٤٠٢

Programmeurs/Analystes pour la France

Programmeurs/Analystes demandes à travailler en France.

Possédant de preférence 1 an ou plus d'expérience sur machine IBM AS400 avec RPG (GAP).

Salaire varié entre 180,000 et 260,000 F.F. par an. selon l'expérience.

Veuillez nous contacter au: 01-201817 ou 01-326414 ou nous transmettre votre CV au Fax N°. 01-326414

شركة باتشي انترناسيونال

تطلب للعمل في فروعها في بيروت وجونيه:

- **سيدات وآنسات:** العمر من ٢٥ وما فوق. خبرة خمس سنوات في مجال البيع. مظهر لائق. اللغات ضرورية.
- **مدراء فرع:** العمر من ٣٠ الى ٤٠ سنة. خبرة خمس سنوات واللغات ضرورية.

لتحديد موعد المقابلات، يرجى الإتصال بمكاتب الإدارة العامة على الأرقام التالية: ٧٤٣١٧٧ / ٧٤٣٦٧٦ / ٧٤٣٦٧٤ – ٠١

عقارات

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكانية التقسيط بعبدا. التلفون ٧– ٠١/٩٢٣٩٢٣ – ٠٣/٦٥٢٣٢٨

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع شقة سوبردولوكس مع فرش او بلا ٢٨٠م.م. ٤نوم صالونان وسفرة مطبخ سنديان كاراج عدد٢ بئر ارتوازي بالاضافة الى زوائد اخرى قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران بناية فلورانس ط٥. ت ٠٣/٦١٣١١٨ – ٠١/٣٥٥٠٦٥

للبيع ارض في الديشونة (المنصورية) ٢٧٥٠٠م.م. ٥دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ – ٠٣/٢٦١٠٨١

للبيع شقة سوبردولوكس في البياضة – المطيلب مساحة ٤٠٠م.م. بسعر مغر مع تسهيلات بالدفع للاتصال ٠٣/٢٩٣٤٥٣

شقة جديدة مفروزة وجاهزة في الفنار سوبردولوكس + شوفاج مستقل ٢٠٠م.م. موقف مسقوف. ت ٠٣/٦٣٣١٨٨ – ٠١/٨٧٣٧٢١

للبيع مستودع في حارة حريك ١١٥٠م.م ارتفاع ٥ امتار نزلة كميون سيكس ويل. التلفون ٤١٠١٢٠ – ٠١/٤١٠١٢١

للبيع خلو محل بابان طريق الشام رأس النبع قرب الطيبة. التلفون ٠١/٢٥٢١٨٣ – ٠١/٢٥١٤٥١

للبيع ارض ٩٠٠م.م. فتقا وارض ٢٠٠٠م.م. نيو سهيلة. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ٣٠٠٠م.م. الرابية وارض ١٢٠٠م.م. المونتيفردي. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

Terrain à vendre à Rabieh. zone A1. vue imprenable sur mer et montagne. Tél.: 03/684884 - 677377 intermediaire s'abstenir.

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

شقة فخمة للبيع بسعر مغر جدا مساحة ٢٢٠م.م. قرب مشروع الفيلات طريق رومية. ت ٣٥٠٨٣٨ – ٠٣/٢٠٠١٨٨

A vendre 2 appts luxes 300m² et 240m² 3 et 4 ch.. 2 et 3 salons. 22 park. puits art. Sioufi, Collège des St. Cœurs. imm. Acra. Tél: 01/216147

A vendre 2 bureaux 120m² avec park. Facilités de paiement Dora. imm. Makateb. Tel: 01/261387

للبيع ارض في عين كسور ٢٥٠٠م.م. + المشرف ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع منطقة دير الحرف قطعة ارض محرشة صنوبر خمسة آلاف متر على رأس جبل منطقة دير الحرف مطلة على وادي فالوغا وحمانا. الاتصال ٠١/٣٤٢٧٠٨ – ٠٣/٦٠٢١٠٠

للبيع شقة كفرحباب ٢٥٠م.م – ٣ نوم ٢ صالونات وسفرة + ٤ حمامات، حديقة وتراس ٢٣٠م.م. التلفون ٠٣/٢٣٧٧٥١

شقة فخمة في بيت مري ٤٠٠م.م. مناظر رائعة سعر مغر. ٠٣/٦٥٩٩٩٣ – ٠٣/٧٠٦٧٠١

عجلتون فيلا مميزة بناء حجر فخم ٤٦٠م.م. مع ٩٣٠م.م. حديقة وحوض سباحة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

Adma - Terrain à vendre 1000m². Tél.: 03/765566

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب ٦٠م.م مع موقف الكسليك – الشارع الرئيسي، ت ٠٣/٧٣٥٥٦٣ – ٠٣/٢٥٦٨٤٩

محل ارضي ٢٠ م.م مع مستودع سفلي ٩٠ م.م، ٢ مكيف هواء خط تلفون كركول الدروز شارع الاستقلال ت ٠٣/٢٢٤٦٦٤

بناء صناعي ٤٢٠٠٠ م.م علو ٥.٢٠ م.م عدة اقسام مزود بكهرباء وماء ومجاري وتلفون للاتصال بمجمع بشامون الصناعي ٧٠٠ م.م عن مثلث خلدة ٠١/٣٤٢٧٠١–٠٣/٦٤٠٥٠٨

ارض صناعية للبيع او للايجار

٦٠٠٠م.م.

منطقة الامراء – الشويفات

قرب معمل بيبسي كولا

الاتصال

٠١/٤٠٣٦٦٦ – ٤١٣٣٩٦

من التاسعة ق.ظ. الى الخامسة مساء

للايجار

A louer chalet + à vendre ou à louer cabine + droit de mouillage Aquamarina II 03/294939

للايجار مكتب ٦٠م.م. مؤلف من غرفتين مع حمام ومطبخ ومكيف بارد وساخن اوتوستراد جل الديب ٠٣/٣٠١٦٦٨

Roof meublé Beit-Mery 3 c. à c. chauf ind. + tel ch. de bonne 210m². Tél.: 03/748852 - 01/383033

للايجار في منطقة المنارة شقة فخمة ٢٧٥ م.م مطلة على البحر ٤ نوم صالونان سفرة غرفة خادمة، مستودع غرفة سائق مستقلة مسبح، ملعب سكواش داخل المبنى ٦٠.٠٠٠$ سنويا الهاتف ٠٣/٢١٧٥٢١

غرفة ومطبخ ومنافعهم برج حمود كمب اماتوس ١٧٥$. التلفون ٠١/٣٤٤٣٦٠

للايجار شقة دولوكس راس بيروت المنارة ٢٥٠م.م ٣ نوم صالونان سفرة، غرفة جلوس الهاتف + فاكس موقف سيارة. ت ٠٣/٧١٣٥٨٥

Faraya chalet à louer 2 c. à. c. 01/411132 - 03/308995

A louer chalet Portemilio 100m² T. 01/484792 - 370633 - 369630/31 Bernard.

مطلوب

مطلوب قطعة ارض عرمون او بشامون فوق ٤٠٠٠.متر بدون وسيط. الاتصال التلفون ٨٦٣٨٧٣ – ٠٣/٦٤٣٤٩١

مطلوب شقة للايجار في منطقة سن الفيل التلفون ٠٣/٤١٨٣٤١ – ٠٣/٢٩٨١٨٧

مطلوب ارض المونتفردي الفنار المنصورية عين سعاده المكلس مار روكز البوشرية الجديدة التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٥٠٠٧٩٧

سيارات

اوبل اسكونا موديل ٨٨ مجمركة اجنبية اوتوماتيك ميدروليك قفل مركزي ٢٥٠٠$ ٠١/٣٤٤٣٦٠

Chevrolet Cavalier 96 full US $13.000 Chevrolet Camaro Z28 - 94 US $16.500 credit up to 3 years. Tel. 01/614714

Chevrolet Blazer 94 vitesse + A/C US $13.000 Mazda 323 Lantis 95 full US $11.000 credit up to 3 years. Tel. 01/615983

Mercedes 230E 92 US $17.500 Pontiac Transport APV 95-7 passengers 3.8 liter US $ 19.000 credit up to 3 years. Tel. 01/615984

Impex Porsche Dealer Sell $ 911 Carrera convertible 94 US $60.000 credit up to 3 years. Tel. 01/615985

Cadillac Sedan Deville 90 full US $7.500 Isuzu Trooper 89 US $ 8.500 Tel. 01/425857

Jeep Cherokee 90 US $9.500 Oldsmobile Regency 80 US $5.500 Tel. 01/426425

Peugeot 205 GTI 1.9 - 89 US $4.500 Pontiac Bonneville 89 US $6.000 Tel. 01/615715

Buick Century 90 US $5.500 Buick Park Avenue 91 full US $10.000. Tel. 01/423832

Buick Regal 91 full US 9.500 Cadillac Brougham 89 full US $ 10.000 Tel. 01/423831

Buick Park Avenue 92 full US $12.000 Chevrolet Corsica 93 US $9.000 credit up to 3 years. Tel. 01/615715

Vds Dodge Coronet 1975 model rare peu roulée méch. parfait état revisée peinture à revoir. Expo Nawfal près Nokia. Tél.: 03/220010

نشتري

نشتري Range Rover 4.6 م ٩٦ حال جيدة. ت ٠١/٧٦٩٦٦٦

مفروشات

للبيع

للبيع بيانو الماني غربي فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي، محل عجوز للبيانو. التلفون ٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

مفقود

بصفتي الوالي الجبري للقاصر فاتن عادل حيدر اعلن فقدان ورقة اليانصيب ١٠٨٠٦ رابحة اللانش المقدم من شركة مالكو التجارية Fantazia ممن له اعتراض على تسليم اللانش المذكور عليه التقدم من شركة مالكو التجارية باعتراضه خلال شهرين اعتبارا من تاريخ الاعلان عادل حيدر

فقدت محفظة قرب مدرسة الحكمة في الجديدة تخص الطالب الياس الياس طرابلسي توجد فيها اوراق ثبوتية للسيارة وتذكرة هوية واجازة سوق. الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بالرقم ٠٣/٧١٣٢٠٢– ٠٣/٦٦١٧١٢

إعلانات رسمية

تلزيم العدد/٦٣٨/ص.م.

تجري بلدية طرابلس، عند الساعة الثانية عشرة من نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/١/٢١، مناقصة عامة لاعادة تأهيل طرق غب الطلب على اساس تنزيل مئوي.

قيمة الضمان الموقت، عشرة ملايين ليرة لبنانية.

العارضون المقبولون بالالتزام: المتعهدون المصنفون لدى وزارة الاشغال العامة فئة (أ) طرق درجة ثانية وما يعلوها، شرط ان لا يكون العارض مشمولاً بقرار اقصاء.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي ٩٧/٢٠١ والممكن الحصول عليه وعلى الملف الموحد في مركز البلدية دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.

وتقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة ولا يعتد باي عرض يصل بعد هذه المهلة.

طرابلس في، ١٩٩٧/١٢/١
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

تلزيم العدد/٦٣٧/ص.م.

تجري بلدية طرابلس، عند الساعة الثانية عشرة من نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/١/٧، مناقصة عامة لتقديم الزيوت.

قيمة الضمان الموقت: ثلاثة ملايين وخمسمئة الف ليرة لبنانية.

العارضون المقبولون بالالتزام: الشركات التي تصنع هذه المواد او ممثلوها شرط ان لا يكونوا في حالة افلاس او قيد التصفية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي ٩٧/١٨٥ والممكن الحصول عليه وعلى الملف الموحد في مركز البلدية دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.

وتقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة ولا يعتد باي عرض يصل بعد هذه المهلة.

طرابلس في، ١٩٩٧/١٢/١
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

تلزيم العدد/٦٧٢/ص.م.

تجري بلدية طرابلس، عند الساعة الثانية عشرة من نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/١/٢٨، مناقصة عامة لشراء آلية لفتح المجاري.

قيمة الضمان الموقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية.

العارضون المقبولون بالالتزام: الشركات المعتمدة لتجارة الآليات والسيارات المسجلة لدى غرفة التجارة او ممثلوها.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي ٩٧/٢٠٣ والممكن الحصول عليه وعلى الملف الموحد في مركز البلدية دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.

وتقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة ولا يعتد باي عرض يصل بعد هذه المهلة.

طرابلس في، ١٩٩٧/١٢/٨
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية الاستاذ عبد زلزلة قرارا في تاريخ ٩٧/١١/٢٧ قضى باعتبار الغائب خليل ابرهيم طفيلي المعروف باسم خليل ابرهيم مغربل بحكم المتوفي وبتوزيع تركته بين اولاد اشقائه المتوفين حسن نصرالله وعلي وسعيد وحبيب ورقيه واخته لابيه فاطمة.

محمد وفضل ومريم ونجلا وربلب وزمزم اولاد حسن ابرهيم طفيلي.

علي ومحمد ومحمود وابرهيم وفاطمة اولاد نصرالله ابرهيم طفيلي.

اسد وتوفيقة ورفيقة اولاد علي ابرهيم طفيلي.

ايزابيل دومينيكي زوجة سعيد ابرهيم طفيلي وبزوجة ابن شقيقه محمد حبيب مغربل مريم طالب غندور وباولاده عبدالله وفهد ولميا ونجلا وحبيبة وخديجة وحيدر وحبيب وزينب وابرهيم وحسن ورشيده وبزوجة ابن شقيقه كامل حبيب مغربل امنه فقيه وباولاده حسن وطالب وحسين وكاملة وسميرة واميرة وفاطمة وباحفاده لابنته منيرة المتوفاة قبله ليلا وياسمين وحسين وعلي ومحمد اولاد ابرهيم فقيه واولاد شقيقته رقية علي وكامل ومنصور ومحمد وناصر وسيمة وبزوجة نصرالله حسن صالح جابر كوثر دحروج وباولاده صفاء وعلي وعلا وعبير ومروة وبزوجة محمود حسن صالح جابر هدى ضاهر معلم واولاده ماهر وماجد وحافظ وعبد الكريم وعلي وزاهر وحفيظة وبتول وباولاد لاخته لابيه فاطمة وهم خليل وعلي ومفيدة وسلمى وزهية ووسام اولاد محمود فقيه وباحفادها لابنتها اولاد احمد يوسف زيتون وهم هيام وحسن وفايزة وحسين وعلي وفوزي ومنى وفاطمة. فمن له اعتراض او لديه معلومات ان يبديها للمحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر الدعوى ٩٧/٢٧٩.

الكاتب
احمد عاصي

إعلان دعوة

تدعو محكمة صيدا الجعفرية المدعى عليها كليت بيايانسن الدانماركية التبعية المثول امامها بدعوى اثبات طلاقها من هشام شحرور وذلك في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٦ الساعة العاشرة صباحا وفي حال التخلف يعتبر قلم المحكمة مكانا صالحا لابلاغك جميع الاوراق بما فيها الحكم القطعي.
١٨ تشرين الثاني ١٩٩٧
رئيس القلم

LEADER SHIPPING CO. s.a.r.l.

بحاجة الى الوظائف التالية لفرعيها في: الكرنتينا والمزرعة

- مدير اداري لفرع الكرنتينا مع خبرة في مجال الشحن البحري لا تقل عن ثلاث سنوات.
- موظفين للتسويق من الجنسين مع خبرة في مجال الشحن البحري والجوي.

(٠١) ٦٠٣٢٤٢ - ٣١٨٣٥٩ - ٧٠٤٦٦١ - ٣١٠٩٨٢



فندق جدة انتركونتيننتال بالمملكة العربية السعودية

يعلن فندق جدة انتركونتيننتال عن حاجته الى عدد من الموظفين لشغل الوظائف التالية:

- طباخين من الدرجة الأولى
- سفرجية
- موظفين استقبال

وممن كانت لديهم الخبرة في هذا المجال، ترسل الطلبات الى إدارة شؤون الموظفين في فندق لوفندوم بيروت.

ص.ب: ١٣٥٥١٨ عين مريسة، بيروت – لبنان
أو على فاكس: ٣٦٠١٦٩ (٠١)



VENT NOUVEAU SARL, established in Beirut since 1970, is currently restructuring and expanding its activities and seeks self-motivated and ambitious candidates for the following positions:

Job Titles:

- Self-motorised Sales Persons for lighting, sound and electronic equipment holding University or TS qualification.
- TS electronics and/or electricity for technical department.
- Office Manager.
- Executive Secretary.

Job Qualifications:

- Over 25 years of age.
- Hold university or technical degree or equivalent.
- Master both Microsoft Excel and Word.
- Possess English and Arabic languages, additional languages are a plus.
- Have a minimum of three years experience in a similar post.

All candidates should apply by sending a Letter of Introduction and CV by fax to 01 407 607, specifying the job interested in. Applications shall be treated in strictest confidence.

COMPUTER SCIENCE ENGINEER

A Leading Financial Institution is seeking the services of a Computer Science Engineer with the following qualifications:

- A.B.Sc. degree in computer science from a reputable university.
- Work experience of not less than three years in the field of software programming
- Fluency in both English and Arabic
- Special skills required:
  Database programming, knowledge and use
- General skills required
  1. Knowledge of PC computers hardware
  2. Networking (Hardware and Software)
  3. Microsoft Office suite

If you fit the above qualifications, please send your CV by fax to 01-340-813 (Attention Mr. Mroueh)

A Graphic Design company has the following vacancies :

Creative Director
(Project manager) min. 5 years experience in a reputable establishment.

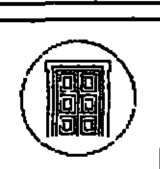
Graphic Designers
(general application).

Layout Designers
(books).

Computer Science Graduate
(fresh graduate accepted).

Salaries and benefits up to experience. Opportunity to work in our Beirut Office or Riyad H.Q.

Please fax C.V. to # 01-835 833.
Not later than 20 / 12 / 1997.
Applications will be handled confidentially.



ARTHUR ANDERSEN AL-BAZIE & CO.

Financial Controller in Kuwait

Our client is a growing Kuwait-based investment company. The Company is engaged in Financial Investments, Finance and Insurance activities.

Due to sustained growth and potential expansion, the Company is seeking an experienced **Financial Controller**.

Candidate should be a graduate with relevant high professional qualifications (CPA/CA/ACCA) and at least 10 years of relevant experience preferably in financial, banking or insurance institutions including periods at managerial level. He should be bilingual with excellent communication skills both in Arabic and English, computer literate with exposure to accounting software, and strong inter-personal skills.

Please send your detailed CV indicating current position and salary drawn along with copies of certificates to P.O.Box 2115 Safat - 13022 State of Kuwait (Attention FS) or fax to (965) 2412761. Applications will be treated in *strict confidence*.

JOB VACANCIES

A Leading Saudi & International Group in information Technology, office Automation, and telecommunication is looking for:

1) COMPUTER SALES EXECUTIVES

The Candidate must have at least a BS degree in Engineering Computers, or Sciences with a direct sales/marketing experience in the computer field with at least 3 years selling PC's & networking solutions.

2) TELECOMMUNICATION SALES EXECUTIVES

The Candidate must have at least a BS degree in Electronics or telecommunication, with a minimum 3 years selling experience in telecommunication products, PABX's products, etc...

3) (OFFICE EQUIPMENT) SALES EXECUTIVES

The Candidate must have at least a bachelor's degree in business administration Engineering or science with 3 years minimum experience in marketing/sales of photocopiers, facsimiles & other Electronic office equipment's.

Attractive remuneration package alongwith commission incentives, free medical, accommodation and annual paid leave will be offered to the successful candidate.

Interested applicants should submit personally their resume with recent photos + copies of educational / experience certificates immediately to: (LCAC) Lebanese Commercial Agencies Co. S.A.R.L Caracas - Ras-Beirut - Yagoubian Bldg. Block B 1st floor and for more details call on Cellular Phone No. 03-630807.

رياضة وشباب

اليوم المرحلة الأخيرة للدور الأول من كأس الابطال

كأس الاتحاد: انتر ميلانو صنع الحدث بفوزه على ستراسبور ٣–٠

صنع فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي الحدث وانهى حلم فريق ستراسبور الفرنسي ببلوغ الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بفوزه عليه ٣–٠ (٠–٢ ذهابا) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٤٦٦٥٠ متفرجا في اياب الدور الثالث.

وسيطر الانتر متصدر لائحة الدوري الايطالي على المباراة من البداية الى النهاية وهدد مرمى منافسه باستمرار، قبل ان يسجل له البرازيلي رونالدو اصابة السبق في الدقيقة ٢٨. ثم اضاف الارجنتينيان خافيير زانيتي ودييغو سيميوني الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٤٨ و٧٢. واهدر رونالدو ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٣ اذ صدها الحارس السلوفاكي الكسندر فنسل.

وسبق للانتر حامل كأس الاتحاد عامي ١٩٩١ و١٩٩٤ ان تخطى فريقا فرنسيا آخر في الدور الثاني عندما خسر امام ليون ١–٢ في سان سيرو، ثم فاز عليه ٣–١ في ليون.

وانذر الحكم البلغاري اوزونوف اربعة لاعبين من كل فريق وطرد لاعب ستراسبور دوغون في الدقيقة ٨٢.

● على الملعب الاولمبي في روما وامام عشرة آلاف متفرج، فاز لازيو روما الايطالي على رابيد فيينا النمسوي ١–٠ (٢–٠ ذهابا) سجلها ساعد الدفاع جيورجيو فنتورين قبل انتهاء المباراة بأربع دقائق اثر تمريرة من بيار لويجي كاسيراغي.

● في اوسير وامام ٢٠ الف متفرج، واصل اوسير الفرنسي رحلته الطويلة التي بدأت في حزيران الماضي عبر مسابقة "انترتوتو" وتأهل للدور ربع النهائي بفوزه على اف.سي.تونتي انشكيده الهولندي ٢–٠ (١–٠ ذهابا) سجلهما ستيف مارليه في الدقيقة ٢، وستيفان غيفارش في الدقيقة ٨٢ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع مدافع تونتي انشكيده الروسي انصار ايوبوف الاحتياطي يان لانشور داخل المنطقة.

وهي المباراة الـ١٤ لاوسير في مسابقة انترتوتو وكأس الاتحاد هذا الموسم، والمباراة الـ٣٥ في المسابقات المختلفة.

● في موسكو وامام ٢٨ الف متفرج تحدوا الطقس البارد، فاز سبارتاك موسكو الروسي على كارلسروه الالماني ١–٠ بعد تمديد الوقت (٠–٠ ذهابا). وسجل المهاجم الكسندر شيركو اصابة الفوز في الدقيقة التاسعة من الشوط الاضافي الاول، ثم اهدر توماس هاسلر ضربة جزاء "بنالتي" لكارلسروه قبل انتهاء الوقت الاضافي بأربع دقائق اذ صدها الحارس الروسي الكسندر فيليموتوف.

● في غيلسنكيرشن وامام ٥٦ الف متفرج، فاز شالكه ٠٤ الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي، على سبورتنغ براغا البرتغالي ٢–٠ (٠–٠ ذهابا) سجلهما مارتن ماكس والهولندي رينيه ايكلكامب في الدقيقتين ٤٦ و٦٣. وطرد الحكم الاسباني مانويل دياز فيغا مدافع سبورتنغ براغا خوسيه نونو في الدقيقة ٣٩ بعد ايقاع المهاجم البلجيكي مارك فيلموتس خارج المنطقة. واظهرت كاميرات التلفزيون ان اللاعب الذي ارتكب الخطأ هو سيرجيو ابرو.

● في برمنغهام وامام ٣٥١٠٢ متفرجا، فاز استون فيلا الانكليزي على شتيوا بوخارست الروماني ٢–٠ (١–٢ ذهابا) وتأهل للدور ربع النهائي من كأس الاتحاد للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٨. وسجل اصابتي المباراة سافو ميلوسيفيتش وايان تايلور في الدقيقتين ٧١ و٨٦.

● على ملعب فيتشنتي كالديرون في مدريد وامام ٣٠ الف متفرج، فاز اتلتيكو مدريد الاسباني على كرواتيا زغرب الكرواتي ١–٠ (١–١ ذهابا) سجلها خوسيه لويس كامينيرو في الدقيقة ٤٥ اثر تمريرة من المدافع كارلوس اغويليرا.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

شالكه ٠٤ (المانيا) ٢ – سبورتنغ براغا (البرتغال) ٠ (٠–٠). صعد شالكه ٠٤ الى الدور ربع النهائي بمجموع المباراتين ٢–٠.

لازيو روما (ايطاليا) ١ – رابيد فيينا (النمسا) ٠ (٢–٠). صعد لازيو روما (٣–٠).

اوسير (فرنسا) ٢ – اف. سي. تونتي انشكيده (هولندا) ٠ (١–٠). صعد اوسير ٣–٠.

سبارتاك موسكو (روسيا) ١ – كارلسروه (المانيا) ٠ (٠–٠). صعد سبارتاك موسك ١–٠.

استون فيلا (انكلترا) ٢ – شتيوا بوخارست (رومانيا) ٠ (١–٢). صعد استون فيلا ٣–٢.

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٣ – ستراسبور (فرنسا) ٠ (٠–٢). صعد انترناسيونالي ميلانو ٣–٢.

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ١ – كرواتيا زغرب (كرواتيا) ٠ (١–١). صعد اتلتيكو مدريد ٢–١.

في. اف. ال. بوخوم (المانيا) – اجاكس امستردام (هولندا) (٢–٤) (الخميس).

وتسحب قرعة مباريات الدور ربع النهائي في ١٧ كانون الاول الجاري في جنيف.

كأس الابطال

وفي كأس اوروبا لأبطال الدوري، تتنافس ثمانية فرق على البطاقات الاربع الاخيرة المؤهلة للدور ربع النهائي في المرحلة السادسة الاخيرة من تصفيات الدور الاول التي تقام اليوم.

والفرق الثمانية هي: بارما الايطالي (المجموعة الاولى)، جوفنتوس الايطالي (المجموعة الثانية)، بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي (المجموعة الثالثة)، ريال مدريد الاسباني وروزنبورغ تروندهايم النروجي (المجموعة الرابعة)، باريس سان جيرمان الفرنسي (المجموعة الخامسة)، موناكو الفرنسي وباير ليفركوزن الالماني (المجموعة السادسة).

وقد ضمنت فرق بوروشيا دورتموند الالماني ومانشستر يونايتد الانكليزي ودينامو كييف الاوكراني وبايرن ميونيخ الالماني صعودها في المرحلة الخامسة قبل اسبوعين.

واذا كان وضع ريال مدريد جيدا للتأهل لأن الفوز على بورتو يكفيه، فان الامر نفسه لا ينطبق على جوفنتوس الذي قد لا ينفعه حتى الفوز على مانشستر يونايتد في اقوى مباريات المرحلة الاخيرة.

● المجموعة الاولى:

على ملعب "ليتنا" في براغ، يستضيف سبارتا براغ التشيكي بوروشيا دورتموند الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي والذي تأهل للدور ربع النهائي باحرازه بطولة المجموعة الاولى قبل انتهاء مباريات الدور الاول بمرحلة واحدة.

ويغيب عن الفريق الالماني البرازيلي خوليو سيزار الذي اصيب في ركبته خلال التدريب الاحد الماضي، ويورغ هاينريش وساعد الدفاع المخضرم ميكايل تسورك والبرتغالي باولو سوزا اللذان يعانيان الانفلونزا، الى المدافعين ماتياس سامر ويورغن كولر. وتدعيما لصفوفه تعاقد الفريق مع المدافع الالماني مانفرد بينتس من بريشيا الايطالي في مقابل نحو مليون مارك (٥٦٠ الف دولار). اما سبارتا براغ فيتطلع الى الثأر لخسارته (٠–٤ ذهابا) واثبات كونه لا يزال احد افضل الفرق الاوروبية، لكنه سيفتقد المدافعين ميكال هورناك وتوماس ريبكا الموقوفين.

● على ملعب "علي سامي ين" في اسطنبول، ينزل بارما الايطالي الثاني برصيد ثماني نقاط والذي فقد الامل تقريبا في الصعود الى الدور ربع النهائي، في ضيافة غلطة سراي التركي الذي يعود اليه صانع العابه الروماني جورجي حاجي الذي غاب عن المباراة السابقة ضد بوروشيا دورتموند (١–٤). ويقود خط هجوم بارما انريكو كييزا والارجنتيني هرنان كريسبو، فيما يلعب ماسيمو كريبا بدل الاسوجي يسبر بلومكفيست في خط الوسط.

● المجموعة الثانية:

في المجموعة الثانية، يستقبل جوفنتوس الايطالي حامل الكأس مرتين، مانشستر يونايتد الانكليزي حامل الكأس عام ١٩٦٨، على ملعب "دلي ألبي" في تورينو في مباراة قمة، على رغم ان اللقاء سيكون هامشيا بالنسبة الى مانشستر يونايتد بعدما تأهل للدور ربع النهائي بفوزه في مبارياته الخمس حتى الآن وهو الفريق الوحيد الذي حقق هذا الانجاز. اما جوفنتوس فان المباراة بالنسبة اليه مسألة حياة او موت ذلك ان خسارته قد لا تؤهله للصعود الى الدور ربع النهائي بصفته احد افضل فريقين احتلا المركز الثاني. ويبدو مانشستر يونايتد في قمة مستواه حاليا وخصوصا مهاجمه اندي كول، بينما يغيب عن جوفنتوس مهاجمه اليساندرو دل بييرو وساعد الدفاع الفرنسي ديدييه ديشان لوقفهما.

● على ملعب فسيسبورتوفي في كوسيتشي، يسعى فينورد روتردام الهولندي الذي اسقط جوفنتوس ٢–٠ قبل اسبوعين، الى تحسين صورته عندما يحل على افسي. كوسيتشي السلوفاكي الذي خسر مبارياته الخمس حتى الآن وتعرض لصدمة الاسبوع الماضي عندما قتل ساعد دفاعه ميلان سفيرك في حادث سير. ويفتقد فينورد روتردام مهاجمه الارجنتيني خوليو كروز الذي سجل الاصابتين في المباراة ضد جوفنتوس.

● المجموعة الثالثة:

في المجموعة الثالثة، يلتقي بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي برشلونة الاسباني على ملعب "فيليبس" في ايندهوفن في مباراة لا تقدم او تؤخر، ذلك ان الفريق المضيف الذي لقي خسارته الاولى في الدوري الهولندي الاسبوع الماضي (١–٤ امام فيلام٢ تيلبورغ، فقد كل امل تقريبا في التأهل للدور ربع النهائي، في حين خرج الفريق الضيف كليا من المنافسة.

● على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل، يحل دينامو كييف الاوكراني الذي تأهل للدور ربع النهائي، على نيوكاسل يونايتد الانكليزي الذي خرج من المنافسة. ومع ان المباراة هامشية، فان مدرب دينامو كييف فاليري لوباتوفسكي ينوي اشراك اقوى تشكيلة لديه خصوصا انه لا يعاني اي مشاكل في صفوف لاعبيه.

● المجموعة الرابعة.

في المجموعة الرابعة، تسببت خسارة ريال مدريد الاسباني امام روزنبورغ تروندهايم النروجي ٠–٢ في المرحلة الخامسة من التصفيات قبل اسبوعين بتأجيل صعوده الى الدور ربع النهائي، علما ان التعادل كان يكفيه لبلوغ هذا الدور، اذ تساوى نقاطا والفريق النروجي. ويستقبل ريال مدريد افسي. بورتو البرتغالي على ملعب "سانتياغو برنابيه" في غياب مهاجمه اليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش ولا بد له من الفوز بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية في المجموعة.

● على الملعب الاولمبي في اثينا، يلتقي بيرايوس اليوناني روزنبورغ تروندهايم في مباراة مصيرية، ذلك ان فوز الفريق الضيف سيؤهله للدور ربع النهائي سواء بصفته بطل المجموعة او احسن فريق احتل المركز الثاني، ولا يشكو روزنبورغ تروندهايم الذي يعسكر في اليونان منذ الخميس الماضي، من اي اصابات خطرة في صفوف لاعبيه وهو يأمل في ان يكرر فوزه على اولمبياكوس بيرايوس ٥–١ في تشرين الاول الماضي.

● المجموعة الخامسة:

في المجموعة الخامسة يلعب بايرن ميونيخ الالماني مع غوتبورغ الاسوجي على الملعب الاولمبي في ميونيخ.

ويخوض بايرن ميونيخ المباراة بأعصاب هادئة بعدما ضمن تأهله للدور ربع النهائي بنسبة كبيرة، لكنه سيفتقد مدافعه لوتار ماتيوس الذي لم يتعاف كليا من اصابة في بطة ساقه. ومن المتوقع ان يحل الايطالي روجيرو ريتزيتيللي محل البرازيلي جيوفاني البير. بينما يغيب عن غوتبورغ نيكلاس الكسندرسون الموقوف.

● على ملعب "بارك دي برنس" في باريس، يلتقي باريس سان جيرمان الفرنسي وبشيكطاش التركي في غياب خمسة من لاعبيه الاساسيين موقوفين. فيما يعود الى صفوفه المهاجمان الايطالي ماركو سيموني وباتريس لوكو بعد شفائهما من الاصابة. وسيعزز فوز الفريق الفرنسي امله في الصعود الى الدور ربع النهائي شرط خسارة منافسيه الاخرين. ويفتقد الفريق معظم لاعبيه في خط الدفاع وهم الان روش المصاب وجيمي الجيرينو وديدييه دومي ولوران فورنييه وبرونو نغوتي وأريك رابيساندراتانا الموقوفين.

● المجموعة السادسة:

في المجموعة السادسة، يخوض فريقا باير ليفركوزن الالماني وموناكو الفرنسي مباراة قمة على ملعب "اولريش هابرلاند" في ليفركوزن. ويكفي الفريقين التعادل ليصعدا معا الى الدور ربع النهائي: موناكو بصفته بطل المجموعة، وباير ليفركوزن بصفته افضل فريق احتل المركز الثاني. ويغيب عن الفريق الالماني ساعد دفاعه البرازيلي امرسون الموقوف، في حين يتوقع ان يلعب المهاجم اولف كيرستن. وشدد مدرب موناكو جان تيغانا على ان فريقه سافر الى المانيا ليفوز في المباراة.

● على ملعب "خوسيه الفالادي" في لشبونة، يستقبل سبورتنغ لشبونة البرتغالي ليرس البلجيكي في مباراة هامشية. ويغيب عن ليرس الذي حصل على نقطة واحدة من مبارياته الخمس، مهاجمه النمسوي رالف هاستموتل وساعد الدفاع النروجي كلاوس اقتيفاغ لوقفهما.

ترتيب المجموعات في كأس الابطال

المجموعة الأولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
بوروشيا دورتموند	٥	٤	–	١	١١	٣	١٢
بارما	٥	٢	٢	١	٥	٤	٨
سبارتابراغ	٥	١	٢	٢	٦	٨	٥
غلطة سراي	٥	١	–	٤	٣	١٠	٨

المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
مانشستر يونايتد	٥	٥	–	–	١٤	٤	١٥
جوفنتوس	٥	٣	–	٢	١١	٨	٩
فينورد روتردام	٥	٢	–	٣	٧	١٠	٦
كوسيتشي	٥	–	–	٥	٢	١٢	–

المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
ديناموكييف	٥	٣	٢	–	١٣	٤	١١
بي.أس.في. ايندهوفن	٥	٢	٢	١	٧	٦	٨
نيوكاسل يونايتد	٥	١	١	٣	٥	٨	٤
برشلونة	٥	١	١	٣	٥	١٢	٤

المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
ريال مدريد	٥	٣	١	١	١١	٤	١٠
روزنبورغ تروندهايم	٥	٣	١	١	١١	٦	١٠
بورتو	٥	١	١	٣	٣	٧	٤
اولمبياكوس بيرايوس	٥	١	١	٣	٤	١٢	٤

المجموعة الخامسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
بايرن ميونيخ	٥	٤	–	١	١٣	٥	١٢
باريس سان جيرمان	٥	٣	–	٢	٩	٩	٩
بشيكطاش	٥	٢	–	٣	٥	٧	٦
غوتبورغ	٥	١	–	٤	٣	٩	٣

المجموعة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
موناكو	٥	٤	–	١	١٣	٦	١٢
بايرليفركوزن	٥	٤	–	١	٩	٥	١٢
سبورتنغ لشبونة	٥	١	١	٣	٧	١٠	٤
ليرس	٥	–	١	٤	٢	١٠	١

شؤون الناس

شكر

رئيس قلم المحكمة العسكرية عمر الزميري يشكر اطباء مستشفى رزق وادارته على العناية التي احاطوها به اثر الجراحة الناجحة التي اجريت له. كما يشكر كل الذين عادوه في المستشفى او اتصلوا به للاطمئنان الى صحته.

(بيان)

استقبال فرنجية – الخوري

العروسان المحامي بطرس سايد فرنجية وروزماري نبيه الخوري يستقبلان المهنئين بزواجهما يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الاول في منزل والد العروس في عمشيت وايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل والد العريس في زغرتا.

الدوري الانكليزي
فوز لشيفيلد ونسداي

فاز شيفيلد ونسداي على بارنسلي الاخير ٢–١ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٧ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وسجل اليوغوسلافي الدولي ديان ستيفانوفيتش الاصابة الاولى لشيفيلد ونسداي من زاوية ضيقة في الدقيقة ٢٠ اثر ضربة حرة مباشرة للايطالي باولو دي كانيو. وعادل بارنسلي بعد تسع دقائق عبر نيل ردفيرن من ضربة حرة مباشرة احتسبت لمصلحة اشلي وورد بعدما خاشنه دس ووكر في محاذاة المنطقة المحرمة. لكن شيفيلد ونسداي انتزع النقاط الثلاث بفضل دي كانيو الذي يسجل له الاصابة الثانية قبل انتهاء المباراة بدقيقتين اذ شق طريقه ودخل المنطقة ثم راوغ الحارس لارس ليسه واودع الكرة المرمى الخالي.

وتوقف رصيد بارنسلي عند ١٣ نقطة، في حين رفع شيفيلد ونسداي رصيده الى ٢١ نقطة وصار ثالث عشر بعدما حقق فوزه الرابع على التوالي والثالث بقيادة مدربه الجديد رون اتكينسون بديل ديفيد بليت.

ريال مدريد
ضم سافيو

وقع المهاجم البرازيلي الدولي سافيو (٢٣ عاماً) عقداً مع نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم لخمس سنوات في مقابل ١٣،٥ مليون دولار.

ويتوقع ان يلعب سافيو، الذي قدمه النادي الى وسائل الاعلام بعد نجاحه في اجتياز الفحوص الطبية، مع الفريق منتصف الشهر الجاري الى جانب مواطنيه روبرتو كارلوس وزي روبرتو واليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش والكرواتي دافور سوكر والاسباني راوول غونزاليس.

● انتقل لايوش سوتش حارس مرمى اوجبشت بودابست المجري الى افسي. كايزرسلاوترن الالماني ليكون بديلا من اندرياس راينكه بعد اصابة الحارس الثاني بيتر كوبا.

الارجنتين: فرنشيسكولي
افضل اجنبي

اختير الاوروغوياني انزو فرنشيسكولي مهاجم فريق ريفر بلايت الملقب "الامير" افضل لاعب اجنبي في الدوري الارجنتيني لكرة القدم لسنة ١٩٩٧.

وحل فرنشيسكولي الذي استبعد عن منتخب الاوروغواي المشارك في بطولة القارات على كأس الملك فهد من ١٢ كانون الاول الى ٢١ منه في الرياض، اول امام زميله في ريفر بلايت المهاجم التشيلياني مارتشيلو سالاس.

من جهة اخرى، غيّر ١٤ من اصل ٢١ ناديا (٦٨ في المئة) شاركت في الدورين الاول والنهائي من بطولة الارجنتين مدربيها، وسجل هوراكان المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية رقما قياسيا بتعاقده مع خمسة مدربين هذا الموسم، تلاه ديبورتيفو اسبانيول ٣، فيما يبدو الوضع مستقرا لدى جيمنازيا اسغريما الذي يحتل المركز الثالث في الدوري الحالي، اذ يدربه كارلوس غريغول منذ ١٩٩٤ وقاده حتى الآن في ١٢٣ مباراة.

النجم البرازيلي رونالدو يحتفل بفوز فريق انتر ميلانو على ستراسبور ٣–٠ وتأهله للدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، على رغم انه أضاع ضربة جزاء "بنالتي" قبل ان يسجل أولى الاصابات الثلاث. (أ ف ب تيليفوتو)

بطولة العالم لرفع الاثقال
رقم عالمي ثالث للصينيين



الصيني شان شو غانغ الذي سجل رقماً عالمياً في رفعة النتر لوزن ٧٠ كيلغ امس. (أ ف ب تيليفوتو)

الصيني وانغ غوو هوا يتسلم كأساً من التركي نعيم سليمان أوغلو بصفته البطل الـ٤٠٠ لكل الفئات. (أ ف ب تيليفوتو)

سجل الرباع الصيني شان شو غانغ رقما قياسيا عالميا جديدا لوزن ٧٠ كيلوغراما اذ رفع نترا ١٩٥،٥ كيلوغراما امس في اليوم الرابع من بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام في تشيانغ ماي (تايلاند). والرقم السابق ١٩٥ كيلوغراما سجله هو نفسه في ٢٣ تموز ١٩٩٦ في دورة اتلانتا الاولمبية.

وهذا ثالث رقم عالمي جديد في البطولة للرباعين والرباعات الصينيين. لكن محاولة شان شو غانغ كانت خارج المسابقة الرسمية فحصل على الفضيات الثلاث لوزن ٧٠ كيلوغراما، في حين نال البلغاري زلاتان فانيف الذهبيات الثلاث في الخطف والنتر والمجموعة.

وبات الرباع الصيني بطل العالم الـ٤٠٠ لكل الفئات اذ احرز الميدالية الذهبية في رفعة النتر لوزن ٦٤ كيلغ. وقد سلمه كأسا البطل الاولمبي نعيم سليمان اوغلو.

وعند السيدات، احرزت الاندونيسية باتما واتي ذهبيتي الخطف والمجموعة لوزن ٥٩ كيلوغراما، والتايلاندية سوتا خاسارا بورن ذهبية النتر.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● وزن ٦٤ كيلوغراما:
– الخطف:
١– وانغ غوو هوا (الصين) ١٤٧،٥ كيلوغراما.
٢– حافظ سليمان اوغلو (تركيا) ١٤٥
٣– شياو جيان غانغ (الصين) ١٤٢،٥
– النتر:
١– شياو جيان غانغ (الصين) ١٧٥ كيلوغراما.
٢– عاصف ماليكوف (اذربيجان) ١٧٢،٥
٣– فالنتين ساروف (بلغاريا) ١٧٠
– المجموعة:
١– شياو جيان غانغ (الصين) ٣١٧،٥ كيلوغراما.
٢– حافظ سليمان اوغلو (تركيا) ٣١٥
٣– عاصف ماليكوف (اذربيجان) ٣٠٥

● وزن ٧٠ كيلوغراما:
– الخطف:
١– زلاتان فانيف (بلغاريا) ١٦٠ كيلوغراما.
٢– شان شو غانغ (الصين) ١٥٧،٥
٣– شيان هوي وان (الصين) ١٥٥
– النتر:
١– زلاتان فانيف (بلغاريا) ١٩٥ كيلوغراما.
٢– شان شو غانغ (الصين) ١٩٥
٣– كيم ماك يونغ (كوريا الجنوبية) ١٨٥
– المجموعة:
١– زلاتان فانيف (بلغاريا) ٣٥٥ كيلوغراما.
٢– شان شو غانغ (الصين) ٣٥٢،٥
٣– شيان هوي وان (الصين) ٣٤٠

السيدات

– الخطف:
١– باتما واتي (اندونيسيا) ٩٧،٥ كيلوغراما.
٢– سوتا خاسارا بورن (تايلاند) ٩٢،٥
٣– مي يي وو (تايوان) ٩٢،٥
– النتر:
١– سوتا خاسارا بورن (تايلاند) ١١٧،٥ كيلوغراما.
٢– ناو جو ني (بورما) ١١٧،٥
٣– باتما واتي (اندونيسيا) ١١٥
– المجموعة:
١– باتما واتي (اندونيسيا) ٢١٢،٥ كيلوغراما.
٢– سوتا خاسارا بورن (تايلاند) ٢١٠
٣– ناو جو ني (بورما) ٢٠٧،٥

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
خسارة ثانية على التوالي للايكرز

خسر لوس انجلس لايكرز متصدر مجموعة الهادئ في المنطقة الغربية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان.بي.اي" للمرة الثانية على التوالي اذ فاز عليه بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٥–٩٧ في بورتلاند. وسبق للايكرز الذي يتضمن سجله ١٥ فوزا واربع خسارات هذا الموسم، ان سقط على ارضه الاحد الماضي امام كليفلاند كافالييرز، مع العلم ان خساراته الاربع كانت في غياب نجمه شاكيل اونيل. وسجل ايزياه رايدر ٢٦ نقطة منها ٢١ في الشوط الثاني للفائز، ونيك فان اكسل ٢٤ نقطة و١٢ كرة مرتدة.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على نيوجيرزي نتس ١٠٥–٩٧. وسجل تيم هارداواي ٢٣ نقطة لميامي هيت الذي حقق فوزه العاشر على ارضه في ١٢ مباراة، بينما سجل كيث فان هورن ١٦ نقطة في ٢٩ دقيقة.

وفي اورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٥–٨٦. وسجل روني صيقلي ٢٤ نقطة للفائز الذي غاب عن صفوفه نجمه بيني هارداواي للمرة الثالثة على التوالي لاصابته في ركبته اليسرى.

وفاز يوتاه جاز على انديانا بايسرز ١٠٦–٩٧. وسجل له كارل مالون ٢١ نقطة والعائد جون ستوكتون عشر نقاط وسبع تمريرات حاسمة. وتضمن سجل الفائز في غياب ستوكتون متصدر التمريرات برصيد ١٢١٧٠ تمريرة، ١١ فوزاً وسبع خسارات.

ويتصدر مايكل جوردان نجم شيكاغو بولز لائحة الهدافين برصيد ٤٨٣ نقطة في ١٨ مباراة بمعدل ٢٦،٨ نقطة في المباراة الواحدة. يليه مالون ٤٤٨ بمعدل ٢٤،٩، ثم ديفيد روبنسون من سان انطونيو سبرز ٤٥٤ في ١٩ مباراة، بمعدل ٢٣،٩.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١٣–٥
٢– اورلاندو ماجيك ١٤–٧
٣– نيوجيرزي نتس ١١–٨
– المجموعة الوسطى:
١– اتلانتا هوكس ١٥–٣
٢– كليفلاند كافالييرز ١٢–٦
٣– شيكاغو بولز ١١–٧
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ١١–٥
٢– يوتاه جاز ١٢–٧
٣– سان انطونيو سبرز ١٠–٩
– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ١٥–٤
٢– سياتل سوبر سونيكس ١٥–٥
٣– فينيكس صنز ١١–٥

اتحاد السباحة

يسافر اليوم الى عمان رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس تلبية لدعوة البطل اللبناني سيمون خوري نائب رئيس الاتحاد الملكي الاردني للرياضيات البحرية، لحضور الجلسة العامة التأسيسية للاتحاد العربي لانشطة الغوص وسباحة الزعانف الذي يعقد في العقبة بين ١٠ و١٢ من الجاري، ويفتتحه الامير عبدالله بن الحسين. ويعود السبت.

الرياضة الفينيقية

أعلن الباحث الرياضي الدكتور لبيب بطرس انه تلقى كتابا من مدير المتحف الاولمبي التابع للجنة الاولمبية الدولية في لوزان – سويسرا بتوا دي شاسيه يتمنى فيه ان ينظم المتحف معه معرضا لوثائق الرياضة الفينيقية – اللبنانية التي تشكل مرجعا مهماً في تاريخ الرياضة الاولمبية والعالمية.وابدى بطرس استعداده للتجاوب مع هذا العرض.

بطولة لبنان في كرة السلة
فوز مثير للتضامن على انترانيك

الكاميروني كريستيان ايكوي مسجلاً لانترانيك بين اربعة من لاعبي التضامن الزوق هم من اليمين، الاميركي واين باتس، النيجيري ابرهيم تات، ايلي نصر وباتريك سابا. (عدنان الحاج علي)

كتب ناجي شربل:

حقق التضامن الزوق فوزا عزيزا على انترانيك بفارق ثلاث نقاط ٧٢–٦٩ (الشوط الاول ٣٨–٤٢)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، في المرحلة العاشرة من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى. وحقق الفريق الكسرواني الفوز في الثواني الـ٥٨ الاخيرة، علما انه كان متخلفا بفارق ١١ نقطة ٥٣–٦٤ قبل نهاية المباراة بست دقائق.

وخسر الفريق الارمني جهود نجمه الاميركي بيترفيلو الذي خرج لارتكابه خمسة اخطاء قبل ٢،١٩ دقيقتين، فكانت نقطة التحول في المباراة، التي شهدت سيطرة للاعبي انترانيك، وتقدموا في معظم فتراتها معتمدين على التوغل عبر الاجنحة، ودفاع المنطقة. وتقدم الكسروانيون ثلاث مرات في المباراة، وتعادل الفريقان خمس مرات بينما ثلاث في الشوط الثاني. وبرز من التضامن الذي افتقد جناحه مارك قزح لاصابته، ولعب افراده بلا خطة، الاميركي واين باتس الذي سجل ٢٥ نقطة، واضاف زميله النيجيري ابرهيم تات ٢١ نقطة، ولم يكن ايلي نصر موفقا في التسجيل، لكنه عوض في الدفاع وفي الكرات المرتدة "ريباوندز". في حين سجل لانترانيك الكاميروني كريستيان ايكوي ٢٢ نقطة، والاميركي بيترفيلو ١٩ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية، وطوني بارود ١٦ نقطة. وخسر الفريق ايضا جهود بدر مكي الذي خرج قبل النهاية بـ٦،٢٨ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء، علما انه شارك في الشوط الثاني، اذ لم يجر مدرب الفريق ايلي صفير اي تبديل في الشوط الاول. ويمكن القول ان انترانيك اضاع فوزا كان اقرب اليه، وانتهت اللعبة على طريقة "لعب انترانيك وفاز التضامن".

مثل التضامن الزوق: واين باتس وروجيه نصر وابرهيم تات وايلي نصر وباتريك سابا وشارل بردويل وموسى موسى وايلي صفير الذي ساهم دخوله في الدقائق الاخيرة في تنشيط رفاقه وتحريكهم.

ومثل انترانيك: كريستيان ايكوي وباتريك لحود ودني عون وطوني بارود وبيترفيلو وبدر مكي وبروانت افاكيان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان والبلغاري ميروسلاف توموف. وبهذه النتيجة حقق التضامن فوزه السابع في مقابل خسارتين، في حين تعثر انترانيك للمرة الثالثة.

وعلى الملعب عينه، فاز في بطولة الدرجة الثانية الحوش صور على الرياضي عين سعادة بفارق ١٨ نقطة، ١٠١–٨٣ (الشوط الاول ٥٠–٣٤) وقاد المباراة الحكم الدولي البلغاري فلاديمير ديميتروف والحكم الاتحادي اللبناني اندريه غانم.

وتقام اليوم ست مباريات، ثلاث منها في بطولة الدرجة الاولى: الرياضي – مون لاسال على ملعب الاول في المنارة الساعة ٢٠،٠٠، هومنتمن – الوردية على ملعب ابناء نبتون في الاشرفية الساعة ٢٠،٠٠، انيال زحلة – شبيبة مزيارة على ملعب الاول في زحلة الساعة ٢٠،٠٠. كذلك تقام ثلاث مباريات في بطولة الدرجة الثانية: الصداقة – الجيش على ملعب الرياضي الساعة ١٨،٠٠، الجمهور – ابناء الخليج على ملعب ابناء نبتون الساعة ١٨،٠٠، ابناء نبتون – الرابطة شكا على ملعب الرياضي غزير الساعة ١٨،٠٠.

اختيار مدرب الكرة لم يكتمل فصولاً

اعلنت امس اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم موافقتها على التعاقد مع المدرب المصري محمود سعد مدرباً لمنتخب الشباب تحت ١٩ سنة ومكلفاً اعداد منتخب لبنان الوطني، والتعاقد مع المدرب الهولندي ابراهام برام لتدريب منتخب لبنان الاولمبي، ومتابعة الاتصالات للتعاقد مع مدرب المانى لمنتخب لبنان الوطني.

وأخذت علماً في جلستها الاسبوعية بقرار الاتحاد العربي لكرة القدم اقامة دورة كأس حاملي الكؤوس العربية ١٩٩٨ في ضيافة نادي النجمة في بيروت من ١٩ آب ١٩٩٨ الى ٣٠ منه.

واعتمدت المواعيد النهائية لمباريات كل من منتخبي لبنان الاولمبي والشباب تحت ١٩ سنة مع منتخبي مصر كالآتي:

– المنتخب الاولمبي:

الاحد والثلثاء ٢٥ و١٩٩٨/١/٢٧ في القاهرة، الاحد والثلثاء ١٥ و١٩٩٨/٢/١٧ في بيروت.

– منتخب الشباب، الجمعة والاحد ١٣ و١٩٩٨/٣/١٥ في بيروت، الثلثاء والخميس ٧ و١٩٩٨/٤/٩ في القاهرة.

وأقرت جدول مباريات دور الاياب من الدوري العام للدرجة الاولى، التي تبدأ السبت ١٩٩٨/١/١٠ وتختتم الاحد ١٩٩٨/٥/٢٤.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة العاشرة من الدوري العام للدرجة الاولى.

وقررت مباريات المرحلة الـ١١، بعد ادخال تعديل على مكان اقامة ناديي الانصار والاهلي صيدا في ضوء عدم انتهاء العمل في ملعب بيروت البلدي، كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ١٩٩٧/١٢/١٣	الانصار – الاهلي صيدا	٢،١٥	برج حمود	محمود الربعة
السبت ١٩٩٧/١٢/١٣	البرج – الاخاء الاهلي	٢،١٥	الصفاء	عبده خوري
السبت ١٩٩٧/١٢/١٣	التضامن صور – الصفاء	٢،١٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاحد ١٩٩٧/١٢/١٤	الحكمة – النجمة	٢،١٥	برج حمود	ارتين مارطاروسيان
الاحد ١٩٩٧/١٢/١٤	العهد – الهومنتمن	٢،١٥	الصفاء	عبده خوري
الاحد ١٩٩٧/١٢/١٤	الرياضة والادب – شباب الساحل	٢،١٥	بلدية طرابلس	سمعان فيللوس
الاحد ١٩٩٧/١٢/١٤	الهومنمن – الراسينغ	٢،١٥	بلدية جونيه	سليم ابو شبكة

ميني فوتبول جامعية

ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات دورة في كرة القدم المصغرة "ميني فوتبول" على ملاعب جامعة بيروت العربية الجمعة ١٢ والسبت ١٣ كانون الاول، تشارك فيها الجامعات الآتية اللبنانية، البلمند، الروح القدس – الكسليك، بيروت العربية، هايكازيان، اللويزة – شكا، المعهد الفني التربوي، اللويزة، الحكمة، اللبنانية الاميركية بيروت، اليسوعية والاميركية.

ويلعب الجمعة: اللويزة – المعهد الفني الساعة ٥،٠٠، الحكمة – اليسوعية الساعة ٦،٠٠.

ووافق الاتحاد على المشاركة في البطولة العربية للكرة الخماسية النسائية في القاهرة بين ٢١ و٢٥ كانون الاول.

اتحاد الشطرنج

يوزع الاتحاد اللبناني للشطرنج الميداليات على الفائزين في بطولات لبنان السبع في الشطرنج التي اقامها خلال ١٩٩٧ وهي: بطولات الفرق في الشطرنج الخاطف السريع والعادي، البطولات الفردية في الشطرنج الخاطف والسريع والعادي، البطولة الفردية للشطرنج للاناث في الشطرنج العادي، في نادي قدامى الفرير فرن الشباك الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ٢١ كانون الاول.

وينظم نادي قدامى الفرير دورة الميلاد السنوية في الشطرنج السريع طوال يوم الاحد الاشتراك فيها مفتوح للجميع.

وطلب الاتحاد من الفائزين الحضور في الموعد المحدد، ومن اللاعبين الهواة الاشتراك في دورة الميلاد.

تدشين مقر ناد

دعا نادي هوليوود هيلث كلوب الى حضور تدشين مقره الجديد، الساعة السابعة مساء الاثنين ٢٢ كانون الاول في منطقة السبتية قبالة مدخل مطرانية الروم الكاثوليك.

لبنان في ترياتلون
ابو ظبي

يشارك الاتحاد اللبناني للدراجات، بدعوة من الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، في سباق ترياتلون ابو ظبي الذي يقام بعد ظهر الجمعة ١٢ كانون الاول ببعثة تألفت كالآتي: طانيوس الهبر رئيساً، وديع عبد النور اداريا ومرافقاً اعلامياً، موريس دوماتيان مدربا، فيكين كورجيكيان ميكانيكياً، محمد العلي واسكين مليكيان ونجيب نصر ونديم وازن وزاره خالتيان وغادة قطوف وماغالي آلين سفر ومارغريت الزند.

وتسافر البعثة مساء اليوم وتعود الاحد.

● ينظم اتحاد الدراجات سباق الميلاد للمواتن بفيك الاحد ١٩ كانون الاول لفئات الصغار والفتيان والشباب. والتجمع والانطلاق من مدرسة مار يوسف عينطورة.

ميداليات في الملاكمة

عادت من القاهرة بعثة لبنان الى بطولة مصر الدولية وبطولة العرب السابعة عشرة في الملاكمة حاملة ثلاث ميداليات، ذهبية لنبيل المصري في بطولة العرب لوزن ٩١ كلغ، برونزية لمحمد عزالدين في بطولة مصر الدولية لوزن ٦٠ كلغ، برونزية لاسامة غلاييني في بطولة العرب لوزن ٦٧ كلغ.

بطولة لبنان
لكرة اليد

حدد الاتحاد اللبناني لكرة اليد المواعيد الجديدة لمباريات المرحلة الخامسة من بطولة لبنان العامة لسنة ١٩٩٧ السبت ١٣ كانون الاول على ملعب جامعة بيروت العربية كالآتي:

الساعة ٣،٠٠ الجيش – الشباب حارة صيدا، الساعة ٤،٣٠ الصداقة – مون لاسال، الساعة ٦،٠٠ ابناء نبتون – مار الياس.

قضايا النهار

الوقاحة التركية والتشتت العربي

يخطئ الاتراك اذا هم ظنّوا ان استقبال وزير دفاع اسرائيل وقت تلتئم القمة الاسلامية في طهران لبحث "الشراكة الاستراتيجية" هو عمل يمكن العرب ان يتغاضوا عنه معتبرين انه عمل يخص أنقرة وحدها ولا يتهدد العالم العربي.

لا شك في ان أنقرة اصبحت تستسيغ استفزاز العرب واظهار عدائها لهم وتبدي كل الاعجاب بالنموذج الاسرائيلي في ظل انهيار العملية السلمية بسبب السياسة الاسرائيلية.

والسؤال هنا: ماذا تريد أنقرة؟ هل تريد تعميق الهوة التي تفصلها عن جيرانها المباشرين لمصلحة محور استراتيجي مع اسرائيل؟ هل تريد أنقرة التنكر للحالة الاسلامية المتنامية في أرجاء الدولة؟ وهل تريد أنقرة محو الروابط التي كانت تجمعها والعالم الإسلامي؟

كلها أسئلة محيّرة وخصوصاً عندما ترى مدى التنكر للتاريخ والإرث الاسلامي للأتراك اللذين تعمل السلطة العسكرية جاهدة على طمسهما بينما تتراجع الحظوظ التركية في الانضمام الى المجموعة الاوروبية.

مشكلة تركيا أنها في الشرق تهرب من انتمائها الشرقي والاسلامي في حين ان الغرب يرفضها ويبعدها خوفاً من شرقيتها واسلاميتها.

ان السياسة التركية قائمة على مفارقات في الهوية والانتماء والخيارات الاقليمية وهي لا تجد في خيارها الاسرائيلي الحالي من يسابقها حتى في أوروبا التي تبدي انزعاجاً كبيراً من السياسة المتطرفة والمتعنتة لحكومة بنيامين نتنياهو.

وها هو ممثل بنيامين نتنياهو وزير دفاعه اسحق موردخاي يستقبل بحفاوة كبيرة وكأن أنقرة وجنرالاتها يريدون للفلسطينيين والعرب المصير الذي يريده لهم نتنياهو وحاخاماته.

إن جنرالات أنقرة يعاكسون التيار الغالب في بلادهم وهو تيار إسلامي يرفض هذه العلاقة مع إسرائيل. وهم اختاروا صراحة معاداة العرب وقضاياهم فالى متى والحال هذه تستمر علاقاتنا بتركيا "تنعم" بضعف الذاكرة العربية وتشتت الموقف العربي الذي يغلب علينا ليس فقط تركيا واسرائيل ولكن دولاً اصغر واضعف وأقل طمعاً بأرضنا ومياهنا وشعوبنا.

علي حماده

الهوية الوطنية في الجامعات اللبنانية: اربعة مذاهب

الأب مشير باسيل عون

المانيا – درج المؤرّخون العرب على تقسيم العالم الذي ادركته الفتوحات الاسلامية مناطق يتمايز بعضها عن بعض بفرادة الموقع الجغرافي وطبيعة الذهنية الاجتماعية السائدة ولون الثقافة المهيمن ونهج الدين المتّبع. فعلاوة على الفرز العقائدي البحت للارض المسكونة الى دار الاسلام (حيث يسود السلام) ودار الحرب (حيث السلام مرهون باعتناق الاسلام)، وهو فرز عرفته قديماً في جوهر مضمونه جميع الديانات التي ميزت بين مجتمع المبايعين ومجتمع الضالّين، علاوة على هذا الفرز الذي بات المستنيرون المسلمون اليوم يحملونه على غير معنى المواجهة العسكرية، وردت في كتب التاريخ الاسلامية القديمة اسماء شتّى من المناطق، اهمها الجزيرة العربية، ومهد الإسلام، وبلاد العراق وبلاد الشام وبلاد فارس وبلاد شمال افريقيا وبلاد الروم وبلاد الافرنج وبلاد الهند وبلاد الصين، وما الى ذلك من بقاع نائية وصفها الرحالة المسلمون. وفي هذه الرؤية التاريخية الاسلامية ضمّ لشتيت القبائل والعشائر والبطون والافخاذ في متّحدات عظمى تتمحور كل منها حول قطب مركزي يمثّل عاصمة الاقليم. وقد يكون في ذلك استباق فذّ للمتّحدات المعاصرة الاوروبية والاميركية والآسيوية.

ومما يجدر القاء البال اليه في هذا السياق انّ كل مقاربة نظرية مسيحية اسلامية مشتركة لموضوع الهوية اللبنانية لا تملك لن تنعتق من نطاق الوصف التاريخي هذا. فالنقاش الاكاديمي الرصين الذي اختبره الرأي العام اللبناني في الآونة الاخيرة، ورأس موضوعاته تحديد فرادة الهوية اللبنانية ثقافياً ودينياً واجتماعياً وسياسياً، ما زالت خلفيّاته الفكرية السحيقة ناشبة في تربة الثنائيّة التاريخية التي وسمت الكيان اللبناني على تراخي العصور. ومع ان ادوات التحليل ومقولات المقاربة استُلّت في خطبة بعض رؤساء الجامعات اللبنانية من معين العلوم الانسانية الغربية التي بلغت شأواً عظيماً في النفاذ الى واقع المجتمعات البشرية، فان الاشكالية ظلت هي هي، يتأرجح بها الكيان اللبناني والهوية اللبنانية بين قطبي الشرق (او ما يسمّى في لبنان بمقتبسات العروبة او الحضارة العربية) والغرب (او ما يُدعى بمقتبسات الحضارة الغربية الاوروبية والاميركية).

وانطلاقاً من هذه الاشكالية التي يبررها واقع لبنان التاريخي، تتشعّب احتمالات التشيّع الفكري نظريات اربع. وهذه المذاهب الاربعة يذهب اليها اللبنانيون على اختلاف انتماءاتهم الدينية ومبايعاتهم السياسيّة. فبازاء القائلين بعروبة لبنان يخلعون على العروبة جماً من الحلل التي لا تطيق العروبة ان تكتسيها كلها، ينبري الرافضون لهذه العروبة يصورون لبنان في صورة ماضيه الفينيقي المندثر الذي انقطع الوصال التاريخي به او في هيئة التبعية الفذّة للحضارة الغربية. وبازاء اصحاب الاعتدال المنادين بلبنان مختبراً للقاء الشرق والغرب ومشتلاً للتقابس والتلاقح بين الحضارتين الكبريين، يقف البعض موقف الانتقاد الشديد لهذه الثنائية التي تعطّل نشوء الامة وقيام الهوية، رغم ما يَعمرها عن فرادة في التجربة البشرية، ويقولون بهوية لبنانية قائمة في ذاتها ومستقلة عن سائر الحضارات، على ما في هذا الاستقلال من ضرورات الاقرار بشيء من التنافذ الفكري اختبرته جميع الامم، وما فتئت البشرية تختبره اليوم في اشدّ مجرى من مجاري تيّاره.

ولكن التبصّر في خلفيّات هذه المذاهب الاربعة يتيح للناقد استخراج آثار الخيارات السياسية التي انسلّت اليها خلسةً متستّرة برداء الاماثة العلميّة والنزاهة الموضوعية. وطالما ان الهوية اللبنانية أمست موضوع التأمّل الاكاديمي، على غرار ما افضت اليه احوال الجامعات الالمانية في زمن الزهو الفلسفي المتجلّي في مناهج كانط وشيلينغ وفيختة وهيغل، فإنّ امكانات النقد العلميّ الهادئ غدت اغنى إثماراً واشدّ قدرة على تصويب هذه القضية الجوهرية شطر مرماها الاصيل. والسؤال الذي ينبثق من ضرورة النقد هذه ذو شقين. الشقّ الاول استفسار دقيق عن مقومات الهوية، وذلك على رغم ما يتعرض له فكر الهوية في المطلق من خطر التفكيك والبعثرة في معارج الفكر الفلسفي المعاصر. والشق الثاني استقصاء صارم عن مقاييس الحكم على دلائل الهوية في المجتمع اللبناني وعلى مضمون مميزاتها. وبغير هذا السؤال لا يستقيم البتّة نقاش علمي مثمر في شأن الهوية اللبنانية.

ومما يؤسف له في هذا السياق ان المفكرين السياسيين اللبنانيين، منذ اواخر القرن التاسع عشر، لم يفطنوا، الا في ما ندر من الحالات، الى الخلل البنيوي الذي يشلّ الفكر اللبناني السياسي، عنيتُ به، علاوةً على اهمال هذا السؤال الجوهري، العوزَ المدقع الى ادوات التحليل الاجتماعي بما يختبرون صحة نظرياتهم ونسبة مواءمتها للواقع الموصوف، وافتقاد قاموس المصطلحات والمفاهيم التي بها يأخذ المفكر اللبناني يبني عمارته الذهنية من غير التدقيق في المعاني والمدلولات وحقوق التشابك والتنافر.

وبذلك يمسي على قدر كبير من اليسر المنهجي استخراج المعضلات الاربع التي تنطوي عليها هذه الاعتبارات الممهدة. وهي معضلات اساسية لا يستقيم الفكر السياسي اللبناني قولاً محكماً واثراً بيّناً في حركة التاريخ الا حين يتأهّب للتصدّي لها ومعالجتها برويّة وتؤدة. وللباحثين اليوم في المجتمع اللبناني عن تجديد في الفكر السياسي الاكاديمي المحلّي، قد يكون التشمير لهذه المهمة هو اول التباشير المنبئة بالصحوة المنتظرة؛ بل قل ان الخوض في مواجهة هذه المعضلات هو بدء الاداء في هذا الفكر السياسي.

وبغضّ النظر عن ترتيب المقامات في اعتبار هذه المعضلات، يمكن الاكتفاء باستعراض مواقع الاشكال والغموض وبسط ضرورات الاستفسار في كل حقل من حقول الاشغال التي تُبهم خطاب الهوية. ففي المعضلة الاولى، وهي معضلة المقومات المنشئة لهوية الامة ولهويّة ثقافتها وهوية مجتمعها. تبرز العناصر المؤسِّسة مثقّلة بالاسقاطات النفسية الجماعية. وباستعراض اهمّ هذه المقومات المنشئة للكيان اللبناني، تتجلّى ضروب التباين بين اتباع المذاهب الاربعة.

***

ومساهمةً في تيسير النقاش الموضوعي، ينبغي في مستوى اللغة، وهي تُعتبر عنصراً جوهرياً مُنشئاً للكيان. البحث عن موقع اللغة العربي وموقع اللغات الاجنبية في قرارة الوجدان اللبناني. فاللغة العربية نشأت وترعرعت في الجزيرة ومعظم معانيها الاولى مستقاة من اختبار العيش في البادية. والمجتمع اللبناني غريب عن هذه الاختبارات التأسيسية. وكذلك القول في اللغات الاجنبية التي نشأت في ارض غير الارض اللبنانية وفي انماط مختلفة من الاختبار البشري الجماعي. وينبغي ايضاً في مثل هذا التوسع اظهار "مكانز" اللغة اللبنانية المحكيّة ومدى طاقتها على التعبير الامين عن الذات اللبنانية الجماعية. ولا بد ايضاً في هذا السياق من التذكير بتاريخ انغلال اللغة العربية في الارض اللبنانية وبقرائن تفاعلها مع اللغات الاخرى التي كانت سائدة قبلها وبدرجات تطوّرها في لبنان وفي الاوطان العربية الاخرى. وهكذا يمسي من العسر الشديد القول البسيط بعروبة لبنان او بعدم عروبته بناءً على عروبة اللغة اللبنانية او عدم عروبتها، وذلك من دون التوسّع في معالجة هذه القضايا العالقة.

تتبع حلقة ثانية

الطائفية: لا بد من احزاب حقيقية

مروان فارس

قضى اتفاق الطائف بالغاء الطائفية السياسية. فورد في الدستور بناء على المادة الخامسة والتسعين منه ما يأتي: "على مجلس النواب المنتخب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية وتضم بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات فكرية وسياسية واجتماعية.

مهمة الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة الغاء الطائفية وتقديمها الى مجلسي النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية. وفي هذه المرحلة الانتقالية:

أ– تمثيل الطوائف بصورة عادلة في تأليف الوزارة.

ب– تلغى قاعدة التمثيل الطائفي ويعتمد الاختصاص والكفاية في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العامة والمختلطة وفقا لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الفئة الاولى فيها وفي ما يعادل الفئة الاولى فيها وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص اي وظيفة لاية طائفة مع التقيد بمبدأي الاختصاص والكفاية".

إن عملية التدريج في الغاء الحالة الطائفية تأخذ طريقها اذن من المناصفة في انتخاب مجلس النواب الراهن، كما تستمد وضعية جديدة لها من الغاء الاعتماد الطائفي في الوظيفة الادارية عدا وظائف الفئة الاولى، ومن اعتماد مبدأ الاختصاص والكفاية في ما دون ذلك من وظائف. إن هذه الامور اذ تسجل افتراقا عن تسوية ١٩٤٣ الصرفة تبرز حقيقة جديدة. وهذه الحقيقة تتمظهر في السلوك الدستوري لجهة اعتبار المشكلة الطائفية اساسا في اندلاع الحرب الاخيرة *كما كانت في السابق اساسا لاندلاع الحروب*.

ان هذه المادة من الدستور بالتعديل الوارد فيها تؤكد ضمنا ان قضية السلام في لبنان هي قضية الغاء مسببات الحرب. وتؤكد ان طريق الوحدة الوطنية هي طريق العدالة بين المواطنين دون التوقف عند انتمائهم الطائفي وان اعتمد التمثيل الطائفي وانما في شكل مرحلي. إن المرحلية في هذه القضية هي في ذاتها دلالة على ضرورة الغاء الطائفية.

من هنا، واذا كانت هذه هي روح الدستور، فإن مسألة تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية لم تعد تحتمل تأخيرا وإن المضي في هذا السياق اللاطائفي يقتضي اختصارا للمرحلية التي تنص عليها المادة الخامسة والتسعون من الدستور. فالاختصار في الوقت في هذا المجال هو اختصار في توقعات الحرب.

إن مسألة الديموقراطية هي مسألة المستقبل الاجتماعي والسياسي في لبنان بناء على النص الدستوري المعمول به وبناء على حاجة السلام الوطني استتبابا ورسوخا. لكن دون ذلك صعوبات وعقوبات خاصة وان المادة ذاتها من الدستور السابق كانت تدعو الى اعتماد التوازن الطائفي في الحكم كحل موقت، ما يستدعي الخوف في كل لحظة من امكان تحول المرحلي دائما والموقت استتبابا، لتضحي القضية بمجملها قضية تفاد للمشكلة الرازحة بثقلها على الماضي وعلى المستقبل.

ان افضل الحلول لهذه المشكلة يتمثل في الغاء *الطائفية في آن واحد من النصوص والنفوس واعتماد* الحل الديموقراطي كبديل اجتماعي وقانوني وسياسي. غير ان هذا الحل غير ممكن في الوقت الراهن لأسباب في النفوس وفي النصوص في الآن نفسه، ما يدعو الى استنباط الحلول في شكل شديد الدقة والواقعية. غير ان معالم الطريق يتوجب عليها ان تكون واضحة لتوصل الى مجتمع العدل والكفاية. من هنا فان برنامجا لالغاء الطائفية من النفوس مفترض الى جانب البرنامج الخاص بالغائها من النصوص.

من هنا فان الدعوة الى معالجة قضية النفوس في الغاء الطائفية وقضية النصوص ليست دعوة مستحيلة بل هي عاجلة لاختصار الوقت لان جوهر التناقض يقع في باب الوقت. ان احدا لم يكن ليتوقع في السابق أنه يمكن اجراء انتخابات نيابية على قاعدة المناصفة. وان احدا لم يكن ليتوقع بأنه يمكن اعادة توحيد الجيش اللبناني بهذه السرعة مع الوقت. لذلك فانه يمكن اعتماد الحل الذي يعتمده الجيش اللبناني نفسه فيكون المجتمع مرحليا على صورة الجيش على رغم المآسي الطائفية التي عبرت بها مؤسسته في السابق.

كل ذلك مترافقاً مع وضع قانون جديد للانتخابات النيابية يستهدف الغاء الطائفية يؤمن القاعدة المرحلية الصلبة للخلاص من المشكلة. فتحويل لبنان دائرة انتخابية واحدة واعتماد مبدأ النسبية في التمثيل النيابي يؤمن مهمات عدة.

ان اعتماد لبنان كدائرة انتخابية واحدة يحقق الانصهار السياسي المعبر عن الوحدة الاجتماعية. بذلك يتم وضع السياسة في خدمة الاجتماع بدل ان يكون الاجتماع في خدمة السياسة. ان استقامة المعادلة في هذا المجال تفسح المجال واسعا امام الخيار الديموقراطي. *اما التمثيل النسبي فهو الذي* يشكل القاعدة الديموقراطية الاساس لتشكيل الحكومات انطلاقا من وجود اقلية وغالبية على قاعدة الخيارات الشعبية.

على هذا المستوى لا بد للهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية كما انه لا بد في الوضع اللبناني العام من اعادة النظر بقانون الاحزاب لان الاحزاب مطالبة بأن تؤدي الدور الاساسي في قضية الغاء الطائفية وفي قضية الانصهار الوطني الى جانب دورها الاساسي في استقامة الحياة الديموقراطية في البلاد وفي استكمال عملية تحرير الارض والحفاظ على سيادة الوطن.

ان قانون الاحزاب المعمول به راهنا في لبنان لا يزال هو هو قانون الجمعيات العثماني والذي يتم الاكتفاء بموجبه بالعلم والخبر لمنح رخصة التأسيس. ان هذا القانون وإن كان يعبر عن حرية التجمع والتعبير السياسي غير انه لا يتناسب مع الوضع القائم في لبنان خصوصا لجهة وجود المشكلة الطائفية. انه يتيح الفرصة امام الاحزاب الطائفية للقيام والاستمرار. واذا كانت المهمة الاساسية الآن بموجب الدستور هي مهمة الغاء الطائفية فانه من المفترض ان تتم المعالجة الجذرية في هذا المجال لجهة حظر قيام الاحزاب الطائفية والحيلولة دون استمرار ما يقوم منها. وانطلاقا من هذه القاعدة لا بد من وضع قانون جديد للأحزاب غير القانون المعمول به حاليا. ولا بد من تأسيسه على قواعد محاربة الطائفية وذلك ليس بالنظرية فحسب بل في المجال العملي ايضا للتحقق من فعلية لاطائفية الاحزاب انطلاقا من انتماءات اعضائها.

***

ان مجتمعا مدنيا حقيقيا يقتضي احزابا مدنية حقيقية خصوصا في مرحلة ما بعد الحرب اذ تلوثت الاحزاب السياسية القائمة في معظمها باللوثة الطائفية ما عدا استثناءات قليلة ومعروفة. وانطلاقا من هذا القانون الجديد للاحزاب الذي يحظر الطائفية يمكن ان تشارك هذه الاحزاب الجديدة في عملية محو الطائفية تماما كما تساهم المدرسة في عملية محو الامية. لذلك فاننا نطلق الدعوة الى تأسيس الاحزاب كي تستطيع هذه الاحزاب ان تساهم في بناء الوطن الجديد.

نائب عن المقعد الكاثوليكي في بعلبك – الهرمل

* جزء من دراسة حول الموضوع.

"السياسي" زياد الرحباني

رشيد حسن

نجحت الشركة اللبنانية للإرسال (L.B.C.I.) من دون تخطيط منها في اطلاق زياد الرحباني كظاهرة سياسية لا سابق لها في لبنان ما بعد الحرب. وتحولت حلقتان من "حوار العمر" الذي تديره الزميلة جيزيل خوري من مناسبة انتظرها اللبنانيون بترقب حقيقي مادة للتعقيب والتعليق لم يحظ بهما اي برنامج سياسي سابق.

قلنا ان الـ "ال. بي. سي" لم تخطط لكل ذلك اي ان العاصفة التي اثارها الفنان الشعبي، ولم يهدأ غبارها بعد لم تكن – كما بدا واضحاً – في حساب واضعي البرنامج. فقد توقع هؤلاء على الارجح ان ينجح "حوار العمر" مع زياد ليس لأي سبب يتعلق بجدية الضيف السياسية بل لأسباب أخرى تتعلق بكاريزما الرجل وشعبيته كفنان وموسيقي وربما – وهنا أخطأ كثيرون في الحساب – ما يتصوره البعض من اطوار غريبة او سلوك صادم للرجل قد يحوله، بمساعدة بعض الاسئلة الذكية او المثيرة، مادة محتملة للامتاع والاثارة المسرحية.

لكن رياح البرنامج لم تجر كما خطط له، اذ كشف زياد عن قدرة مذهلة على الايقاع بمحاوره وسائليه، وبدلا من ان يظفر البرنامج بزياد مادة للتسلية بدا واضحاً منذ الدقائق الاولى ان الضيف الرقيق كان مباغتاً وكاسحاً في قدر الهيمنة التي مارسها من دون جهد على مجرى الحوار وتمكن طيلة الوقت من استخدامه لايصال رسالته وخدمة التزامه الضميري. حتى عندما قررت "ال. بي. سي" في سابقة هي الاولى من نوعها – تخصيص حلقة ثانية للحوار وتبديل نوعية الضيوف المحاورين فان هيمنة زياد الرحباني على الموضوع لم تنقص على الاطلاق، بل ان زياد المكافح السياسي اعطي وقتاً اضافياً لا يقدر بثمن للوصول الى جمهور اكبر واشد انتباهاً وتوسيع جبهة الحوار لتطاول مواضيع اكثر حساسية وفعلاً في الرأي العام وخصوصاً الرأي العام المسيحي.

كيف حدث ذلك؟ ولماذا يتحول فنان مرهف يقر بتواضع حقيقي انه "مواطن عادي" لا يفهم اللعبة السياسية فجأة رمزاً سياسياً؟ بل قوة سياسية حقيقية بمعنى القدرة على بلورة الاحتجاج وإثارة اهتمام الناس مجدداً بالسياسة بعدما أدت سنوات من الحرب الى "تدجينهم" وإماتة اي أمل او توق للتغيير من افئدتهم؟ ان الحماسة الكبيرة التي يثيرها زياد الرحباني الآن في اللبنانيين، وخصوصاً الشباب منهم، تمثل أكبر دليل على توق الاجيال التي لم تتلوث بالحرب، وتدفع حالياً فواتيرها، الى درجة من المثالية والقيم في السياسة وقدر من الامل في المستقبل، وقد انهارت المثالية والقيم الى حد كبير مع زوال صيغ العمل السياسي كما عرفها لبنان قبل الحرب واختفاء قيادات تاريخية شكلت في حياتها محور استقطاب للوجدان السياسي وعامل تحد للقيم الاقتصادية وللتخلف الاخلاقي والسياسي. بذلك خرج البلد والناس من تلك الحرب وقد خسروا نظامهم السابق – على علاته – ومؤسساته، وترافق انهيار المجتمع المدني وانحلاله في التكوينات البدائية للطوائف والمذاهب مع انغلاق افق اي مبادرات سياسية جدية ذات مدى وطني، بل وتتفيه السياسة مع مذهبة الخطاب السياسي وبروز نوعية جديدة من القيادات السياسية الهزيلة غالباً وغير المهتمة بأي طرح جدي يتجاوز الحصول بأي ثمن على السلطة – ومن طريقها المال – وحجز موقع في بازار المصالح الفئوية الصغيرة.

في هذا السياق بالذات يمثل التأييد العفوي الذي يلاقيه زياد الرحباني اكبر دليل على وجود مخاض ومشاعر تعتمل داخل المجتمع اللبناني من جراء انغلاق افق العمل السياسي الجدي وانقطاع الصلة في صورة لا سابق لها بين الطبقة السياسية التي ولدتها الحرب والواقع الفعلي للبلد والقوى الجديدة المقابلة التي تتمخض عنها المرحلة. إلا ان الظاهرة تشير في الوقت نفسه الى ان المعارضة السياسية القائمة لا تحظى أيضاً بصدقية كافية. وانها لم تستطع تالياً ملء الفراغ الكبير في الساحة السياسية. اي ان هناك بالفعل فراغاً غير عادي في الحياة السياسية ودوراً يبحث عن بطل وعطشاً حقيقياً لدى الرأي العام لبروز قوى تتولى التعبير عن المشكلات المعقدة لمرحلة ما بعد الحرب، وهي مشكلات لا يوجد حتى الآن حوار جاد حولها وليست واضحة القوى او التحالفات التي ستتولى التعبير عنها في سياق العملية السياسية.

ان القوة البديهية لزياد الرحباني هي في استقامة في التفكير لا تخطئها غريزة الانسان العادي، وشجاعة في القول يريدها زياد حافزاً لاستنهاض الناس ورفع عزائمهم الخائرة، في وقت اصبحت مسايرة السلطان واهل المال حالاً شائعة. لكن القوة الحاسمة لزياد هي في النهاية ان الناس، لكل ما سبق، تثق به في وقت لا تثق بالسياسيين، وبهذا المعنى على الاقل بدا زياد في اذاعة الواثق والنقاد امام الالوف ربما "السياسي" الوحيد في لبنان الذي يتمتع بنفوذ حقيقي يتجاوز ويخترق حدود الطوائف والتجمعات السياسية على اختلافها.

كاتب وصحافي

نقد دفاع حازم صاغية عن السلام (٢)

عن "اللاجاذبيتين": نحن والحق المبدئي

فيصل جلول

في سياق نقده للعارض الجنوني العربي يؤكد حازم اننا غير جذابين في العالم لاننا لا نضيف شيئا الى الفنون والآداب العالمية ولا نضيف شيئا في الصناعة ولسنا ديموقراطيين ونصر على حقنا المطلق في فلسطين في حين ان الحق في حالتنا يجب ان يكون نسبيا ومتكيفا بالقياس الى معطياتنا، وانه ما ان يحصل احدنا على جائزة نوبل كتعبير عن جاذبية ما، كما هي حال نجيب محفوظ ترسل له من يسعى الى تيهه *واننا نكتب بلغتنا ولانفسنا واننا منكفئون ونخشى الاختراعات ولا* نستسلم للدعاية والضحك ونرسم الكاريكاتور بعقلية الجنود ونقدم انفسنا للعالم كتلة متراصة ونكتب منذ عشرات السنين مقالا واحدا واننا "اسلاميون" و"اسلاميتنا" تسد ابواب العالم في وجوهنا، وكل ذلك لاننا ننتفخ بحقنا المطلق وهذا النفخ يمنعنا من العيش في العالم.

في المقابل تتمتع اسرائيل، في نظر صاغية بعناصر جذابة في العالم فهي ديموقراطية اكثر منا ويمكننا ان تماهي نفسها (وإن بقدر من التزوير) مع الانجازات الاساسية، وفي الحقول كافة مع يهود البلدان الغربية المتقدمة، ويمكنها ان تماهي نفسها (وإن بقدر من الانتهازية)، مع ضحايا المحرقة النازية. اقتصادها التقني والمعلوماتي حاجة عالمية. (الكلام الاستدراكي بين معترضين لصاغية).

ويخلص من هذا الوصف النقدي الى ان خدمة حقنا تتم "بجعله مرنا ونسبيا وقادرا على ان يأخذ في الاعتبار الحقوق الاخرى. اول ذلك في ما يتعلق بفلسطين ادراك امكان ان يتوجد حقان وان يتعايشا (...) لان المشكلة الفلسطينية حق لا يرقى اليه الشك والمشكلة اليهودية حق كذلك" ويستند حازم الى وصف الحقين عند "اسحق دويتشر" الذي يشبّه نشوء اسرائيل: رجل احترق في البيت (اليهود في اوروبا) فر من نفسه من النافذة ليقع على رجل مسكين يسير على الرصيف. وعند يوري أفنيري السياسي والكاتب اليساري الاسرائيلي الذي يشبه نشوء اسرائيل بهارب من وحش في الفلاة لم يجد امامه غير كوخ يدخله. كان طبيعيا ان يدخل الكوخ وكان طبيعيا ان يقاومه صاحب الكوخ. الهارب = اليهود. الوحش = هتلر. الكوخ = فلسطين. وهي كانت "ابتدائية" على ما يرى صاغية في مكان آخر من هذا القسم (ص ١٣–٢٠).

لسنا بحاجة الى بذل جهد كبير لاثبات حسن نية صاغية في وصفه لحالتنا، لا بل يتضمن الوصف شعورا بالقلق الصادق حول مصيرنا وغيرة على مصالحنا وهو عموما كلام نقدي ذاتي بمعنى نقد الذات الجماعية. لكننا نخشى من ان يسقط هذا الوصف بين يدي العنصريين المناهضين للعرب فيستخدموه كحجة اضافية على دعاويهم القائلة بلسان الصهيوني مئير كاهانا واتصاره من بعده "ان العرب غير جديرين بالابداع وغير قادرين على الانتاج. ونخشى ايضا ان يسقط كلام صاغية في احدى طرق النظر الى العرب في الغرب وتقويمهم وفق مقاييس وحسابات ضيقة من نوع الاستنتاج ان العرب شعب غير مبدع بدليل ان عربيا واحدا فقط حصل على جائزة نوبل. والقياس على هذا المثال يستثني من الابداع مليار مسلم ايضا لان الحساب يصبح جائزتين فقط لأكثر من مليار مسلم واحدة نالها عربي والثانية باكستاني. وفي السياق نفسه تسقط افريقيا في اللاابداع والصين والقسم الاكبر من آسيا والقسم الشرقي من اوروبا الذي كان محصورا بالنظام السوفياتي.

لا نقول هذا الكلام من باب الرضى عن النفس باعتبار اننا ومليارات من البشر نقف خارج الابداع بمقياس "نوبل"، بل للاشارة الى احادية "الابداع العلمي" ولاتعدديته وترجسيته وظلمه وغرضيته في التصنيف.

واخيرا نخشى ان يكون كلام صاغية شاهدا لخطب استصغارية اخرى عن العرب. اقتصادية هذه المرة، وتقول ان العرب موجودون على الصعيد العالمي، بسبب النفط ولولا ذلك لن يعبأ لحد بهم. وهنا اعتراض سريع على الكاتب الذي يؤكد ان نفطنا يحتاج الى من يشتريه، والاصح هو ان نفطنا حاجة حقيقية للاستهلاك ويدخل في البنية التحتية للحضارة العالمية وليس مرتبطا ابدا برغبة او لارغبة الشاري، باختصار هو ضرورة جدية للتقدم... لكن ذلك لا يعوض شيئا من العلل والمصائب والمشاكل التي تستقر بيننا، لا بل اننا لا نستخدم بالطريقة الملائمة موقعنا العالمي هذا، كما لا نستخدم بعقلانية عناصر قوتنا الاخرى ومن ضمنها مواقعنا الاستراتيجية.

وبعيدا عن المخاوف السابقة، نسلّم مع صاغية بواقع قاهر مفاده اننا نعيش في عصر هذه مقاييسه واننا عاجزون عن تغيير هذه المقاييس او تعديلها ومضطرون للتكيف معها. غير اننا نختلف معه في كيفية التكيف فهل نرضى بمنطق القطيع وبشخصية المستهلك المجرد، وهو المكان المحجوز لنا في العولمة وفي الصف الخلفي كما يدعونا صاغية في حديث الجاذبية؟ ام نبحث عن مقعد في الصفوف الوسطى او المتقدمة كي نشاهد من كثب ما يدور امامنا ومن حولنا، بين الامرين لا يخطئ عاقل في الاختيار لكن هل يمكننا الاختيار؟

نعم يمكننا الاختيار، والمقدمة البديهية للاختيار، تكمن في تغيير خطابنا ولغتنا السياسية وليس في التخلي عن منطقنا الحقوقي. واول ما ينبغي لنا تغييره في خطابنا هو لعن الامبريالية وحديث المؤامرة الدائمة فخطابنا يتضمن مواجهة خرقاء للغرب بكامله، وعندما نخطب ضد الغرب يأخذ الآخرون خطابنا مأخذ الجد ويسحقون الارض بنا، وعندما نخطب لا نقيم وزنا لواقعنا فنحن لا نملك وسائل مواجهة "الامبريالية" ولا عشرها. اما حديث المؤامرة فانه يكشف عن مدى سذاجتنا وطفوليتنا، *وعندما نتحدث عن ازدواج المعايير في التعامل معنا ومع غيرنا* فان كلامنا يثير قهقهة عالية لدى خصومنا واولئك الذين تهمهم.

وعليه يجب ان ندرك ان ما نسميه مؤامرة هو جوهر السياسة في هذا العصر، وما نسميه ازدواج معايير هو منهج السياسة في هذا العصر وتمسكنا "بأخلاق" و"طيبة" القرون الوسطى يثير الحزن على حالنا، اذن لا مناص من تغيير خطابنا الموجه للعالم وبأسرع وقت ممكن.

وثاني ما ينبغي لنا تغييره في خطابنا هو لغة الحرب الاهلية التي تعشش في كلامنا، نقول اننا في مواجهة مع الامبريالية ونختار جيراننا للضربة الاولى، ونقول اننا في مواجهة مع اسرائيل ونختار مدنا عربية كمكان للمواجهة. ونقول اننا نريد بلوغ التصنيع فنؤمم الدكاكين وقوارب الصيد. ونقول اننا نسعى للتمدن فنخرب ما هو قائم في مدننا، وكلما تحدثنا عن التعاون العربي، توقع الآخرون ان نحترب في اليوم التالي، وصدقت توقعاتهم. نحن اذن بحاجة الى تغيير لغة الحرب الاهلية الكامنة في خطابنا وبحاجة الى البحث عن مفردات لغة جديدة وعن نظرة جديدة لانفسنا وللعالم المحيط بنا وللعالم الاوسع المتعولم.

وثالث ما ينبغي لنا تغييره هو خطاب الوحدة الاندماجية واستبدالها بخطاب الاحترام المتبادل والسلام المتبادل والتعاون المتبادل. لا. الوحدة الاندماجية ليست شرطا لتقدمنا بل لاحترابنا في ظل المعطيات الراهنة. وما دمنا غير اندماجيين فلماذا لا نبحث عن صيغة اخرى؟!

ورابع ما ينبغي لنا تغييره هو الكف عن الاندفاع وراء سراب الفردانية المطلقة والديموقراطية الانتخابية والعلمانية اليعقوبية والاصولية الأمية. لا يمكن لشعب ان يتقدم ويندمج حقيقة في العصر من خلال خطاب يتوزع اشلاء في كل الاتجاهات. نعم نحتاج الى تعددية ولا يمكن ان تتقدم على انقاض الحرية.

ويمكننا ان نواصل الى ما لانهاية حديث التغيير المطلوب في خطابنا ليس بهدف اغراء العالم بنا وامتلاك صفات جذابة بالصيغة التي يقترحها حازم صاغية، وانما بهدف اكتساب جاذبية في نظر بعضنا البعض ولا يمكن ان تكون جذابين في هذا العالم ما لم نكن جذابين في محيطنا وما لم نكتشف جدوى هذه الجاذبية فهل تبدأ جاذبيتنا بتكييف حقنا في فلسطين وبالحديث الايجابي عن المحرقة النازية والكتابة باللغات العالمية وبالخضوع لمقاييس الأبداع الدولية المعروفة.. بكلام آخر هل نكتسب جاذبية في العالم إذا امتنعنا عن نقد فيلم سينمائي يحتقرنا أو خضنا سباقاً ادبياً في اللغات الاجنبية وبذلنا نشاطاً تعبيرياً ايجابياً في الحديث عن المحرقة اليهودية، ونفينا عن الصهيونية طابعها العنصري وتخلّينا عن الحديث عن كل حقوقنا وحصرناه ببعضها؟

الجواب المنطقي عن كل هذه الاسئلة هو اننا نكون فعلاً جذابين في العالم لان سيرنا في هذا الاتجاه يعني التخلّي عن عناصر الامتناع التي نملكها، والامتناع هو ما يرفضه "الغرب" فينا فنحن ملعونون اننا لسنا جذّابين.

لكن منطقية الجواب ليست حجة على صحته الكاملة، فهو صحيح وخاطئ في آن واحد ولنقل انه صحيح نسبياً وخاطئ نسبياً. صحيح نسبياً لاننا نعيش غصباً ضمن نظام علاقات السوق ونرفض ونقاوم هذه العلاقات، فلنتعامل معها بما يفيدنا، أي فلنستخدم علاقات السوق في نهضتنا كما فعلت شعوب كثيرة في آسيا.

في هذه الامثلة وغيرها مما ورد ذكره في الحديث عن الجاذبية عند صاغية، يمكن البحث عن مقدار الصحة والخطأ ونستثني من ذلك مثالين، مثال المحرقة (نتحدث عنه في مقال آخر) ومقال الحق الفلسطيني والحق اليهودي في فلسطين.

كي لا نسقط مع صاغية في انعدام الجاذبية واختلال الوزن لا بد من الاشارة الى ان الحق الفلسطيني في فلسطين مسألة مبدئية مطلقة وغير نسبية تماماً مثل حق الزنوج في جنوب افريقيا وحق الجزائريين في الجزائر، ويسقط هذا الحق عندما يمنحه اصحابه او يتخلّون عنه والحديث دائماً من الناحية المبدئية، وفلسطين لم يمنحها الفلسطينيون لليهود والاصح للحركة الصهيونية. فعلت ذلك بريطانيا، وكانت تركيا العثمانية قد منحت البريطانيين عدن في القرن التاسع عشر وغضت الطرف عن احتلال الفرنسيين الجزائر، غير ان اليمنيين استعادوا حقاً لم يمنحوه للبريطانيين واستعاد الجزائريون حقاً لم يمنحوه للفرنسيين وعمل الفلسطينيون والعرب على استعادة حق لم يمنحوه للصهاينة ففشلوا وبنتيجة هذا الفشل قبل ياسر عرفات بالتخلي عن الحق الفلسطيني في معظم فلسطين لقاء قبول اسرائيل باستقلال الفلسطينيين في جزء من الاراضي الفلسطينية التي تحتلها، وقبل العرب بذلك وقبل العالم ايضاً غير ان اسرائيل لم تقبل وجاءنا مواطنوها بحاكم يريد فلسطين التاريخية وما حولها وآخر هم من همومه، ان نتحدث عن المحرقة او لا نتحدث. وعندما يستمع ياسر عرفات الى نصائح من نوع النصائح التي يقترحها صاغية، ويخاطب بيريس ونتنياهو بـ "ابن العم" يسخر الرجلان في سرهما، ويضحك جاك شيراك امام المقربين منه ويبارك بيل كلينتون علناً، لكننا لا نفاجأ إن سمعنا يوماً انه يسخر بدوره من "جاذبية" إبن العم المضحكة.

المشكلة الفلسطينية في عرف نتنياهو والى حد كبير في عرف بيريس هي بالضبط مشكلة "حق راهن" تحميه قوّة رهيبة لكنها عاجزة عن تحويله اخلاقياً ونظرياً الى حق مبدئي مطلق. والمشكلة في عرفهما هي ان التخلي عن احتلال الضفة والقطاع يضرب أسس الحق الاسطوري اليهودي في فلسطين، ويمهّد السبل نحو اعادة النظر في هذا الحق. ولعلّ التمدّن القائم في اسرائيل يقدّم المظهر الاكثر تعبيراً عن هذه المشكلة لانه ينحصر اساساً بين القدس وتل ابيب ولانه لا يجرؤ على مواجهة التاريخ بنجاح.

ان اجتماع مؤرخي العالم بأسره على القول بان فلسطين هي اسرائيل لا يشكّل حجة على حق مبدئي، فالشاهد الفلسطيني ما زال حياً في الضفة والقطاع وفي مخيمات "الدياسبورا" العربية وما زال هذا الشاهد يملك خرائط الاراضي والمنازل ومفاتيحها، فلماذا نعبث بقضية مبدئية لا جدال في صحتها وقوتها؟

لا يقول اسحق دويتشر ويوري افنيري غير هذا الكلام ففي وصفهما لنشوء اسرائيل يبرز هذا الفارق في نوع الحق في فلسطين، ويميلان الى اعتبار نشوء اسرائيل ضرباً من ضروب اللجوء في ارض ذات هوية ليست هويتها وعلى حساب شعب يملك هذه الارض، غير انه لجوء تم لاسباب انسانية وهرباً من "الوحش" علماً بأن "حجة" الوحش النازي لم تبرز الا في المراحل النهائية للاستيطان الصهيوني في فلسطين. واذا كان صحيحاً ان الحق المبدئي لا يمكن ان يكون نسبياً فأن حق اللجوء الصهيوني في فلسطين وحق الاستقرار فيها بالقوة وحماية هذا الحق وتثبيته، واعتراف ياسر عرفات به وموافقة العرب عليه يسمح باعتباره نسبياً وواقعياً وغير قابل للتعديل بالقوة وغير قابل لاعادة النظر بفعل موازين القوى وارادة العالم... الخ.

في مواجهة ذلك يرتسم موقفان، واحد يقول، مع صاغية يجب ان نتخلّى عن مقولة الحق المبدئي ونعترف بلا تحفظ بالحق الراهن ونقبله بصفته مبدئياً لاننا غير قادرين ان نفعل خلاف ذلك، وان قبولنا يتيح عزل نتنياهو، ومنحنا جاذبية في العالم. وموقف آخر لا يريد التراجع بوصة واحدة عن الحق الكامل ويريد النضال من اجل استعادته كاملاً وغير منقوص ولو كره الكارهون.

بين هذين الموقفين ثمة متسع لموقف ثالث ينطلق من التصوّر الآتي: شخص اجنبي هارب من الوحش دخل منزلك عشية خروج اجانب آخرين محتلين. استولى على ركن فيه. فشلت في اخراجه. احتلّ ركناً آخر زاعماً ان المنزل يخصّه ومبني على ارض كان يملكها اجداده قبل الفي سنة. امتلك اسلحة نووية وتدميرية اخرى وحظي بدعم عالمي وصار يهدّد حياتك بالخطر. لا تستطيع طرده من المنزل. تقبل ببقائه في الركن المحتل وتعقد اتفاقاً معه ينحصر في حدود واضحة ومحدّدة. لا تقبل بتغيير اسم المنزل ولا بالتخلّي عن تاريخه ولا تعبث بحقك المبدئي فيه خشية ان تفقد هذا الحق. ثم تمتنع عن الحديث في هذا الموضوع لكنك تحرص بقوة على حفر القصة في ذاكرتك وذاكرة ورثتك.

كاتب وصحافي لبناني مقيم في باريس

الصراع الايراني الفعلي وقمة طهران الرمزية

شفيق ناظم الغبرا

الكويت – يشكل المؤتمر الاسلامي المنعقد في طهران بداية جديدة بالنسبة الى ايران، فهذا المؤتمر هو اكبر تظاهرة سياسية تعقد في طهران منذ انتصار الثورة عام ١٩٧٩. ويمكن القول بأن هذا المؤتمر قد يكون بداية فك الطوق عن طهران بعدما كانت متهمة حتى الامس القريب بالارهاب وممارسته. واذا قمنا بمقارنة سريعة بين الاجواء المحيطة بايران منذ عام واجواء اليوم فسوف نجد فارقا كبيرا. فمنذ ما يقارب العام صرح مسؤولون سعوديون ان ايران متهم اساسي في انفجار الخبر الذي وقع في حزيران ١٩٩٦. ومنذ عام كان التوتر حول ايران والمواجهة بينها وبين الولايات المتحدة امرا ممكنا، بل كان الحديث عن ضربة جوية او غيره ضد ايران وبرامجها النووية امرا سائدا. كما ان العلاقات المصرية الايرانية كانت متوترة، اذ سبق ان قطعت العلاقات الديبلوماسية بين طهران ومصر بعد محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اثيوبيا عام ١٩٩٥، وهي مقطوعة رسميا حتى اليوم.

لهذا يرمز هذا المؤتمر الى تغييرات وقعت في ايران منذ انتخاب الرئيس خاتمي في حزيران هذا العام، وهو يرمز الى عودة العلاقات الايرانية السعودية. وعودة ايران الى دول الخليج والعالم الاسلامي وربما لانفتاح ايران الدولي ايضا. اذ يمكن القول ان المؤتمر يعلن بداية نهاية الاحتواء الخاص بايران وبداية تراجع الشعور العام في الخليج بوجود خطر ايراني او سعي ايراني الى تصدير الثورة.

ويؤكد نجاح ايران في عقد القمة الاسلامية وفي مقدرتها على اقناع الكثير من الرؤساء والقادة من الدول الاسلامية بحضور القمة شخصيا بأن سياسة القوة والتحدي اللفظي والتهديد بتصدير الثورة التي غلبت على السياسة الايرانية في المرحلة السابقة لم تؤت ثمارها، بل على مدى السنوات ونتيجة سياسة التصادم مع المملكة العربية السعودية والقاهرة ودول عربية اخرى بالاضافة الى الغرب والولايات المتحدة ازدادت ايران عزلة وابتعد عنها اصدقاؤها وحلفاؤها. لهذا يتبين اليوم ان سياسة الانفتاح التي بدأها الرئيس خاتمي منذ شهور وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتطمين المتبادل والمرونة والمساهمة في العصر هي السياسة الوحيدة التي تسمح بالتعايش والتقبل والاقتسام.

هذا لا يعني ان ايران قد لا تعود الى عهد التصعيد القديم. هذا امر ممكن، فالقوى المحافظة في طهران لا زالت تمتلك الاوراق وتسعى الى استعادة المرحلة السابقة، ولكن من الملاحظ ان هذه القوى ايضا قد قبلت بشروط اللعبة الجديدة وانها تعطي الرئيس خاتمي المدعوم شعبيا فرصة ليثبت صحة منطلقاته. اذن حتى الآن نجد ان ايران تغيرت وانه نتيجة تغير ايران فان الدول الخليجية المحيطة بها بدأت هي الاخرى تتغير في اتجاهها. وهذا على كل الاصعدة يعكس حال تفاؤل بامكان تحويل منطقة الخليج منطقة آمنة يسودها التعاون.

اما عن آفاق نتائج هذا المؤتمر قد تكون رمزية اكثر من فعلية، ومع ذلك يمكن القول ان المؤتمر سوف يعكس الهم الاسلامي العام: ان المؤتمر الاسلامي سوف يعكس في قراراته اجماعا اسلاميا حول القضية الفلسطينية، وسوف يعكس ايضا اجماعا اسلاميا فيه رفض للتعاون التركي الاسرائيلي، وسوف يؤكد المؤتمر على ضرورة ان يلتزم العراق بكل القرارات الدولية وهكذا... وسوف يسعى المؤتمر في اتجاه التنمية كما ذكر سمو الامير الشيخ جابر من خلال تحديده موقف الكويت. والتنمية في هذا تعني الاستثمار في التعليم وفي الاسواق والاقتصاد. والتنمية غير ممكنة بلا انفتاح وعلاقات حسن جوار بين الدول الاسلامية، لكن التحديات التي اشار اليها سمو الامير قد تعني اكثر من مجرد قرار" انها تعني البحث عن آليات لحل النزاعات بين الدول الاسلامية، وتعني في الوقت نفسه بناء حال من التصالح بين الدول الاسلامية حول كل الشؤون والهموم، والبحث ايضا عن سبل لايقاف النزيف الافغاني والمشكلة الصومالية والسعي الى حل لاشكالات وخلافات كثيرة بواقعيه ومسؤولية حجمها بحجم العالم الاسلامي كله.

(خاص بـ"النهار")

استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت – صاحب كتاب "الكويت – دراسة في آليات الدولة القطرية والسلطة والمجتمع".

أولبرايت تضغط على نتنياهو للانسحاب من ١٢ في المئة من الضفة

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كشف اول من امس في جلسة مجلس الوزراء ان الادارة الاميركية ابلغت اليه انها تأمل في ان تنسحب اسرائيل من ١٢ في المئة على الاقل من الضفة الغربية المحتلة، وانها تريد الاطلاع على خريطة المرحلة الثانية من عملية اعادة الانتشار قبل عرضها.

وأكد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان الضغوط الاميركية على نتنياهو تتزايد كي تحدد حكومته حجم الانسحاب ومداه. وقال: "ليس لدي شك في ان الضغوط الاميركية تتنامى". واضاف في اشارة الى اللقاء المرتقب لنتنياهو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بعد اجتماعات حلف شمال الاطلسي في بروكسيل يومي ١٦ و١٧ كانون الاول، "اتصور ان الاجتماع المقبل لن يكون ليتناولا فنجانا من القهوة معا. اعتقد انه سيكون لتلقي خطة اسرائيلية". وكانت اولبرايت صرحت بعد اجتماعها مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في باريس وجنيف الاسبوع الماضي ان عليهما اتخاذ بعض القرارات الصعبة قبل ان تلتقيهما مرة اخرى في بروكسيل.

وقالت الاذاعة ان المقربين من اولبرايت لا يخفون ان مماطلة نتنياهو في تحديد ملامح اعادة الانتشار اثارت غضبا بل سخطا كبيرا لدى وزيرة الخارجية الاميركية التي حددت لقاءها المقبل ونتنياهو موعدا اخيرا يمكن فيه رئيس الوزراء ان يعرض عليها خطة تتسم بالجدية.

لكن الامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه شدد على ان "اي ضغط لن يؤثر على قرارات الحكومة الاسرائيلية في مسائل بهذه الاهمية". وقال ان "الحكومة تعتزم تحديد مطالبها في اطار الترتيبات النهائية المقبلة مع الفلسطينيين قبل تحديد مدى الانسحاب المقبل من الضفة". واضاف ان "الحكومة ستواصل مشاوراتها في شأن خطة اعادة الانتشار يوم الاحد المقبل ولا يسع الوزراء الا حسم موقفهم من حجم اعادة الانتشار الذي لا يستبعد ان يكون في نهاية المطاف بنسبة ١٠ في المئة على الاقل".

اما وزير الزراعة والبيئة رافائيل ايتان الذي يرأس حزب "تسوميت" المتشدد، فصرح انه لا يهم اذا استمرت مناقشات مجلس الوزراء شهرا، وتساءل: "ماذا سيحدث؟ ليس هناك امر ملح. هل الوقت هو المهم الآن اكثر من بقائنا كدولة؟".

تهديدات بالقتل

في غضون ذلك نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان نتنياهو تلقى رسالتي تهديد بالقتل بسبب اقتراحاته بالانسحاب من الضفة.

ونقلت عن مسؤول كبير في رئاسة الوزراء ان احدى الرسالتين كتبت بخط ولد جاء فيها: "اذا تنازلت عن اراض سنهاجمك انت وعائلتك".

وفتح جهاز الامن العام "شين بيت" تحقيقا في الامر وعزز الحماية الشخصية لنتنياهو وزوجته وولديهما الاثنين.

تشكيك في باراك

ويواجه زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك، هو ايضا، معارضة متزايدة داخل حزب العمل الذي يأخذ عليه افتقاره الى الموهبة القيادية ونزعته التسلطية. وقد تتهاوى شعبية منافسه نتنياهو في استطلاعات الرأي، الا ان باراك لم يتمكن من الافادة من ضعف خصمه ما اثار قلقا واضحا لدى انصاره بعد ستة اشهر من انتخابه رئيسا للحزب.

ومثالا على ذلك اوردت مصادر حزب العمل ان باراك لم يتمكن في مؤتمر الحزب الاحد الماضي من الحصول على الاكثرية الكافية للموافقة على اقتراحه تعيين مدير اداري للحزب. كذلك تعامل المؤتمرون بلا مبالاة تامة مع برنامجه الجديد لـ"العقد الاجتماعي" لاسرائيل لكنهم استقبلوا بكثير من الحرارة سلفه رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس.

- في الفاتيكان دعا البابا يوحنا بولس الثاني المسيحيين واليهود والمسلمين في القدس الى العمل من اجل السلام والعدل. وفي رسالة الى بطريرك القدس لطائفة اللاتين وابناء طائفته في الذكرى الـ١٥٠ لاعادة تأسيس البطريركية، ابرز البابا اهمية الحوار بين الاديان في ارض يعيش فيها مسيحيون ويهود ومسلمون. وقال: "من المؤكد ان حوارا يحترم الجميع وتعاونا اخويا ومتضامنا بين كل فئات المجتمع يمكن ان يشكلا نداء قويا حتى يتحقق الوفاق نفسه في دول اخرى". واضاف: "في الحقيقة ان اكثر سكان الارض المقدسة متعطشون الى العدل والامن وقد يتملكهم شعور عميق بالاحباط والعجز اذا لم يرو هذا العطش". واشار الى انه "في ما يتصل بالعلاقات مع الذين ينتمون الى اليهودية، ينبغي التذكير بأن لليهود والمسيحيين ارثا مشتركا يربطهم روحيا. ان هؤلاء واولئك يشكلون نعمة للعالم، بقدر ما يتعهدون معا احلال السلام والعدل بين جميع الشعوب".

(وص ف، رويتر، أش أ)

الشرطة الاسرائيلية تنتشر في القدس لمنع الفلسطينيين من اجراء احصاء سكاني

أوعز رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني بالعمل على احباط نية السلطة الفلسطينية اجراء اول تعداد سكاني في القدس الشرقية ابتداء من اليوم. واعتبر ان اجراء احصاء في المدينة المقدسة يشكل انتهاكا فاضحا للاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. وشدد على انه لن يسمح بقيام السلطة الفلسطينية باي "نشاط ذي طابع سيادي في القدس، عاصمة دولة اسرائيل".

وانتشرت قوات من شرطة القدس بالتعاون مع جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" في الاحياء العربية للقدس للتأكد من عدم اجراء التعداد السكاني الفلسطيني. وقال كهلاني ان القانون الاسرائيلي لا يمنع وقف عملية التعداد.

وكانت السلطة الفلسطينية انهت امس الاستعدادات لاجراء الاحصاء في كل المناطق الفلسطينية بما فيها القدس. وانقسم نحو ٣٢٠٠ مشارك في عملية الاحصاء اليمين الخاصة بالتعداد في اكثر من ٢٠ مركزا في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال مدير دائرة الاحصاء الفلسطينية حسن ابو لبدة انه اعتبارا من اليوم الاربعاء "ستبدأ الفرق اعمالها في عد السكان والمساكن وجمع البيانات عن الاسر والافراد".

وتستمر الحملة حتى ٢٤ كانون الاول وتهدف، كما اوضحت الهيئة القائمة عليها، الى "تمكين صناع القرار والمتخصصين والمهتمين من احداث نقلة هائلة في مجال التفكير والتخطيط وصوغ القرار النهائي".

ونظمت السلطة في الاسابيع الاخيرة حملة مكثفة في وسائل الاعلام الى حملة ملصقات ولافتات لحض الفلسطينيين على التعاون مع فرق الاحصاء. ووجه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نداء الى الفلسطينيين لـ"التعاون جميعا من اجل انجاح هذا التعداد"، معتبرا انه يشكل "حجر الاساس في بناء دولتنا المستقلة كونه سيوفر الاساس للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المبنية على المعلومات".

واكد ابو لبدة ان التعداد سيشمل كل المناطق بما فيها القدس على رغم التحذيرات الاسرائيلية.

واقامت السلطة الفلسطينية امس احتفالين لمجموعات الاحصاء في "محافظة" القدس في منطقتي الرام وابو ديس اللتين تعتبران من ضواحي المدينة.

ونشرت امس صحيفة "بروفيل" النمسوية ان فيينا تقوم بدور الوسيط بين اسرائيل والفلسطينيين سعيا الى ايجاد حل لقضية القدس. واوضحت ان اجتماعا عقد في هذا الاطار في اسطنبول قبل بضعة ايام بين طاقم اسرائيلي برئاسة الدكتور يئير هرشفيلد وطاقم فلسطيني برئاسة عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني. وتوقعت ان تعقد اجتماعات اخرى في فيينا.

ذكرى الانتفاضة

في غضون ذلك، احيت حركة "فتح" الذكرى العاشرة للانتفاضة باقامة مهرجان جماهيري في مخيم جباليا وبتنظيم مسيرات في مدينة غزة ومدن اخرى. ورفعت في جباليا حيث تجمع اكثر من ١٥٠٠ شخص، شعارات تحذر من انتفاضة "اشد واقوى في حال استمرار سرطان الاستيطان اليهودي".

والقى الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم كلمة حذر فيها من انه "اذا استمرت المماطلة الاسرائيلية فان الخيارات مفتوحة على مصراعيها بالنسبة الى الفلسطينيين لنيل حقوقهم الوطنية واقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس". وشدد على انه اذا "لم تلتزم اسرائيل اعادة الانتشار وتوقف الاستيطان فان المسار الفلسطيني – الاسرائيلي سيبقى متوقفا وهو ما سيترك آثاره على تقدم مجمل العملية السلمية في الشرق الاوسط".

هدم منازل

من جهة اخرى، مهدت المحكمة العليا في اسرائيل الطريق امام الجيش لهدم منازل عائلات اربعة فلسطينيين اتهموا بالقيام بعمليات انتحارية قتل فيها ٢١ اسرائيليا في القدس، اذ ايدت اوامر عسكرية باتخاذ اجراءات عقابية ضد اسر الانتحاريين في قرية عصيرة الشمالية. واوضح رئيس المحكمة انه "يحق للجيش الاسرائيلي تدمير اي منزل كليا او جزئيا او سد منافذه اذا اوى ارهابيا لان هذا الاجراء يعتبر رادعا لتفادي سقوط ضحايا بريئة".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

كلينتون يسمح لمنظمة التحرير بمعاودة نشاطها رسمياً

واشنطن – رويتر – قال مسؤول في البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وقع الاثنين امرا تنفيذيا يسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن تعيد فتح مكتبها في واشنطن مدة ستة اشهر وللمسؤولين الاميركيين باجراء اتصالات معها.

وفسر المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه هذا القرار بكون "المحافظة على العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية امر مهم للولايات المتحدة في سعيها الى التوسط والتوصل الى تسوية" لازمة الشرق الاوسط.

وكان مكتب المنظمة اغلق في آب الماضي بعدما ترك الكونغرس مهلة الاذن السابق تنقضي من دون تجديدها.

باريس تدعم تعديلاً جوهرياً لاتفاق النفط وباتلر يرحب بزيادة عدد المفتشين الفرنسيين

باريس – من جورج ساسين:

رحب رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر باقتراح باريس زيادة عدد المفتشين الفرنسيين، نافيا "هيمنة الولايات المتحدة" على اللجنة.

وشدد في ختام لقاءاته والمسؤولين الفرنسيين وفي مقدمهم وزير الدفاع آلان ريشار ووزير الخارجية اوبير فيدرين والامين العام للخارجية برتران دوفورك ان "لا وجود لاتفاق شفهي بل لاعلان شفهي" بين الرئيس السابق للجنة رالف ايكيوس والمسؤولين العراقيين في شأن مراقبة المواقع الرئاسية الحساسة والقصور الجمهورية. وقال: ان "هذا الاعلان يقضي بعدم دخول المفتشين القصور الرئاسية بالضرورة لكنهم يتمتعون بهذا الحق اذا ظنوا ان سلاحاً محظوراً او وثائق عن السلاح المحظور موجودة في هذه القصور".

اما الناطقة باسم وزارة الخارجية آن غازو – سوكريه فصرحت "اننا شجعنا السيد باتلر على الذهاب الى بغداد للتوصل الى اتفاق في شأن دخول المواقع الرئاسية او تلك المسماة حساسة، وذلك من اجل مواصلة برنامج نزع الاسلحة العراقية بموجب قرارات مجلس الامن". واشارت الى "ان التوصل الى اتفاق في هذا الشأن ضروري جداً وملح لتفادي اي حدث يمكنه عرقلة عملية ازالة الاسلحة". واكدت "ان لقاءات اليوم مع السيد باتلر تسمح لنا بمناقشته في الطرق والوسائل المنوي تطبيقها من اجل تفعيل عمل اللجنة الخاصة وتطويره. وجددنا له استعدادنا لاقتراح عدد اكبر من الخبراء وتقديم خدمات تقنية الى اللجنة، والبحث في طرق التعاون والمشاركة بين الدول التي تساهم في اللجنة وطريقة عملها من اجل تطويرها".

وبذكر ان فرنسا قدمت نحو ٧٠ خبيراً هذه السنة للعمل في اللجنة.

ونقلت غازو – سوكريه عن فيدرين انه كرر امام باتلر موقفه من تجديد القرار الرقم ١١٤٣ الخاص باتفاق "النفط مقابل الغذاء" ستة اشهر اضافية، مبدياً اسفه العميق "لعدم تمكننا من توسيع اطار هذا الاتفاق والاكتفاء فقط بتجديد القرار ٩٨٦، لكننا ساهمنا في تخفيف معاناة الشعب العراقي التي باتت لا تطاق". واضافت ان "فرنسا مع التعديل الجوهري لهذا القرار من الناحيتين الكمية والنوعية"، موضحة "ان التعديل النوعي يتضمن شراء معدات للبنى التحتية وليس الدواء والغذاء فقط، فيما يلحظ التعديل الكمي زيادة نسبة تصدير النفط".

وذكرت ان هذه التعديلات ستعرض على مجلس الامن لمناقشتها حين يقدم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تقريره خلال شهر كانون الثاني المقبل. ثم قالت انه "فضلا عن ذلك، يمكن اضافة اصلاح عمل لجنة العقوبات نزولا عند طلب العراق من اجل الاسراع في تلبية حاجاته الانسانية". اما زيادة نسبة صادرات النفط العراقي "فيمكن تحديدها انطلاقا من القرار" المنوي تقديمه في كانون الثاني.

وسئلت عن العمليات العسكرية التركية في شمال العراق، فاجابت: "نحن قلقون من الوضع السائد الآن في شمال العراق نتيجة الاشتباكات المسلحة وانعكاسها على المدنيين الذين عانوا الامرين في السابق (...) يهمنا بالطبع ان تواصل الامم المتحدة مساعداتها الانسانية لسكان هذه المناطق". وجددت "موقف فرنسا المتمسك باستقلال العراق ووحدة اراضيه وسيادة دول المنطقة. ونعارض خرق هذه المبادئ، وندعو الى انسحاب القوات التركية في اقرب وقت ممكن من شمال العراق".

باتلر

وافاد باتلر في مؤتمر صحافي في مبنى وزارة الخارجية الفرنسية انه رغب في "معرفة رأي فرنسا ونصائحها" في الموضوع العراقي، واعرب "عن سروره للدور الذي تقوم به باريس" في الشرق الاوسط ووصف موقفها بانه "خلاق لانها تسعى الى حل المشكلات الكثيرة في هذه المنطقة من العالم".

واعلن انه سيسافر مساء الى لندن للقاء المسؤولين الكبار فيها ثم يسافر الى بغداد.

وسئل عن نسبة التقدم في تسوية الملفات العالقة مع بغداد، فاجاب، "في التقرير الاخير الذي قدمناه في السادس من تشرين الاول الماضي تجدون جوابا مكتوبا عن هذا السؤال (...) ان مهمتي هي مراقبة الصواريخ والاسلحة الكيميائية والبيولوجية، فيما تراقب الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا السلاح النووي العراقي". وقال "انه يفضل لاسباب سياسية وعملية استعمال عبارة سلة على ملف. فمهمتنا اذا "هي مراقبة عمليات التسلح العراقية ماضيا ومستقبلا لكي تتأكد من ان بغداد لن تواصل صنع اسلحة الدمار الشامل، وعليه ينبغي وضع نظام مراقبة طويل الامد".

وعن "سلة الصواريخ"، قال: "يمكنني القول انها شبه فارغة وعالجنا كل الصواريخ التي صنعت في دول الاتحاد السوفياتي السابق. وعندنا بعض التساؤلات عن الصواريخ التي انتجها العراق بنفسه".

وعن "السلة الكيميائية": "ليست فارغة كليا". ونأمل خيرا في مواصلة عملنا في هذا الميدان. ويبقى اننا نواجه مشكلة مع بيهاكس..اما السلة البيولوجية فملأنة، وهذا الامر مؤسف لاننا لم نجد تعاونا فعليا من العراقيين، حتى اضطررنا الى القيام بدور التحري الخاص لجمع المعلومات والوثائق بنفسنا".

وخلص الى "ان اللجنة الخاصة قامت اجمالا بعمل ممتاز لانها انجزت اشياء كثيرة ودفعت العراق الى التعاون والسير في الطريق الصحيح. ولكي تنجز عملنا تماما ينبغي ان يبادلنا العراقيون بالتعاون الكامل لندخل المواقع المختلفة. والحقيقة ان هذا الامر يتوقف عليهم".

وسئل عن خضوع اللجنة لسيطرة الولايات المتحدة فنفى ذلك "جملة وتفصيلا وهذه الشائعات لا اساس لها من الصحة. وهنا يذكر بقول مأثور: اذا كنت لا تريد تسلم الرسالة فاقتل الرسول".

وعن احتمال وجود وثائق في "المواقع الرئاسية" قال: "لنا اسبابنا ودوافعنا حين نريد التوجه الى مكان ما، وكلما منعنا العراقيون من دخول احد المواقع باعتبار انه حساس ازدادت شكوكنا".

وايد رغبة فرنسا في مضاعفة عدد المفتشين قائلا: "سنواجه مشكلة اذا تمسكنا بمقياس الجنسية ولهذا نفضل الاستناد الى الكفاية في الاختيار. وفي الواقع ان فرنسا تمدنا بعدد كبير من الخبراء ذوي الكفاية، ونحن نكن لهم كل احترام ونقدر عملهم. واعتقد ان عمل اللجنة يمكن تطويره اذا زدنا عدد المفتشين الفرنسيين فيما نظرا الى كفاياتهم وخبرتهم. وهذا ما رغبت في التعبير عنه للمسؤولين الفرنسيين الذين التقيتهم اليوم".

واعتبر ان "لا وجود لفروقات كبيرة بين كل من فرنسا والولايات المتحدة في هذا الموضوع، باستثناء بعض التشديد على اوجه محددة. وثمة نقاش مفيد بين ممثلي هاتين الديموقراطيتين الكبيرتين. اما في الجوهر فهناك تطابق في وجهات النظر من حيث ضرورة التزام العراق تعهداته".

وسئل عن الاتفاق الذي قيل انه تم بين السلطات العراقية وايكيوس في ما يتصل بالمواقع الرئاسية، فاجاب: "يقول العراق ان هناك اتفاقا شفهيا يقضي بعدم دخول القصور الرئاسية، لكن المسؤولين في بغداد ينسون وجود جملتين اخريين في النص تؤكدان حق المفتشين التابعين للجنة في دخول اي مكان يريدون اذا ظنوا ان سلاحا ممنوعا موجود فيه (...) الاتفاق الشفهي غير موجود بل هناك اعلان شفهي ادلى به ايكيوس يقضي بعدم دخول المفتشين بالضرورة القصور الرئاسية لكنهم يتمتعون بهذا الحق اذا اعتقدوا ان في هذه القصور سلاحا او وثائق عن السلاح المحظور".

- في الكويت (و ص ف) صرح الامين العام للامم المتحدة انه لا يستبعد ردا ايجابيا من العراق في شأن دخول المواقع الرئاسية. وقال ان باتلر سيبحث مع المسؤولين العراقيين في "عمل المفتشين وضرورة تنقلهم بحرية للقيام بواجباتهم".

- في بغداد، كتبت صحيفة "بغداد اوبزرفر" ان باتلر "يعود الى العراق غير مرحب به وينبغي أن يحترم نفسه بالتصرف كمسؤول للامم المتحدة وليس كممثل للولايات المتحدة يبحث عن مبرر لشن هجوم اميركي".

"مسجد صدام الكبير" الاكبر في العالم



الرئيس العراقي صدام حسين وعدد من الوزراء العراقيين يعاينون مجسماً للمسجد. (رويتر تيليفوتو)

بغداد – أب – وافق الرئيس العراقي صدام حسين على التصاميم المتعلقة بما تؤكد بغداد انه سيكون اكبر مسجد في العالم اذ يتسع لنحو ٣٠ الف مصل ويدعى "مسجد صدام الكبير".

ونشرت الصحف العراقية امس صورا لصدام مع عدد من وزرائه امام مجسم للمسجد الذي سيقام في بغداد. وقالت "الثورة" ان المسجد يضم قبة كبيرة تغطي باحته الرئيسية مزينة باربع مآذن ويحتوي على بحيرة اصطناعية.

ويعتبر المسجد الاكبر في العالم حاليا مسجد الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء ويتسع لـ ١٨ الف مصل.

كوهين: الأزمة لن تستمر من دون حل
صدام يؤكد قدرة بغداد على الأنتصار في الأزمة مع واشنطن

أكد الرئيس العراقي صدام حسين امس أن بغداد قادرة على الانتصار في الازمة بينها وبين الولايات المتحدة في شأن إزالة الأسلحة، مع ارجاء وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين زيارة مقررة للشرق الاوسط قائلاً ان الازمة لا يمكن ان تستمر من دون حل.

وتساءل صدام في جلسة لمجلس الوزراء "ما اذا كانت الصدمة التي شكلها موقف العراقيين في هذه الأزمة (مع الأمم المتحدة) لاعداء العراق (الولايات المتحدة) ستدفعهم الى اعادة الحسابات وترتيب القوى أو ستدفعهم الى مغامرات أخرى قريبة". ونقلت عنه وكالة الأنباء العراقية "واع" انه "مهما يكن الجواب عن كل ذلك فان الله عز وجل هو الأكبر وان صمود شعب العراق هو مفتاح النصر الأكيد". ورأى أن "الولايات المتحدة ليست في الموقع نفسه الذي كانت فيه قبل سنتين من حيث اهتزاز صدقيتها، كما ان العراق هو أكثر قدرة على اختراق حجب التضليل مما كان قبل سنتين". واضاف ان "العراقيين فاجأوا الاميركيين" خلال الأزمة الاخيرة بين بلاده والأمم المتحدة في شأن المواقع الرئاسية، وذلك "في حجم التضحية والعطاء وهذا المستوى الرائع من الصلابة والارادة (...) والاستعداد للتضحية بعد سبع سنوات من حصار ظالم".

كوهين

في واشنطن، صرح كوهين في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الكوري الجنوبي كيم دونغ – جين ان النزاع بين العراق واللجنة الخاصة في شأن دخول القصور الرئاسية "لا يمكن ان يستمر بلا نهاية (...) من دون حل. لقد خفت حدة التوتر لكنها قد تشتد في المستقبل اذا لم نر حلا للازمة".

وقال انه أرجأ زيارته للشرق الاوسط ليبقى في واشنطن ويقدم المشورة الى الرئيس بيل كلينتون في اتخاذ قرارات تتعلق بدور حلف شمال الاطلسي في البوسنة والهرسك. وكانت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" اعلنت سابقا ان كوهين أرجأ الزيارة بسبب التوتر مع العراق. وقالت في بيان: "لا يزال الوضع في العراق غير مستقر في وقت نبقي قوة كبيرة في منطقة الخليج ونطالب بمواصلة المراقبة".

من جهة أخرى،افاد مصدر عراقي ان زعيم " امة الاسلام" لويس فرخان بدأ زيارة للعراق تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين العراقيين. وأوضح ان الزعيم الاميركي الاسود وصل الى بغداد مع وفد يضم ٢٤ شخصا في اطار "جولة عالمية للصداقة" مدتها ثلاثة اشهر تشمل العراق وايران وكوبا.

(و ص ف ، رويتر، أ ب)

الاردن: موظفو "الاونروا" نفذوا اعتصاماً مفتوحاً وقدموا سلسلة مطالب

عمان – من باسل رفايعة:

اعلنت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العام لاتحاد العاملين المحليين في وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" اعتصاماً مفتوحاً امس في مقر الرئاسة العامة للوكالة في عمان، احتجاجاً على "مماطلة الوكالة في تحسين اجور العاملين، ورفع قيمة تعويضات نهاية الخدمة، والتقاعد الطوعي المبكر". واشارت اللجنة التي يمثل اعضاؤها ٢٢ الف موظف في مناطق عمل الوكالة في الاردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة، الى ان "ظروف القطيعة والتوتر ازدادت سوءاً بينها وبين ادارة الوكالة"، ودعت في بيان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى التدخل لانصافهم.

وكانت ادارة "الاونروا" وعدت في تموز الماضي العاملين في مناطقها باستجابة مطالبهم في مهلة اقصاها خمسة اشهر، لكنها تراجعت امس بسبب العجز في موازنتها منذ سنوات عدة، على رغم حصولها على ٢٢ مليون دولار قدمتها ست دول مانحة في ايلول الماضي.

وهدد نائب المفوض العام لـ"الاونروا" الدكتور عبد المؤمن اعضاء اللجنة المعتصمين بـ"اجراءات تأديبية اذا استمروا في اعتصامهم" وطلب منهم "تعليق اجتماعهم في عمان والعودة الى اقطارهم فوراً". لكن اللجنة التنفيذية رفضت ذلك، واكدت انها "ستواصل اعتصامها الى حين عقد لقاء مع المفوض العام للوكالة بيتر هانسن" الذي سيصل الى عمان اليوم من غزة.

وتعاني "الاونروا" ضائقة مالية منذ سنوات عدة، الا انها استطاعت خفض العجز في موازنتها من ٧٢ مليون دولار الى ٢٠ مليونا للثلث الاخير من هذه السنة.

انقسامات داخل "الجماعة الاسلامية" تثير المخاوف من عمليات جديدة

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

كشفت "الجماعة الاسلامية" عمق حال الانقسام التي تعانيها في سلسلة من البيانات المتناقضة التي اصدرتها منذ ارتكاب عناصرها مذبحة الاقصر الشهر الماضي، لكن حال الضعف هذه في صفوف أكبر مجموعة اسلامية متشددة في مصر، تنذر بعمليات دموية اخرى من مجموعات متشرذمة ضلت طريقها وسط الخلافات.

ففي غضون ٢٤ ساعة صدرت ثلاثة بيانات، وكل منها ينفي الذي سبقه او يناقضه. الاول يعلن وقف استهداف السياح وتتبناه قيادة الداخل في السجون المصرية التي تسعى الى موافقة الحكومة المصرية على مبادرتها لوقف العنف، والثاني صدر صباح امس عن القيادة في افغانستان ويمثلها رئيس مجلس شورى الجماعة رفاعي احمد طه يؤكد اصرار الجماعة على ضرب السياحة في مصر، والثالث من القيادة في اوروبا ويمثلها اسامة رشدي يقول ان "رفاعي لا يمثل الا نفسه".

وترى الحكومة المصرية ان هذا التناقض "لا يعدو كونه توزيع ادوار ومناورات" بين قادة الجماعة، كما قال لـ"النهار" مسؤول امني رفيع المستوى امس. غير ان المتخصصين في شؤون الجماعات الاسلامية يصرون على ان الخلافات عميقة بين جماعة تبنت العنف طريقا وان افرازاتها ربما كانت دموية.

والواضح من هذه البيانات المتناقضة ان الخلاف لا يقتصر على قيادات الداخل والخارج الذي برز عندما رفض الخارج المدنة التي عرضها القادة المعتقلون في تموز الماضي، وان مذبحة الاقصر افرزت انقساما اكبر واعمق بين قادة الخارج انفسهم، الى درجة ان المحامي منتصر الزيات، المعروف بصلاته بقادة الجماعة، بات يميز بين ثلاث فئات حين تحدث امس الى "النهار": "جماعة الليمان" ويقصد بها القادة الموجودين في سجن ليمان طرة في مصر، و"جماعة اوروبا"، و"جماعة افغانستان"، هذا عدا اعضاء الجناح العسكري للتنظيم الذين يتولون تنفيذ العمليات ومعظمهم من الشباب.

ولم يكتم الزيات الازمة التي تعيشها الجماعة، اذ قال ان التضارب في البيانات "يعكس ازمة حقيقية بين قيادات الجماعة الاسلامية الموجودة خارج البلاد"، مؤكدا صحة البيانات، و"هذا يعني ان الجماعة ليست منضبطة مئة في المئة ومعناه ان فيها اكثر من قيادة واكثر من اتجاه واكثر من واجهة".

ويرى المراقبون ان الصراع بين القيادات الثلاث في الجماعة منبعه من هو ممثلها الشرعي؟ فالمعروف ان الاستراتيجية العامة يحددها مجلس شورى الجماعة الذي يتكون من عناصر داخل السجن واخرى تقيم في الخارج، غير ان المرتبة التنظيمية لقادة السجن هي الاكبر والاعلى باعتبار انهم "يجاهدون" داخل البلاد، اما قادة الخارج فهم يتمتعون بالتمويل وبحرية اكبر في التحرك والاتصال في ما بينهم ما جعلهم اكثر تأثيراً على اعضاء الجناح العسكري الذين يعيشون في زراعات القصب في مصر.

وجاءت حادثة الاقصر التي راح ضحيتها نحو ٦٠ سائحاً بما حملته من استهجان واستنكار ليس من الشارع المصري فحسب، بل من تيارات اسلامية تعتبر متشددة في الوطن العربي، لتكون حداً فاصلاً بين مواقف اقطاب الجماعة وصراعهم على من هو الاجدر باتخاذ القرار.

فجماعة "الليمان" تصر على تمرير مبادرتها وهي على استعداد لتقديم تنازلات كبيرة للحكومة المصرية مثل وقف استهداف السياحة. والقيادة في اوروبا التي رفضت في البداية المبادرة وحاولت ان تستثمر مذبحة الاقصر للحصول على بعض المطالب من الحكومة، عدلت عن رأيها عندما شعرت ان قبضة الحكومة المصرية قد تصل اليها في اوروبا ووافقت على مبادرة غير مشروطة مع اصرارها على ان "لا ولاية لأسير" لخشيتها ان تمسك قيادة الداخل زمام الامور. اما قيادة افغانستان التي تعتبر الاكثر تشدداً فرفضت اي تنازل واعتبرت، في رأي المراقبين، ان ثمة استبعاداً لها، خصوصاً ان ممثلها هو رئيس مجلس شورى الجماعة الذي من المفروض ان تكون الكلمة الاولى والاخيرة له.

ومن هنا صار المحللون يميزون في الجماعة المتطرفة بين "حمائم" و"صقور" و"وسط".

ويخشى المراقبون ان يعمق هذا الخلاف الفجوة بين القيادات واعضاء الجناح العسكري الهاربين في مزارع القصب في مصر الى درجة ان ينفذ هؤلاء عمليات تشبه عملية الاقصر او اكثر ضراوة ذلك ان لا قيادة واحدة يتلقون منها الاوامر بل ثلاث، واحدة تطلب منهم عقد هدنة واخرى تحضهم على الهجوم وثالثة غير حاسمة امرها.

لذا يرى الزيات الذي تبنى مبادرة وقف العنف من البداية، ضرورة احتواء الازمة والتوصل الى قرار شامل لوقف العمليات من طريق تكثيف الاتصالات مع القيادة في الخارج.

- ولكن هل يمكن ان تستجيب الحكومة الرافضة للحوار مع الجماعة لمبادرة وقف العنف تفادياً لاستفحال اعمال العنف؟

مصدر امني قال لـ"النهار" ان الرئيس حسني مبارك "اعلنها صراحة ان لا حوار معهم" على رغم حال الانقسام التي يعانونها.

الجمعية الاردنية لحقوق الانسان تحذر من عواقب تراجع الحريات

عمان – من باسل رفايعة:

حذرت الجمعية الاردنية لحقوق الانسان من "العواقب الخطيرة لتراجع الحريات العامة في الاردن منذ بداية هذه السنة" ودعت الحكومة الى "وقف انتهاكاتها المتواصلة لحقوق المواطنين في حرية التعبير، والعمل الحزبي، والمتطلبات المعيشية الاساسية".

وتصادف اليوم الاربعاء الذكرى التاسعة والاربعون للاعلان العالمي لحقوق الانسان، الذي اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٤٨، واوضحت الجمعية في بيان ان الحكومة الاردنية زادت "قبضتها على حرية الرأي والتعبير، وضيقت هوامشها" واشارت الى قانون المطبوعات والنشر الذي اصدرته الحكومة في ايار الماضي وادى الى اغلاق ١٢ صحيفة اسبوعية لم تستطع اي منها زيادة رأس مالها الى ٤٥٠ الف دولار واعتبرته من "اخطر القوانين التي تصادر الحريات الاساسية للمواطنين".

ووصفت الانتخابات النيابية التي اجريت الشهر الماضي بانها "خطوة الى الوراء، بفعل الثغرات والعيوب الادارية والتنظيمية، فضلا عن اصرار الحكومة على اجرائها بموجب قانون متخلف"، في اشارة الى قانون "صوت واحد لكل مرشح" لعام ١٩٩٣، الذي كان سببا رئيسيا لمقاطعة جماعة "الاخوان المسلمين" وسبعة احزاب يسارية وقومية وفاعليات نقابية ونسائية وطلابية الانتخابات.

الى ذلك، قالت الجمعية ان "الانتهاكات في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية اكثر خطورة، جراء السياسة الحكومية في تجاهل واقع معاناة المواطنين، وادارة الظهر لمطالبهم المعيشية". واوضحت ان "ثلث سكان المملكة تحت خط الفقر المدقع، كما ان البطالة تطاول اكثر من ربع القوى العاملة" لافتة الى ان "نسبة مهمة من الاردنيين تعاني حرمانا في الحقوق الاساسية على رغم تدفق المساعدات والقروض الاجنبية على البلاد، وارتفاع الضرائب الحكومية على المواطنين".

وبلغت المساعدات الاجنبية للاردن العام الماضي ٣٠٠ مليون دولار، فيما بلغت القروض الخارجية ١٥٠ مليون دولار، وكشفت دراسة لمركز الدراسات الاستراتيجية الاردنية الشهر الماضي ان ٢٧ في المئة من القوى العاملة في الاردن تعاني البطالة.

وطالبت الجمعية مجلس النواب الاردني بـ"التريث قبل مجاراة الحكومة في اقرار القوانين الموقتة، ورفض اي قوانين تحد من حرية العمل الحزبي والنقابي".

وتعتزم الحكومة الاردنية تقديم مشروع قانون الى البرلمان لتنظيم عمل ١٩ حزبا، وآخر يحظر على ١٣ نقابة مهنية ممارسة اي نشاط سياسي.

اخبار عربية قصيرة

اقتراح يمني للتحكيم مع السعودية

صنعاء – و ص ف ، رويتر – دعت صحيفة "الثورة" الحكومية امس، بعد يومين من اخفاق خبراء يمنيين وسعوديين في التوصل الى اتفاق في شأن ترسيم الحدود بين البلدين، الى البحث في اللجوء الى التحكيم لحل النزاع الحدودي القائم منذ نحو ٦٠ سنة بين صنعاء والرياض. وقالت: "من المنطقي والبديهي أن البلدين اذا لم يتوصلا الى اتفاق عبر حوارهما الاخوي وتفاوضهما الثنائي المباشر فان في امكانهما اللجوء الى التحكيم"، الامر الذي يتفق و"ما تضمنته مذكرة التفاهم وما نصت عليه معاهدة الطائف الموقعة بين البلدين عام ١٩٣٤ وطبقا لرغبة الاشقاء في القيادة السعودية التي عبروا عنها اخيرا في الزيارة التي قام بها للرياض الاخوة عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والعميد حسين محمد عرب وزير الداخلية والعميد عبد الله حسين البشيري الأمين العام لرئاسة الجمهورية".

في غضون ذلك ، اعترف المتهم الرئيسي في قضية انفجارات عدن نبيل قصيباتي، وهو سوري يحمل جواز سفر اسبانياً، بانه تلقى ١٥٠ الف دولار للتخطيط لاغتيال وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني، مشيراً الى انه كان سيتلقى مبلغا آخر لم يحدده لتنفيذ العملية. وهو كان قال الخميس امام المحكمة ان الاستخبارات السعودية هي التي جندته وكلفته اغتيال وزير الخارجية اليمني،الامر الذي نفاه وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز.

الحظر الاميركي على السودان يستثني القروض

الخرطوم – و ص ف ، رويتر – قال حاكم المصرف المركزي السوداني عبد الله حسن احمد ان الحظر الذي تفرضه واشنطن على الخرطوم يستثني القروض التي تقدمها المنظمات الدولية والدول الاجنبية الى السودان. واوضح "ان السلطات الاميركية لم تصادر الاموال المحولة الى السودان من الدول الاجنبية والمؤسسات الدولية في شكل قروض للاستثمار في مشاريع تنمية زراعية وصناعية وتجارية" على اساس ان هذه الاموال ليست ملكا للسودان.

لكنه ذكر ان قيمة الودائع السودانية المحتجزة في الولايات المتحدة بموجب الحظر تراوح بين ٤,٠ و٤,٥ ملايين دولار، مع التأكيد ان "العقوبات الاميركية لم تسبب لنا أي مشكلة".

من جهة اخرى ، اعلن التجمع الوطني الديموقراطي السوداني المعارض الذي يتخذ القاهرة مقراً له ان "طريق بورسودان – الخرطوم صار هدفا عسكريا، لذا نحذر جميع اصحاب الشاحنات بوقف تسيير شاحناتهم على هذا الطريق".

"مؤتمر البوسنة والهرسك ١٩٩٨" افتتح باجماع غربي على مزيد من الضغوط



رئيسة جمهورية صرب البوسنة "صربسكا" بيليانا بلافسيتش وحولها من اليمين وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، والأمين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا، ووزير خارجية اللوكسمبور جاك بوس. (أب تيليفوتو)

افتتح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس مؤتمرا دوليا لمراجعة سنتين من السلام في البلقان وتحديدا اتفاق دايتون الذي انهى الحرب في البوسنة والهرسك عام ١٩٩٥. فمن دون جواز سفر أو عملة مشتركة أو علم، غالبا ما يبدو البوسنيون دولتين لا دولة واحدة، الامر الذي يعكس رؤية الصرب الذين حاربوا ثلاث سنوات ونصف سنة للانفصال عن المسلمين والكروات.

ويجتمع ممثلو ٥١ دولة و٢١ منظمة في فندق يطل على نهر الراين قرب بون في المؤتمر الذي يستمر يومين تحت عنوان البوسنة والهرسك: تشكيل ميكانيات تتمتع بالاكتفاء الذاتي.

وناشد كينكل زعماء الاتحاد الفيديرالي المسلم – الكرواتي وجمهورية صرب البوسنة "صربسكا" "أخذ السلام والمصالحة بصورة جدية" وطالب بتعزيز دور المفوض المدني الاعلى كارلوس ويستندورب ليتمكن من ازالة العراقيل بين الاطراف البوسنيين بحيث "يتمكن من اتخاذ القرارات في الحلول الموقتة الى ان تتفق القيادات البوسنية في ما بينها".

وعلى رغم ان أي قرار في شأن التمديد المحتمل لمهمة السلام التي يقودها حلف شمال الاطلسي والتي تنتهي في حزيران ١٩٩٨ لن يتخذ في هذا المؤتمر، اكد كينكل ضرورة بقاء قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك "سفور" قائلا "من الواضح لنا جميعا ان التقدم في البوسنة يتطلب دعما عسكريا يتخطى المدة المحددة لسفور".

اما ويستندورب فاعترف بأن "المهمة التي نواجهها ضخمة". وفي عرض لما نفذ من اتفاق دايتون، أبدى اسفه لـ"التوقف الخطير في عملية السلام في عدد كبير من المجالات"، محذراً من "عودة الحرب". وأنحى باللائمة على الاتحاد الفيديرالي المسلم – الكرواتي وعلى الصرب في عدم التوصل الى اتفاق على الرموز الاساسية للحكومة ونشاطاتها بما في ذلك السياسة الاقتصادية التي اعتبر انها "عرقلت جدياً عملية السلام".

الا ان عضو الرئاسة الجماعية البوسنة والهرسك الصربي مومتشيلو كرايسنيك المقرب من زعيم الحرب السابق رادوفان كارادزيتش، حذر المؤتمرين من ان الجهة التي يمثلها ستقاوم منح الممثل المدني صلاحيات أوسع وانها ستقبل بدور "مراقب" فقط لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا. فيما هدد المندوب اليوغوسلافي بالانسحاب من المؤتمر بعدما طالبت المانيا باحترام بلغراد حقوق الانسان في اقليم كوسوفو ذي الغالبية الالبانية.

ورأى مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت انه "اذا قلصنا جهودنا قبل الاوان فقد نواجه الهزيمة في الوقت الذي كنا سننتصر"، مؤيدا فكرة تعزيز دور ويستندورب.

واكتفى نائب وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف بالقول ان روسيا ترغب "في دور اكثر اهمية" لويستندورب، في حين قال الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا: "اسمحوا لي ان اذكركم بان لا حدّ لصبرنا أو مواردنا"، مؤكدا ان "الحلف سيستمر في الاضطلاع بدوره كاملا". واضاف: "على قادة البوسنة ان يعلنوا بوضوح اليوم الاجراءات التي يعتزمون اتخاذها وموعد اتخاذها".

وجاء الرد مخيبا الامال، اذ لم يأت ممثلو الرئاسة الجماعية الى بون خالي الوفاض فحسب، بل اظهروا انقساماتهم في المؤتمر، على رغم التحذير الذي وجهه اليهم الاسبوع الماضي في سراييفو وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين اذ طالبهم بتسوية عدد من المشاكل العالقة مثل لوحات التسجيل وجوازات السفر والعلم والعملة المشتركة.

وأسف الرئيس البوسني المسلم عليا عزت بيغوفيتش لان الصرب لم يحددوا حتى الان المسؤولين عن "توقف" عملية السلام، الامر الذي رفضه كرايسنيك واصفا الاتهام بانه "مهين". اما الكرواتي كريسيمير زوباك فحذر من اعتبار المسلمين الجهة الوحيدة التي تحترم اتفاق دايتون.

وبعدما أمر الغربيون على ضرورة احالة مجرمي الحرب البوسنيين على محكمة الجزاء الدولية في لاهاي، أكد المندوب الصربي مجدداً انها "مسألة وطنية".

ويذكر ان الرئيسة الصربية بيليانا بلافسيتش التي تسيطر على الجزء الغربي من "صربسكا" والتي تبدي تعاونا كبيراً مع المجتمع الدولي، كانت من المشاركين في المؤتمر.

ومعلوم ان اتفاق دايتون قسم البوسنة والهرسك قسمين: ٥١٪ للمسلمين والكروات و٤٩٪ للصرب، لهما عاصمة واحدة هي سراييفو.

(أب، و ص ف، رويتر)

منظمة العفو الدولية تجمع تواقيع لجعل الاعلان العالمي لحقوق الانسان حقيقة

تطلق اليوم منظمة العفو الدولية إحدى اكثر حملاتها طموحا منذ إنشائها قبل ٣٦ سنة، وهدفها ان تجمع خلال سنة عشرات الملايين من التعهدات "الشخصية" لجعل الإعلان العالمي لحقوق الانسان حقيقة بعد نصف قرن على توقيعه.

وقال أمس الأمين العام للمنظمة، التي تتخذ لندن مقراً لها، بيار ساني في مدينة جوهانسبورغ في جنوب افريقيا مقدماً لهذه الحملة ان "الاعلان جاء في نصه للرد على فظاعات الحرب العالمية الثانية وأسبابها. وكان وعداً من الحكومات بالعمل من أجل عالم لا عنف فيه ولا ظلم". ولاحظ أنه بعد ٥٠ سنة يحتجز نصف حكومات العالم في أقبيته "سجناء رأي" ويمارس ثلثها التعذيب في حقهم.

وفي أنحاء مختلفة من العالم سيبدأ قرابة مليون شخص من أعضاء المنظمة ومنظمات غير حكومية شريكة لها جمع تواقيع زعماء سياسيين وشخصيات وأشخاص عاديين يلتزمون العمل "شخصيا" لجعل الاعلان حقيقة. وستقدم العريضة الدولية في كانون الاول ١٩٩٨ إلى الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان في ذكرى إقرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي أصدرته الامم المتحدة في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨ في باريس.

والحملة التي ستحمل شعار "قم ووقّع" ستنطلق في دول عدة مع بداية انعقاد المجلس الدولي لمنظمة للعفو في مدينة كيب تاون في جنوب افريقيا بمشاركة ٨٠٠ ناشط في مجال حقوق الانسان من ٨٠ بلداً.

وأبرز ساني، وهو رئيس فرع لافريقيا للمنظمة، القيمة المعنوية لإطلاق الحملة في جوهانسبورغ، منكراً بأن نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا كان واحداً من سبعة أنظمة لدول أعضاء في الامم المتحدة امتنعت عن التصويت على الاعلان العالمي لحقوق الانسان. وقال ان المنظمة ستغتنم الحملة لتوجيه اصبع الاتهام إلى بعض الحكومات ولتثبت أن "ثمة دعما شعبيا للحقوق الواردة في نص إعلان" ١٩٤٨. وأضاف أنه "لا يمكن الاعتماد على الحكومات لجعل الاعلان حقيقة. وتطلق هذه الحملة أيضا لان هذه الحقوق لن تصير حقيقة اذا لم يلتزم الناس فردياً الانتقال الى العمل".

واعلن ان الموقعة الاولى للعريضة هي أونغ سان سو تشي زعيمة المعارضة البورمية الحائزة جائزة نوبل للسلام تقديراً لنضالها الطويل من لجل حقوق شعبها.

كذلك وقعت العريضة المفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون التي تزور جنوب لفريقيا وغراسا ماشيل صديقة رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الناشطة في مجال حقوق الطفل.

(و ص ف)

مقتل قاضٍ ملمّ باسرار المافيا!

قضية الرفاه اليوم أمام المحكمة والتحقيق مع رئيس بلدية اسطنبول

تعقد المحكمة الدستورية العليا في تركيا اليوم اولى جلساتها للنظر في دعوى حل حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان بتهمة انتهاك المبادئ العلمانية واسس الجمهورية التركية التي ارساها مصطفى كمال اتاتورك على انقاض الامبراطورية العثمانية.

وقد انتهى مقرر المحكمة من اعداد تقريره في القضية وسط انباء عن توصيته بحل الحزب.

وعشية انعقاد المحكمة، اكد الرئيس التركي سليمان ديميريل انه لا يمكن اقامة حزب سياسي على اسس دينية لان الدستور التركي يفصل الدين عن الدولة. ونقلت عنه صحيفة "تركيا" في مقابلة مع التلفزيون الايراني ان المحكمة سوف تتخذ اي اشارة من طهران الى ان حزب الرفاه حزب ديني يستند الى الشريعة الاسلامية، شهادة ضد الرفاه في الدعوى المقامة عليه.

وقال ان الآذان يسمع في تركيا خمس مرات يوميا وان ٩٩ في المئة من الشعب التركي مسلم.

رئيس بلدية اسطنبول

الى ذلك، افادت السلطات القضائية التركية انها تحقق في تصريحات مؤيدة للاسلاميين ادلى بها رئيس بلدية اسطنبول رجب طيب اردوجان مع احتمال اتخاذ اجراء قضائي في حقه.

واوضحت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان اثنين من المدعين العامين في جنوب شرق البلاد بدأا تحقيقا قضائيا في ما نسب الى اردوجان من "اثارة الضغينة" في خطبة القاها في المنطقة اوائل الاسبوع الجاري.

وتصل عقوبة هذه التهمة في حال ثبوتها الى السجن ثلاث سنوات.

وكان اردوجان شبه الاسلاميين في كلمة امام مؤيديه في مدينة سيرت بالتهم جيش شعبي. وقال: "المساجد ثكنتنا والقباب خوذنا والمنارات حرابنا والمؤمنون جنودنا".

مقتل قاضٍ

على صعيد آخر، اعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ فتح تحقيق في مقتل القاضي اكمان اكيوريك المقرر السابق للجنة النيابية الخاصة المكلفة النظر في العلاقة بين عصابات المافيا والحكومة. وقال ان الشكوك تكتنف ظروف الحادث الذي تعرضت له سيارة القاضي الاثنين في اسطنبول اثر اصطدامها بشاحنة وان الامر يحتاج الى تحقيق شامل توصلا الى الحقيقة.

وكان القاضي القتيل ملماً باسرار العلاقة بين المافيا والحكومة. وكان في سبيله الى كشف حقائق مهمة في هذا المجال.

(ا ش ا، رويتر)

٦٢,٥ مليون نسمة عدد سكان تركيا

انقرة – لب – افاد معهد الاحصاء المركزي في انقرة ان عدد سكان تركيا وصل الى ٦٢.٥ مليون نسمة بزيادة عشرة في المئة في السنوات السبع الاخيرة.

وبلغ المعدل السنوي للنمو السكاني ١.٤٧ في المئة، فيما كان ٢.١٧ في المئة في آخر احصاء اجري عام ١٩٩٠ حين كان عدد السكان ٥٧ مليونا.

وتباطأ النمو السكاني بسبب الهجرة من القرى الى المدن الكبرى نتيجة سوء الوضع الاقتصادي.

ولم يشمل الاحصاء مليوني تركي يقيمون في الخارج.

مصنع اوروبي ثان لـ"تويوتا" في فرنسا





من اليسار رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ورئيس شركة "تويوتا" ميروشي أوكودا يتبادلان كلتيهما في مؤتمرهما الصحافي امس في باريس. (أ ف ب تيليفوتو)

اختارت شركة "تويوتا" اليابانية الاولى في صناعة السيارات موقعا قرب فالنسيين في شمال فرنسا لبناء مصنعها الاوروبي الثاني لتجميع السيارات.

وجاء في بيان للشركة ان هذا المصنع الجديد الذي سيبدأ العمل مطلع سنة ٢٠٠١ سينتج ١٥٠ الف سيارة سنوياً، ومن المقرر ان ينتج نموذجا صغيرا من "تويوتا" مخصصاً للسوق الاوروبية.

وعقد رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ورئيس شركة "تويوتا" ميروشي أوكودا مؤتمراً صحافياً مشتركاً في أوتيل ماتينيون مقر رئاسة الوزراء في باريس اعلنا فيه المشروع.

وحددت قيمة الاستثمار بـ٨٠ مليار ين ياباني (٦١٥ مليون دولار)، وسيسمح باحداث الفي وظيفة.

وأوضحت الشركة اليابانية ان الموقع الذي اختير لبناء المصنع يبعد ستة كيلومترات عن الحدود البلجيكية وتبلغ مساحته ٢٠٠ هكتار.

وتملك "تويوتا" مصنعاً اوروبياً للتجميع في بورناستون في ميدلاندز البريطانية ينتج سيارة "افنسيس"، وسيبدأ انتاج سيارة "تويوتا كورولا" ابتداء من السنة المقبلة.

وقال محللون لصناعة السيارات ان المصنع الجديد سيجعل "تويوتا" في صدارة السباق مع بقية شركات السيارات اليابانية في سعيها الى نيل حصة أكبر من الاسواق الاوروبية.

(و ص ف)

عرض اسباني لبريطانيا لتقاسم السيادة على جبل طارق

مدريد – رويتر – صرحت ناطقة باسم وزارة الخارجية الاسبانية امس ان مدريد ستعرض على لندن اقامة سيادة مشتركة على شبه جزيرة جبل طارق المتنازع عليها في الاجتماع المقرر مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اليوم. ونفت تقريراً نشرته صحيفة "التايمس" اللندنية مفاده ان اسبانيا ستعرض على بريطانيا تأجير المنطقة ٩٩ سنة في وضع مشابه لوضع هونغ كونغ. واضافت: "التقرير خاطئ لكننا لا نستطيع الادلاء بمزيد من التفاصيل الان".

ومسألة السيادة على جبل طارق من القضايا الشائكة بين اسبانيا وبريطانيا منذ زمن بعيد.

التبرعات لحملة كلينتون: رينو تمسكت بموقفها امام الكونغرس

واشنطن – ي ب، لب – مثلت امس وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو امام لجنة في مجلس النواب الاميركي لتحقق في جمع الاموال للحملة الانتخابية الاخيرة للرئيس بيل كلينتون.

ودافعت الوزيرة عن قرارها ابقاء مذكرة رفعها اليها مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" لويس فريه سرية حرصا على "مصادر المعلومات والنصائح" التي تتلقاها. وشددت على ضرورة عدم كشف المناقشات التي يجريها مسؤولو وزارة العدل. وكررت ان لا ضرورة لتعيين محقق مستقل في القضية.

وانتقد النائب الجمهوري عن انديانا دان بورتون مواقف رينو واتهم البيت الابيض بـ"اخفاء معلومات مهمة عن الكونغرس وعن الشعب الاميركي".

أولبرايت تريد شركة مع الأفارقة تذهب الى أبعد من "أبوية الماضي"

قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت امام ممثلي منظمة الوحدة الافريقية المجتمعين في اديس ابابا أمس ان الولايات المتحدة عازمة على بذل جهد أكبر من اجل افريقيا وخصوصا منطقة البحيرات العظمى، واشترطت للمساعدة في اعادة اعمار جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) ان يلتزم الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا إجراء اصلاح ديموقراطي. وشددت في كلمتها على ان "الوقت قد حان لكي يفتح الشعب الاميركي صفحة جديدة في علاقاته مع شعوب القارة (...) وخصوصا بعد المناخ الجديد الذي اشاعه زعماؤها الجدد". واقترحت قيام "شركة جديدة لمصلحة الافارقة والاميركيين" تقوم على الديموقراطية والتعاون الاقتصادي وتذهب الى أبعد من "أبوية الماضي".

وأقرت بان "الولايات المتحدة والاسرة الدولية لم تعملا دائما من اجل افريقيا والافارقة بقدرما كان في امكانهما ان تعملا. علينا ان نبذل مزيداً من الجهد لان افريقيا مهمة، ولانه ليست هناك في افريقيا اليوم منطقة أهم من البحيرات العظمى". ولاحظت ان "افريقيا الوسطى تستطيع ان ترسخ الاستقرار في نصف القارة أو تنسفه، وان تدفع النمو الاقتصادي أو تعرقله من كمبالا الى الكاب".

وأعلنت ان واشنطن ستقدم عشرة ملايين دولار الى صندوق دعم اعادة اعمار جمهورية الكونغو الديموقراطية. ووعدت بزيادة "كبيرة" اذا وافق الكونغرس على ذلك لان "انتهاء عهد (الرئيس الراحل) موبوتو (سيسي سيكو) يوفر للشعب الكونغولي فرصة حقيقية لانجاز الديموقراطية وترسيخ السلام وتحقيق الازدهار". وقالت ان واشنطن "تدرس امكان تخفيف ديون هذه الدولة المقدرة بـ ١٢.٨ مليار دولار، وهو ما يعادل الثروة الهائلة التي يعتقد ان موبوتو جمعها واودعها خارج البلاد. واشارت الى انه اذا تمكن النظام الجديد في كينشاسا من وضع "برنامج ملائم" للاصلاحات بالاتفاق مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، فان الولايات المتحدة "ستتعاون مع الدائنين الآخرين" لتخفيف هذه الديون. وحضت كابيلا على الوفاء بوعده المتعلق باجراء انتخابات ووصفت ذلك بانه "خطوة أولى نحو تفعيل الحياة الديموقراطية".

وتحدثت عن مبادرة أكبر لمساعدة دول منطقة البحيرات العظمى على "تطوير انظمتها القضائية بحيث تكون غير منحازة وموثوقاً بها وفعالة". وقالت ان الادارة الاميركية ستسعى الى اقناع الكونغرس بتخصيص ثلاثين مليون دولار لبلدان هذه المنطقة من اجل "مبادرات وطنية تهدف الى اعداد مسؤولي الشرطة والمسؤولين القضائيين على اعادة بناء الآلة القضائية، وعلى دعم مشاريع تشجع المصالحة بعد النزاعات".

وشددت على وجوب "كسر حلقة العنف بين الدول وداخل المجتمعات. لقد حان الوقت لكي تحل بطاقات الاقتراع محل البنادق وان يحل المستثمرون محل المتمردين". وذكرت باخطاء الماضي قائلة، وسط تصفيق الحضور: "كان علينا نحن اعضاء الاسرة الدولية ان نظهر فاعلية أكبر في بدايات الاعمال الوحشية في رواندا عام ١٩٩٤، وان نسميها باسمها أي الابادة".

من جهة أخرى، أظهر تقرير للسفارة الاميركية في اديس ابابا وزع امس ان الولايات المتحدة تحتل المركز الخامس في قائمة المصدرين الى القارة الافريقية حيث حققت معدل نمو نسبته ١٤ في المئة العام الماضي ليصل حجمها الى ما يزيد على ستة مليارات دولار. كذلك أظهر زيادة الاستثمارات الاميركية في افريقيا بنسبة تزيد على ثلاثين في المئة في السنوات الخمس الاخيرة.

(و ص ف، أ ب، أ ش أ)

شائعات عن موت سوهارتو تضعف الروبية

عانت امس الروبية الاندونيسية اسوأ انخفاض لها في يوم واحد، بينما نفت الحكومة رسمياً شائعات عن وفاة الرئيس سوهارتو كانت وراء هذا الانخفاض.

وقال وزير الدولة موردينو في اول تعليق رسمي على صحة الرئيس الاندونيسي: "ننفي الشائعات التي سرت عن وفاة الرئيس سوهارتو او نقله الى المستشفى". واضاف ان الرئيس ليس "مريضاً" بل "يخلد الى الراحة".

واشار مصدر قريب من الرئيس في وقت سابق الى ان سوهارتو سيتوجه الاحد، في ختام فترة من الراحة نصحه بها اطباؤه، الى كوالالمبور لحضور قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا، واوضح انه تحدث صباحاً مع الرئيس "الذي ابتسم ببساطة" حين اعلم بالشائعات عن وفاته.

وكان اطباء سوهارتو (٧٦ عاماً) اوصوه الجمعة الماضي بـ"الراحة التامة مدة عشرة ايام" بسبب "حال التعب" التي يعانيها نتيجة قيامه برحلات عدة الى الخارج، وقد اضطر الى الغاء مشاركته في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران.

وفقدت العملة ١١ في المئة من قيمتها ازاء الدولار الاميركي الذي وصل سعره الى ٤٦٦٥ روبية، في مقابل ٤١٥٥ الاثنين.

● في كوالالمبور، اعلنت وزارة الدفاع الماليزية ان موازنة الدفاع لسنة ١٩٩٨ ستخفض ٣٠٠ مليون رينجيت، اي ٨٥ مليون دولار، في اطار سياسة التقشف التي تتبعها الحكومة.

لكن وزير الدفاع الماليزي حميد البار قال ان بلاده ستواصل احترام التزاماتها في عمليات حفظ السلام الدولية في الخارج، على رغم انها ستسحب جنودها من البوسنة والهرسك في نهاية حزيران عندما تنتهي فترة انتشارها ضمن قوات ترسيخ الاستقرار هناك.

(أب)

بدء المحادثات بين الكوريتين في جنيف ومعاهدة السلام قد تقتضي سنوات



من اليمين: نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي كيم كي – غوان، السفير الكوري الجنوبي لي سي – يونغ، نائب وزير الخارجية الاميركي ستانلي روث، نائب وزير خارجية الصين تانغ جيا شوان يشبكون ايديهم قبل بدء المحادثات في جنيف أمس. (أب تيليفوتو)

بعد ٤٤ سنة على توقف القتال، جلس امس ممثلون للاطراف الاربعة للحرب الكورية الى طاولة المفاوضات في جنيف سعياً الى ابدال اتفاق الهدنة الهش بمعاهدة سلام.

وقال وزير الدولة السويسري جاكوب كيلينبرغر في الافتتاح ان بلاده تأمل "ان يؤدي هذا المسار الى تقدم تدريجاً في اجراءات بناء الثقة في شبه الجزيرة الكورية، مع هدف اقصى يتمثل في انهاء حال اللاحرب واللاسلم التي تطغى منذ توقيع اتفاق الهدنة عام ١٩٥٣".

ولا يتوقع كثير من المحللين ان تفضي المحادثات الى توقيع معاهدة سلام سريعاً، بل يرى البعض انها قد تدوم سنوات على رغم انهم ينظرون الى موافقة كوريا الشمالية على اجرائها على انها خطوة ايجابية.

وجلس اعضاء الوفدين الكوريين الى طاولتين بيضاويتين متقابلتين في مقر المنظمة الاوروبية للتجارة الحرة، فيما خصصت للوفدين الاميركي والصيني طاولتان في الجهة الاخرى من المربع.

وقال المصورون الذين سمح لهم بدخول المبنى ان رؤساء الوفود الاربعة تصافحوا امام الكاميرات قبل اقفال قاعة الاجتماعات لبدء المحادثات.

ويرأس الوفد الاميركي مساعد وزيرة الخارجية لشؤون آسيا والمحيط الهادئ ستانلي روث، والوفد الصيني نائب وزير الخارجية تانغ جيا شوان، فيما ارسلت كوريا الشمالية نائب وزير خارجيتها كيم كي – غوان وكوريا الجنوبية سفيرها لدى فرنسا لي سي – يونغ.

وحض نائب وزيرالخارجية الصيني الكوريتين على تحسين علاقاتهما وبناء الثقة تدريجاً، لكنه أضاف ان تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية ضروري ايضاً.

وأعلن مسؤول حكومي كوري جنوبي ان وفد كوريا الشمالية طلب في الجولة الاولى من المحادثات انسحاب نحو اربعين الف جندي اميركي من كوريا الجنوبية وجعل علاقات بيونغ يانغ مع واشنطن طبيعية للتوصل الى آلية جديدة للسلام في شبه الجزيرة المقسمة. وكذلك طلب اجراء مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة ورفع الحظر الاقتصادي الاميركي المفروض على كوريا الشمالية منذ ٤٤ سنة.

في المقابل، تريد واشنطن الحصول على معلومات عن نحو ثمانية الاف جندي اميركي فقدوا في الحرب الكورية، وتسعى تحديداً الى استجواب اربعة جنود اميركيين هجروا وحداتهم وهم يعيشون حالياً في كوريا الشمالية. وقد رفضت بيونغ يانغ في السابق اجراء المقابلات مع الجنود الفارين، في حين اعادت رفات ٢٠٩ جنود اميركيين.

وتشهد المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين عند خط العرض ١٨ مناوشات من حين الى آخر.

وتعتقد الادارة الاميركية ان الازمة الغذائية الخطيرة التي تواجهها كوريا الشمالية منذ ثلاث سنوات هي التي دفعتها الى الموافقة على التفاوض. ويتوقع ان تطلب بيونغ يانغ مساعدة غربية كبيرة، فيما تطمح سيول وواشنطن الى التوصل مع الكوريين الشماليين الى اي آلية من شأنها منع مغامرة عسكرية. وترفض سيول انسحاب القوات الاميركية وتقول انها غير قادرة على تقديم مساعدة كبيرة الى الشمال بسبب الازمة المالية التي تعانيها حاليا.

وفيات الاطفال

من جهة اخرى، نقلت منظمة "اميريكيرز فري كلينيكس" الاميركية للمساعدات الانسانية عن احصاءات لوزارة الصحة الكورية الشمالية ان نسبة وفيات الاطفال في كوريا الشمالية تضاعفت تقريبا بين ١٩٩٤ و١٩٩٦.

وأوضحت المديرة التنفيذية للمنظمة كارين غوتليب ان نسبة الوفيات بين الاطفال الذين تقل أعمارهم عن الخامسة ارتفعت من ٢١ في الالف عام ١٩٩٤ الى ٥٨ في الالف العام الماضي.

وهذه الاحصاءات هي الاولى تنشرها بيونغ يانغ عن نتائج الازمة الغذائية الكبيرة في كوريا الشمالية منذ ١٩٩٥.

وساهمت الفيضانات المدمرة في السنتين الاخيرتين في الحاق اضرار بالغة بالزراعة والاقتصاد المنهار اصلاً.

(وص ف، رويتر، أب)

لاغوس: وفاة الخصم المعلن للجنرال اباشا

لاغوس – و ص ف، رويتر – بثت الاذاعة الوطنية النيجيرية امس ان الجنرال شيهو موسى يارادوا (٥٤ عاما) الذي حكم عليه عام ١٩٩٥ بالسجن ٢٥ سنة وليس بالاعدام نتيجة ضغوط دولية، لتورطه المفترض في الانقلاب الفاشل لاطاحة الجنرال ساني اباشا، توفي الاثنين نتيجة مرض ألم به.

وكان الجنرال يارادوا، احدى الشخصيات السياسية البارزة في شمال نيجيريا المسلم والخصم المعلن للجنرال اباشا، معتقلا في سجن اتوغو في الشرق، كما كان الرجل الثاني في الادارة العسكرية للجنرال اولوسيغون اوباسانجو بين عامي ١٩٧٦ و١٩٧٩.

اخبار دولية قصيرة

٤ مليارات دولار اختلسها شيوعيون بلغار

صوفيا – و ص ف – اعلن المسؤول في قسم المراقبة في المصرف المركزي البلغاري بيتار ايغناتييف أن مجموعات مقربة من الحزب الشيوعي السابق اختلست أموالا بلغت اربعة مليارات دولار منذ سقوط النظام الشيوعي عام ١٩٨٩. وأكد في تقرير نشرت صحيفة "٢٤ تشاسا" فقرات منه امس أن "السنوات السبع الانتقالية في بلغاريا كانت سنوات النهب الكبير".

وقدم ايغناتييف تقريره أخيرا في اجتماع بين الحكومة ونواب حزب اتحاد القوى الديموقراطية الحاكم المناهض للشيوعيين.

وأوضح التقرير أن مسؤولين سابقين في أجهزة الاستخبارات البلغارية وشخصيات مقربة من الحزب الشيوعي اختلسوا أموالاً عامة مستثمرة في الشركات البلغارية في الخارج بعد اطاحة الرئيس الشيوعي تودور جيفكوف في ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٩، وأن هذه الأموال أعيدت بعد ذلك الى بلغاريا لتأسيس أولى المجموعات الاقتصادية الخاصة. وأضاف أن "شركات خاصة تديرها الشرطة السياسية السابقة والمسؤولون السابقون في الحزب الشيوعي" اختلست أرباح الشركات الحكومية، وكانت تبيع المواد الأولية بأسعار مرتفعة وتشتري الانتاج بأسعار مخفوضة.

وأخذ التقرير على الدولة دعمها الشركات والمصارف عوض بيعها من القطاع الخاص وتجاهلها عدم دفع الشركات الخاصة الضرائب. وحمل على الفساد في الادارة الحكومية.

مطالبة بيتر بوتا بالاعتذار

الكاب – وص ف – طالب رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب افريقيا الاسقف ديسموند توتو الرئيس السابق بيتر بوتا بالاعتذار لوصفه اللجنة بالـ"سيرك". وقال ان بوتا لن يحظى بأي مراعاة من اللجنة التي تحقق في الجرائم المرتكبة في فترة التمييز العنصري ما لم يقدم اعتذاراً.

وصرح توتو للصحافيين: "لا اغضب بسهولة ولكن اريد ان تعرفوا اني لا اترأس سيركاً". وذكر ان بوتا استدعي للمثول امام اللجنة التي يدرك المسؤولون فيها يدركون ان الرئيس السابق البالغ من العمر ٨١ عاماً ليس شاباً وليس في صحة جيدة.

وقد تذرع بوتا بحاله الصحية ليمتنع عن تلبية دعوة اللجنة.

الفاتيكان ينفي أي علاقة بذهب اليهود

الفاتيكان – وص ف – نفى أمس الناطق باسم الكرسي الرسولي يواكيم نافارو فالس ان يكون الذهب الذى سرقه النازيون فى كرواتيا في الحرب العالمية الثانية نقل عبر الفاتيكان.

وأكد رداً على تأكيدات المجلس اليهودي العالمي في لندن الاسبوع الماضي انه في ما يتعلق بـ"الذهب الذي سرقه النازيون فى كرواتيا، اثبتت الابحاث فى ارشيف الفاتيكان عدم وجود وثائق تتعلق بهذه التصريحات وتالياً فهي تكذب أي صفقة مفترضة منسوبة الى الفاتيكان".

ويشار الى انها المرة الاولى يرد الفاتيكان رسمياً وعلناً على اتهامات اطلقت منذ بضعة اشهر في شأن موقفه من هذه المسألة.

وجاء في وثيقة مجهولة المصدر نشرها المجلس اليهودي العالمي ان ٢٠٠ مليون فرنك سويسرى (٤٢٠ مليون دولار فى ذلك الوقت) سرقها الكروات المتحالفون مع النازيين من اليهود والصرب لتمويل نشاطات مسؤوليهم فى الخارج، وصلت فى نهاية المطاف الى خزنات الفاتيكان. والوثيقة هى كناية عن رسالة مؤرخة عام ١٩٤٦ وجهها مراسل لم تحدد وظيفته الى الخزانة الاميركية اكد فيها هذه المعلومات التي استقاها على حد قوله من مصدر "موثوق به" فى ايطاليا لم يحدده.

من جهة أخرى، كرر الناطق ان الفاتيكان لا يعتزم منح حرية الوصول الى كل محفوظاته عن الحرب العالمية الثانية، معارضا بذلك طلب مؤتمر لندن عن مسروقات الذهب.

الاسد يحذّر المسلمين من الخطر الاسرائيلي والسعودية تندّد بالتطرف

خامنئي يهاجم الغرب وخاتمي يدعو العالم الاسلامي الى التعلم منه

دعا أمس مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي في افتتاح القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في طهران العالم الاسلامي إلى الاتحاد لمواجهة التحديات المشتركة من طريق إنشاء برلمان إسلامي وسوق مشتركة ومحكمة إسلامية. وبينما شن هجوماً عنيفاً على الغرب و"حضارته المادية"، اعتمد الرئيس الإيراني محمد خاتمي لهجة أكثر اعتدالاً وانفتاحاً على الغرب.

وحض خامنئي الذي تسلمت بلاده رئاسة المنظمة لثلاث سنوات الدول المسلمة على "أخذ زمام المبادرة لتحرير فلسطين"، ملاحظاً أنه "حتى الان كان العدو هو صاحب المبادرة اما نحن فلا نفعل سوى الشكوى". ولفت الى ان "العدو استوطن أرض فلسطين وسلح المستوطنين وقسم الاراضي العربية وضم أراضي من الاردن ومصر وسوريا. وحتى الآن لم نقم إلا بمبادرة واحدة عام ١٣٩٣ هجرية" في إشارة الى حرب تشرين ١٩٧٣، وبعد ذلك "فرضت الولايات المتحدة والصهاينة (على العالم الاسلامي) مجددا الاستسلام وساندوا اغتصاب فلسطين".

وأضاف: "كان علينا ان نقدم المزيد من الدعم لدول المواجهة (...) ونصرة الاسلام تفرض علينا الخروج من حال السبات هذه وان نأخذ زمام المبادرة. وان الشباب الفلسطيني واللبناني هو الذي يخوض المعركة اليوم". وانتقد عملية السلام في الشرق الأوسط قائلاً ان "الدولة المغتصبة (اسرائيل) لم تحترم حتى التعهدات" التي قطعتها في المفاوضات. ورأى أن عملية السلام تفتقر إلى العدل واعتبرها "صفقة خاسرة" للفلسطينيين. ونبّه إلى أن "مبدأ الأرض مقابل السلام المفروض يعني ان يعيد الصهاينة كل اراضي الدول المجاورة شرط ان نقبل ملكيتهم لفلسطين. هل هناك شيء اكثر ظلما من هذا؟".

وأكد أن بلاده "لا تمثل تهديداً" لاي بلد مسلم مشددا على ان "ايران الاسلامية أكثر حرصا من أي وقت مضى على تحقيق وحدة العالم الاسلامي وعزته وقوته".

وندد بموقف اسرائيل والولايات المتحدة من العالم الاسلامي معتبراً ان "أكاذيب قوى الاستكبار ودعايتها المغرضة أضرت بالجميع وزرعت الريبة بين البعض والاخر". وحذر من أن "الثقافة المادية الغربية تقود الجميع نحو عالم مادي يهيمن المال والشره والشهوة والرغبات على طموحاته الكبرى". ولاحظ أنه "في أماكن عدة من العالم حل التآمر والجشع والحقد وكل ما هو سيئ من صفات محل الصدق والامانة والغيرية والتضحية بالذات". وخلص الى أن "الليبرالية الغربية والشيوعية والاشتراكية وكل تلك النظريات اختبرت وثبت قصورها، أما الاسلام فاثبت في الماضي وفي الحاضر انه العلاج الوحيد والخلاص".

وطالب بان تكون منظمة المؤتمر الاسلامي عضوا في مجلس الامن يتمتع بحق النقض "الفيتو" لأنها تمثل "٥٥ دولة مسلمة ومليارا وملايين عدة من الناس".

خاتمي

وقال خاتمي في كلمته انه يجب أن يكون لدى العالم الاسلامي "فهم صحيح للعصر الحالي وللحوار بين الحضارات (...). يجب التعرف الى الغرب. ثمة انجازات ايجابية كثيرة في العالم يمكن غير الغربيين أن يتعلموها"، وحذر من "التقليد الأعمى للثقافة الغربية (...) الذي لم يقدنا سوى الى التلقي السلبي من العالم الغربي". ودعا إلى "تذكر الماضي لبناء هوية أقوى لكننا يجب ألا نكون رجعيين وألا نعود الى الماضي (...). فإذا أثبتنا وعيا وتصميما وتضامنا يمكننا أن نغير مسار قدرنا". وشدد على أن "حضارتنا الاسلامية مختلفة عن الحضارة اليونانية والرومانية لكنها ليست على نزاع معها".

واضاف أنه "في مجتمع مدني إسلامي، لا أثر لأي تصرف استبدادي فرديا كان أم جماعيا ولا أثر لأي ديكتاتورية (...). في مجتمع مماثل، حقوق الانسان محترمة والحكومة خادمة الشعب لا سيدته. إنه مجتمع الحكومة فيه ملزمة حماية حقوق أي أقلية غير مسلمة. ان مجتمعا مدنيا لا يسعى الى السيطرة لكنه لا يقبل في الوقت نفسه أي سيطرة عليه".

وفي السياسة الخارجية دعا إلى "مد يد الوحدة والتعاون الى كل البلدان المسلمة على أساس الاحترام المتبادل"، وحض "المسلمين على العمل ليحظوا بالوضع الذي يستحقونه على المستوى العالمي (...) والعمل لبناء الثقة المتبادلة والتقريب بين وجهات نظرهم لتوفير السلام والاستقرار".

وذكر أن إيران ترفض المفهوم الأميركي لفكرة "النظام العالمي الجديد" وتتمنى قيام "نظام إنساني إسلامي" لا تكون فيه لأي قوة "سيطرة على غيرها".

وتناول عملية السلام في الشرق الأوسط فوصفها بانها "معيبة وغير عادلة" وقال أن "اسرائيل دولة عدوانية وإرهابية وعنصرية تعرض السلام والاستقرار للخطر بسعيها الى امتلاك أسلحة دمار شامل وتطويرها".

وحذّر من أن الوجود العسكري الأميركي في الخليج "يوجد التوتر وعدم الأمان" ويسبب "كارثة بيئية"، مؤكداً أن "الدول الاسلامية بلغت اليوم درجة من النضج كافية لتتولى أمنها بنفسها".

وتطرق إلى الحرب الأهلية في أفغانستان معتبراً إياها "كارثة تفتح الطريق لنفوذ غريب ولعدم الاستقرار الاقليمي" وداعياً إلى تسوية سلمية لها.

الأسد

واتهم الرئيس السوري حافظ الاسد في كلمة ألقاها باسم الدول العربية إسرائيل بالعمل على "بث الفرقة" في صفوف العرب والمسلمين الذين دعاهم الى التضامن "لتعزيز القدرة على صد العدوان عن ديارنا ومقدساتنا".

وقال إن "ما يجمع بين دولنا وشعوبنا يفوق كثيراً ما يمكن ان يفرق بيننا، واذا كان من واجبنا ان ندافع عن ديننا فان لنا فيه ينبوع قوة ومصدر إلهام في مواجهة ما





مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي يحيي المشاركين في القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران. (أ ف ب تيليفوتو)

يقابلنا من أخطار وتحديات وهي كثيرة تتطلب منا اليقظة ووحدة الصف والعزم على التصدي لها. وإذا كانت اسرائيل تجد في ما يتدفق عليها من دعم خارجي مصدر قوة لها، فانها في الوقت ذاته عملت منفردة ومع غيرها لبث الفرقة في صفوف العرب والمسلمين". وحذر من "ان اطماع اسرائيل تشكل خطرا حقيقيا على مجموع المسلمين مظاهره ماثلة على أرض الواقع، خصوصاً انها تدعي لنفسها ما ليس حقا لها وتنكر على المسلمين حقهم في الدفاع عن أرضهم وصون حقوقهم".

ودعا الى ان يكون مؤتمر القمة الاسلامي "منطلقا لتضامن العرب والمسلمين ووحدتهم وبذل الجهود لتعزيز قدرتنا على صد العدوان عن ديارنا ومقدساتنا".

الامير عبدالله

وألقى كلمة المملكة العربية السعودية ولي العهد النائب الأول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز فندد بأعمال العنف التي يرتكبها متشددون بدعوى انهم يخدمون الاسلام. وقال إن تساؤلات عدة تتردد في الدول الاسلامية ومنها السعودية عن الجرائم الشائنة التي ترتكب باسم الاسلام، وأكد أن من يذبح الضحايا ويبتر أطرافها ويمثل بجثثها ليس أهلا للثقة ولاقامة دولة اسلامية.

وحض زعماء العالم الاسلامي على توجيه رسالة عزاء الى أسر ضحايا اعمال العنف التي ارتكبها إسلاميون متشددون واصدار اعلان يبرئ الاسلام من أي عمل وحشي. ورأى أن العالم الاسلامي لا يزال يعاني حال تشتت واضطراب ويمر باسوأ أزمته نتيجة التطرف.

وسلم بأنه من طبيعة الامور الا يتفق المسلمون على تفسير واحد لما يجب ان تكون عليه الدولة الاسلامية او الشريعة الاسلامية او السياسات الخارجية، مستدركاً أن من واجب المسلمين الا يتخذوا من التباين ذريعة للهيمنة.

عرفات

وطالب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات برفع العقوبات "الجائرة" التي فرضتها الامم المتحدة على العراق لغزوه الكويت عام ١٩٩٠، وكذلك رفع العقوبات عن ليبيا والسودان.

وناشد الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الفلسطينيين والاسرائيليين احترام الاتفاقات التي عقدوها على أساس مبدأ الارض مقابل السلام. وقال أن ثمة "حاجة ايضا إلى اتخاذ اجراءات فعالة لكبح جماح العنف الذي تصاعد في الأشهر الأخيرة، وعلينا دعوة الجانبين لتنفيذ التزاماتهما". وانتقد الاسلاميين المتشددين الذين قال إنهم "يشوهون صورة دين اشتق اسمه من السلام"، مشدداً على أن "التسامح والعدل قيمتان علينا ان نصبو إليهما دوما".

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان بعض الدول الغربية يحاول وصم المسلمين بانهم إرهابيون والاساءة إلى الاسلام عبر ربطه بالارهاب. وخاطب زعماء العالم الإسلامي: "كلنا امل في ان ينجح مؤتمركم في مواجهة ظاهرة الارهاب هذه التي تهدد بالخطر الكثير من البلدان العربية والاسلامية". ونبه إلى عدم "الخلط بين الارهاب والكفاح المشروع لتحرير أرضنا من الاحتلال غير المشروع".

ودعا الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي اسرائيل الى "مواصلة المفاوضات مع العرب على أساس اتفاقات السلام المبرمة"، مبرزاً ضرورة "دعم مفاوضات السلام على أساس اتفاقات ١٩٩٣ والاتفاقات اللاحقة" محملا اسرائيل مسؤولية "المأزق" الذي وصلت اليه العملية السلمية.

وألقت رئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة واجد كلمة باسم دول آسيا قالت فيها ان "الفلسطينيين والعرب ضحايا مخططات اسرائيلية"، داعية الى انشاء "جبهة إسلامية موحدة".

ودعا الرئيس السنغالي عبده ضيوف المنظمة الى مساندة ليبيا لرفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة عليها آملاً في أن تتمكن من ايجاد حل للمشكلة القائمة بين طرابلس من جهة والامم المتحدة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة أخرى بسبب قضية لوكربي.

وانتقد رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الدول الغربية لتدخلها في شؤون الدول الاسلامية. وقال في كلمته: "إنهم يتهمون دولنا خصوصاً بانتهاك حقوق الانسان وبالارهاب وسوء إدارة بلادنا وتدهور البيئة. وهم قادرون من خلال منظماتهم غير الحكومية على التدخل في شؤوننا وتحريض شعوبنا على القيام بأعمال عنف ضد حكوماتنا بعضنا وضد البعض. انهم يقدمون ملاذا لأفراد من شعوبنا يروجون نشاطات هدامة في بلادنا". ورأى أن مفاهيم الديموقراطية الغربية "ليست أفضل من الدول الاقطاعية الدينية التي سبقتها"، وذكر بأن الغربيين "هم من ابتدعوا محاكم التفتيش وهم لا يحرقون الافراد الان لكن اسلوب تسليط النار الاقتصادية على ضحاياهم لا يقل عن ذلك ايلاما". وخلص إلى أن "أسلوبهم لا يزال الخضوع أو التصفية".

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

الرئيس الايراني محمد خاتمي وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز. (أ ب تيليفوتو)

الرئيس السوري حافظ الاسد بين عدد من المشاركين في القمة، ويبدو الى اليمين الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني. (أ ب تيليفوتو)

سيدة افريقية وسط سيدات إيرانيات مشاركات في الجلسة الافتتاحية للقمة الاسلامية. (رويتر تيليفوتو)

◄ انتقادات عنيفة في القمة الاسلامية للجماعات المتشددة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المنطقة. وهذا يشمل دعم الارهاب وتخريب انظمة اخرى والمعارضة العنيفة لعملية السلام". واكد ان حكومته تراقب بدقة تطور السياسات الايرانية وخصوصا في مجال السياسة الخارجية والتي تعنينا كثيرا.

وابرز مصلحة الولايات المتحدة في اجراء حوار مع ممثلين ذوي صلاحية لحكومة طهران.

وسئل هل من المحتمل ان تضطلع السعودية بدور الوسيط او ربما تسهل عملية الحوار بين الولايات المتحدة وايران، فاجاب: "اننا عموما لم نشجع فكرة قنوات خلفية او سرية مع ايران. نريد اجراء حوار مع الحكومة الايرانية. لديهم بعض الامور التي يريدون البحث فيها معنا ولدينا امور نريد ان نبحث فيها معهم. لكننا وجدنا انه من اجل ان يكون الامر مثمرا من المهم ان نضع اوراقنا على الطاولة ونجري حوارا مفتوحا مع ممثل للحكومة الايرانية يتمتع بصلاحيات. ونحن على استعداد للقيام بذلك". واستبعد احتمال كون "دول نقيم معها علاقات وثيقة وودية قادرة على نقل ما يثير قلقنا في مجالات محددة من السلوك الايراني"، الا انه تمنى على اصدقاء اميركا وحلفائها ممن يقيمون حوارا مع الحكومة الايرانية او يملكون اي تأثير عليها ان "ينقلوا اليها هواجسنا"، واعرب عن استغرابه ان يكون "هؤلاء الاصدقاء لم ينقلوا اليها هذه الهواجس بعد".

وعلى رغم ان فولي شدد على ان تصريحاته لا تحمل تغييرا في السياسة الاميركية حيال ايران، فان المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي رأى في ذلك وقال: "اننا نقف الى جانب الحوار وفي الواقع اننا ننحاز في الصراع على السلطة في طهران".

وتضمنت الخطب التي القيت في اليوم الاول للقمة رسائل متباينة من القضايا المطروحة بدءا من ايران ذاتها وموقفها من الغرب الى عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في العراق. لكن الموقف الابرز كان الانتقادات العنيفة التي تعرض لها المتشددون الأسلاميون في العالم الاسلامي وخصوصا في خطاب الامير عبدالله.

المراوي

والقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي كلمة لبنان في القمة مساء وتميزت بدعوته العالم الاسلامي الى "مقاومة حملات التشهير والتشويه التي يتعرض لها الاسلام بتأكيد الصورة الحقيقية للاسلام". وخاطب المؤتمرين قائلا: "نحن مع الحق والعدل والتقدم وضد العنف والنزف والتطرف".

واذ ذكر بانتمائه الى "اقليات مسيحية في ديار الشرق الاسلامية" اضاف: "من حق الجميع ان ينعموا بالحرية والامان والكرامة". وحض على "وقف اعمال العنف المشينة داخل بعض الاقطار الاسلامية"، داعيا الى "رفع قضية الحقوق والكرامة والسيادة والانماء". وخص قضية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي بحيز واسع من كلمته وشدد على "ان قمة المليار وربع المليار نسمة مطالبة بوقف التطبيع السياسي والاقتصادي والعسكري بين بعض الدول الاسلامية وأسرائيل حين تجمد اسرائيل عملية السلام العادل والشامل".

والتقى الهراوي على هامش اليوم الاول من اعمال القمة الرئيس السوري حافظ الاسد وبعض الرؤساء والامراء واجتمع مع الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني (راجع ص٢).

وتخللت القمة لقاءات عكست التحسن في العلاقات بين ايران ودول الخليج العربية وفي مقدمها المملكة العربية السعودية. واعرب الامير عبدالله وخامنئي في لقاء عقداه على هامش القمة عن رغبتهما في تعزيز العلاقات بين البلدين.

واستقبل خامنئي الاسد واكد له ان سوريا هي "العماد الاساسي للكفاح ضد الصهيونية". وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان خامنئي اشاد بسوريا التي قال انها "على خط الجبهة" مع اسرائيل. ونقلت عن الاسد في الاجتماع الذي دام لاكثر من ساعة ان لسوريا وايران "فهماً متبادلاً لمواضيع مختلفة" وان الود القائم بين البلدين "لا يتزعزع".

كذلك عقد لقاء ضم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزراء الخارجية السوري فاروق الشرع والمصري عمرو موسى والسعودية الامير سعود الفيصل.

◄ الحريري: سياسة اميركا "نحن وما في غيرنا"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في زيارتي الحريري وبري السابقتين في المجال الاقتصادي والمساعدات. وفي كل الاحوال كان ثمة تعاون واضح في القمة الاسلامية بين الجانبين الايراني واللبناني وتحديدا في القرارات الثلاثة التي تناولت الوضع اللبناني والمتعلقة بتنفيذ القرار ٤٢٥ والاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والمساعدات الاقتصادية الى لبنان.

وقد التقت "النهار" الرئيس الحريري وكانت دردشة معه تناولت امورا كثيرة منها وضع القيادة الايرانية حيث يرى رئيس الوزراء "ان القيادة الايرانية تتصرف بحكمة واعتدال لافتين. فالرهان على قرارات متطرفة في القمة الاسلامية كان خطأ. وقد اثبت هذا الحضور الكبير من الدول الاسلامية ان احدا لا يستطيع ان يقول ان ايران معزولة اذ ان ثلث دول العالم موجود على ارضها".

وتحدث عن انطباعه الشخصي والانطباع اللبناني عموما لاعضاء الوفد فقال: "التقيت غالبية الوفود العربية ورؤساءها وهناك اجماع على تصرف الدولة المسؤولة". ورأى "ان بعض دول المنطقة، وفي اجواء الثقة التي تنمو بينها وبين ايران، بدأت تدرك ان للجمهورية الاسلامية مصالحها الحيوية كأي دولة اقليمية وانه لا بد من اخذ هذه المصالح في الاعتبار وخصوصا ان الاعتدال الايراني هو عنصر مطمئن وعنصر متنام ولا احد يستطيع ان يقول غير ذلك".

ويستنتج الحريري ان المشاركة السورية واللبنانية بشخص الرئيسين حافظ الاسد والياس الهراوي "تعطي ثقلا لعملية السلام وثقلا للمؤتمر الاسلامي، والرئيس الاسد بنظرته البعيدة عرف كيف يحمي المسارين المتلازمين واصر على ثوابت مدريد الارض في مقابل السلام استنادا الى القرارات الدولية وتحديدا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨".

وينظر الحريري بـ"ايجابية كبيرة" الى الحضور السعودي اذ ضم الوفد، الى ولي العهد الامير عبدالله، اربعة وزراء. وفي هذا الصدد يقول: "الحضور السعودي هو العنصر البارز وهو يعبر عن تفاهم بين ايران والمملكة العربية السعودية بالنسبة الى عمل المجموعة الاسلامية وتحديدا خلال السنوات الثلاث المقبلة وعلى ابواب القرن الحادي والعشرين".

وتسأله "النهار" هل انت مرتاح الى حقيقة قمة المؤتمر الاسلامي للبنان؟ فيجيب: "ما طلبناه اخذناه".

وعن غياب اي قرار خاص في شأن عملية السلام يقول: "يريحنا نتنياهو". قاصدا ان سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي جعلت اسرائيل مسؤولة عن فشل عملية السلام.

ماذا يقول الرئيس الحريري عن السياسة الاميركية؟ "ينطبق على السياسة الاميركية مقولة سياسة نحن وما في غيرنا. العالم لا يتقبل هذه السياسة واذا كانت الادارة الاميركية تلجأ الى سياسات الحصار، ففي هذا الزمن لا احد يمكنه ان يحاصر احدا، اذ يمكن الحصول على كل شيء، وحتى الاسلحة والمعدات المتطورة يمكن شراؤها من مصادر مختلفة. واذا كانت الولايات المتحدة تبرر سياستها نحو العراق بكونه يخالف القرارات الدولية فان نتنياهو يخالف هذه القرارات كل يوم. ولهذا السبب ابلغت الدول الخليجية الى اميركا عدم موافقتها على ضرب العراق ولا يمكن القبول بميزانين ومكيالين في المنطقة. ولهذا السبب تعاني السياسة الاميركية اخيرا الكثير من الاشكالات وينظر اليها بارتياب حتى من حلفائها".

وختم مبرزا اهمية المقاومة في الجنوب اللبناني حيث يصعب على الحكومة الاسرائيلية تحمل اربعة او خمسة قتلى من الجنود الاسرائيليين اسبوعيا "فهذا الامر يؤدي عمليا الى اتساع الحركة المطالبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني. وفي هذا المجال فان امهات الجنود القتلى اصبحن مشكلة فعلية على وزير الدفاع الاسرائيلي الذي يضطر الى الابلاغ الى اهل القتلى والجرحى بما حصل لأبنائهم".

(خطاب رئيس الجمهورية في القمة ص ٢)

◄ ابعاد العقيدة والسياسة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مداها ذلك ان المجتمع المدني الايراني يشهد تحولات عميقة. فالاعتدال الايراني في قمة المؤتمر الاسلامي ما هو الا انعكاس لهذه التحولات.

وفي تحليل كلمة كل من خامنئي وخاتمي يمكن المراقب ان يلمس انه في الوقت الذي اتسمت كلمة الرئيس خاتمي بمطابقة لغة الاعتدال في قمة رؤساء الدول الاسلامية، فان كلمة خامنئي حددت سقفا للحدود التي يمكن ان تتحرك فيها السياسة الايرانية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

نقطة قوة خامنئي هي "النص"، ونقطة قوة خاتمي هي "التفسير" باعتداله وانفتاحه من جانب دول المؤتمر الاسلامي وكذلك النسبة العالية في التصويت الشعبي له. وعلى عكس ما يراه البعض تبسيطا من ان الامور ستنتهي الى تصادم بين "الفقه" و"السياسة"، فان "سلطة النص" التي يملكها خامنئي لن تكون حجر عثرة أمام براغماتية خاتمي... وهكذا تجاور الطرح النظري والعملي. ولم يحل تشدد خامنئي في الثوابت دون براغماتية خاتمي في تأييد القرارات التي انتهى اليها مؤتمر القمة والتي غلب عليها الاعتدال والمصالحة.

اكد، خامنئي في كلمته معارضة الجمهورية الاسلامية "محادثات السلام في الشرق الاوسط لأنها غير عادلة ولأنها استكبارية ولأنها مهينة". ورفض فكرة الارض مقابل السلام، وتساءل "الم يحن الوقت ان يكون للعالم الاسلامي رد مناسب لهذا السلوك الاستكباري؟ ماذا تستطيع اميركا ان تفعل امام اتحاد جبهة اسلامية تمتد من اندونيسيا حتى شمال افريقيا؟".

كلام خامنئي في موضوع اسرائيل والفلسطينيين يستند الى طرح ديني يرفض فكرة اسرائيل في الاساس، فمعادلة الارض مقابل السلام تعني الاعتراف بملكية اليهود لفلسطين... وهذا التوجه النظري لا نجده لا في قرارات القمة الاسلامية ولا في كلمة خاتمي كرئيس يشارك في القمة وينسجم مع توجيهاتها. ففي كلمته يقترب كثيرا من الطرح السياسي السوري وتحديدا طرح الرئيس حافظ الاسد، اذ يقول خاتمي "أن العالم بحاجة الى السلام والاستقرار. وبديهي ان السلام ان لم يكن عادلا ومشرفا فلن يكون دائما ولن يكتب له الاستمرار طويلا. وكما اتبعت ازمة الشرق الاوسط، ان السلام لن يتحقق مطلقا دون احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ومن جملة هذه الحقوق الطبيعية وغير القابلة للانكار مطلقا حقه في تقرير المصير وعودة اللاجئين الى ارضهم وتحرير الاراضي المغتصبة وخصوصا القدس الشريف من نير الاحتلال الغاشم...". هذا التوجه من خاتمي هو نوع من التعامل البراغماتي مع قضية معقدة ايرانيا.

المهم عند خاتمي هو نزعة الانفتاح واعطاء دور للمثقفين في بناء المجتمع الاسلامي، اذ ركز في كلمته على ضرورة اقامة المجتمع المدني الاسلامي والاخذ من ايجابيات الحضارة الغربية وعدم الانغلاق على الماضي. وهذا التوجه غرضه التأكيد ان سياسة الانفتاح التي يعتمدها جدية، فـ"السكن في البيت الاسلامي المشترك ليس معناه الرجعية وانكار المعطيات العلمية واعتزال العالم المعاصر او التنازع مع الاخرين". ففي تقديره ان المجتمع الاسلامي يجب ان يكون خاليا من الاستبداد الفردي والجماعي بل بعيدا من ديكتاتورية الاكثرية ومبرأ من السعي لسحق الاقلية".

لا شك في ان هذا الكلام من خاتمي يهدف الى تطمين جيرانه الخليجيين... وفي الوقت نفسه الى حمايته الشخصية لمسألة الحوار في الداخل الايراني حيث لا تستبد فئة بأخرى.

وثمة تقاطع بين خطابي خامنئي وخاتمي في مسائل كثيرة مثل الحوار بين الحضارات وطريق التعامل مع احادية القطب وطمأنة الدول الخليجية وبناء نظام امني مشترك ومستقبل منظمة المؤتمر الاسلامي... لكن في الوقت الذي وردت عبارة اميركا اكثر من مرة في خطاب خامنئي لم ترد على الاطلاق في خطاب خاتمي... ولعل تفسير هذا الامر اللهجة الهادئة التي اعتمدها المؤتمر الاسلامي بحيث تجنب التصعيد ضد السياسة الاميركية.

باختصار، كان في خطابي خامنئي وخاتمي موقف للعقيدة وموقف للسياسة، وكانت الثوابت ومسايرة ما يمليه الواقع والظروف وما تقتضيه المرونة.

الامم المتحدة محرجة من فرار أحد موظفيها الى خارج العراق

بغداد – و ص ف – صرح الناطق باسم مكتب منسق الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة اريك فالت أن فرار أحد حراس الامم المتحدة المكلفين حماية النشاطات الانسانية في كردستان العراق الدانماركي توربن لوند جعل المنظمة الدولية في موقف محرج.

وكان لوند ينتظر منذ أكثر من شهرين تأشيرة خروج من السلطات العراقية بعدما قتل في حادث سير سائق دراجة عراقيا في ٢٢ ايلول الماضي. ولوحظ غيابه عن المقر العام للامم المتحدة في بغداد في السادس من كانون الاول الجاري. وقال فالت: "يبدو أنه غادر البلاد بمبادرة شخصية منه ومن دون اذن لا من الحكومة العراقية ولا من الامم المتحدة". وأضاف: "ان اختفاءه جعل المسؤولين عن البرنامج الانساني في موقف محرج حيال السلطات العراقية. ولا نعرف الوسيلة التي غادر بواسطتها العراق وعاد الى الدانمارك".

● في كوبنهاغن، نقلت القناة الثانية للتلفزيون الدانماركي عن لوند انه تمكن من الفرار بصورة غير قانونية الى تركيا في مقابل ألفي دولار. وكانت لجنة تحقيق تابعة للامم المتحدة برأته وتخلى قاضي التحقيق في اربيل عن الاتهامات الموجهة اليه بعدما دفعت المنظمة الدولية تعويضات مالية الى عائلة الضحية.

◄ موردخاي بذل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لاتفاق قيمته ٦٣٠ مليون دولار، لكنه لا يذكر مقارنة بخطط تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي لانفاق ١٥٠ مليار دولار مدى السنوات العشرين المقبلة لتطوير جيشها.

وأفاد مسؤول امني اسرائيلي يرافق وزير الدفاع ان لقاءه والوفد المرافق له جنرالات تركيا الكبار تناول صفقات تتعلق بصواريخ ودبابات اسرائيلية ومزيد من تحديث الطائرات بل حتى برنامج صاروخ "أرو" الاسرائيلي المضاد للصواريخ الذي تحيطه الدولة اليهودية بكتمان شديد.

وابلغ رئيس الاركان التركي الجنرال اسماعيل حقي كارداي الى الوفد الاسرائيلي ان مجلس النواب وافق على تخصيص مبلغ ١٥٠ مليار دولار لتحديث الجيش.

وقال المسؤول الاسرائيلي: "من منظورنا، نحن نتطلع الى منجم ذهب محتمل". واوضح ان موردخاي عرض ان "يزيد قليلاً "التكنولوجيا العسكرية التي تمد اسرائيل تركيا بها.

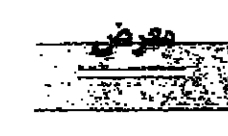
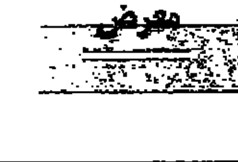
ويعتقد ان جنرالات تركيا الكبار يفضلون اسرائيل في ما يتعلق بصفقة طائرات "ف ٥"، بينما تردد ان المسؤولين في مكتب رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ يفضلون فرنسا التي تمثل المنافس الرئيسي على امل ان تساعد باريس مسعى تركيا للحصول على عضوية الاتحاد الاوروبي.

وعشية زيارة موردخاي لانقرة اعلنت اسرائيل انها ستحل مشاكل السيولة النقدية لدى شركة صناعات الطيران الحكومية بنقل اموال من الخزينة، الامر الذي اعتبر محاولة لتهدئة قلق تركيا في شأن الصفقات المستقبلية مع الشركة.

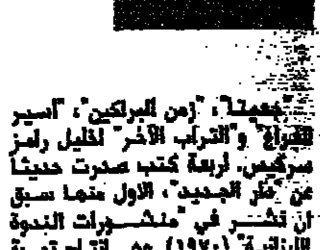
ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن وزير الدفاع الاسرائيلي ان "كل بلد ينتج صواريخ باليستية ويستخدم اسلحة كيميائية ويدعم الارهاب يشكل عنصر تهديد في المنطقة". واضاف ان "هذه الدول يمكنها في المستقبل ان توجه تهديداتها الى اسرائيل وتركيا ومن الطبيعي ان يتعاون هذان البلدان القويان وان يساند احدهما الآخر(...) واننا مستعدون للتعاون في كل المجالات التي تراها الحكومة التركية مناسبة". الا انه كرر ان التعاون بين تركيا واسرائيل "مفتوح امام الدول الاخرى" و"لا يستهدف اي بلد آخر".

ومن المقرر ان يغادر تركيا اليوم.

(و ص ف، رويتر)

اربعة كتب تتجدد لخليل رامز سركيس :
سيرة الذهاب الى الماهية



"جعيتا"، "زمن البراكين"، "اسير الفراغ" و"التراب الآخر" لخليل رامز سركيس. اربعة كتب صدرت حديثا عن "فكر الجديد"، الاول منها سبق ان نشر في "منشورات الندوة اللبنانية" (١٩٧٠). وهي انتاج تجربة روحية ومادية عاناها المؤلف، جاءت في صيغة حوارات ومساءلات فلسفية تنتمي الى "الشخصانية".

لا تحتاج كتابة خليل رامز سركيس الى كثير عناء لاكتشاف مرجعها، لا بل مصدرها الفلسفي ومكان مكتنها، فكتابته ربيب الفلسفة الشخصانية بامتياز. وهي الى استعادتها اطروحات تلك الفلسفة ومحاورها الفلسفية، لكأنها تخوض معاركها الفلسفية ذاتها، التي افتتحت في بداية القرن العشرين، ولاسيما في فلسفة الدين والاخلاق وعلم الاجتماع، ولكأنها ايضاً تستعيد العناوين ذاتها، وباللغة ذاتها ومفاهيمها.

فخليل رامز سركيس، في اعماله التي بين ايدينا، كما في كتابه "مصير" (عن منشورات الندوة اللبنانية – بيروت ١٩٦٥)، لا يبدو متأثراً بالشخصانية فحسب، انما هو ماكث فيها وجودياً كشخص، وهو في هذا لصد كتابها الادبيين. اذ تمكن، في مشروعه، من صوغها ادبياً من الألف الى الياء. وتالياً فان قراءة اعمال سركيس ونقدها لا ينفصلان عن الفلسفة الشخصانية نفسها. واما ادبياً فبنية النص كلاسيكية. حوارات ذهنية فكرية فلسفية، خالية من المشاهد، وهي اسلوب لتسويغ الايمان في منهج فينومينولوجي هدفه "الماهية".

"تعليق الحكم"

فالكتب الاربعة، وهي "تجربة روحية مادية عاناها المؤلف، في ما لها وما



غلاف "التراب الآخر".

عليها، فرأى ان يفصح، في كلا الامرين، عن تعدد مواقفه حيالها علما تفضي به، يوماً الى المبتغى المنشود". فهي – الكتب – تكاد تكون سيرة الذهاب الى الهدف: الماهية. تماماً مثل ذهاب العناصر الاربعة، الماء – الهواء – النار – التراب، في الكون. من هنا لا نجد سركيس مستخدماً الشك الديكارتي، ولا منهجاً استنباطياً او تجريبياً، انما يعمد الى ان "يعلق الحكم". وبحسب هوسرل فان "تعليق الحكم" هو "التوقف" (épochè)، اي وضع عناصر معينة في المعطى ما بين قوسين. والعناصر هي تلك التي لا تهتم الفينومينولوجيا بها. فسركيس في مشروعه الادبي – الفلسفي يكتب ذلك التوقف، ويكتب النظر الى المعطى، ويكتب الوصول الى "المبتغى المنشود" بحسب سركيس، و"الماهية" بحسب هوسرل.

يعتمد الحوار والاصوات المتعددة كاسلوب وتقنية ادبيين فلسفيين ضمن المنهج الفينومينولوجي. وهو لا يبدو في هذا شكاكاً او خائفاً من منهجه ومن محطاته و"احراجاته"، او من "امتحانه الوجودي". لا بل يبدو واثقاً من منهجه الفلسفي الايماني ومن تصاعد اجابته ومحطاته.

فهو يحدد سلفاً هدفه، ويعرف الطريق، ويرى الهدف ويتقدم: "ينبغي الاتجاه الى الاشياء ذاتها". هذه هي القاعدة الاولى والاساسية في المنهج الفينومينولوجي. وكلمة "شيء" تعني هنا "المعطى"، اي ما نراه امام وعينا. وهذا "المعطى"، يسمى "ظاهرة" لأنه يظهر امام الوعي. يكتب سركيس في "التراب الآخر": "فان ذهب الانسان في إلهيات غائبة عن متناوله، تردت سيرته في معاني الجحيم" (صفحة ٢٦٧). فحتى الإلهيات متناولة. فهو، كما الفينومينولوجيا عموماً لا يشغل نفسه في البحث في "شيء" مجهول يوجد خلف الظاهرة. اذ لا تدل كلمة "شيء" على ان هناك شيئاً مجهولاً. ولا يدرس الا الماهية الخالصة، مستبعداً باقي مصادر المعرفة الاخرى. وكما يضع "الله" الذي يعتبره مصدر الوجود ومنبعه، ما بين قوسين، يضع كذلك المنطق وباقي العلوم الماهوية.

"الشخص" و"التعالي"

وفي اتجاه الفينومينولوجيا يطبق سركيس، او هو يترجم، الاختزال "المتعالي" على الذات وعلى افعالها. ومنطقته ما هنا هي "الوعي الخالص". تلك المنطقة المتميزة من مناطق الوجود. وطريق سركيس الى هذا "الوعي الخالص" في استخدام "القصدية"، اي المفهوم الذي تلقاه هوسرل من برنتانو، ومن فلسفة العصر الوسيط المسيحي.

فخليل رامز سركيس كماكس تشلر في مرحلة هذا الاخير الثانية، شخصاني يقول بالالوهية ويعتنق المسيحية، وهو متأثر، كما يبدو، بالقديس اوغسطين، الذي يعتبره تشلر صاحب نظرية كبرى في الحب. ومتأثر ايضاً، في درجة دنيا بنيتشه وبرغسون، ذاك المهتم بفكرة الحياة ككل.

وهو مثل تشلر في نظرته الى الشخص الذي تقوم مشكلته في مركز نظام تشلر الفلسفي. فالشخص عنده ليس هو النفس، ولا هو "الأنا". وليس كل البشر اشخاصاً بالمعنى الكامل للكلمة. انما مفهوم الشخص يتضمن الاستخدام الكامل للعقل، والنضج، والقدرة على الاختيار. والشخص هو "وحدة الوجود المتعينة المكونة من افعال". فليس هو جوهر النفس، لأنه ليس شيئاً نفسياً، ولا علاقة مع المشكلة السايكولوجية، ولا مع الخَلق والطبع.

وهذا، بدوره، يفضي الى نظرة سركيس – وتشلر – الى الانسان. فهما يعتبران ان للانسان "معنيين": الاول هو "الانسان الطبيعي": شيء ضئيل، ممر مسدود للحياة، ويشكل كلاً فريداً في تطور مستمر. ولا يخرج من العالم الحيواني؛ والثاني: "الانسان الموجود الذي يصلي ويدعو. انه الباحث عن الإله. الصورة اللانهائية الحية للإله، انه نقطة ظهور الشكل من اشكال المعنى والقيمة والفاعلية اعلى من كل وجود طبيعي آخر، الا وهو الشخص.

لاهوت أو كاتدرائية ايمان

لكن الخطوة التي خطاها تشلر في كتابيه "اشكال المعرفة والمجتمع" (١٩٢٦) و"مكان الانسان في الكون" (١٩٢٨)، حين هجر تماماً موقفه المسيحي الكاثوليكي الآخذ بوجود الالوهية الواحدية الكلية الحقيقية والمقدسة (تراجع عن هجره في ختام حياته). تلك الخطوة لا يخطوها سركيس، بل يبقى مسيحياً، يقول: "لكن سيرتنا ليست مدرسة لاهوت، بل هي كاتدرائية ايمان" ("جعيتا"، صفحة ١٩٢) وموقف سركيس في هذا الاطار لا يتجاوز الدعوة الى اعادة النظر في "الاساليب التي لا نزال نقارب بها شأن الاله، والا حجبنا حقيقته عن كثير من انفسنا ومن آخرنا ومن سوانا". ويضيف: "حقيقة الاله حق وجود اذا اعتنقناه، عاصرنا خالقه... النعيم حضور الاله، والجحيم غياب الاله فان ذهب الانسان في إلهيات غائبة عن متناوله، ترددت سيرته في معاني الجحيم" ("التراب الآخر" صفحة ٢٦٧).

على هذا، فان موقفه من الالوهية مقرون بنظريته في الحب (وفي التواصل والاعتراف والحرية والمعرفة)، التي هي هي نظرة تشلر. فالاثنان يرفضان ان يكون الحب هو التعاطف. لا بل الحب، لديهما، ليس عاطفة على الاطلاق. وليس فيه اي شيء اجتماعي، فيمكن ان يتوجه إما الى الذات او الى الآخر.

ولأن الحب حركة يصل فيها الموجود الفردي المتعين، وهو حامل القيم، الى اعلى القيم الممكنة له بحسب قدرته المثالية، فقيمة الحب لدى سركيس هي حب الاله، باعتباره "الانجاز المصاحب" لحب الاله للعالم: "قد آن لنا ان نميل عن ذلك العالم فنلقى الاله في اصالة الحب" ("التراب الآخر" صفحة ٢٦٦).

"أيكفي ان نريد لكي نستطيع؟" ("التراب الآخر" ص٢٦٤).

حسان الزين

معرض

كالدر يُستعاد في ٢٠ ليتو في "غاليري اليس مغبغب" :
تقنية عالية لا تُلغي شحنة الداخل



"سمكة حمراء وسمكة بيضاء". — "حمار وحشي اسود وحمار وحشي ابيض". — "شعلة داخلية". — "منضدة خفيضة ذات ثلاث ارجل". (ل. غ.)

المغامرة في عرض اعمال لفنانين مشهورين مرحب بها مهما تدنى مستواها بالنسبة الى موقعه العالمي. انها مبدئياً محاولة ايجابية. تأتينا بالاعمال الاصلية ونتمتع بمشاهدتها واكتشاف قوتها وابداعيتها بدلاً من ان نركض بجهد وراء كتب فنية، تقدم الينا صورة او صورتين ومن ابرز اعمال هذا الفنان مرفقة بمعلومات تفسيرية لمساره الفني. اذاً نحن مع المبادرة من دون اي تحفظ.

نحن معها انما ليس على "العمياني" كما يقول المثل اللبناني. نحن معها ولكن لسنا موافقين عندما تكون العملية محاولة تجارية تستغل اسم الفنان وتعرض ما هو اقل جودة من اعماله.

من هنا لا يفرح ولاسيما الشباب الذين يدخلون عالم الفنون الجميلة وهم يفتقرون الى ثقافة تشكيلية اسبابها عديدة سبق ان تحدثنا عنها مراراً؟ وحتى الذين يملكون ثقافة واسعة في هذا المجال فلا يؤذيهم ان يراجعوا استذكاراتهم في النظر الى اعمال عمالقة الفن العالمي وهنا في مدينتهم.

وغاليري أليس مغبغب اتخذت القرار وانسجمت معه. انها منذ فترة تعرض مداورة اعمالاً لفنانين مشهورين عالميين ولفنانين لبنانيين واعدين او معترف بجدارتهم اقله في وسط المدينة. نفهم بأنها لا تستطيع عرض زيتيات او اعمال رئيسية وكبيرة للمشاهير وتكتفي احياناً بالمحفورات ذات النسخ القليلة او بالرسوم او بالمائيات والمواد المختلفة. هناك عوائق شتى امام عملية الاقدام على المجازفة في عرض الاعمال ذات الاسعار المرتفعة جداً التي لا يمكن ان يتحملها الفرد مهما بلغت ثروته. فاذا حتم علينا ان نكتفي بالاعمال الاقل اهمية من انتاج هذا الفنان بالذات، فليكن. فالتحف الفنية لا تفترض ان تكون زيتية او جدارية او عملاقة القياسات حتى ترضي شغفنا لمشاهدتها، ومشاهدتها مراراً. نحن نقبل المحفورة والرسمة واصغر الخربشات هذا ان كانت تحمل في داخلها القدرة الخلاقة التي يتمتع بها الفنان.

ثم ماذا؟ الجواب نريد اهم ما ابدعه كالدر (١٨٩٨ – ١٩٧٦) التي تعرض له أليس مغبغب حالياً ٢٠ ليتو تعود الى السبعينات، ونريد افضل اعمال ميرو، وتابييس، وغيرهم من المشاهير. كي لا تنتقص فرحتنا عندما نمر لنشاهد هذه الاعمال بتقوى عارمة وكأننا نصادف ألماً ما انتظرناه طويلاً.

عشرون ليتو بالوان رئيسية تعج بالحياة والمسرح والنقاء. لا تشاطر في الخطوط بل مختزلات رمزية لاشكال واقعية حيوانات كانت او نباتات او ادوات وظائفية. وهنا يلهو كالدر بهدوء ويلعب بالخطوط كأنها بتوازيها او بتعاكسها تولد "السمكة الحمراء الكبيرة والسمكة البيضاء الصغيرة". فوقهما اهرامات وكرويات وفي الوسط خطوط متساوية تخبرنا عن البحر السابح تحت هذه التشكيلات الهندسية المبسطة. اما "الحمار الوحشي الاصفر والحمار الوحشي الاسود" فانهما عبارة عن مشحات شبه متوازية سوداء على بياض ثم فوقها مثل محوك بخط لولبي متوازي السماكة اصفر على ابيض. وفي هذه المطبوعة الحجرية اختزال للشكل ووحدها الشحطات تذكر بتخطيطات جلد الحمار الوحشي فتعنيه من دون ان يتم تشكيله.

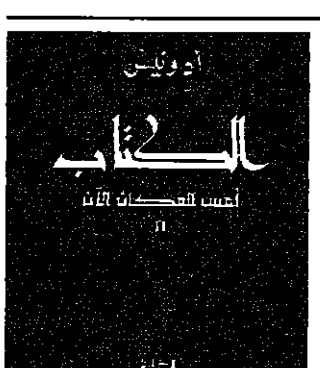
كم هي كبيرة الحدود التي بلغتها التقنية عند كالدر حتى توصل الى الغاء الكثير من العناصر المعرفة بالشيء الذي يرسمه وشحنه بايقاع داخلي يمكنه من التحرك اقله عمودياً من دون ان تتزعزع اسسه المخفضة الى حدها الادنى.

وفي "الشعلة الداخلية" كفانوس سحري في قلبه التوهج وفي طرفيه زخرفة لا متماثلة حمراوية متوحدة. وايضاً في "المنضدة الخفيضة" لعبة ارضية الشطرنج الماثلة وفوقها كرة لها ثلاث ارجل وربع قمر.

لونت الاعمال في غالبيتها بالاحمر والازرق والاصفر من دون ان تخضع لمزج او خلط يبغي التشاطر والتباهي. انها تشرقط نوراً وحرارة وتذكر بتلوينات تلقائية مبسطة. وان كنا نحب مبدئياً في كالدر مرحلته التي حرّك فيها خيطانه المعدنية وخطوطه الرشيقة وابتكاراته النحتية فلا بد من ان نعترف بأن هذه الاعمال المشدود الى الارض والتي نشاهدها عند اليس مغبغب ضمنت لنا لحظات جيدة ولم تخيب املنا.

لور غريب

الكتاب



الغلاف.

صدر "الكتاب امس المكان الآن" للشاعر ادونيس في الجزء الثاني عن "دار الساقي"، ويتابع فيه تحقيق ونشر مخطوط ينسب الى المتنبي، من فصوله: دفاتر القلق – الذكرى، اوراق سيف الدولة، اوراق خولة، ودفاتر من اوراق خاصة عثر عليها وألحقت بالمخطوطة، دفتر ايقونات ودفتر لملائكة الحبر، لليل الاعضاء وليل الاشياء. يقع الكتاب في ٧٠٥ صفحات من الحجم الكبير ووضع خطوط الغلاف الفنان محمد سعيد الصكار.

يحيى جابر

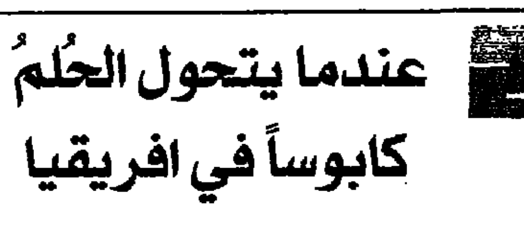


الغلاف.

عن "رياض نجيب الريس للكتب والنشر" صدر كتاب جديد ليحيى جابر، "عواصم من خطأ"، فيه يوميات صحافي جوال على عواصم عربية: القاهرة، دمشق، طرابلس الغرب وبيروت.

وفي القسم الثاني من الكتاب يحاور يحيى جابر مقاتلين تحولوا شعراء، وينقب في ارشيف تجار السلاح، ويدافع عن نيكول بلان، ويصغي الى متشردين على رصيف بلاده، والى اللاجئين في برلين وغيرها من عواصم الهجرة، ويصفق للمطرب الميليشيوي ولمتعهد الحفلات، وكذلك يتلصص على شوارع في لبنان من الحمرا حتى بئر العبد.

يقع الكتاب في ٢٧٣ من القطع الوسط.



عندما يتحول الحُلمُ كابوساً في افريقيا

الكتاب: ARACHIDE (الفستق)

المؤلف: محمد طعّان

الناشر: بريزانس افريكن – باريس ١٩٩٧.

Mohammad TAAN

Arachide

الغلاف.

رواية "اراشيد" (الفستق) الفرنسية لمحمد طعان نقرأها بلذة لسلاستها وعذوبة لغتها وصدقها. هذه الرواية تبتعد من الابتذال، وسهولة حبكتها لا تضعنا امام اغراءات رخيصة، امام عواطف ومشاعر غايتها الاثارة فحسب. كتاب يحكي قصة سالم، الصبي اللبناني الذي هاجر مع امه من القرية هرباً من الطغيان والجوع ايام "سفربرلك"، وتوجها الى افريقيا، السينيغال، حيث سبقهما الأب قبل عشرة اعوام. طبعاً معظم الاحداث تحصل منذ الوصول الى تلك القارة البعيدة من "جبال لبنان وثلجها" فتتالت بل كثرت واخذت المنحى السلبي والمأسوي في اغلب الاحيان. ويمكن القول ان الكاتب اهتم بصيغة السرد ولم يدعه يتسلسل كما قد يتصور القارئ لوهلة، بل جعل الكتابة الهادئة، اي لغته، تبين عالماً من الظلم والرجاء معاً، عالماً يحمل من الفرح قدر احتماله من المآسي، على ان المآسي هي التي تطغى على المواقف النهائية. وكأن الكاتب يريد ان يقول لنا كيف ان الحياة تبدأ حلماً جميلاً لكن الحلم في الواقع يتبدل كابوساً او رحلة شاقة عبر الوقت والمكان. كذلك اراد الكاتب ان يشير الى الفارق المحزن الذي حصل بين بداية الرواية، او الوصول الى افريقيا، ونهايتها، عندما تبدل الناس وتبدل تعاملهم مع الآخر، وكأن البراءة الاولى، والطيبة التي تميز بها سكان تلك المدينة في افريقيا زالتا الى غير رجعة، وصار العالم بقعة من الحقد بعدما كان ارضاً تفوح منها رائحة الالفة والاخوة، لم تكن اذن حياة سالم هينة، كذلك حياة والده الذي اختفى لاسباب بقيت غامضة وقتاً طويلاً، غاب الاب عندما كان الابن والزوجة في اشد الحاجة اليه، ولما عاد الى بيته كانت اشياء كثيرة قد حصلت، فتكرر الموت وازداد القلق وكبرت المسؤولية، حتى بدت الحياة في نظر سالم فوهة مفتوحة على المجهول، على ظلمة حيث ما من راحة وما من فرح يدوم.

انتحر والد سالم ووقع الاخير في الريبة والشك والحيرة. رواية قدمت الى القارئ نموذجاً كتابياً سلساً وشيقاً ولو ان التشويق حصل بكثير من الهدوء والحذر. كذلك لم تخل الرواية من الامثولة غير المباشرة، الا ان الحبكة تمت بدقة وذكاء حتى لا تبتعد عن ذوق القارئ المعاصر الذي لم يعد "عادياً" مهما كان عادياً.

صباح الخراط زوين

---

٥٥٠ مثقفاً عربياً في نداء للعراق رفعاً لحصار تفرضه الولايات المتحدة

٥٥٠ مثقفاً عربياً اطلقوا نداء، دانوا فيه سياسة الحصار التي تفرضها الولايات المتحدة الاميركية على العراق، وطالبوا برفعه بعدما بات يهدد شعب العراق والمقيمين فيه بالموت والجوع والمرض. وفي النداء: "نحو سبع سنوات مضت على حرب الخليج الثانية ولا يزال الشعب العراقي يتعرض لابشع مأساة انسانية يشهدها العالم اليوم، حيث نحو عشرين مليوناً من مواطن عربي في العراق يخضعون لحصار شامل يحرمهم حتى اهم شروط حياتهم، اي الغذاء والدواء فأدى الامر الى وفاة نحو مليون مواطن عراقي حتى الآن من بينهم نحو ٧٠٠ الف طفل والى مرض نحو ٣ ملايين مواطن من جراء سوء التغذية، على مرأى العالم اجمع وفي ظل صمت عربي وعالمي معيب، وقت يتباكى العالم اذا ما تعرض احد الغاصبين الصهاينة في فلسطين المحتلة لاي اذى على ايدي المواطنين الفلسطينيين المدافعين عن ارضهم.

وبرغم مرور نحو سبع سنوات على انتهاء الحرب ظاهرياً، لا يزال العراق يتعرض لعملية تدمير اقتصادي واجتماعي وتفتيت سياسي تقودها الولايات المتحدة الاميركية ضده، بغطاء من "الشرعية الدولية" المتمثلة بالامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

وها هي الولايات المتحدة الاميركية بين فترة واخرى تختلق الحجج الواهية لاستمرار سياسة الابادة الجماعية وتوجيه مزيد من الضربات العسكرية ضد العراق ولكي تزيد من حصاره وتمزيقه وتجويع شعبه وقتل اطفاله وشيوخه جوعاً ومرضاً (...)

من هنا بات على البلدان العربية كافة وعي هذه الحقيقة وتفويت فرصة اصطيادها بلداً بلداً والعمل لاعادة احياء الحد الادنى من التضامن في وجه الغطرسة الاميركية والاسرائيلية. ونحن ندعو البلدان العربية شعوباً وحكومات، كما ندعو جميع البلدان الصديقة، وتحديداً في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، الى العمل على فك الحصار عن العراق فوراً، ودون قيد او شرط، رأفة بعشرين مليوناً من مواطنين عرب معرضين للموت جوعاً ومرضاً في ابشع فضيحة انسانية يشهدها العالم على مشارف القرن الحادي والعشرين، وحفاظاً على ما تبقى من شرعية دولية بعدما حولتها الولايات المتحدة الاميركية الى مجرد غطاء لتحقيق مصالحها".

الفرقة الاوكرانية للباليه ما إن وصلت ارتقت الخشبة ودبّت الحركة الأنيقة



الراقصون والمدربة في تمرين على المسرح. (محمود الطويل)

"الورشة" في الفوروم دو بيروت، والتمارين لفرقة باليه كييف والاوركسترا الناشطة، لا توحي بأن ثمة مشاكل وان الفرقة انتظرت ساعات في مطار بيروت ولم تعامل، كما قيل، معاملة تليق بفنها وما ستقدمه. كما ان الآلات وملابس الراقصين ابقيت في الباحة تحت رحمة المطر ومن يدوسها دون ان يراها.

مساء امس، كما ذكرنا لم يتوقف العمل في الفوروم، فالمسرح هنا والديكورات وما زال العمل والتقنيون يجهزون الصالة والمسرح.

على الخشبة راقصو الفرقة مع مدربتهم ووفق تعليمات المصمم شيفيرا، يجرون البروفات والاوركسترا. الفرقة وصلت ومستشار رئيس الوزراء الاوكراني للشؤون الثقافية يوري بوغتسكي ومدير الاوبرا اناتولي ماكرنكو. وعروضها لثلاثة ايام من الخميس ١١ كانون الاول الى السبت ١٣ منه.

شيغيرا: الاقتراب من بروكوفييف

وصلت الى بيروت الفرقة الاوكرانية الوطنية لتقدم في فوروم بيروت ثلاثة استعراضات من باليه "روميو وجولييت" لمؤلفها سرغي بروكوفييف، في ١١ و١٢ و١٣ كانون الاول الى عرض اضافي للمدارس والجامعات صباح اليوم الاحد ١٤ كانون الاول.

الفرقة يقول المصمم اناتولي شيفيرا تسعى حاليا للوصول الى اقرب نقطة من كمال بروكوفييف في ايصال رائعة شكسبير عبر الحركة والموسيقى هذين العنصرين اللذين ارتقيا بالتحف العالمية الى ذروة المشاعر. "العام ١٨٥٠ قام تشايكوفسكي بثورة موسيقية غير فيها المفاهيم السائدة ورافقه في اعداد الدراما والباليه الكوريغرافي الفرنسي ماريوس بيتيبا وجاء بروكوفييف من بعده وقدم رائعة "روميو وجولييت" بقوانينه الخارجة عن المألوف فلم يتقبلها الناس لتجاوزها حدودا رسمها من جاءوا قبله".

يقول شيفيرا: "ثمة مقاطع في العمل تقبلت نمط الرقص المعاصر الحديث دون الحياد عن قدسية النص واساسه. للرقص المعاصر ايديولوجيات وقواعد خاصة ومحددة. وفي باليه بروكوفييف آفاق من التعبير لا حدود لها لنا هي لا تحتاج الى مترجمين لانها تتوجه الى جميع الناس بعكس الباليه المعاصر الذي يقلد جمهورا معينا يتقارب مستواه التفكيري من مبتدع الفكرة".

ويضيف: "ان قانون بروكوفييف هوالذي يحدد حركة الراقصين اذ لا يمكن تخطي القواعد، بل الحرية للابداع ضمن الاطار المحدد فالعمل في ذاته غني بالحركات ورسم هوية هذا المسرح سلفاً. فالرقص مثل الرسم الكلاسيكي يفهمه الجميع بينما لدى التجريدي والتشكيلي وغيرهما الجمهور الخاص".

مدير الفرقة الأوكرانية أناتولي شيفيرا.

"بروكوفييف بلغ الكمال بوصوله الى الناس. حاول الكثيرون قبله تقديم "روميور وجولييت" منذ العام ١٨١١، ولا احد وفق وكان له النجاح. "والفرقة الاستعراضية الاوكرانية تعمل منذ ربع قرن على الوصول الى كمال بروكوفييف. ثلاثة اجيال تعاقبت على هذا العمل منذ العام ١٩٧٢ ولا يزال الجمهور متلهفا لرؤيته. فالقصة اول عامل للنجاح، يليها الشوق الحار الذي يتضامن ستون راقصا وراقصة وخمسة وستون موسيقيا وخمسة عشر تقنيا حوله لرفع تراجيديا روميو وجولييت الى قمة الامل والنور في النهاية".

واشار شيفيرا الى ان هذا النوع من الاعمال يفتح المجال امام اللبنانيين للتعرف على الباليه الاوكرانية ذات المستوى العالمي.

المطلق الذي هو الحبّ

العام ١٥٩٤ وضع وليم شكسبير دراميته "روميو وجولييت" من خمسة فصول، استوحاها من قصة بانديلو. وساحتها بلدة فيرونا الايطالية في عصر النهضة.

عائلتان بنفوذ قوي، مونتيغو وكابوليه، تضمران بعضهما للبعض حقدا قاتلا. وروميو ابن عائلة مونتيغو وجولييت ابنة كابوليه، يتخطيان نفور عائلتيهما ويتحابان باخلاص ويتزوجان سرا.

في مبارزة، يقتل روميو ابن عم جولييت، فينفيه امير فيرونا. وحتى لا تضطر الى الزواج برجل لا تحبه، تناولت جولييت مخدرا متظاهرة بالموت. ويعود روميو ليجد حبيبته في عداد الاموات فيتناول السم ويرقد الى جانبها. وحين تستيقظ جولييت من مفعول المخدر، تطعن قلبها بخنجر على جثة حبيبها.

هذه الدراما التي توجت الحب فوق الضغائن، حركت قريحة الموسيقيين والكوريغرافيين على مدى قرن ونصف. اول باليه من "روميو وجولييت" كانت العام ١٨٧٥ في البندقية، بموسيقى وكوريغرافيا محليتين.

العام ١٩٢٦ قدم سرج دياغيلف وفرقته للباليه الروسية تحفة شكسبير هذه بموسيقى كونستان لامبير وكوريغرافيا برونيسلاف نيجنسكا وجورج بالانشين.

العام ١٩٤٠ وفي ادارة ليونيد لاندوسكي قدمت فرقة كيروف "روميو وجولييت" بتأليف بروكوفييف الموسيقي.

العام ١٩٤٣ الباليه البريطانية في ادارة انطوني تودور وموسيقى فريديريك ديليوس.

العام ١٩٤٦ الباليه الفرنسية موسيقى تشايكوفسكي وكوريغرافيا سرج ليفار.

العام ١٩٥٠ فرقة الباليه الدانماركية الملكية. موسيقى بروكوفييف وكوريغرافيا فريديريك اشتون.

العام ١٩٦٢ باليه شتوتغارت، موسيقى بروكوفييف، كوريغرافيا جون كرانكو.

العام ١٩٦٥ باليه بريطانيا الملكية. موسيقى بروكوفييف كوريغرافيا كينيث ماك ميلان مع نجمي الرقص مارغو فونتين ونورييف.

العام ١٩٦٦: باليه القرن العشرين. موسيقى الكورس السمفوني لهكتور برليوز وكوريغرافيا موريس بيجار. وقدمت في ميكل باخوس في مهرجانات بعلبك.

العام ١٩٧١ باليه فرنكفورت. موسيقى بروكوفييف وكوريغرافيا جون نوميسير.

وها هي فرقة الباليه الاوكرانية تنضم الى كبار نجوم الباليه العالميين لتنهل من استيتة بروكوفييف وتعبيرية ذلك المطلق الذي لم يخش شكسبير تفخيمه: الحب.

الملحقة الاعلامية

زارت الملحقة الاعلامية في السفارة الاميركية الانسة مهى حمدان الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، الفنار وكان في استقبالها مدير الكلية جورج فرحا وكان لها لقاء مع الاساتذة والطلاب.

كتاب سفير روسيا

تقيم الحركة الثقافية – انطلياس والبيت اللبناني الروسي ندوة حول كتاب سفير روسيا الاتحادية البروفسور أليغ بريسيكين "المذكرات غير الرسمية" الصادر عن دار النهار للنشر، يشارك فيها: السفير فؤاد الترك، السفير نديم دمشقية والدكتور سهيل فرح، وتديرها الدكتورة تريز الدويهي حاتم، الخميس ١١ كانون الاول، الساعة السادسة مساء، في الحركة الثقافية – انطلياس، دير مارالياس، قاعة المسرح.

وديع الصافي أدّى ليوحنا الدمشقي محتفلاً بعيد الشفيع في البلمند

في القاعة الاثرية.

البلمند – "النهار":

كما يأتيك صوت هادر من الاعماق، اتى صوت وديع الصافي في القاعة الاثرية الكبرى في دير البلمند، الكورة، يصلي احتفالاً بعيد القديس يوحنا الدمشقي، ويقول الحب والوطن والارض والعائلة.

حضر الصلاة "الصافيّة" جمهور مهتم يتقدمه المطران يوحنا اليازجي من دير مارجرجس في الحميرة، سوريا، ورئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم، ورئيس دير البلمند الارشمندريت بولس اليازجي، ورجال ثقافة واقتصاد واعلام قدر عددهم بـ٣٠٠ شخص. ولدى تحيتهم الصافي تصفيقاً خاطبهم قائلاً: "انا شايف كل شخص منكم قد الف شخص".

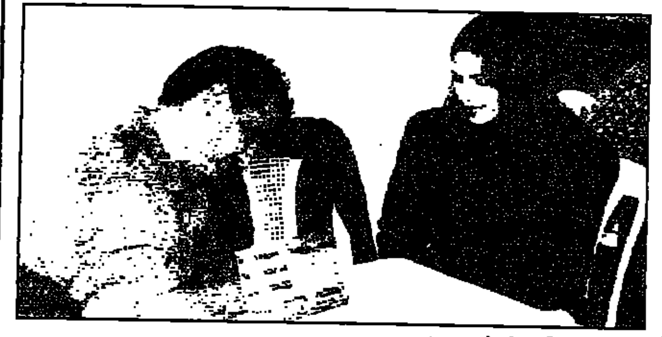
امضى الصافي ساعتين مؤدياً وعازفاً على العود. وساعده نجله جورج الصافي على الكمان. ومن ابرز ما غنى "ابانا الذي" و"السلام عليك" و"يا ابني" و"ارحمني يا الله" من المزمور الخمسين. و"لتحن السماء" واغنية جديدة عن السلام، وبعض اغانيه الوطنية والتراثية.

وعلّق على قصف الرعد الذي تردد صداه داخل القاعة، "صوتك حلو يا ربنا". وروى غير نكتة وخبرية احداها ان زحلاوياً سئل عن ولد قربه هل هو ابنه؟ فأجاب "ابني اللزم". ودمعت عيناه تأثراً بالخشوع الذي ساد القاعة وهو يهتف "يا ابني".

وتلقى الصافي، ختاماً، من الارشمندريت يازجي مجموعة الايقونات الحلبية هدية رمزية.

الصافي: ارحمني يا الله. (أسير ملحم)

معرض الكتاب بين زائر وموقّع ومن النشاطات حرب ولحام





يحيى جابر يوقع كتابه لنسرين نصر.









حسن فضل الله يوقع ايضاً.

الدكتور علي حرب.

دريد لحام في اللقاء مع الشباب. (محمود الطويل)

يوماً رابعاً، استمر أمس معرض بيروت العربي الدولي للكتاب ٤١، وحد الطقس العاصف والممطر بعد الظهر من كثافة الزائرين الذين بدا بعضهم متذمراً من سوء خيار المكان لعدم سهولة الوصول اليه، ومن الموقف الذي لم يبق مجانياً.

جابر

ومع الاصدارات الجديدة، كان توقيع كتاب "عواصم من خطأ" للزميل يحيى جابر في جناح دار رياض الريس للكتب والنشر في حضور ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٦ نسرين نصر والدكتور علي حرب وعدد من المؤلفين والصحافيين والمهتمين.

وبالطبع لن نستغرب حال العواصم وكونها تنتمي الى خريطة "من المحيط الى الخليج" حيث يدور يحيى في شوارعها وينقل عبر الكلمة ما تحسسه الصحافي والفنان فيه في درجة متوازية في اسلوب صريح وجريء الى حد الوقاحة احياناً. وتدهشنا المقدمة التي خطها المؤلف لكتابه، خاصة انه وفي مقابلة معه في جريدة "النهار" صرح انه جفّ حالياً، ولم يرتدع عن اعلان ذلك مكملاً طريقاً لقلمه يتصارح فيه مع ذاته ومع القراء.

ففي المقدمة صحافي وفنان لم يجفّ حين يسطر: "صحافة في منتصف ليل عربي ولا صرخة تخرج من المطبعة. صحافة من وشوشة في الظلام (...) صحافة من اتصال في آخر دقيقة قبل الطبع لتتحول لا الى نعم. صحافة بأفواه بلا أضراس، حيث الكلمات لا تعض".

فكيف يكون الجفاف لديه، وهناك ما يحكى عنه. مع "عواصم من خطأ" من بيروت ودمشق والقاهرة وطرابلس الغرب صفحات انتزعت من الجريدة اليومية لتستقر في كتاب، رحلة في كلمة مستحيل عليها الجفاف، تجدد في الاسلوب بقدر ما تكشف عن اللغة لتغرق في الفكرة الممنوعة. والكتاب في ٢٣٧ صفحة من القطع الوسط.

فضل الله

وفي جناح دار الهادي، وقع المدير العام لاذاعة "النور" حسن فضل الله كتابه الجديد "حرب الارادات، صراع المقاومة والاحتلال الاسرائيلي في لبنان"، في حضور النائب محمد رعد وعضو المجلس السياسي في "حزب الله" الشيخ خضر نور الدين والشيخ عبد المجيد عمار وعلي فياض وممثلين للسفارة الايرانية وتجمع اللجان والروابط الشعبية وهيئة دعم المقاومة الاسلامية والمنتديات الثقافية.

حرب

وفي نشاطات المعرض أمس، محاضرة عنوانها "الفكر مهنة ودوراً من النخبة المنعزلة الى الوساطة الفاعلة" القاها الدكتور علي حرب بدعوة من النادي الثقافي العربي.

واعتبر حرب ان مهنة الفكر "هي عندنا موضع التباس او عدم اعتراف، وهي اليوم محل أزمة في ضوء التغيرات التي طرأت على المشهد العالمي والتي وضعت في التساؤل صدقية الافكار الكبيرة أو جدوى المفكرين وفاعليتهم (...) المفكرون تصرفوا كناطقين باسم العقل او كأمناء على الحقيقة والحق، أو كمالكين لمفاتيح السعادة او التقدم او التحرر، عبر انساقهم الفكرية ونظرياتهم الشمولية ونماذجهم العقلانية أو مشاريعهم الايديولوجية التطبيقية". وقال ان المفكرين العرب يعانون أزمة مضاعفة، فشل المشاريع على جبهة النضال السياسي وفشلها على جبهة الانتاج المعرفي في حقول التفكير.

لحام

وكان في اليوم الثالث للمعرض لقاء مع الفنان السوري دريد لحام قدم له امين سر اتحاد النقابات الفنية في لبنان غازي قهوجي.

وتحدث دريد لحام عن مواضيع متعددة، قائلاً في المستهل ان أي عمل فني يمثل المقاومة اللبنانية سيقزم الحقيقة، وعن رأيه في الفنان زياد الرحباني: "فنان مهم جداً على مستوى اللحن والكلمة، ثائر في داخله يحاول ان يعبر عن ثورته بأي شكل من الاشكال، قد تخيب هذه الاساليب في التعبير وقد تصيب، هذا الامر لا يمنع انه انسان مخلص لوطنه يعشقه الى درجة الجنون (...) أعلم أنه اكبر عاشق للبنان". ودعا الشباب للعمل والمناضلة لتحقيق وحدة العرب.

ودعت حركة حقوق الانسان الى لقاء وليد صليبي مع صدور كتابه "عقوبة الاعدام تقتل" بين الساعة ٤,٠٠ عصراً والساعة ٨,٠٠ مساء اليوم في صالة التواقيع في المعرض.

أمية درغام

السينما

ابراج (ت: ٤٩٤١٩٤):
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ميمي ليدر).
٣ – "انتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – كون إر" (نيكولاس كيدج يقاوم قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولمات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "أفق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول أندرسون).
٦ – "بيفيس وباتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٧ – "الاشقاء الثلاثة" (كوميديا فرنسية لنجوم شانسونييه فرنسيين في تجربة سينمائية لهواتها).
٨ – "ذاك الشعور القديم" (بت ميدلر وداني دوفيتو... المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا احاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية اللاذعة للمخرج كارل راينر).
٩ – "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتشه يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).
٢ – "هياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "بركان" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).
٣ – "هياج" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لخلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).
٥ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"الشيطان ملكه" (براد بيت إرهابي إيرلندي يورط هاريسون فورد الشرطي في المغامرة – عرض ثان).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي التلفزيوني روان اتكنسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٤ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"درب الجنة" (نساء يخضن معركة البقاء والفرار من أحد المعتقلات اليابانية في الحرب العالمية الثانية، مع غلن كلوز وفرانسس ماك دورماند، إخراج بروس بيريسفورد).

أمباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – مأجور" (مغامرة بوليسية مع جون ريتر وأوليفر غرونر).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وباتهيد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس – النسخة الكاملة ٤ ساعات، حفلتان يومياً، ٢,٣٠ و٨,٣٠).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج)

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباسادر).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "انا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٤ – "مأجور" (راجع برنامج أمباسادر).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الاشقاء الثلاثة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "أفق الحدث" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٢ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – " انا كارينينا" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "فجريه" (راجع برنامج لاساجيس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع بيدي.

مونتريال، الحمراء.
"بين" (راجع برنامج ايليت).

مسرح

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصطبة" لجواد الاسدي.

مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "بهلول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

مسرح جورج الخامس، أدونيس (ت: ٠٩/٩١١٥٤٨):
– "كرمال ربطة خبز"، إخراج بطرس روحانا.

مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "مي، في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، إخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

اريسكو بالاس (٧/٧٤٥٩٠٦):
حفل فرقة "ليجاند" (أشباه المشاهير).

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح مع طوني نصر وعباس عواضة وجيسيكا وهشام مجدرة.

متاحف

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

متحف سرسق: حي السراسقة:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

لادريس، الروشة:
– سمير مولير حتى ٣٠ كانون الاول.

اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– كلفر حتى ١٩ كانون الاول.

ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:
– نادين فياض قمير حتى ٢٤ كانون الاول.

ابراج

الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، اخرج من القمقم واطلق العنان لمواهبك وقدراتك فتبدأ في تحقيق ما تصبو اليه.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، دافع بشدة عن معتقداتك وقناعاتك وبشر بها دون جرح الاخر في كرامته وخصوصيته.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، المتوحدون يشعرون بالنقص ولا يجدون سبيلا الى الحل. المجاهرة بالعواطف اساس الانطلاق.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، انه يوم هادئ، عادي، تمارس فيه عملك بنجاح وتسعد بلقاء الاصدقاء.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لا تتذمر من العمل ولا تسعَ الى تبديله، لان السبب لا يكمن في طبيعة العمل بل في اندفاعك وتجاوبك.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، احذر تفكك العائلة، وكن قريبا من كل افرادها لتصغي اليهم وتقدم لهم المشورة.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، إتصل سريعا بمن تحب ولا تجعل العلاقة تتدهور، لا تتردد في الاعتذار اذا كنت مخطئاً.

العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، احداث كثيرة من حولك تتفاعل معها وتؤثر فيك. حافظ على المبادئ الاساسية وتصرف بحرية.

القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لا تقطع الاتصال مع الاهل او أحد الاقرباء الطاعنين في السن لانهم ينتظرون اخبارك ويسعدون بها.

الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، لديك الفكر المتقدم الذي يساعدك في تحقيق احلامك ولكن ينقصك المال. فتش عن الشركاء.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، مجالات عمل الخير واسعة فلا تكن لديك حجج حول الرغبة وعدم امكان التنفيذ.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، لا تظن انك بلغت المشتهى لانك اذا لم تسعَ الى كل جديد ستكتشف ان الزمن يتجاوزك.

زاوية الكلمات المتقاطعة

إعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: عاصمة اميركية

السابقة: برازيل

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٠٦

حل شبكة امس

المدرسة والعائلة والدولة

كثرت هذه الايام حوادث خطف الاطفال والقاصرين، منهم من اسفر خطفهم عن نيول فاجعة، ومنهم من انقضت المسألة بالسلامة والحمدلله، المشكلة ليست في هذه الخاتمة وتلك بل المشكلة هي في نزعة الرجال الكبار الى العبث بالاطفال الصغار.

والمشكلة هي في تعدي الغرائز الوحشية على البراءة بدون ذنب سوى جاذبية الطهارة نحو الخير وتصديها لنزعات السوء والشر.

ما ذنب ابنة التاسعة او ذنب ابن العاشرة حتى يعتدى عليهما؟

وكيف يتخلى الكبار فجأة عن انسانيتهم؟

وكيف تسمح الطبيعة البشرية للمنتمين اليها بارتكاب مثل هذه الاعتداءات الشائنة؟

اما ان تكون في قوانيننا نصوص رادعة، وفي هذه الحالة يجب اللجوء اليها في الحالات المذكورة.

واما ان تكون القوانين خالية من النصوص وعندئذ يجب ايجادها لتحرير المجتمع من الموبقات.

اما ان يترك الحبل على غاربه فامر لا يجوز الان استمراره يملأ المجتمع بكامله بالعادات القبيحة والاسوأ من ذلك هو عندما تزدوج الجريمة الاخلاقية الجنسية بالجريمة العادية اي بالقتل او التعذيب او التخويف.

العنف البشري له مبرراته عندما يكون المعتدي فاقدا العقل وحاسة التمييز، وعندما يكون محروما. اما ان يكون متمتعا بكامل عقله ويعزم على ارتكاب الشوائنات فامر لا يجوز. وعلى المدرسة والعائلة والدولة التعاون والمشاركة في قمع مثل هذه المحرمات.

فاضل سعيد عقل

مطر في اللواتي انضوين طويلاً: الخير يعدي والرب يصلح الجميع

رعى رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر احتفال اخوية الحبل بلا دنس لرعية مار يوسف الحكمة باعضائها من النساء اللواتي خدمن الاخوية بين ربع قرن ونصف قرن في عيد الحبل بلا دنس.

والقيم قداس احتفل به النائب العام لابرشية بيروت المونسنيور يوسف مرهج بمشاركة امين سر المطرانية الخوري جوزف شربل وكاهن الرعية الخوري سليم مخلوف، في حضور اهالي سيدات الاخوية المكرمات.

وبعد الانجيل المقدس القى المطران مطر عظة قال فيها: "هنيئاً لكم هذا العيد. هنيئاً للاخوية ولجميع المنضوين اليها وتمنئة خاصة للواتي يكرمن اليوم في مرور ٢٥ او ٥٠ عاماً على انضوائهن في هذه الاخوية.

كم هي جميلة هذه المناسبة، مناسبة نشكر معكم فيها الله على كل النعم التي اغدقها على كل واحد منا.

نحن امينون لان الرب هو امين.

الانجيل يعلمنا اننا اذا كنا، لا سمح الله، غير امينين فهو يبقى امينا ويدعونا من جديد عبر خطيئتنا وقلة امانتنا الى ان نعود لنجدد العهد معه لكي نكون امينين لنعمته وللرسالة التي اوكلها الينا.

ما هي هذه الرسالة؟

انتم تعرفون معنى هذا العيد اليوم، عيد الحبل بلا دنس عيد امنا مريم العذراء. ونحن نعرف ان مريم العذراء ولدت مثل كل انسان من امها وابيها. ابوها معروف اسمه يواكيم وامها معروفة واسمها حنة. مريم ابنة يواكيم وحنة لم تخضع للخطيئة ولا للحظة واحدة من حياتها.

نحن جميع ابناء آدم ولا استثناء، منذ خطيئة آدم حتى آخر انسان يأتي على وجه الارض نولد وعلينا دمغة خطيئة آدم، الخطيئة الاصلية.

لسنا المسؤولين عنها ولا ابوانا مسؤولين عنها.

انا اشكر الله ان والدي جاءا بي الى هذا الوجود وهما قديسان.

الدمغة جاءت من خطيئة آدم وليس من والدي.

يسوع يحضر مريم العذراء لتكون امه وهو لا يريد ان يكون على امه منذ ولادتها اية دمغة من خطيئة آدم. ولدت مريم ومنذ ولادتها لم تعرف الشر ولا الخطيئة.

ربنا يرحمنا وفي يوم عمادنا يحمينا من الخطيئة الاصلية.

الفرق بين مريم العذراء وبيننا هو ان يسوع يمحو الخطيئة عنا بعد ولادتنا ومحاها عن العذراء قبل ولادتها لتكون مريم العذراء غير خاضعة لاية خطيئة.

والخطيئة الاصلية عندما تمحى عنا يبقى منها شيء. يبقى فيها الانقسام في قلبنا بين الخير والشر.

مار بولس يقول: الخير الذي اريده لا اعمله والشر الذي لا اريده اعمله.

لدينا في طبيعتنا ميل للشر والاذى علينا التنبه له. نحن منقسمون حتى نتوحد، ولكي تصير كل حياتنا مائلة الى الخير فاننا في حاجة الى الصلاة.

يجب ان نبقى متنبهين لنداوي فينا آثار الخطيئة الاصلية. علينا ان نلجأ الى مريم العذراء لتكون معنا في صراعنا للشر.

المسيح اوضح لنا وقال: بدوني لا يمكنكم ان تعلموا شيئاً.

فكل انسان يفتكر انه قادر وحده ان يكون قديسا ويعمل الخير يقع على رأسه. فالانسان في حاجة الى التواضع وهو يقول: يا رب انت قوتي.

مار بولس قال: لست انا من يحيا ولكن المسيح هو الذي يحيا فيّ.

ليبارك الله اخويتكم ويبارك كل من خدمها منذ ربع قرن او نصف قرن ويبارك الاجيال الجديدة فيها (...).

ادعو كل شخص منكم ليكون خميرة صالحة في منزله لانه مثلما الشر يعدي، الخير يعدي ايضاً. والرب يصلح الجميع.

مار بولس يقول: انا ضعيف ولكني قوي بالذي يقويني.

كل يوم علينا ان نسجد ونقول يا رب انت قوتي ساعدني لاكون خادمك او خادمتك بين الناس ساعدني ليعكس وجهي انوار وجهك بالسلام والمحبة والشهادة.

وبعد القداس وزع المطران مطر والمونسنيور مرهج ورئيسة الاخوية السيدة نهاد غانم شهادات اليوبيل الفضي والذهبي وهدايا تذكارية على اعضاء الاخوية.

الحكمة – جديدة المتن تزرع ولا تقطع

في عيد الشجرة، نظّمت ادارة مدرسة الحكمة – جديدة المتن، ورابطة قدامها حملة شملت ملاعب المدرسة وزواياها الترابية.

تشارك الجميع في رؤية "المواليد الخضراء"، فكان حضور لوجوه ادارية وللهيئة التعليمية والقدامى وتلامذة الصفوف العليا وكشافة المدرسة.

وقام كل من رئيس المدرسة الاب كميل مبارك ورئيس رابطة القدامى المحامي جورج ابو خليل بغرس شجرة.

وكانت كلمة لرئيس رابطة القدامى جاء فيها: "لم تكن سنونا تتجاوز العشر حين كانت هذه الشجرات الباسقات أسيرة القضبان الحديدية مخافة تكسرها وهي بعد طرية العود.

وكبرت تلك الصغيرات وتفيأنا اظلالها متنذرين متناقشين متصفحين حيناً، ولاعبين متشيطنين احياناً.

فالأجيال تتعاقب والمعادلة هي هي. زرعوا فتفيأنا ونزرع فيتفيأون.

ليست حملتنا اليوم حملة شاملة عامة ولو أننا كنا نتمناها كذلك على مستوى يطول مختلف المدارس والجامعات، وحسبنا شجرة فخرها ان تبسط ظلّها على قطعة من تراب هذا الوطن الحبيب، بل أن تمتدّ جذورها فيه".

ديالا طوق الاولى بين ٥٠



خرج عشرات الطلاب من ثانوية بشري الرسمية في سياراتهم الخاصة يغنون رافعين صور رفيقتهم ديالا حنا بصبوص طوق، التي حلّت الاولى بين ٥٠ متبارياً في امتحان القبول في قسم الترجمة واللغات والعلوم الانسانية في الجامعة اليسوعية.

نجح من المتبارين ٢٩ طالباً، غالبيتهم من خريجي المعاهد الخاصة، اذ ليس متداولاً تقدم طلاب المعهد الرسمي الى اختصاصات اللغات في الجامعات الخاصة.

تلقى والدها المربي حنا حبيب بصبوص طوق، مدير مكتب نائب جبة بشري الدكتور جبران طوق ومكتب ثانوية بشري عشرات الاتصالات والبرقيات تهنئ الطالبة ديالا بهذا التفوق.

مؤسسة المفتي خالد

عقدت الهيئة العامة لمؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد للتربية والثقافة اجتماعها السنوي، لانتخاب الهيئة الادارية ١٩٩٨، فتشكلت كما يلي:

المهندس سعد الدين حسن خالد رئيساً، المحامي منيح رمضان نائبا للرئيس، الدكتور يحيى عباس امينا للسر، بشير خالد امينا للصندوق، الشيخ خلدون عريمط عضوا احمد اكرم الطباع عضواً، المهندس عبد الرحمن النويري مقرراً للجنة الثقافة والتربية، محمود ضافر – مقرراً للجنة الادارة والمال، الدكتور عامر بشاشة مقرراً للجنة الطبية، المهندس احمد يحيى خالد مقرراً للجنة العلاقة العامة، رياض شومان مقرراً للجنة الاعلامية، تيسير الدرزي مقرراً للنشاطات الاجتماعية والسيدة زهور حنقير ضافر مقررة للجنة النسائية.

توضيح

تفيد كلية الاعلام والتوثيق الفرع الثاني الفنار ان الخبر الوارد في جريدة "النهار" (٩٧/١٢/٩) الصفحة ٢٢، ان مدير الكلية وعد بعض الطلاب المجازين هذه السنة ولم يشاركوا في حفل التخرج الرسمي الذي جرى في ٧ كانون الاول ١٩٩٧ بأنه سيقيم لهم حفل تخرج جديداً هو خبر عار من الصحة.

نرجو منكم تقصي المعلومات الدقيقة من مصادرها. ونشر هذا التوضيح.

مدير الكلية
د. جورج فرحا

عبيد وبهية الحريري دعَوا اليها: ألف ليرة وندعم المدرسة الوطنية



عبيد مع هيئة دعم المدرسة الرسمية. (دالاتي ونهرا)

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ووفد الهيئة الوطنية لدعم المدرسة الرسمية برئاسة النائب السيدة بهية الحريري وفي حضور رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال ورئيس مكتب الوزير البروفسور شفيق المعلم.

وتناول البحث موضوع تحديد ١٧ كانون الاول يوما لدعم المدرسة الرسمية، وانطلاقة لتعاون الهيئات الاهلية وافراد المجتمع لدعم هذه المدرسة بكونها مدرسة اللبنانيين جميعا.

ثم تحدثت النائب الحريري الى الصحافيين: "زيارتنا والهيئة الوطنية لدعم المدرسة الرسمية الى السيد الوزير هي للتشاور في تحديد اليوم الوطني للمدرسة الرسمية الذي توافقنا على ان يكون في السابع عشر من كانون الاول. ولملنا كبير في استنهاض المجتمع المدني الى جانب المدرسة الرسمية لدعم هذه المدرسة والتكامل مع خطة وزارة التربية استعدادا لدخول القرن الحادي والعشرين. وخطة هذا اليوم الوطني هي الطموح لتجهيز صفوف الروضات على امتداد الوطن وتشمل ١٩٧ صفا للروضة من اصل ١٤٢٠ صفا للروضة يجب ان تكون منتشرة في كل المدارس الرسمية. وطموحنا هو متابعة المرحلة الثانية في السنة المقبلة، وهذا يتوقف على تجاوب الناس مع هذه الحملة الكبيرة، وهي الف ليرة لبنانية لدعم المدرسة الرسمية، واتكالنا كبير على تجاوب الشعب اللبناني معنا واعتقد ان وسائل الاعلام ما قصرت يوما ولن تقصر في التعاون معنا لانجاح هذه الحملة باذن الله.

فالمدرسة الرسمية هدف والالف ليرة تعني نعم للمدرسة الرسمية. والتجهيز الثابت الاساسي للروضة الاولى في المدرسة الرسمية تؤمنه وزارة التربية. اما التجهيزات الاستهلاكية فيبلغ لكل صف روضة اولى وعلى مدى سنة كاملة الفا وخمس مئة دولار اميركي".

عبيد

ثم تحدث الوزير عبيد الى الصحافيين ان تعميما سيصدر عن الوزارة الى المدارس، وقال: "جاءتني رسالة من الهيئة الوطنية لدعم المدرسة الرسمية وهي المدرسة الوطنية، وهذه الهيئة تدخل ضمن سياسة احتضان القطاع الاهلي للتربية والتعليم، ولا خلاص لهذه المسألة الكبيرة دون احتضان المجتمع الاهلي لها، فان تعميم المسؤولية وتعميم الاعباء يعنيان عدم حصرها بحكومة ووزارة. هنأناهم، ودعوناهم الى المزيد من العطاء، وادعو كل القوى للتعاون لاننا يهمنا الا تبقى هذه المدارس مدارس الحكومة بل مدارس الشعب اللبناني. واذا وفقنا الله في اجراء الانتخابات البلدية، فان لانتخاب الهيئات البلدية سيشكل خطوة اولى الى الامام في تبني القطاعات البلدية والهيئات الاهلية لعملية دعم المدرسة الرسمية واحتضانها".

واضاف: "هناك تعميم سيصدر الى المدارس حول آلية العمل بهذا اليوم الوطني، لانه انطلاقة والمسألة ليست مسألة يوم بل قضية كل يوم، ونتمنى اتساع هذه الظاهرة وتعميمها في اماكن اخرى وهيئات اخرى، فهناك هيئات محلية ودولية تدعم المدارس الخاصة وهي ايضا مدارس وطنية، ونحن لا نعلم الهيئة الوطنية ماذا تفعل بل نشكرها على ما تفعله ونسعى الى تخفيف العبء عن كاهل المكلف اللبناني خصوصا اولياء الطلاب، وهذا يتطلب "عونة كبيرة". فنحن في بداية هذه المسيرة ويمكن ان تصدر تشريعات في المستقبل ومراسيم تنظيمية تضاف الى التشريعات الموجودة وتساعد وتنظم عملية دعم الهيئات الاهلية للمدرسة والبلدية هي في دعم صفوف الروضة وهناك مدارس ليست في حاجة الى تجهيزات، من هنا كان دورنا التوجيه نحو المدارس المحتاجة".

وتابع: "اذا اردنا الافادة من تجارب الخارج نلاحظ ان البلديات تقوم ببناء المدارس وتجهيزها ومكتبتها ومراقبتها فيما تقدم الوزارات المعلم والكتاب فقط. وآمل ان نصل الى الوقت الذي تسمح فيه تشريعاتنا بالترقي الى هذه المرحلة من تبني القطاع الاهلي للمدرسة الرسمية ومراقبة سير عملها، وفي ذلك حرية في حركة الادارة ومعالجة اي عطل في المدرسة".

المعلمون

وتطرق الوزير عبيد الى مطالب المعلمين، الى ان مشاريع قوانين ستحال الى مجلس النواب في خلال هذا الاسبوع، لحقوق المعلمين، ومنها انصاف حملة الاجازات، ومشروع تعويض المديرين ورؤساء الوحدات في الوزارة، وموضوع تعويض رواتب نهاية الخدمة. وبعد اول جلسة لمجلس الوزراء سيصار الى احالة هذه المشاريع الى مجلس النواب. فنحن مع حقوق المعلمين وتنفيذها تدريجا على ضوء قدراتنا ومع عدم المماطلة والتسويف وعدم التسرع. لانه لا تجوز المماطلة في تنفيذ القرارات حيث تكون الامكانات متوافرة، ولست مع وسيلة الاضراب بل مع اعطاء حقوق المعلمين وهي متراكمة من الماضي ولم تكن الظروف ملائمة لتحقيقها وامل ان يتيسر لنا انجاز الجزء الاكبر من هذه الحقوق فالحوار مستمر ودائم مع المعلمين.

وكان الوزير عبيد رأس اجتماعا صباحيا موسعا ضمه ورئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي والمدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، ورئيس دائرة المحاسبة حسن ارزوني وكبار موظفي الوزارة. وتمت في الاجتماع دراسة موازنة وزارة التربية في كل مديرياتها العامة ومصالحها وايجارات المدارس ومجمل المصاريف تمهيدا لاقرارها في مجلس النواب.

انتخابات في الهندسة

جرت أمس انتخابات مجلس الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية، رومية في اشراف المدير الدكتور شربل كفوري وفاز عن السنة الاولى الطلاب ماريو الهاشم وايلي الحاج وجورج أبو سمرا وحنا دواليبي وساسين الخوري، والثانية الطلاب ربيع حجار وروي سعد وادغار نعمة وايلي عيد، والثالثة الطلاب طوني نجم وداني غفري وايلي فهد ووسيم رياشي، والرابعة ايلي الحاج وكوزيت جبرا وطوني بعينو وجوزف فارس، والخامسة جاك عقيقي ووسام ابو حبيب ويوسف حريقة وموريس الفرن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الدكتور رضا محمد الحاج

والده الحاج محمد رضا الحاج (ابو رضا)
زوجته غادة موسى الحسيني
شقيقاه مرتضى وعلي
اعمامه الحاج علي والقاضي حسن الحاج الرئيس الاول في الشمال
اصهاره صلاح الدين عبدو والحاج احمد صفا والقاضي سميح الحاج وقاسم ذياب ومحمد ذياب وحسان دغمان.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ كانون الاول في منزل والده في الوردانية، ويومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا اعتبارا من الساعة الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل الحاج والحسيني وذياب وعموم اهالي الوردانية.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مفجع المأسوف على شبابه

مروان عبد الرحمن شهاب الدين

زوجته رنده شجاع
والدته وجاء زكي سليمان حيدر
اولاده عبد الرحمن وفهد وراوية
اشقاؤه وليد وطارق وزياد وخالد.

تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم الاربعاء ١٠ كانون الاول في بيروت شارع ليون بناية شهاب الدين.

الآسفون آل شهاب الدين وشجاع وحيدر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف عزيز غسطين

زوجته انطوانيت داود النفيلي
ولداه شربل وجان
ابنته ريتا
شقيقه اميل وعائلته
ابنة شقيقه الدكتورة مارلين زوجة الدكتور رفيق سلوم
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ كانون الاول في منزل الفقيد في الزلقا عمارة شلهوب الطريق العام مفرق مستشفى الأرز بناية غسطين الطابق الخامس.

زوجة الفقيد المعلم جوزف الاسمر
ابنته ريتا
اشقاؤه جورج وعائلته وانطوان وعائلته ومنري وعائلته
شقيقته ايلين زوجة طانيوس جرجس حنا
صهره يوسف طانيوس سابا زوج شقيقته المرحومة دعد
وعموم عائلات ضاهر والاسمر ومرقس وحنا وخليل والقيس وحكيم وسابا وسلوان وعاقوري وعسكر ينعون فقيدهم الغالي

سليمان يوسف ضاهر

تقبل التعازي في منزل الفقيد في كور اليوم الاربعاء ١٠ كانون الاول، ويومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزله في بيروت الاشرفية شارع اديب اسحق بناية البلطجي الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجس قزحيا اسطفان

اولاده عفيف وجان وسمير وجوزف والعقيد في الامن العام انطوان والدكتور ايلي
بناته مارغريت زوجة عبدو حلو
واليس زوجة جورج ابوزيد
وسلوى زوجة جورج عطية
وسميرة زوجة فؤاد فواز.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ كانون الاول في منزل ولده العقيد انطوان في سن الفيل شارع بيروت هول قبالة مؤسسة وديع جريصاتي الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في المانيا فقيدتنا الغالية

نعمت هاشم البراج

ارملة المرحوم فوزي الحص
اولادها عبد الفتاح ولينا زوجة عبود طنوس ورولا
سلفاها المرحومان عبدالله وناجي الحص
سلفتاها بشرى الحص وانتصار ارملة المرحوم توفيق الحسيني ونازك ارملة المرحوم محمد قليلات
اخوتها عمر وزهير البراج وزينب ارملة المرحوم بكري ابو زيد والمرحومتان سلمى زوجة فؤاد سلام وسميرة زوجة يعقوب قرمان.

يعلن موعد الدفن وتقبل التعازي لاحقا.

رابطة مختاري مدينة بيروت
وعموم اهالي ميناء الحصن وعين المريسة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

محمود عبد الفتاح الحوت

مختار محلة ميناء الحصن
اولاده الدكتور عبد الفتاح والمحامي باسم والدكتور سامر
شقيقاه خالد والمرحوم محمد نعيم
اصهاره الرائد عصام عيتاني ومحمد شبيب وفادي حمدون وفؤاد حرب.

التعزية في الثاني والثالث ١٠ و١١ كانون الاول للرجال بعد صلاة العصر حتى صلاة العشاء في خلية جامع عين المريسة وللنساء في منزل الفقيد في عين المريسة شارع ابن سينا ملك تزكرجي.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف في المملكة العربية السعودية فقيدنا الغالي

الحاج محمود أحمد طبارة

والده المرحوم احمد قاسم طباره
اولاده احمد ومحمد ونورا وميساء وعبير وحنان
شقيقاه نبيل والمرحوم حسن
اعمامه المرحومون عمر ومحمد ومحمود
خالاه الحاج محمد والحاج محمود الصفدي
اصهاره وفيق طبارة والمقدم ربيع الحاج شحادة ومنير حماده والمهندس عدنان صقر ومحمد الربعة.

يصلى على جثمانه اليوم الاربعاء ١٠ كانون الاول في المملكة العربية السعودية حيث يوارى.

تقبل التعازي للرجال والنساء ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٠ و١١ و١٢ منه من الساعة الثالثة عصراً حتى السادسة مساء في مركز توفيق طبارة في الظريف شارع ماري عبي.

الآسفون آل طبارة والصفدي والربعة والحاج شحاده وحماده وصقر وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايزابيل يوسف مراد

ارملة المرحوم اميل ابرهيم صفير
اولادها جوزف وعائلته وانطوان وعائلته وجيزال زوجة طوني عيسى الخوري وعائلتها وكارمن زوجة جوزف فرحات بجاني وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ كانون الاول في منزل الفقيدة في غادير – جونيه قرب المدرسة المركزية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سمير جرجس راضي

والده جرجس
والدته جوزفين مرعي
شقيقه نبيل
شقيقته ملكة

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ كانون الاول في منزل والد الفقيد في القليعات طلعة البوبوز قرب بناية الشاغوري.

زوجة الفقيد لوريس مطانيوس عيد
اولاده فارس وايلي وعائلته وفادي وفاديا زوجة البير بارود وعائلتها وامال زوجة الياس بحرا وعائلتها ومليحة
اشقاؤه توفيق وعائلته وسليمان وعائلته وسمعان وعائلته ونابيا زوجة فرحات نخله وعائلتها ونبيهة زوجة مخايل نجم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ناصيف الياس ابو ملهب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ١١ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الخريبة – الحدث.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً، ويومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في الشياح قرب المطاحن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف توفيق عبد الملك

شقيقه نزيه وعائلته
شقيقتاه نبيهة زوجة الياس محاسب وعائلتها
وتريز زوجة جان سيف وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٠ كانون الاول في كنيسة مار سمعان في غوسطا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في بيت الرعية في غوسطا ويومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزل شقيقه نزيه في الروضة ملك مهيبة يزبك الطابق الخامس قرب كنيسة مار يوسف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلمى فارس ابو رجيلي

ارملة المرحوم جبرايل ابو رجيلي
اولادها فارس وعائلته والياس وعائلة المرحوم جرجي (في المهجر) وانطوان وعادل وجوزف وعائلاتهم وسميرة وماري زوجة جوزف سلوم وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ كانون الاول في منزل ولدها عادل في الاشرفية الجعيتاوي ملك الدكتور معلوف الطابق الرابع قرب بطريركية الارمن الكاثوليك فوق محلات حسون سبور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد تمام فايق الشريط
ابناه جوزف وايلي (في المهجر)
ابنتاه فريال زوجة عقل القوبا وعائلتها وجوزفين
شقيقاته ماري ووردية وجوليت والمرحومة حبوبة والمرحومة حنة وعائلاتهن
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نجيب بطرس سعد

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٠ و١١ و١٢ كانون الاول في منزل الفقيد في حي السلسال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الكاتب العدل

جيم يوسف أبي رزق

اولاده الكاتب العدل بيار وعائلته والمحامي الياس
اولاد المرحوم نادين، جورج وانطوان وداليا
بناته عدلا وسلوى وسهيلا وسعاد ومرسال وامية وعائلاتهن
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ كانون الاول في منزل ولده بيار في البترون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوريس جرجس دموس

ارملة المرحوم اسعد نقولا عاصي
والدة نقولا وبشارة وسعاد زوجة نمر الابري.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ كانون الاول في منزل صهرها نمر وديع الابري في زحلة – الراسية التحتا ويومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل ولدها بشارة في بيروت – الدورة شارع حنكش بناية كرم الطابق الثاني.

جامعة آل غانم
ابناء الفقيد روبير وعائلته وموسى وعائلته وكمال وعائلته وشوقي وعائلته
ابنته ماغي زوجة موسى فاخوري وعائلتها (في المهجر) ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الفونس لويس غانم

حامل وسام الاستحقاق اللبناني
نائب رئيس جامعة آل غانم

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ كانون الاول في منزل ولده روبير غانم في عجلتون في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري مارون رحمه

ارملة المرحوم سهيل كرم حبيب
والدة كرم وطوني ووسيم.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٠ كانون الاول في منزل الفقيدة في الحازمية شارع كامل الاسعد بناية ستنا ماريا الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى في السعودية صباح الاثنين ٨ كانون الاول المأسوف عليه

ميشال ابرهيم ابرهيم

زوجته جوزفين الياس ابرهيم
اولاده انريتا زوجة ايلي طبراني والمهندسان ابرهيم وفادي
والده ابرهيم مخول ابرهيم
والدته زكية موسى يعقوب
شقيقته جورجيت زوجة ابرهيم الراعي
اشقاؤه الاستاذ جورج وضوميط والمهندس غازي وانطوان والمهندس جوني وجوزف
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الخميس ١١ كانون الاول في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثونكس في فرن الشباك، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه النمرية – عكار حيث تقام صلاة عن نفسه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة.

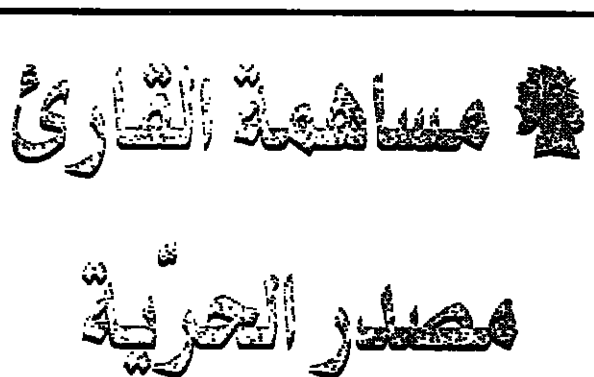
تقبل التعازي بعد الدفن ويوم الجمعة ١٢ منه في منزله في النمرية ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزله في عين الرمانة – الشياح شارع مار جرجس بناية صوليا وسالم الطابق الثاني قرب فرسان مالطة.

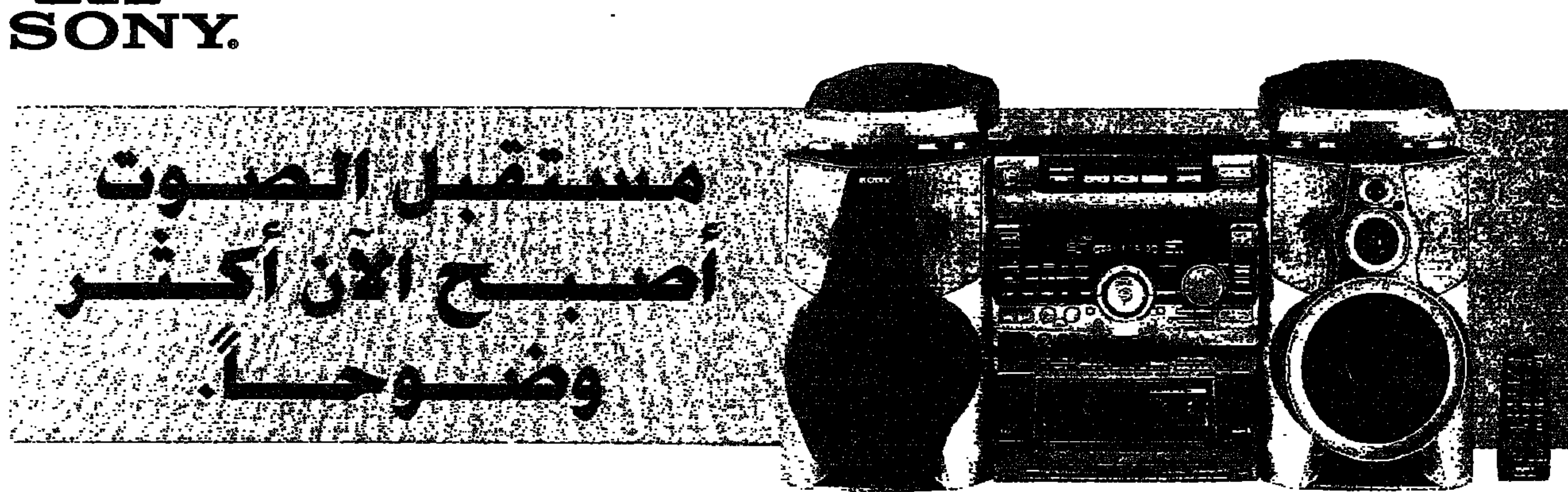
شكر على تعزية

آل حيدر مصطفى وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم

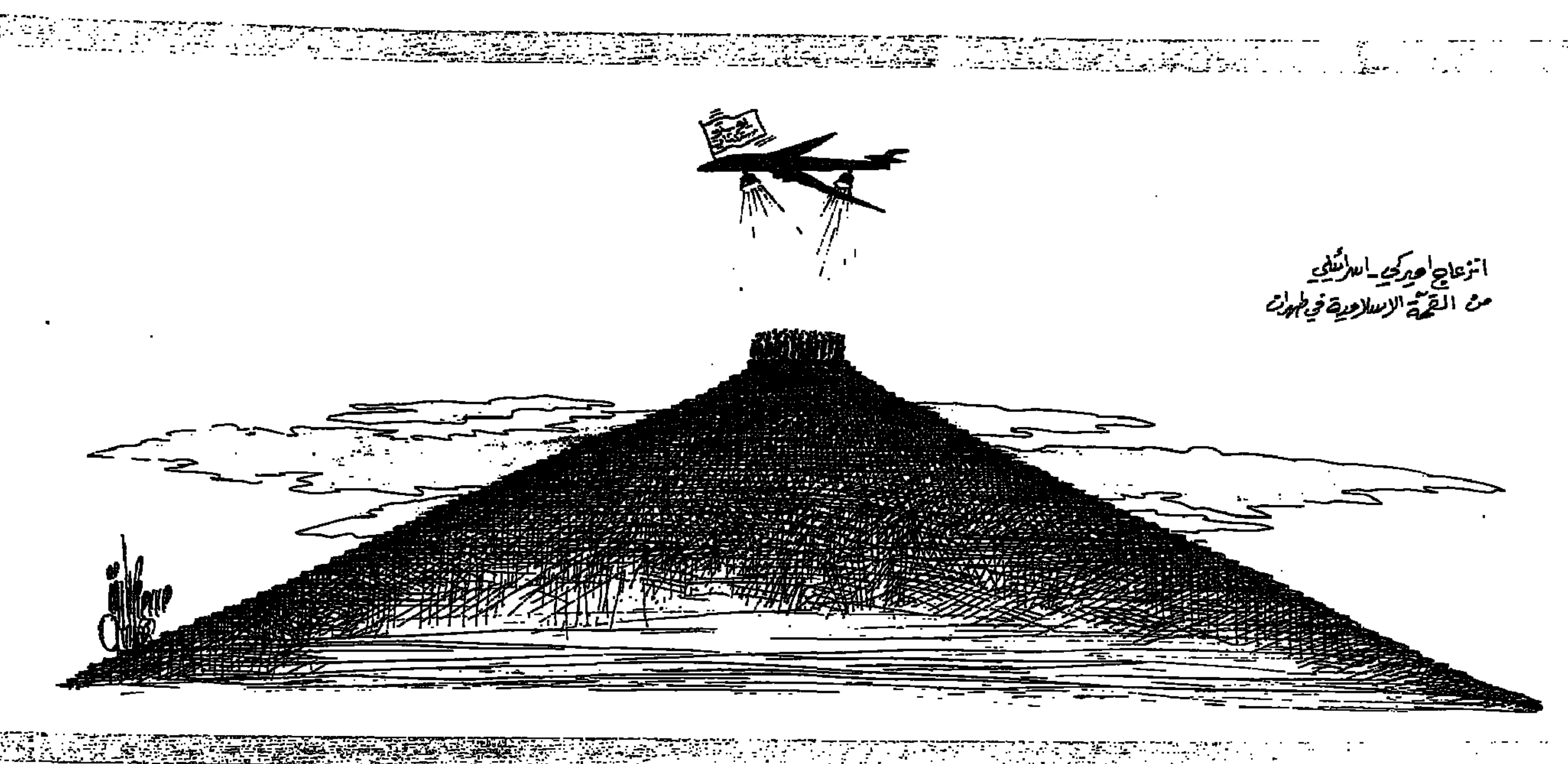
شريف حيدر مصطفى (ابو حيدر)

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات راجين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.









في قرية النهار

القمة الاسلامية – ٢ –

أي اسلام تريدون ؟

بدأت قمة طهران اعمالها وسط تساؤل كبير. لا ندري اذا كانت ستصل في النهاية الى وضع اجوبة حاسمة عنه:

اي اسلام يريد المسلمون؟ وأي اسلام يريد العالم؟

كان السؤال مطروحا قبل انعقاد القمة الاسلامية الحاشدة التي تشكل حدثا في ذاته، على الاقل بالنسبة الى الحضور الايراني على المستويين الاقليمي والدولي، لكن السؤال المذكور ازداد الحاحا بعدما استمع المؤتمر في جلسته الافتتاحية الى لغتين ايرانيتين: لغة خامنئي ولغة خاتمي، لغة الثورة ولغة الدولة، لغة الايديولوجيا (اذا صح التعبير) ولغة النظام، لغة الاصول، وان رومانسيا، ولغة الضرورة وان ديالكتيا.

لا يحتاج الامر الى الاغراق في الشرح والاستدلال، ففي حين وقف آية الله علي خامنئي ليشن هجوما كاسحا على الغرب حيث "تقود الثقافة المادية الانسان نحو عالم تهيمن عليه الشراهة والشهوة والرغبات... وحيث حل التآمر والجشع والحقد وكل ما هو من الصفات السيئة مكان الصدق والامانة والتضحية"... وقف الرئيس محمد خاتمي بعد دقائق ليقول ان المجتمع الاسلامي المتحضر ونظيره في الغرب "ليسا بالضرورة في صراع وتناقض دائم" وليدعو الى عدم اهمال "الاكتساب المتعقل لانجازات المجتمع الغربي المتحضر البناءة"!

وفي حين تحدث خامنئي عن فشل الليبرالية والشيوعية والاشتراكية "وقصور كل تلك النظريات" قال خاتمي "ان العيش في سلام وامن لن يتحقق الا اذا تفهم المرء لا ثقافة الاخرين وفكرهم فحسب، بل كذلك مشاعرهم وسلوكهم وطباعهم".

ورغم الاختلاف في الطرح، يمكن الافتراض ان خامنئي كان يخاطب الداخل بينما تقصد خاتمي ان يخاطب الخارج... من هذا المنظار يبدو المشهد الايراني متماسكا، على الاقل لأن محاورة "الخارج" باقتدار ونجاح كما يريد خاتمي تتطلب انضباط الداخل على ايقاع الثورة في الجمهورية الاسلامية.

□□□

في موازاة الاجتهادين النظريين لضبط ايقاع العلاقات بين الدول الاسلامية (وهي في المناسبة تغرق في الخلافات والتناقضات) ولتطهير علاقة الاسلام بالعالم (وهي تتعرض للاستغلال والتشويه) استمع المؤتمر في عمق الى اجتهادين موضوعيين، الاول يتعلق بالتسوية في منطقة الشرق الاوسط التي يقوم بنيامين نتنياهو بنسفها وسط صمت اميركي مريب، وقدمه الرئيس حافظ الاسد الذي تحدث باسم المجموعة العربية.

اما الثاني فيتعلق بتبرئة الاسلام من "الاعمال المشينة وغير الاخلاقية والبربرية التي يرتكبها اسلاميون متشددون بدعوى انهم يعملون لمصلحة الاسلام"، وقدمه الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية.

عمليا اراد الرئيس الاسد تذكير القمة الاسلامية بالمتوجبات الروحية (القدس) والسياسية الاخلاقية (الاراضي المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان)، من زاوية ضرورات قيام موقف اسلامي اجماعي حازم وصريح يضع حدا لسياسة التوسع والاستيطان والعبث، بفرض قيام تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط.

وليس مبالغة القول انه اذا كان الاستياء العربي والاسلامي من السياسة الاسرائيلية والاميركية هو الذي اعطى زخما ساهم في نجاح قمة طهران، فان في وسع الدول الاسلامية، وهي ثلث دول العالم (٥٥ دولة و١,٢ مليار نسمة) ان توقف هذا العدوان العابث ربما بمجرد اجماعها على موقف حازم تبلغه الى العالم.

وعمليا في المقابل، جاءت دعوة الامير عبدالله بمثابة صرخة صادقة وعميقة، حيث بات من الملحّ جدا اعلان براءة الاسلام من اعمال العنف والارهاب... فليس سرا ان الدعاية الصهيونية عكفت منذ اعوام على تشويه صورة الاسلام امام المجتمعات الاخرى الى درجة جعلت العالم يظن ان كل مسلم هو ارهابي وان كل عربي يحمل في رأسه حفنة من القنابل، لا مقدارا من التفكير...

وليس سرا ان الدعاية الغربية لم تتوان قط عن تصوير الارهاب انه يرتدي لباسا عربيا، ويكفي ان نتذكر مثلا قصة "الافغان العرب" الذين صنعتهم اجهزة الاستخبارات الاميركية فاستعملتهم في افغانستان ثم ضد الانظمة الاسلامية والعربية لتشويه صورة المسلمين عموما!

لقد طرح الامير عبدالله على المؤتمر سؤالا حاسما وحيويا: "هل من يذبح الضحايا ويبتر اطرافهم ويمثل بجثثهم املا للثقة واهلا لاقامة دولة اسلامية"؟

قمة طهران مطالبة بأجوبة كثيرة، ولكن يكفي ان ترد على هذا السؤال، على الاقل لأنه كفى الاسلام والمسلمين تشويه تقوم به الصهيونية وقد وفر لها البعض المبررات والامثلة.

راجح الخوري

المناخ كما يشاءه الأرضيون المتفاوضون غازات فيه أقل ٢ في المئة

عشية اللقاء الاخير من مؤتمر المناخ في مدينة كيوتو اليابانية امس، تسارعت المفاوضات وصولا الى اتفاق – بروتوكول يعتقد انه سيوقع اليوم الاربعاء محددة فيه نسب الغازات والانواع بحسب الدول من اجل خفض انبعاثات الغاز في الاجواء المسببة لارتفاع حرارة الارض والتغيرات في المناخ.

وتحدث رئيس المؤتمر الديبلوماسي الارجنتيني راوول استرادا في مؤتمر صحافي قائلا انه سيقدم اقتراحا الى الدول كي تناقشه ولن يحاول فرض اي شيء على اي طرف. ولاحظ ان الآمال الكبيرة في المؤتمر لا يمكن تلبيتها، ويتوقع انجازا متواضعا واتفاقا واضحا ومعقولا.

وتسربت معلومات من كواليس المؤتمر ان الولايات المتحدة اذعنت للمطالب القائلة بالمزيد من الجهد للحد من ظاهرة انبعاث الغازات بعرضها خفض النسب لديها.

وقدّر الخفض بأكثر من اثنين في المئة وهي نسبة من شأنها اثارة صراعات سياسية في الولايات المتحدة حيث يخشى الكثيرون ان تؤثر على الاقتصاد.

ويدل على حساسية الامر تسرب نبأ الخفض الى الصحافيين من طريق وزير البيئة الدانماركي سفيند اوكن بدلا من ان يعلنه مسؤولون اميركيون خلال المحادثات المناخية التي يشارك فيها مندوبون من نحو ١٦٠ دولة.

وبعثت تصريحات الوزير موجة من محاولات تفسيرها.

وانتقد مسؤول اميركي في التصريحات انها لا تنطوي على عرض دقيق للاقتراح وان نسبة اثنين في المئة هي في واقع الامر اقل مما تم عرضه".

واضاف "كنا نبحث اكثر من ذلك".

وكان استرادا المحبط من عدم تحقيق تقدم في المحادثات اصدر انذارا الى الدول الغنية بان تقدم اقتراحا جديدا او تقبل اقتراحه لخفض ظاهرة ارتفاع درجة حرارة سطح الارض. وقال ان الوقت حان للتوصل الى حل وسط.

ويواجه مفاوضو الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان المتعبون من مفاوضات متواصلة مساومات آخر لحظة للتوصل الى مستوى رقمي مستهدف لخفض الغازات.

وقامت الخلافات الرئيسية بين الولايات المتحدة اكبر ملوث للبيئة في العالم، والاتحاد الاوروبي الذي عرض اكثر الاقترحات طموحا لخفض الغازات بنسبة ١٥ في المئة السنة ٢٠١٠.

وقال المسؤولون الاميركيون الذين حركتهم زيارة آل غور نائب الرئيس الاميركي الى المؤتمر انهم ينحون جانبا كل القضايا باستثناء التوصل الى صيغة لمستوى الخفض قبل الجلسة الختامية للمؤتمر اليوم الاربعاء.

وقال آل غور في ختام زيارته التي استمرت ١٩ ساعة انه يعتقد ان مناقشاته مع مجموعة من المندوبين اعطت دفعة للمفاوضات.

وقال مسؤول مقرب من المفاوضات ان المناقشات تدور حول رقم بين ثلاثة في المئة وسبعة في المئة اقل من مستويات عام ١٩٩٠.

ومن المتوقع ان تظهر بعض الاختلافات عن هذا النطاق في ايسلندا التي تنتظر زيادة ٤٠ في المئة في انبعاث الغازات من اقامة مجمع جديد للالومنيوم وفي اوستراليا اكبر مصدر للفحم في العالم التي طالما تجاهلت اي مناقشة لخفض انبعاث الغازات.

وسارعت اليابان مضيفة المؤتمر الى التعليق على الاقتراح الاميركي. فقال وزير البيئة الياباني هيروشي اوكي: "نسبة اثنين في المئة التي اقترحتها الولايات المتحدة لن تنخفض".

ووصفت جماعة السلام الاخضر الاقتراح الاميركي بانه "اضعف من المتوقع".

وغضبت الدول النامية من ايقاع المحادثات منذ بدء المؤتمر في الاول من كانون الاول الجاري.

وقال ليو فالكلم من ميكرونزيا: "دعوني اعبر عن اسفي وحزني على هذه المحادثات". ووصفها "بانها حرب على الارض التي عاش عليها اجدادنا".

وتشبثت الدول النامية بموقفها الا تتحمل الدول الفقيرة عبء المشاركة في مكافحة انبثاث الغازات المسبب لظاهرة الاحتباس الحراري ما دامت اقتصادياتها في طور التنمية.

(أب، رويتر، و ص ف)

مسافات الصراحة والصدق بمعانيهما عنف وعلاج موقت وتوتر وغربة

بين الصراحة التي يفاخر بعضهم بها ممارسين باسمها شتى انواع العنف النفسي على الاخرين، والصدق بمعانيه الانسانية العميقة، مساحات شاسعة للكثير من التأويلات والاخذ والرد. وعلاقة الاثنين بالحقيقة المجردة تختلف اختلافا واضحا. فالصدق يفرض اخلاصا مع النفس والاخرين، وهو فعل ذاتي ينبع من الذات البشرية ويتجسد في التصرفات اليومية. اما الصراحة التي تحتوي تطفلا غير مبرر ازاء الاخرين، فهي ترجمة لعدم نضج فكري يكشف عن حاجة طفولية الى التصلر بالاخرين حين تكون الافكار الشخصية هي نفسها افكار الامل، وبعيدة كل البعد عن الحقيقة الموضوعية ولو كانت تتفيأ ظلالها. والصريحون في نظر العلماء النفسيين اشخاص اتخذوا من الصراحة سلاحا تجاه والدين يقنعان الحقائق، او هم ضحية اهل فرضوا عليهم البوح بكل صغيرة وكبيرة مهما كان الثمن وحرموهم متعة "الاعتناء بحديقتهم الخاصة بأنفسهم". وفي الحالتين يبدو هؤلاء مكرهين على التصريح بما يعتقدون انه "الحقيقة" وهو ليس الا وجهة نظرهم الشخصية، تحت تأثير الضغوط الاجتماعية والعاطفية.

ويعتقد الصريحون ان الحقيقة التي يتسلحون بها قادرة على تغيير مجرى الاحداث وتصحيح ما يرونه خطأ. وفي الواقع هي عنف نفسي يمارسونه على خصوصيات الآخر لاستعادة السيطرة عليه من خلال تبيان ضعفه البشري تجاه النقد او المديح. وتبدو عبارات "بصراحة" و"اعذروني على صراحتي" و"انا بطبعي صريح" غطاء لأي هجوم يشن في هذا الاتجاه وقطع للطريق امام الحوار.

وتروي ستيفاني (٤٤ عاما) مديرة قسم الرسم المعماري في شركة تعهدات، انها تواجه زملاءها "بحقائقهم"، وتتمسك بالمبدأ القائل ان افضل السبل للانطلاق من نقطة الى اخرى هو الخط المستقيم اي الصراحة. وتضيف: "صراحتي اعطتني قوة وسلطة في مجال عملي، ولا اخفي انها خلقت لي مشاكل مع افراد عائلتي".

ويرى العديدون في الصراحة المتطفلة التي يعتمدونها في معالجة مشاكلهم مع الآخرين، سلاحا لاضطراب داخلي مزمن. وغالبا تكون النتيجة توترا في العلاقات العائلية والاجتماعية وغربة نفسية. والصدق هنا الطريق الامثل الى الاقتراب من الحقائق البشرية والذاتية.

فاديا فهد

قبيل الموت استعمل قرنه



طعن الثور بالحربة في نهاية مبارزة حامية، وانتقم الثور قبل السقوط في حتفه برفع المصارع الكولومبي مانولو بلتران بقرنه في موقع مؤلم. ونقل المصارع الى المستشفى وهو مصاب بجروح داخلية حادة، وذكر في وقت لاحق ان وضعه مستقر. ونقل الثور الى المسلخ. وكانت تلك المبارزة المؤلمة التي يحاربها جماعة حماية الحيوان في العاصمة الكولومبية بوغوتا. (رويتر تيليفوتو)

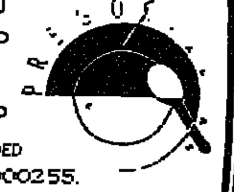
كتاب غارودي توزيع ومقاضاة

جنيف (سويسرا) – و ص ف – ذكرت "وكالة الانباء البرقية" السويسرية ان محكمة الجنح في فيفاي (جنوب شرق سويسرا) حكمت الاثنين بالسجن لاربعة اشهر مع وقف التنفيذ على صاحب مكتبة وزع في سويسرا كتاب روجيه غارودي "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية".

واعتبرت المحكمة ان صاحب المكتبة الذي اقدم على توزيع اكثر من مئتي نسخة من كتاب غارودي عمد الى الترويج لأطروحات تعديلية وليس الى تشجيع نشر الافكار كما ادعى الدفاع خلال المرافعات. لكن القضاة رأوا ان جرم صاحب المكتبة محدود لأنه اكتفى ببيع كتابات تعديلية ليست من تأليفه. وكان صاحب المكتبة يواجه امكان السجن ما بين ثلاثة ايام وثلاث سنوات على اساس قانون صادر في ١٩٩٥.

وكانت النيابة العامة طلبت سجنه ثلاثة اشهر مع التنفيذ.

وسينال كل من المدعين الثلاثة وهم الرابطة الدولية لمكافحة العنصرية ومعاداة السامية والاتحاد السويسري للجاليات اليهودية وهيئة ابناء المهجرين اليهود وبناتهم في فرنسا ما بين ثمانية آلاف وعشرة آلاف فرنك سويسري تعويضا عن الاضرار.



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٢٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٤٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي: راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٣٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩ – ٢ – ٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٣٧٣٦١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب.
تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٢١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العماري – ص.ب.
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb